

# الأهالي والبطرك في مصر

١٩٩٤

٢٢







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الثاني والعشرين

{عداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣







المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني والعشرين)		
العنوان			
نajib محفوظ	روزاليوسف	٥٢٨٢	٩٤-١٠-٢٤
خطة اغتيال نقيب محفوظ على شرائط كاسيت !	روزاليوسف	٥٢٨٤	٩٤-١٠-٢٤
نادية ابو المجد			
التطرف صفقة مع الموت	الكفاح العربى	٥٢٨٨	٩٤-١٠-٢٤
حسين نصر الله			
فتوى من "امير المتطرفين" وراء محاولة القتل	الكفاح العربى	٥٢٩٠	٩٧-١٠-٢٤
نajib محفوظ طعنة التطرف وانقذه الله	فن	٥٢٩٢	٩٤-١٠-٢٤
قالوا فى محاولة اغتيال نقيب محفوظ	فن	٥٢٩٥	٩٤-١٠-٢٤
نقيب محفوظ : كسر شوكة الارهاب يبدأ بمكافحة الفساد	الوسط	٥٢٩٨	٩٤-١٠-٢٤
كلمة اخرى			
محمد سلاموى	الاهرام الاقتصادى	٥٢٩٩	٩٤-١٠-٢٤
باللهول : حول الذى جرى للمصريين .....	نقيب محفوظ	٥٣٠٠	٩٤-١٠-٢٤
فؤاد مظهر	الشرق الاوسط		
من طعن نقيب محفوظ	الاحرار	٥٣٠٢	٩٤-١٠-٢٤
خرايبش الارهابى عكاشة !	الاحرار	٥٣٠٢	٩٤-١٠-٢٤
اسامة الكرم			
انه نقيب وانه محفوظ	العربى	٥٣٠٤	٩٤-١٠-٢٤
محمد بدر الدين			
جملة مفيدة			
صبرى موسى	العربى	٥٣٠٥	٩٤-١٠-٢٤



المجلد رقم ٢٢	الأرهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني والعشرون)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٥٢٠٦	٩٤-١٠-٢٤	فتوى التميمي وراء محاولة اغتيال نجيب محفوظ حمادة أمام	العربي
٥٢٠٨	٩٤-١٠-٢٤	الاعتداء على نجيب محفوظ ، والقياسات الخاطئة الاهرام	
٥٢١١	٩٤-١٠-٢٤	المجلس الوطني الكويتي للثقافة يستنكر الاعتداء على نجيب محفوظ نهاني البرتغالي	الاهرام
٥٢١٢	٩٤-١٠-٢٤	اتحاد المنتجين العرب يهدى درع الفارس الى نجيب محفوظ سعيد شحاتة	الاهرام
٥٢١٢	٩٤-١٠-٢٤	جمعية انصار حقوق الانسان :	الاخبار
٥٢١٤	٩٤-١٠-٢٤	المسرح الحي ١ سبأ فتح الله	الاخبار
٥٢١٥	٩٤-١٠-٢٤	نجيب محفوظ .. غادر "الابعاش" فرخندة حسن	الجمهورية
٥٢١٦	٩٤-١٠-٢٤	اهداء نجيب محفوظ درع فروسية الاعلام الاهرام المسائي	
٥٢١٧	٩٤-١٠-٢٤	كلمة حب محمد الحيوان	الوفد
٥٢١٨	٩٤-١٠-٢٤	زوجة "محفوظ" تؤكد نية الاديب الكبير في اطاء مصر محمود شاكر	الوفد
٥٢١٩	٩٤-١٠-٢٤	الصافا لنجيب محفوظ فهمي هويدي	الشرق الاوسط
٥٢٢١	٩٤-١٠-٢٤	منغفون مصر انتفوا على مقاومة التخلف والارهاب الشرق الاوسط	الشرق الاوسط
٥٢٢٢	٩٤-١٠-٢٤	فكر الاغتيال واغتيال الفكر سعد الدين ابراهيم	الاهرام
٥٢٢٦	٩٤-١٠-٢٤	واجهوا الارهاب بالحربة سعد أبو السعود	الوفد
٥٢٢٧	٩٤-١٠-٢٤	المتنفون المصريون والارهاب :	الوسط
٥٢٣٠	٩٤-١٠-٢٤	المواجهة بالورق والافلام ولا تكفي لردع المتطرف الكفاح العربي	



مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثانى والعشرين)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
المحرضون	روزاليوسف	٥٢٢٢	٩٤-١٠-٢٤	ابراهيم عيسى
نجيب محفوظ فيلسوفا ... ومفكرا I	روزاليوسف	٥٢٢٤	٩٤-١٠-٢٤	عبد الفتاح رزق
اغتيال نجيب هدم الهرم وردم النيل	روزاليوسف	٥٢٣٦	٩٤-١٠-٢٤	فاروق عبد القادر
استمرار مسلسل اغتيال المنقذ العربى	الوفد	٥٢٣٨	٩٤-١٠-٢٥	مجيد طوبيا
صورة المتهم الاول فى محاولة الاغتيال .. لا تفارق خيالى II	المساء	٥٢٤٠	٩٤-١٠-٢٥	عبد اللآه هاشم
نجيب محفوظ : سلمت ودمت خالدا على قيد الحياة الادبية	الاهرام	٥٢٤١	٩٤-١٠-٢٥	شكرى محمدصبا
زوجة نجيب محفوظ ندلى باقوالها امام النيابة	الاهرام	٥٢٤٦	٩٤-١٠-٢٥	احمد موسى
المعهد القومى للاورام	الاهرام	٥٢٤٧	٩٤-١٠-٢٥	
تجاوزت مرحلة صعبة	الاهرام	٥٢٤٨	٩٤-١٠-٢٥	عبد العزيز محمود
هل هو دليل على قوة الارهاب ؟	الاهرام	٥٢٤٩	٩٤-١٠-٢٥	محمد سلاموى
معذرة نجيب محفوظ !	الاهرام	٥٢٥٠	٩٤-١٠-٢٥	عبد المنعم سعيد
زوجة نجيب محفوظ وصديقه بتعرفان على منفذ حادث الاعتداء	الوفد	٥٢٥٢	٩٤-١٠-٢٥	نجوى عبد العزيز
و تحقق اعجاز للجراحة المصرية فى انقاذه	الاهرام	٥٢٥٢	٩٤-١٠-٢٥	يحيى الرخاوى
١٢ صحيفة دولية تنشر ملحق الاهرام ابدو عن نجيب محفوظ	الاهرام	٥٢٥٤	٩٤-١٠-٢٥	
اولاد البلد	الشعب	٥٢٥٦	٩٤-١٠-٢٥	محمد عبد القدوس
قراءة فى مقالات نجيب محفوظ الاخيرة	الشعب	٥٢٥٧	٩٤-١٠-٢٥	هدى مكاوى



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني والعشرين)
نجيب محفوظ وانفجار نل ابيب !	الشعب	٥٢٥٩	٩٤-١٠-٢٥	مجدي احمد حسين	
ابو فاطمة وام كلثوم	الكواكب	٥٢٦٤	٩٤-١٠-٢٥	رجاء النفاش	
عين المشاهد	الكواكب	٥٢٦٧	٩٤-١٠-٢٥	عين المشاهد	
انسرف غريب	الكواكب	٥٢٦٨	٩٤-١٠-٢٥	بالسكين .... وبالقلم !	
محمود سعد	الكواكب	٥٢٧١	٩٤-١٠-٢٥	كلمات وطعنات	
طارق سعد الدين	الكواكب	٥٢٧٢	٩٤-١٠-٢٥	قانون المصريون يستنكرون بحريمة الاعتداء على نجيب محفوظ	
سعد الدين وهبة	الكواكب	٥٢٧٣	٩٤-١٠-٢٥	باهل الكهف هى طعنة لنا جميعا	
محفوظ عبد الرحمن	الكواكب	٥٢٧٦	٩٤-١٠-٢٥	محاوله لاغتيال الحضاره	
هى البدايه	الكواكب	٥٢٧٨	٩٤-١٠-٢٥	رافت الميهي	
ليست طعنه السكين ولكنة الخوف من السقوط والتخلف	الكواكب	٥٢٧٩	٩٤-١٠-٢٥	ضرب الشخصيه المصريه والتفاقيه العربيه	
محمد رشدي بركات	الكواكب	٥٢٨٠	٩٤-١٠-٢٥	محاوله لاغتيال الابداع وقتل الحضاره	
ارادة الله اقوى من خيانتهم	الكواكب	٥٢٨١	٩٤-١٠-٢٥	ارادوا هدم "الهرم" ولكن خاب ظنهم	
خسة وجبن وجهالة	الكواكب	٥٢٨٢	٩٤-١٠-٢٥	خنجر فى قلب الوطن	
عزت معوض	الكواكب	٥٢٨٤	٩٤-١٠-٢٥	عزت معوض	





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ٢٢	الارهاب ١٩٩٤- (المجلد الثانى والعشرين)
في البدء كانت الكلمة	الكواكب	٥٢٨٧	٩٤-١٠-٢٥		
الطبعة الفادرة	الكواكب	٥٢٨٨	٩٤-١٠-٢٥		
اسبوعيات	الكواكب	٥٢٨٩	٩٤-١٠-٢٥		
فؤاد المنصوري	الكواكب	٥٢٩٠	٩٤-١٠-٢٥		
ملاحظات وملاحظات مضادة	الكواكب	٥٢٩١	٩٤-١٠-٢٥		
حلمى سالم	الكواكب	٥٢٩٢	٩٤-١٠-٢٥		
نقاسيم	الكواكب	٥٢٩٣	٩٤-١٠-٢٥		
غليم عبده	الكواكب	٥٢٩٤	٩٤-١٠-٢٥		
لست انت بانجيب من بلاسكين قصوده .. لكنها مصر !	الكواكب	٥٢٩٥	٩٤-١٠-٢٥		
حمدي أحمد	الاحرار	٥٢٩٦	٩٤-١٠-٢٥		
المنهمان كانا بنويان اغتباله فى شفته	الاحرار	٥٢٩٧	٩٤-١٠-٢٥		
سعيد فرج	الاخبار	٥٢٩٨	٩٤-١٠-٢٥		
قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ	الاخبار	٥٢٩٩	٩٤-١٠-٢٥		
اخبار الحوادث والقضايا	الاخبار	٥٣٠٠	٩٤-١٠-٢٥		
خديجة عفيفي	الاخبار	٥٣٠١	٩٤-١٠-٢٥		
نجيب محفوظ مطلوب فى ألمانيا على وجه السرعة !	الجمهورية	٥٣٠٢	٩٤-١٠-٢٥		
محمد صلاح الدين	الجمهورية	٥٣٠٣	٩٤-١٠-٢٥		
نجيب محفوظ يغادر المستشفى بعد شد	الجمهورية	٥٣٠٤	٩٤-١٠-٢٥		
فرخنده حسن	الجمهورية	٥٣٠٥	٩٤-١٠-٢٥		
دع فارس العرب لنجيب محفوظ	الجمهورية	٥٣٠٦	٩٤-١٠-٢٥		
زوجة الاديب الكبير تعرف على الارهابى منفذ الحادث	الجمهورية	٥٣٠٧	٩٤-١٠-٢٥		
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥٣٠٨	٩٤-١٠-٢٥		
انتصار ارادة الحياة	الاهرام المسائي	٥٣٠٩	٩٤-١٠-٢٥		
علياء رافع	الاهرام المسائي	٥٣١٠	٩٤-١٠-٢٥		
المحرصون الحقيقون	الاحرار	٥٣١١	٩٤-١٠-٢٥		
مصطفى بكري	الاحرار	٥٣١٢	٩٤-١٠-٢٥		
بالحق اقول	عفيفي	٥٣١٣	٩٤-١٠-٢٥		
سمير رجب	عفيفي	٥٣١٤	٩٤-١٠-٢٥		



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٢٢ الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني والعشرين)
ثروت بليلبي	الاهالي	٥٤٠٦ ٩٤-١٠-٢٦	بعد محاولة اغتيال صاحب خطة لاغتيال شخصية عسكرية كبرى
محمد الصدفى	الاهالي	٥٤٠٧ ٩٤-١٠-٢٦	من هنا .. خرج المعتدى على نجيب محفوظ
ضياء عبد الحميد	اخرساعة	٥٤١٠ ٩٤-١٠-٢٦	محاولة الاغتيال سوف اتناولها فى مذكراتى
حسن علام	اخرساعة	٥٤١٤ ٩٤-١٠-٢٦	الارهاب .... والاغتيالات السياسية
نجيب محفوظ بغادر المستشفى الاسبوع القادم	الاخبار	٥٤١٩ ٩٤-١٠-٢٦	
خديجة عفيفى	الاخبار	٥٤٢٠ ٩٤-١٠-٢٦	الاهاليون بدأوا اطلاق النار قبل عملية الاقتحام
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥٤٢١ ٩٤-١٠-٢٦	النبأية استمعت لكل الشهود فى حادث محفوظ
الامن منع مسيرة المتقنين	الاهالي	٥٤٢٢ ٩٤-١٠-٢٦	
خالد محبى الدين يزور نجيب محفوظ	الاهالي	٥٤٢٣ ٩٤-١٠-٢٦	
جائزة عالمية باسم نجيب محفوظ	الوفد	٥٤٢٤ ٩٤-١٠-٢٦	
تونس ولبنان والجزائر والكويت يدينون الاعتداء على محفوظ	الوفد	٥٤٢٥ ٩٤-١٠-٢٦	
نادر ناشد	الاهالي	٥٤٢٦ ٩٤-١٠-٢٦	جبهة للإنقاذ
سليمان شفيق	الاهالي	٥٤٢٧ ٩٤-١٠-٢٦	قضية للمناقشة
فريدة النفاش	الاهالي	٥٤٢٨ ٩٤-١٠-٢٦	امن النفاشة ، وثقافة الامن
مجدى حسنين	الاهالي	٥٤٢٩ ٩٤-١٠-٢٦	عمار بامصر الضوء
نكريم محفوظ	الاهالي	٥٤٣٠ ٩٤-١٠-٢٦	



مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني والعشرين)	العنوان	المؤلف
		الليلة تحتفل بنجيب محفوظ !!	الالهالي
٩٤-١٠-٢٦	٥٤٢١	ناجى جورج	
		مؤتمر ادباء الاقاليم	الاهرام
٩٤-١٠-٢٦	٥٤٢٢	نجيب محفوظ هذا النور المتدفق العطاء	
٩٤-١٠-٢٦	٥٤٢٣	مامون غريب	اخرساعة
		يوم الحزن العظيم (٢)	الاهرام
٩٤-١٠-٢٦	٥٤٢٦	غالى بشكرى	
		الطبعة .. كانت فى قلوب المصريين بالنمسا	الاهرام
٩٤-١٠-٢٦	٥٤٢٨	خروج نجيب محفوظ من المستشفى خلال ٤٨ ساعة	الاهرام
٩٤-١٠-٢٦	٥٤٢٩	حارم شريف	
		انك لا تجنى من الشوك العنف !	الاهرام
٩٤-١٠-٢٦	٥٤٤٠	احمد عبد المعطى حجازى	
		هدم وبناء	المساء
٩٤-١٠-٢٧	٥٤٤٢	عربى اصل	
		كلمة حب	الوفد
٩٤-١٠-٢٧	٥٤٤٣	محمد الحيوان	
		نقطة حوار	الحياة
٩٤-١٠-٢٧	٥٤٤٥	عبد الله الجفري	
		نجيب محفوظ يسأل ... وعليها أن نجيب	الاهرام
٩٤-١٠-٢٧	٥٤٤٦	عبد الرؤف الريدى	
		حماية نجيب ... حماية لانفسنا	الاهرام
٩٤-١٠-٢٧	٥٤٤٧	مسعود الحناوى	
		المتفقون المصريون يداؤ تشكيل جبهة لمواجهة الارهاب	الحياة
٩٤-١٠-٢٧	٥٤٤٨	اتحاد الفنانين العرب يستنكر حادث نجيب محفوظ	الحقيقة
٩٤-١٠-٢٧	٥٤٤٩	نجيب محفوظ مشروع حضارى لا يمكن قتله	الاذاعة والتلفزيون
٩٤-١٠-٢٧	٥٤٥٠	الانتام جرح الرقبة والقلب طبيعى وضهور فى مقلة العين	الالهالي
٩٤-١٠-٢٧	٥٤٥١	عبد اللطيف فايد	



المجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني والعشرين)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
		سماعى	مفيد فوزى	صباح الخير	٥٤٥٢ ٩٤-١٠-٢٧
		نجيب محفوظ طالب بالحوار مع المنطرقين فحاولوا قتله ...!!!	صباح الخير		٥٤٥٤ ٩٤-١٠-٢٧
		من الذى يمنع مسرحية "نجيب محفوظ	الاهرام		٥٤٥٥ ٩٤-١٠-٢٧
		عبدالعزیز محمود	الاهرام		٥٤٦٠ ٩٤-١٠-٢٧
		توترات مرضية	الاهرام		٥٤٦١ ٩٤-١٠-٢٧
		نجيب محفوظ	الاهرام		٥٤٦٢ ٩٤-١٠-٢٧
		جائزة دولية باسم نجيب محفوظ لافضل فيلم يدعو للحرية والعدالة	الاهرام		٥٤٦٣ ٩٤-١٠-٢٧
		سمير شحاتة	الاهرام		٥٤٦٤ ٩٤-١٠-٢٧
		نجيب محفوظ بترك العناية المركزة	الاهرام		٥٤٦٥ ٩٤-١٠-٢٧
		محمد سماعيل	الاهرام		٥٤٦٦ ٩٤-١٠-٢٧
		جائزة عالمية باسم نجيب محفوظ	الحياة		٥٤٦٧ ٩٤-١٠-٢٧
		اقوال نجيب محفوظ على شريط كاسيت	اخبار الحوادث		٥٤٧١ ٩٤-١٠-٢٧
		المدعى العسكرى بدا فى مراجعة قضية الفردقة	اخبار الحوادث		٥٤٧٢ ٩٤-١٠-٢٧
		الحكم فى قضية الهروب بالنقاب خلال شهر نوفمبر	اخبار الحوادث		٥٤٨٠ ٩٤-١٠-٢٨
		الجريمة الصامتة	اخبار الحوادث		٥٤٨٥ ٩٤-١٠-٢٨
		جمال الشناوى	الصحوه تقوم على العقلانية والوسطية والاعتدال		٥٤٩١ ٩٤-١٠-٢٨
		منصف السلمى	الشرق الاوسط		
		استخدام السلاح الابيض بدا مع اغتيال د. فوده	اخبار الحوادث		
		فاروق الشاذلى	المصور		
		معجزة الشفاء لحظة بلحظة	المصور		
		ليلى مرهوش	المصور		
		اعترافات الارهابى : نسيت ان اقول الله اكبر	المصور		
		عزت بدوى	المصور		
		الارهابى: اعرف ان مصرى	المصور		
		سيد زكى	المصور		





مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني والعشرين)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٩٤-١٠-٢٨ ٥٤٩٢	المصور	زوجة نجيب محفوظ تؤكد في النيابة إنه يمكنها التعرف لنجوان عبد اللطيف	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٤٩٣	الاحرار	هذا الزمان حامد سليمان	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٤٩٤	الشعب	الامن يفتح ساقلته	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٤٩٥	الاهرام	ضبط ٤٠ منهم في حادث نجيب محفوظ	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٤٩٦	الاهرام	صوت الرجل البحر اقوى من الارهاب	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٤٩٧	الاهرام	حقوق المؤلف نجيب محفوظ محمد سلماوى	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٤٩٨	الاهرام	كتابك اترتنا جميعا .. ولتمنى لك الشفاء التام عبدالعزير محمود	
٥٤٩٩		وزير الداخلية يهدى درع الشرطة لنجيب محفوظ	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٥٠٠	الاخبار	القبض على منهم جديد فى محاولة اغتيال محفوظ خديجة مفيهي	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٥٠١	الاخبار	صوت الرجل البحر اكثر قوة من كل قوى الإرهاب والرفض	
٩٤-١٠-٢٧ ٥٥٠٢	الاخبار	نجيب محفوظ يغادر العناية المركزة غدا	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٥٠٣	الاخبار	٤٤ يوما للاحتفال بنجيب محفوظ سنية عباس	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٥٠٤	الاخبار	القبض على منهم جديد فى محاول اغتيال محفوظ	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٥٠٥	الجمهورية	القبض على محام متورط فى محاولة اغتيال محفوظ جمال عبدالرحيم	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٥٠٦	الجمهورية	١٦٥ ليلة نقابية احتفالا بنجاح نجيب محفوظ صلاح درويش	
٩٤-١٠-٢٨ ٥٥٠٧	الوقد	رسالة من "كليتوت" إلى نجيب محفوظ	



مجلد رقم ٢٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني والعشرين)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٥٥٠٨ ٩٤-١٠-٢٨	الوفد	البابا تسلمت التقرير الطبي النهائي باصاية نجيب محفوظ نجوى عبد العزيز	
٥٥٠٩ ٩٤-١٠-٢٨	الوفد	احتفالات نجيب محفوظ أمجد مصطفى	
٥٥١٠ ٩٤-١٠-٢٨	الحياة	العدو "المطلق" الواحد من نجيب محفوظ إلى تل أبيب وضاح شرارة	
٥٥١٢ ٩٤-١٠-٢٨	الحياة	رسالة من كليبتون إلى نجيب محفوظ	
٥٥١٢ ٩٤-١٠-٢٨	المصور	موقفى من "أولاد حارتنا" ! يوسف القعيد	
٥٥١٧ ٩٤-١٠-٢٨	الاهرام	ضبط إرهابى من دهبوط يفود سيارة مرقى بميدان روكى سناء عبد العاطى	
٥٥١٨ ٩٤-١٠-٢٩	الحقيقة	ماهر الجندى يتمنى مزيداً من الارهاب	
٥٥١٩ ٩٤-١٠-٢٩	الحياة	مقتل منطرف فى اشتباك مع الشرطة	
٥٥٢٠ ٩٤-١٠-٢٩	الاهرام المسانى	ضبط خلية ارهابية جديدة ببور سعيد	
٥٥٢١ ٩٤-١٠-٢٩	الاهرام	الشفاء الكامل لك .. والشكر للشعب فتحى سلامة	
٥٥٢٢ ٩٤-١٠-٢٩	الاهرام	نجيب محفوظ يغادر العناية المركزة اليوم عبدالعزیز محمود	
٥٥٢٢ ٩٤-١٠-٢٩	اختيار النجوم	رواية محفوظ الجديد ! احمد صالح	
٥٥٢٥ ٩٤-١٠-٢٩	الاخبار	قراءات كمال عبدالرؤف	
٥٥٢٦ ٩٤-١٠-٢٩	الوفد	استقرار صحة نجيب محفوظ	
٥٥٢٧ ٩٤-١٠-٢٩	الاذاعة والتلفزيون	آية الحكاية فاروق عبد السلام	
٥٥٢٩ ٩٤-١٠-٢٩	الاذاعة والتلفزيون	بعد زيارته لنجيب محفوظ وزير الاعلام يؤكد ابو بكر عمر	



مجلة رقم ٢٢		الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني والعشرين)	
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الخنجر لا يقتل نجيب محفوظ			
	الاداعة والتلفزيون	٥٥٢٢	٩٤-١٠-٢٩





روز اليوم

المصدر :

٢٠٠٤

التاريخ :

للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات



نجيب  
مخوف

لجنة الشؤون العربية بتقابة  
المحامين بالجيزة أصدرت بياناً  
تستذكر فيه حادث الاعتداء على  
نجيب مخوف . . في حين أن لجنة  
الحريات لم تصدر بياناً حتى  
الآن .  
اللجنة أيضاً قررت عرض  
فيلم الإرعاء يوم الأربعاء  
القادم .  
اللجنة مقرها أبو النجا  
المحرزي عضو المجلس المعارض  
للإخوان .







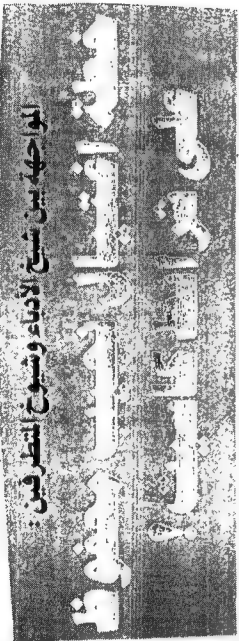
رور اليوم

المصدر :

١٩٩٤ - ٢٠٠٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ فتوى الأزهر بمنع «أولاد حارتنا» شجعت المتطرفين

على إداة بجيب محفوظ ، ومحاولة قتله

□ كتبوا عنه على جدران مساجدهم : « هذا الرجل حصل على

جائزة نوبل بعد تأليفه لكتب وروايات تكفر من الأديان ،

ولا تتزعم بالثريمة والعقيدة الاملامية »





المكتوبة على جدران المساجد ، بل امتد إلى سوق التكاثير أيضاً ، واستغل بعضهم شرائط التكاثير في تناول حياته الشخصية ، بعد أن تناولوا حياته الانبياء بالإساءة ، ومنذ عام ١٩٨٧ ملكه شرائط تكاثير مجبولة المصدر يتم تداولها سراً بالسعودية وتوزع بالبريد ، هذه الشرائط تظهر معظم الانبياء والكتب العرب وتتهمهم بالارتداد مع المعلة للأجانب وتدعو لمحاربتهم بكل سلاح .. بما فيهم الكتب السعودية أيضاً !!

كان زكي نجيب محمود فيلسوفاً أيضاً كتجيب محفوظ منقلبه الشرائط بأنه وجودي أيضاً وربما تتكشف للشرية يوماً أنهم كانوا يبدعون لأفئدة ولعلهم لانه انتقل إلى جوار ربه قبل أن يدركوه .. لكن للوجوديين بقية لديهم ، ليسوا في مصر ولا منها إنما من لبنان ، تنطب الشرائط الفسلفة رؤوسهم كذالك مثل غادة السمان وأبلي بلعيني وسهيل إدريس بعد أن قاتلهم إسرائيل خليل حاوي شاعر لبنان الذي مات مغلولاً من كبد الغزو الإسرائيلي لبلاده عام ١٩٨٢ .

الوجودية ليست لهم الشرائط الوحيد للكتاب والادباء فظهرت للامة اخرى من ٣٠ مستويات هي : ادباء الكتلة الشريفة ، وهم الذين يريدون تثبيت الواقعية الاشتراكية من خلال الصياغة الانبياء للامركسية ، والواقع الكتل الغربية التي تدعو لاعتناق الحضارة الغربية للغرب في فلسفته وادبائه ، ويهضم منهم من توى الاجتماعات الشيوعية والبعث الاخر علماني غربي ، ورواد الصراينة الذين

في مساجد الجامعات المتطرفة تتعلق على الجدران مجموعة من اسماء العلماء والادباء ، وقد وضع اسم كل منهم على شكل دائرة ، وكتب عليها من اهل : هؤلاء علماء العلمانية .. يجب الاتمك منهم وعدم القراءة لهم أو التمثل بهم .

ونجيب محفوظ هو الذي يتصدر هؤلاء الشخصيات التي يحرم زعماء التطرف على اتباعهم الاقتراب منهم أو القراءة لهم !

ومع نجيب محفوظ في تلك القوائم نجد أيضاً فرج فودة ، انيس منصور ، يوسف إدريس ، وإحسان عبيد القديس . والقوائم طويلة تضم الملح والشعر الاسماء .. أكثر من ٣٠ انبياء ومفكرأ مصرياً ونحو ٦٠ من العرب ، من بينهم حوالي ١٥ سعودي . جميع هؤلاء ( الذين على قيد الحياة منهم ) يترصد بهم الإزهاليون .

الرجل حصل على جائزة نوبل بعد تاليفه لكتب وروايات تسخر من الدين ، ولا تلتزم بقدرية والتقليد الاسلامي ، وإن جميع رواياته وكتبه لا تشجع حداً فصلاً بين ملو يمشي وما هو على .

وبعد فوزه بجائزة نوبل عام ١٩٨٨ اعترض تنظيم يميني ، بالمجاعة الاسلامية ، انها نوع من الخبيثة نجح اليهود في خداع المسلمين بها ، بهدف إيهامهم أنهم - المسلمين - قد وصفا للاملية !!

ولم يقتصر الامر عند حد الاسماء

ولكن ماذا يكتب نجيب محفوظ نصيب الأسد من التحريم عنهم ، ومن الخوف المسكن في اصنامهم أيضاً ؟ إن المتطرفين يمشون بهائيه ، ووجودي ، من الجاهل مذهب الفيلسوف الفرنسي سارتر ، ويقولون إن هذه المفاهيم المفسدة تدمر كل معنى للدين وتجعل الدم يظلي في عروق المسلم الفير على دية (١١) .

والواقع أن نجيب محفوظ لمة ادبية هائلة ويحس لا يخطئ من الإبداع ، وعلى إراهم ، وقد اكتسبت اصمالة الادبية طلة هائلة تمكنها من الانتشار على مستوى العالم كله بعد فوزه بجائزة نوبل التي شكلت بالقدسية للمتطرفين سلاحاً إبداعياً يملك بالجهل والخلف واع في يد نجيب محفوظ ، أو كلف قوي يمكن ان يسلطه على ثقافتهم من خلال تحقيقات الشخصيات ورواياته .

قد عبروا عن رأيهم فيه من خلال عدة مسكون مكتوبة تحت اسمه على جدران المساجد قالوا فيها : إن هذا





بالفكر ، ولكن أي فكر هذا الذي يحمله  
سلمان رشدي ؟ ..

ثم استطره يقول : « الأدياء أصحاب  
جوازات تولد نجيب محفوظ ، وليس  
نجيب محمود ، ومن قبلها توليف  
الحكيم ، وإحسان عبد القدوس ،  
ويوسف إدريس ، وغير هؤلاء الأتزام  
الذين يأتين الله إن يظهر منهم الدين  
على الإسلام .. »

وفي لحد شرائط الكسيت التي ليح  
أمام مساجد الجماعة الإسلامية وإمام  
مساجد الجماعة العربية من موالف  
الإسلام من أهل الفن والأدب ( ولم يذكر  
على شريط الكسيت اسم المحدث ) بعد  
إن تناول بالقدح الألفاظ الضعيفة  
والفحشات وحياهم الخاصة ، تطرق إل  
الأدياء والكاتب ، وكل نجيب محفوظ  
السواد الأعظم من أتتفه الأدياء  
والفكرين ، يقول المتحدث : يجب  
تكون مصر دولة إسلامية وبينها مثل  
هؤلاء الأدياء الذين يبيعون أجسادهم  
بدينهم .. وهم يخدمون فيقولون إننا  
وصلنا إل العالمية وإننا جوازات  
ونعيش ..

، إن جائزة نوبل للأدب التي حصل  
عليها نجيب محفوظ لا تمنح لأي  
شخص إلا للشخص الذي تضمن له  
اللجنة المعنية وهم من اليهود ولا  
يأمنون لمنحها لأي شخص إلا للشخص  
الذي تضمن اللجنة من تخليه من بيته  
بل ومحاربه للدين الإسلامي على وجه  
الخصوص ، وقد أسادت اللجنة  
المنظمة لجائزة نوبل لأدب نجيب

محفوظ بعد كتابته لرواية أولاد  
حارتنا .. الرواية الفجعة التي يتهم  
فيها نجيب محفوظ على خلو من زواج  
والأدياء جميعاً ويدهي فيها إن إبليس  
الدين كان على حق .. »

« إن نجيب محفوظ ، وإنه يجب  
تصهم وتضيق حد البرة عليهم أو أن  
يطلب القوة والتراجع إل الإسلام .. »

هذا الكلام وغيره قبل وسد الأب من  
المستصنعين الذين نكسوا يمسعون  
ويريدون الدعاء الذي لله الشيخ الذي  
ظهرت عليه ملامح كبر السن لأن موته  
ليجش ، ولقد يدع على الكاتب الفكر  
يطمس الجماعة وفادان الوغى ، بعد أن

الكاتب ذكر الصهيوني بيجون والتي  
عليه ويجفه وتحدث عن حياته وسعيه  
وتكيد يعيش للقدم هذا عجيل  
لصهيونية وهذا حق .. »

ومثل هذا الكلام يتفوق على من يجدد  
محمد عبد الجفري (كاتب مغربي) ،  
وتوفيق زيك (الشاعر الفلسطيني  
الراجل) ، وعبد العزيز الخليل (شاعر  
اليمن الكبير) ، وعبد الرحمن  
الشرقاوي ، ومعين سبيسو (شاعر  
الفلسطيني داخل) ، وجبرا إبراهيم جبرا  
ولحمد عبد الحفي حجازي إل آخر  
الكتابة ..

وعلى طريقة رقاعة الطهطاوي ، تقول  
الشرائط : « مثل طه حسين خريج  
السوريين وداعية الغرباب إلا أنه زائد  
عليه في القراف القنارات حتى أصبح  
بديهة القاعدة الأولية التي تنطلق منها  
شكوك أمثال محمد صبره (كاتب  
إسلامي معروف) .

وتقول إن عقل المدللين في مصر  
أصبح على الشاشر الرامل صلاح  
عبد الصبور وعبد الحفي حجازي  
والطاهر الرامل أم مثل باعترافهم  
بذات المدللة وميدعي الكوئين  
الجميد والفكر الجديد والوغى  
الجميد .. »

أما صلاح عبد الصبور فقد كُتِّ  
المدللون بشعره واسمها قصيدته  
الناس في بلاد التي يرى مشحول  
الشرائط أنه إندهي للتطيق عليها ..  
« فيها سفيرة من القساء والشعر  
ونظرة مطققة نحو السماء .. »

وكان تطرقه شرارة في مهاجمة  
الأديب الكبير محمد حسن أده أعضاء  
الدعوة السلفية وأمر جماعة السلفيين

بالسويس ، الذي تنكول على الكاتب الكبير  
في أدب شرائطه ، وهو ينتقده في الجزء  
الأخير من خطب الجمعة ، وكان لقدما  
هجوماً الشريرة رقم ٦٦ من تسعة سورة  
مريم في الجزء الأخير من الخطبة التي  
تتلوت الصلاة وحكم تاركها ثم تنكول  
قضية سلمان رشدي .. وقال بالخص :

« إن هذا هو المرى إن إنبه ولحذر  
المستصنعين من سلمان رشدي ، تلك المراد  
الخاص ، لأنني قرأت لكثير من أبحاثنا  
وكثير من علمائنا كتبوا على صفحات  
الجرائد أنه لابد أن ينظف الفكر

يجنون في الشعر الحديث الجدل  
مطلقاً لأهمهم للذكر والإضافة ..

المركسون الذين تكترهم الشرائط في  
مقدمتهم الشعر أحمد عبد الحفي  
حجازي رئيس تحرير مجلة إبداع ،  
والكثير مبدع المقيم ليس الكاتب ،  
وعلم الرياضيات المعروف ، ومحمود  
أمين العالم الكاتب ، ورئيس تحرير مجلة  
قضايا فكرية ، والكثير عبد الحفي  
تلميذ استاذ الأدب العربي بجامعة  
القاهرة .

أما أرباب الغرب فيعلمهم رجاء  
القتال ، وقال شكرى ، والأخير  
لا يتكلمون بإبراجه في هذا المستوى فقط  
لهم يتهمونه كذلك بأنه من رموز  
الانصرانية الذين يحاولون تضييقها في  
الشعر والأدب والفكر الحديث ، وفكرهم  
مشطط من الشرق والغرب ورموز  
الثورية البونديتية والإفريقية ، بينما هم  
« أي مشطط الشرائط - من القباح لا  
شرعية ولا غريبة ولا حتى يمزنون .

وقلمة الكاتب والأدياء الطغوان لا  
تقتصر على الإساءة فقط ، إنما الأتوات  
كذلك ، ومنهم الدكتور لويس عوض  
وعبد الرحمن الخسيس ، ويوسف  
المبايعي ، وعبد الرحمن الشرقاوي ،  
وطه حسين ، وحتى رقاعة الطهطاوي ،  
وتعريف هذه الشرائط بأن الخاتول  
من هؤلاء لا يعلن الحرب والمواجهة على  
الإسلام وإيمه بل الأحيان ، فعنها رقم  
ذلك تلهمهم بأنهم « من إله أده  
الإسلام حتى وإن كفرا من إلهنا جللنا  
ويكلمون بليلنا إلا أنهم يمحلون من  
الحد والحدية على ديننا ما لا يحمله  
اليهود .. »

وتضيق الشرائط ، لو أن لحد





• فلا تتذرعوا في المظفر والأسماء ..  
إن نجيب محفوظ قد خرج عن الخط الإسلامي ..  
وقال المذنبون أيضاً : « إن هناك فلولاً من رجال الأزهر تدين رواية أولاد حارتنا وطالب بعدم توزيعها بل سمحوا من السوق .. فهل تضرعوا جميعاً لفتح هذا الميت من الانتقام بين صفوف المسلمين » (١١) .

وفي نهاية المذنبون طلب اصحابه الذين اطلقوا عليه .. بيان إلى الأمة الإسلامية .. من المسلمين جميعاً ان يراجعوا عن قراءة ابى نجيب محفوظ لأنه يعمل تهمناً على الأجيال .. وطالب الضيف بالفتنة بالآبب الإسلامي وخصص الصحابة وترك هذا الماين المراد .

وطالب المذنبون بتحويل نجيب محفوظ إلى محكمة شرعية لأنه مرتد ولا جزاء للمرتد إلا القتل في ميدان عام (١٢) وفي النهاية قال المذنبون : اللهم قد بلغنا اللهم لشد .

• ولهم على رأس المذنبون صورة لصحف في وسطها سيف رمز الجماعة الإسلامية (١٣) .

□ □  
في مذنبون صدر بعد الحريق فرج فورة عنولته . ثم .. فقتله .. وبعد أن وصف المذنبون عملية الاغتيال قال في نهايته : « إنها رسالة موجهة إلى كل الكتاب والابناء الخارجين على مقدس الشريعة وإلى اصحاب جوائز نوبل .. وأولاد حارتنا » ١١

فهل نحن إلى حاجة إلى دليل أكبر من كل ذلك على خوف المظفرين من الفكر والآبب والفن ؟ □

أنهم بالذليل والذليلة ووصفه بمعد الله بن أبى (١٤) (عبر المظفرين في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم -) .

وقال : « إن نجيب محفوظ عليه من الابناء المصريين الذين يابوا ويذهب بنيتهم أمثال توفيق الحكيم ويوسف إدريس وإحسان عبدالقدوس .. ووصفهم بأنهم من لحاد القردة والمذنبين (١٥) . وطالب المظفرين بمقاطعة ما يكتبه هؤلاء سواء في الصحف أو الكتب والروايات الصغرى عنهم وعدم تصديق ما يكتبون . وفي الجامعة عندما حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل للآبب كان رد فعل المظفرين عنيفاً :

الجماعة الإسلامية في الصعيد اصبروا منقروا وزع في جميع محافظات الصعيد عنولته : « حقيقة حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل » .

بدأ المذنبون بالآية الفريضة التي تقول : « إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » .. ثم وضع المذنبون علامة استفهام تقول : ماذا حصل لنجيب محفوظ على جائزة نوبل ؟

وقال : « ثم حصل لنجيب محفوظ على جائزة نوبل العظيمة التي لا تمنح إلا لليهودى ، والمثقفون عليها من اليهود والصغارى بعد أن كتب رواية أولاد حارتنا ، والتي اعترفا اليهود بداية سفريه المسلمين من مذهبهم وخرابهم من عقيدتهم ، وأن المظفرين على الجائزة من الكفرة والمذنبين ، لذلك أروا أن نجيب محفوظ قد فزنق فبر يستحق هذه الجائزة حتى يشعروا المسلمين أن إن يحلوا حذوه بالسفورية من مذهبهم .







المصدر : الكتبة العربيه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٤ ٢٠١٩ ١٩٩٤

## التطرف صفقة مع الموت

■ هل كان من حاول اغتيال نجيب محفوظ يحتاج إلى دريعة جائزة نوبل، التي حصل عليها الكاتب الكبير عام ١٩٨٨ حتى يبرر فعلته، هل صحيح أن القتل يحتاجون إلى مسوغات وأسانيذ وأحكام ومبررات قبل اللجوء إلى إعدام كاتب أو صحفي أو فنان مهما كبر شأنه أو صغر، هل تميز المذبة العمياء بين جلد نجيب محفوظ نفسه وبين جسد أي كاتب عربي آخر قبل أن تطعن العنق.. وهل من الصدفية في شيء أن يقع الاختيار على كاتب انبثل الألب العربي إلى دائرة الضوء والظنزع بأعماله الروائية والقصصية اعتراف العالم بنا، بعد قرون من النسيان والانحطاط وغياب الفعل.

نجيب محفوظ هو ثاني مفكر مصري يقع ضحية اعتداء، بلا سبق أن قتل الكاتب العلماني فرج فودة قرب منزله في القاهرة في عام ١٩٩٢ على أيدي متطرفين أصوليين، لكن محاولات اغتيال العقل والذاتة العربية لا تقتصر على مصر وحدها، فقد شهد لبنان حرب إبادة لا هوادة فيها استهدفت الكتاب الذين يؤمنون بالحوار والديمقراطية والعلمانية ومبادئ العدالة الإنسانية، وفي الجزائر يكاد لا يمر يوم واحد دون حادثة اعتداء على أصحاب الأقلام التي تؤمن باستقلال وتعمل لأجله. والسؤال، لماذا هذه الأوبئة المختلفة لكل من يحاول الاتحاد مع الحياة، والعمل حسب ما تعلبه عليه أفكاره وتجربته. وماذا يريد رسل الموت الجدد من وراء تعميم هذا الاحتضار الذي تحركه غريزة مجنونة وسوءاد، مستلانة بخلاف لا يوصف ضد كل حياة مصانة بالعقل.

هل بدأت مرحلة التيه والضباب وبان الزنن دورته ليعود بنا إلى ظلام الكهوف وغرائز القرون الوسطى، وهل سيطر أسافة الجهل والتخلف الحضاري وأصحاب الأفكار المحجبة على الحاضر العربي، بحيث لم يعد بمقدورنا مواجهة هذا الاحتضار الذي يعم باسم الدين والأخلاق والقيم. منذ عقود لم يشهد الوطن العربي بليقة وتشوشا في المفاهيم يمثل هذا الاتحاد، ويؤيد هذا الجوع من البليقة والغرضي وانعدام التوازن، غياب

المرجعية الفكرية، وسيطرة ما يسمى بالايديولوجية الروحانية، وبعبوات اليعضى إلى التسويات الفكرية وانتقال المصري والاستسلام للاضطهاد والقبول بها كطويات لا تفكك منها.

لقد سادت الشياطين القديمة تقمع دور الملائكة، الأمر الذي عمق حالة من الضبول والزعج والدوار داخل المجتمع العربي برمته، وتحول المقلب العربي إلى مجرد سائح يتجول بين المفاهيم والتفريات والشعارات دون أن يكون له حق الاختيار أو الانحياز لأساط مبادئ الحريات الشخصية التي يكفلها الدستور والقانون، والسؤال، هل أدخل الديمقراطية والمخزون الساحة لجمع الفرائز واستسلموا للمرجعيات البائسة التي سب لها وحاصرت المجتمع العربي في منطقة والصفى وأجبرته على التكيف مع الفسار والجهل والرشوخ للتخلف بحجة أن الملائكة والضوء ومواكبة الانجازات الحضارية، صناعة غريبة ومعاودة للتراث.

لكن من أين لهذه الكواكب المحضنة بمشائيس الماضي هذه القسرة على هضم الماضي وخداع المستقبل، ومن أين لهذا الأرخيل من الأفكار والتأملات السلعية كل هذا السهماء في تحويل الإشباح والخيال والضباب إلى قضاة يقررون من هو المؤمن ومن هو الكافر، ومن منا يستحق لعنة الحياة ونعمة الموت؟

صحيح أننا حين نفوس في التاريخ نقساجا بين الزنن البشري هو زمن المعوزة، لكن «الزمن اليوم يأخذ أكثر أشكاله هجينة، وهذا الظلم الباطل للروحانية اتخذ في عالمنا المعاصر مظهرا لخطر يتكرر، هو المظهر الإيديولوجي الذي يستبعد وينتقم وينحس كل فكرة تعاديه أو تحاوره وتختلف معه، لقد تحولت الروحانية إلى وسيلة للظلمة الحريسات وإيهاض الفكر وتعطيل الحواس، وحتى تكفل لدينا صورة





بل لتطرح إلى دخولنا في تحليل لا انتهاء له. إنها القاهرة الجديدة يكتبها هذه المرة بدمه بعد أن مرّق تخطيطاتها حين جثم الفواقع الفاسد المستبد على صدره وصنور الناس.

اليوم لم يعد القناع ممكناً. والحكاية الأولى من أن تحرق أو تتلف. فالجرح في الجسد والإصباح أجزء من أن تخدمه. وعلى حد تعبير جورج طرابيشي: «قد يكون بيننا من لا يوافق نجيب محفوظ في تصوره للعالم كما يجب أن يكون، لكن المقدمات التي شاد عليها استنتاجاته لا يمكن إلا أن تقابل بالترحاب حتى من قبل من يعترض على الاستنتاجات. فهذه المقدمات في حكاية بلا بداية وبلا نهاية» كما في «دراسة فوق النيل» والشخصاء «والطريق» وأولاد حارتنا، مقدمات المذهب الاتصالي الذي لا يستطيع أحد أن يناري دوره الجيمفرائنطي التقديمي في مجتمع شرقي، غيبي، لم يعرف ثورة ديمقراطية جذرية» ■

حسين نصر الله

الزيف الفكري الذي يسيطر على ألمان العقول المحجبة ينبغي التامل في سلوك المتطرفين ولقائواهم وعلاقتهم مع الآخر ونهيبهم لسلامة ألمان المجتمع وإزهايمهم الذي اجتاحت المدن والمعاصم والآرياف.

لقد دخلنا عبوة مرحلة الجنون الأعمى، ولما من عكس صفة «مريخة» مع الموت. واليوم هناك من يعمل على إطفاء كل بريق في أعيننا وأخر خيط الضوء في حاشيتنا. والسرّاء ماذا وراء هذا الإقبال للثلاث العمانية، وماذا من هذا الرفض لأن تكون جزءاً من إنسانية العالم. ألم تعترف جائزة نوبل لنفسها بالإنسانية حين اعترفت بنجيب محفوظ وأدبه. ألم تستعد اللغة العربية مركزها بين اللغات الاحية، حين فازت أعمال محفوظ بالجائزة. وهل يجهل فكرة محفوظ أن هذا الإختر ليس جزءاً من التراث اللاتيني أو الأنثو سانسوني وأنه لم يكتب بلع العربية وكرس مائتته عن غير طريق الانخراط في الحضارة الغربية.

نجيب محفوظ ابن مصر واللغة العربية. لم يتصلب عن الضمير البشري والحضارة الإنسانية. وأعطى نتاجه دفعة كبرى للفكرة كمنهج يتخذ من الحياة اليومية مادة له. كما أنه أسهم في تطوير اللغة العربية لغة أدبية، لكن ما حلقه محفوظ هو أعظم من ذلك، فاعماله تخاطب البشرية جمعاء وفي روايته غير العمانية (كما جاء في إعلان الأكاديمية السويدية) «أولاد حارتنا» التي كتبها عام ١٩٥٩ تناول بحث الإنسان النوبي عن القيم الروحية، وتضمن لأماطاً مختلفة من الأنظمة تواجه توترا في وصف الصراع بين الخير والشر. ولكنه الفلام الزاحف يزرع بذورا غريبة في أرضنا الطبيعية. أين دور الاستنارة والعقل. لقد عاد اللق الذي طعن كمال عبد الجواد في «الخلافة» وعبد سعيد مهران في «النص والكتاب» وميسى السباع في «السمان والخريف» وماسي الرحيمسي في «الطريق» وأنيس في «دراسة فوق النيل» ومنصور يامي في «دمعارة» وحكاية بلا بداية وبلا نهاية عادت لتشكل من جديد لا لتعلن غياب مرحلة





المصر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٤١ ١٩٩٤

## «عملية محفوظ» فتوى من «أمير المتطرفين» وراء محاولة القتل

القاهرة، الكفاح العربي



عمر عبد الرحمن

كويوس، لا تخافوا، وفي الحال اجريت  
للاديب الكبير عملية جراحية استغرقت ٤  
ساعات وتم ربط شريان الرقبة الرئيسي  
الذي يغذي المخ بالدماء وتطليت العملية  
نظراً لثغرات دم ال اخصاب، وكان قد  
حضر الى المستشفى خلال اجراء العملية  
وزراء الثقافة والصحة والداخلية  
ومشوب من رئاسة الجمهورية اوقده

■ لم يتوقع احد من المواطنين في مصر  
أن يعتمد على الكاتب الكبير نجيب  
محفوظ وأن يلجأ انصار القلام إلى  
الاعتقال، فضلاً عن استناده أعضاء الناس  
على مشاهدة محفوظ بعيني في الشوارع  
بينهم بائع متجسس، ولم يكن يتجر  
نفسه التراب اجمع منه لمصاحفه  
واحتفائه معرباً من أرجحة بالقائه.  
هذا الامر كان يقابله محفوظ بترحاب  
كبير لكن ما حدث يوم الجمعة الفائت غير  
مجرى الأمور واستبدل الاحتضان باللق،  
والإدانة المصاحفة بالسكين.

لقد حين راح اصحابه الاديب الكبير  
يستعدون لاحتلال الذكرى السادسة  
لغزوه بجائزة نوبل، ويتكلمون بقومه الى  
كازينو وقصر النيل حيث اعتاد نجيب  
محفوظ إقامة شؤنه الأسبوعية مساء كل  
يوم جمعة حضر أحد الضباط وأبلغهم  
بمحاولة اغتياله.

كانت الساعة ١٠، ٥ عصرًا عندما غامر  
نجيب محفوظ منزله، للذهاب الى شؤنه  
الأسبوعية، وعندما هم بركوب سيارة  
صديقه الطبيب البشري محمد فتحي  
أحد أفراد طلبة «الخرايف» المصرية إلى  
محفوظ، فوجيء بشاب يأتري منه فلان  
انه يرغب في مصاحفه لكن الشاب عاجله  
ببعضه سكين، حادة في رقبته ولاد بالفرار  
في سيارة مرسيدس صفراء كانت  
تنتظره على الجانب الآخر من الطريق،  
اطلق محفوظ صيحة ألم ضعيفة لكنها  
كانت كالية لتذنيه صديقه لما حدث فامر  
بنقله الى مستشفى الشرطة التي توجد عدة  
خداوات من منزل الاديب الكبير ومكان  
الحادث.

ورغم حرارة الجفاء التي كانت تزد  
من محفوظ إلا انه ظل واعياً لما يدور حوله  
حتى انه رفض استعمال السريز النقال  
الذي خصصه المستشفى لنقله الى النور  
الثاني حيث توجد غرفة العمليات ولعل  
الخي على قدميه وهو يريد أن حوله «انا

الرئيس حسني مبارك للزامة الاديب  
الكبير، وانتظروا حتى انتهاء العملية  
والاثنين على استقرار حالته  
الصحية. وكذلك نوافذ الى المستشفى عدد  
كثير من الادباء والفنانين بينهم شروت  
ليائلة وجمال الغيطاني ويوسف القعيد  
ومجيد طوبيا وعبد الحال الحماصي  
ومحمد سلماوي وتوفيق صالح الذي  
سارع مع زوجة الاديب الكبير إلى المنزل  
لاحضار الادوية التي يحتاجها محفوظ  
عادة بناء على طلب الأطباء حتى يتحركوا  
الى الاسرار التي يعاني منها وهي  
السكري والقلب والضغط وتصلب  
الشرايين وجميعها أمراض تساهم سلباً  
في عملية النقاهة الامر الذي جعل الأطباء  
يعطون ان مرحلة الخطر ستستمر فترة  
٧٢ ساعة بعد العملية وأنه سيظل تحت  
المراقبة الطبية لفترة غير قليلة خوفاً من  
حدوث نكسة صحية مفاجئة.

في اليوم التالي للحادث ظهر الاديب  
الكبير على شاشة التلفزيون بعد أن  
تحدثت صحفه وتوالت على زيارته  
الذكور عاطف صدي ووزراء الداخلية  
والصحة والمالية الذي تابعه محفوظ  
بقوله انه دفع الضرائب بالكامل، ووسط  
ضحكات الجميع واصل محفوظ كلامه  
متفقاً على الأسلوبين التوفيق في القبض  
على الجناة والمتطرفين الذين يشوهون  
صورة الاسلام الحقيقي.

الالات في حادث محفوظ الذي اثار  
مشقة المراقبين استخدام الجناة للسلاح  
الايض في عملية الاعتقال وهي اداة لا

يستخدمها المتطرفون كثيراً في مصر  
ويرجع رجال الشرطة أن الشاعرين  
لجأوا الى هذا الأسلوب حتى يتمكنوا من  
اتهام جسرهمتهم والهروب دون لفت  
الانتظار إليهم، خصوصاً أن الخطة  
التي وقع فيها الحادث تشبه اجراءات  
أمنية كتيقة وتقع على بعد خطوات من  
مستشفى الشرطة وأسفي شرطة  
العجوزة والذي واملته بالفتنة  
الشهيرة مثل «شرايون» القاهرة  
و«شهرزاد»، بالإضافة الى كافتيريا  
ودعامة التي يرتادها الكثير من العرب  
وتعمل طوال اليوم، وتضم المنطقة  
عدداً من منازل مشاهير الادباء  
والفنانين ورجال المجتمع مثل الكاتب  
فتحي حسام وأحمد الخوايسة نقيب  
المسلمين ورئيس اتحاد المحامين  
العرب.

والسؤال الذي يتردد في مصر الآن  
من الذي اعتدى على محفوظ وما هو  
لهدف من اغتياله.

اصابع الاتهام تشير الى المتطرفين  
رغم انه لم يهاجمهم في مقالاته





المصدر : الكتاب المرموز

١٩٩٤ ٥١ ٢٤

التاريخ :

النشر والأخذات الصحفية والمعلومات

وحواراته ولم تكن قاسية في وصفهم في رواياته الـ ١٢ التي تناولت الطوائف مثل «يوم قتل الزعيم» و«السيال الف ليلة» و«الوالي من الزمن سامية» لكن البعض تذكر الفتوى التي أعلنها عمر عبد الرحمن مفتي الخرطوم عام ١٩٨٩ عندما قال أنه لو قتل محفوظ بعد كتبه لرواية «أولاد حارثاء» لما ظهر سلمان رشدي ليكتب أبدا شيئا عنه وهي العبارة التي اعتبرها البعض فتوى صريحة بقتل محفوظ الذي كان قد أعلن قبلها أنه يرفض اهدى دم سلمان رشدي ويخشى أن يتم الرد عليه باختطاف والحجة والعقل. ويومها طليت وزارة الداخلية لخصيص حراسة على محفوظ لكنه رفض ذلك معتبرا أن الحراسة ستجعله مثل السجن وقال «كيف أصعب الحارس واجبه على النهوض من ثوبه الساعة الرابعة صباحا ليترك شوارع القاهرة خلوي ويظل مشدودا في طوال الوقت».. والسلاط أنه رغم التهديد لم يفر محفوظ شيئا من عائلته حتى بعد توريه جائزة نوبل عام ١٩٨٨ وقال يستأجر بابا وكرا ويمشي من منزله في «العجوزة» عابرا «كوبرى قصي النيل» متجها إلى «ميدان التحرير» حيث يوجد مفتي رشدي» وهناك يقسم الصحف الصباح ويخرب فنان القهوة ثم يعود إلى الطريق نفسه عائدا إلى منزله أو متجها إلى الأبرام حيث امتداد الضباب إليها ليوم واحد كل الأسبوع.

وفي السنة الأخيرة غير محفوظ قليلا من عائلته فبدأ يقل من ساعات المشي اليومي وكثيرا ما كان يلعبها بسبب تدهور حالته الصحية بعد أن ضعف سمعه ويصر كثيرا لكنه ظل رغم ذلك موالفيا على ندوة الاسبوعية. وهي الندوة التي لم يدخل عنها منذ ٣٠ عاما سوى مرة واحدة هي للجمعة الماضي يوم محاولة اغتياله. ■







# نجيب محفوظ طعنه التلخرف وأنتذه الله

حاولوا اغتيال نجيب محفوظ فاهتزت مصر من اقاصها الى اقاصها. وبكى البسطاء من اولاد شعبها امهرهم والمعبر عن الامة وأملهم. ولم تتوقف القلوب والشفاة عن الدعاء الى الله منذ مساء الجمعة الماضي.. وحتى اللحظة، وكل الشفاة والقلوب تترنم بدعوة واحدة هي أن يشفي الله ضمير مصر الروائي، الرجل «التاريخ» الذي يمضي بيننا على قدمين، وابتسامته الطيبة المتسامحة تضيء وجهه وتثير طريقه.

مرة واحدة، وذلك حين نقلت وكالات الأنباء العالمية والعربية خبر الاعتداء على اديب العربية، وقطعت الاذاعات برامجها، وكثف محطات التلفزيون لتذيع خبرا مقتضيا تم عبره الاعلان عن الاعتداء على الانسان البسيط نجيب محفوظ.

وبكت مصر مرتين.. المرة الاولى حين اطل نجيب محفوظ بوجهه الاليف المحبوب من على شاشة تلفزيون القاهرة، وهي اطلالة جاءت متأخرة كثيرة.

والمرة الثانية حين استمع الملايين الى صوته الواهن المتوجع يخرج قويا مزججا بحسرة الالم والتعب وهو يهتف من صميم القلب بحضور وزير الداخلية حسن الالبي.. «ربنا ينصره» على الاغصان لمساندة الاسلام.. انك تخوض معركة بفاسا عن الاسلام الحقيقي، وليس دفاعا عن الديمقراطية والحرية فقط، لأن معركتك ضد

التابع لهيئة الشرطة والذي يبعد عن بيته خطوات عدة.. بسرعة.. تم لحوادث جراح الالبي وبسرعة اكبر تم العثور على القلعة والجنازة.. وتوقفت السيارات والتخمينات وتوزيع الاتهامات ما بين الموساد «ا» كما قال وكذب البعض، وبين جماعات العنف والازهاب.

وقد اعتقد الكثيرون أن تقدم عمر هذا الالبي - ٨٣ عاما - ومريض السكري وعملية القلب التي اجراها في السابق، عوامل ستكون مساعدة للقلعة في تقليد جريمته البشعة، ولكن ارادة الله كانت القوي من ارادة القلعة.. وقد كانت السمسة كبيرة حين خرجت الاخبار من مستشفى الشرطة لتطمئن القلوب القلعة والضاربة الى الله.

بكاء.. وابتسامة

لقد اهتزت مصر والوطن العربي

في الخامسة والربع من مساء الجمعة ١٥ / ١٠ / ١٩٩٤ حدث الاعتداء من مجهول على الالبي نجيب محفوظ في محاولة جبانة لقتلها جسد مصر والوطن العربي.. اراد صاحب المحاولة انهاء حياة اديب وابسط انسان في مصر العربية اليوم، ولكن المحاولة باءت بالفشل. وصباح الأحد ١٧ / ١٠ / ١٩٩٤ كانت الانفاس السالفة تهاهت.. لقد تحسنت صحة الروائي وخرج من مرحلة الخطر، وعادت اليه ابتسامته المشرقة.

واغلب الفن انهم في هذه الساعات كانت السلطات الامنية في مصر تلقي القبض على القلعة لتقتل احدهم وتضيق آخر وتقبض على ثلاثة حاولوا الفرار. ووصفت العملية بالنجاح التام بالضبط فلما نجحت العملية الجراحية الصعبة التي اجريت لالبي، الرجل القلعة والرمز بجبره طعنه ونقله الى المستشفى





المصدر :

٢٤ من ١٩٩٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المقربين كان البسطاء الذين أحبهم نجيب محفوظ وأحبوه بكل كيانهم قد علموا بالخبر فجمعوا أمام المستشفى بالعشرات، البعض يدعى والبعض الآخر ينادي والبعض الثالث يسأل:

— ماذا السراح الأبيض هذه المرأة؟ وهذه الضربة المميتة القاتلة التي تدل على احترام وخبرة لا يفتسل لها على الإطلاق.

وقد تجمع الأطباء على أنها ضربة قاتلة وإن الانتقال منها تم بمعجزة إلهية. ظل التعقيم على حالة الاستعداد لساعات، وانتهى ظهور السبت وذلك حين أعلن د. أحمد البشري، استسناد جراحة الأوعية الدموية بكتبة طب القصر العيني وعضو الفريق الطبي المعالج للأديب، أن الطعنة التي أصابت محفوظ هي «طعنة القلب» وإن فاعلها محترف، وأعلن د. البشري أن الطعنة دخلت من الناحية اليمنى للعنق وأصابت الوريد الودجى الأيمن وسارت بحالة الشريان الليثاني من دون أن تمسه حتى وصلت للشريان القفري وهي أصابة نادرة وخطيرة، وأضاف د. البشري أن غناية الله وحدها هي التي أنقذت الكاتب الكبير حيث لم يمس الشريان الليثاني، ولو حدث ذلك لانت الاضرابات خطيرة ألقاها هو اللشل الحوري.

أما أول تصريح رسمي عن الحالة الطبية للأديب الكبير فكان على لسان

الدواء عبد الوهاب الوائلي مدير الإدارة العامة للخدمات الطبية بمستشفى الشرطة، وفيه أعلن أن حالة الأديب الكثر مطمئنة وقد تقرر إبقاؤه في غرفة العناية المركزة حفاظا على صحته من الإجهاد بسبب كثرة الزيارات، وكانت هناك توجيهات عليا مطلقة أنه لو استدعت حالته السفر للخارج أسوف يسافر، لكن الصمد لله حالته مطمئنة، وقد نهجت العملية الجراحية التي أجراها أربعة استشاريين من كبار الأطباء في مصر ومن ضمنهم د. سامح همام الذي يعتبر أكبر استشاري أوعية دموية. وقد قطعت الاتصالات المصرية إرسالها في الوحدة والنصف من ظهر السبت وأذاعت التقرير الطبي هذا فأعطت الجماهير.

أن يدخل إلى سيارته فوجيء بغضب في العشرين من عمره حسن الظن يقرب من الأستاذ الصحفي، فظنه أحد المعجبين ومد يده للسلام عليه، ولكن الضاب أراد سرقة حياة وروح الأستاذ فاستل من بين يديه معية حادة، ويقلب ميت وأصصاب يسارية أخذ في طعن الرجل الكهل أربع طعنات، وتره السكين معلقا ومضي بسرعة من دون أن يهتز له جفن وتوجه إلى سيارة مرسيدس كانت بانتظاره على مقربة من مكان العائلة والتي انطلقت بسرعة كبيرة.

مطوية في العنق ونزف حاد ودھول سيطر على من شاهد الحادث وهم

كثيرون، عوامل منعهم من الحركة للحظات كانت كافية لهروب القطة المتحرفين، الوحيد الذي أفاق من الدھول وبسرعة كان صديق الروائي والذي قاد سيارته بسرعة متوجه إلى مستشفى الشرطة، ثم انشال الأديب إلى حجرة العمليات وبدأت المرحلة الخطرة المتعلقة في كيفية التعامل مع الجروح البليغة المصاب بها، وولف الزيف الرهيب.

وبسرعة أيضا انتشر الخبر في الأوساط الصحفية والإعلامية، فخرج إلى المستشفى كل عشاق نجيب محفوظ من أهل كتابه ولقافة إضافة إلى وزير الثقافة فاروق حسني ووزير الصحة ود. معوض البلتاجي وزير السياحة، ثم وزير الداخلية وأكثلت ممرات المستشفى بعشاق الأديب، التساؤلات على الاستدتم والمخروج في عيونهم، والأستاذ بين أيدي الأطباء في غيبوبة الألم والنزف الحاد، ومضطرب الجراحين المهرة تعرف طريفي جدد، فافتتح هنا وتلق هناك وتستأصل فقرة من العمود القفري كانت الطعنة الأخيرة المميتة قد أصابها أصابة مباشرة.

هذا بلخل المستشفى، إما في بيته الجاور للمستشفى فقد بلغت ألبته لترد على المسائل الهاتفية بينما توجهت الأخرى مع زوجته إلى المستشفى لتكونا بجواره مع العديد من عشاقه وأصدقائه، والتفاهم الذين تولوا بأعداد هائلة لاطمئنان إليه، ويجانب الأسرة والأصدقاء

الأرهاب هي للعائلة الإسلام... ورجنا معاك» وبكى النجيب فبكمت مصر كلها معه.

وابتسمت مصر كلها حين اطل الرجل العظيم مجددا، وقد عادت إليه ابتسامته هذه المرة، واشراقته وتفاؤله وسيطرت عليه روح الدعابة التي يحشها ولم يمالك نفسه وهو يرى أصامة وزير المالية والجيابة والشراب، د. محمد الرزاز الذي ذهب مع د. عاطف صدقي رئيس الوزراء لزيارته والاطمئنان إليه، وحين تقدم د. الرزاز للسلام عليه صاح به وهو بضحك ضحكته القسوية هذه المرة «أدنا مسدين كل الضراب»، في حين استقبل د. عاطف صدقي بقلوبه:

«خطوة مريزة دفعتني عاطف... فاطمعتات مصر والبتست لابتسامه الأديب الجمع العاني.

أفترت مصر وكل عشاق الجمال والرهقة والمهوية القرفة والقد على امتداد الأرض العربية لأن نجيب محفوظ ليس إنسانا عاديا، وإنه لقيمة أدبية عربية وعالمية كبيرة، ولأنه أنشأ إنسان أعداه الله موهبة وحضورا وقبولا وبساطة لا مثيل لها وبصيرة قلب نافذة وقنرة شدة على الجميع.

لقد عرفت نجيب محفوظ من قرب شديد، أحببته لأشياء كثيرة جدا قبل أن أراه، وحين عرفته طفت عينيته وسحره الإنساني على كل أسباب حبى له، إلا أن آخر ما يمكن تصوره هو محاولة قتل نجيب محفوظ بل محاولة لسمه، فالرجل نسمة هواء رقيقة، فهل بالإمكان بس النسمة أو جرح الاستسامة؟ لكن للأسف هذا ما حاول أحدهم فعله فاجأت الجريمة محاولة حيث أصدر الجاني تنفيذ العملية في اليوم المصاف لتكبرى حصول قتل محفوظ على جنازة نوبل لأدباء وذلك أمام منزله مستخدما للغرض السلاح الأبيض، أما تفاصيل العملية فهي على الشكل الآتي: غاش الأديب منزله في الخامسة والربع من مساء ذلك اليوم متوجها إلى مكان دونه الاسوعية برفقة صديق له، فاستقبله هذا الصديق بالترحيب الحار وفتح له باب السيارة واستدار ليجلس أمام عجلة القيادة، ولكن قبل





أما الدكتور سامح همام الذي أشار إليه مدير الإدارة العامة للخدمات الطبية في مستشفى الشرطة فقد قال، إن الطلعة أصابت شريانا دخل الفترات العنقية الذي يذلي جزءا من المخ وكان مقطوعا وينزف بشدة. كان الوصول إليه صعبا، لأن الشريان المجروح كان وسط الفترات العنقية، لذا اضطررنا لإزالة جزء من التواءات المستعرضة للفترات العنقية حتى يمكن الوصول إليه وربطه، كما تم ربط الأوردة وإصلاح العضلات المتوترة.

وأنهى د. سامح همام تصريحه بقوله، أنني لم أقرأ من هذه الإصابات مكتب الطب، ولم تصادفني في حياتي الطبية الطويلة حالات مماثلة.

#### أنها إرادة السماء!!

هكذا تكلم الطب، وهكذا أراد القلة قتل الائمة العربية في سماء حيالنا، ولكن إرادة السماء كانت أقوى، فلم يشأ الله سبحانه وتعالى أن يصدم البسطاء من أبناء هذا الشعب الطبيب المسلم في أمير البساطة والتواضع. لقد قدر القلة... ولكن قدرة الله لها توفيق آخر. أن نجيب محفوظ هو ابن العربية الأصيل وابن بلد من الطراز الأول، حمل اسم مصر ولغة العرب وحلق بهما عاليا، وقد دعا إلى العالم في صورة جميلة مشرقة هي الصورة الأدبية، أنه عبقري فذة وتواضعه على الرغم من كل هذا لا مثيل له.

وقد قلت أراء كثيرة حول من قام بالعملية الغادرة؟ من هو الذي أراد قتل أمة؟ فنجيب محفوظ ليس فردا ولكنه أمة كاملة وزعم من رموز مصر وشمس نضوء البلاد وعلم من أصلاحة الخشافة وأستاذ كبير من الأساتذة الكبار جدا كما قال الكاتب الكبير مصطفى أمين!

من القاتل؟ كلمة واحدة، ولكنها سؤال متلجج ومملوء بالألغام. قيلت أراء كثيرة حول من قاموا بتنفيذ العملية الفاجرة وقد حاول البعض لفت الأنظار إلى جميع في حين أن

العملية لا تخرج عن كونها عملية ارهابية، فالكثيرون ما زالوا يذكرون الفتوى التي أصدرها مفتي هذه الجماعات د.عمر عبد الرحمن في عام ١٩٨٨، والتي نظرت في صحف عربية، وهي عبارة عن إهدار دم الكاتب نجيب محفوظ، وكانت المناسبة هي سلمان رشدي. فلي تعليق لمفتي الجماعات الإرهابية حول كتاب سلمان رشدي قال الشيخ: «سلمان رشدي مثله مثل نجيب محفوظ كلاهما مردها وكل من يتكلم على الإسلام بسوء فهو مرده» والحكم الشرعي أنه يستتاب، فإن لم يلب بقتل... ولو نفذ هذا الحكم في نجيب محفوظ حين كتب «أولاد حارتنا» لكان سلمان رشدي قد تأيب! هكذا تكلم عمر عبد الرحمن عن نجيب محفوظ عام ١٩٨٨. ولكن لماذا التنفيذ الآن والفتوى صابرة منذ ستة أعوام؟ ولماذا نجيب محفوظ؟ هل لأنه رجل عظيم، ولأن عمره «٨٢» عاما أو لأنه بلا حراسة؟ فليب صدور هذه الفتوى طلبت الماخلفة من الأديب الكبير الموافقة على تعيين حراسة له، ولكنه رفض وقال بطيفة وبساطة وتواضع: لماذا أعطي فخري معي، انني استعطف في الراية صلبا، وأكون في الأشارع في الساحة، وانتقل من مكان إلى آخر».

واكتفت السخالية بوضع مخبر سري أمام باب منزله تبدأ توبة حراسته في الثامنة مساء. ولأنه بلا حراسة لا يسير في ركباه جنود منجوجون بالسلاح، فقد أرادت فلول الارهاب لفت الأنظار إليها وهي تلفظ انكاسها الأخيرة، فتذكر بعض القراء فتوى د. عمر عبد الرحمن، وقالوا: لا طريقة لإعلان وجوبنا إلا بقتل نجيب محفوظ!... إلا... فلماذا انتظروا كل هذه السنوات، وضمير مصر الروائي له عادات لا تتغير منذ ٤٠ عاما، فهو رجل نظامي وفي مسألة الصادات ليس نجيب محفوظ أمير الرواية العربية وملوكها الخوج الجالس على عرشها، ولكنه نجيب «بيع بن» نظرا لسلطته الشديدة، تضبط ساعته عليه لحظة مروره

سائرا على كورنيش «ال النيل»، أو كوبري قصر النيل بطريقه إلى ميدان التحرير ليحضي قهوة الصباح بمقهى «علي بابا» الشهير بالميدان. وهذا المواطن «بصيح» عليه من بعيد، وذلك يقرب منه سلما ومقبلا الوجه أو اليمين، والرجل منهض من كل هذا الحب المحيط به وابتسامته لا تفارق وجهه أبدا. أبدا.

إن هؤلاء الذين كانوا يلحقونه بالابتسام العذبة، والدعوات الطبية والتحيات والقبولات، هم من بكوا لأجله، وهم من دعوا له ولأجلهم استجاب الله، فأنقذ ابن مصر ونض العروبة من طعنات الفخر القاتلة. لقد اهتزت مصر مرة، وبكت مرتين، وابتسمت مرة ولكن ابتسامتها كانت كبيرة بحجم مصر كلها. ■





المصدر :

١٩٩٤ م ٢٠٠٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قالوا في محاولة اغتيال نجيب محفوظ

ملثما اهتزت مصر كلها لدى اذاعة خبر الاعتداء الفاشم على اديب مصر، اهتزت ايضا لدى انطلاق شائعة قوية في الثالثة من ظهر السبت، مفادها ان الاديب قد انتقل الى رحاب الله متأثرا بجراحه القاتلة، دمعت العيون، فالامل كان ضعيفا في نجاته، واهتزت الاسلاك التلفونية في دور الصحف والاذاعة والتلفزيون، وانشغلت خطوط الهاتف في مستشفى الشرطة حيث يعالج الاستاذ.. وكانت الاجابة دائما هي: اطمئناؤا.. الأستاذ بخير، وبصحة جيدة، وفي تحسن مطرد..

مير، كما انه عدوان على نفس أمية ومطمئنة تعميش في رحاب الوطن الكعب مصر. والأزهر كله يستنكر هذا العدوان على الكاتب الكبير.. ينهذه على الضيقة، وتضمن له الشفاء العاجل.. أما مفتي مصر العربية د. سيد طنطاوي فقد قال لـ... «هذه عبر اتصال هاتفي: «لن ما حدث للاديب نجيب محفوظ شيء ليس من الاسلام في شيء وعمل غاش يستنكره الدين الاسلامي وكل الشرائع، وعلى رأس هذه الشرائع الاسلام.. فهذا عدوان والاسلام لا يقر العدوان على النفس املاقا.. الاسلام هو دين الحوان، االم يقل الله لرسوله الكريم «وجادلهم بالتي هي احسن»؟ ونحن نرى ان حرية الرأي مكفولة للجميع، فلماذا الاعتداء بالاسلحة، وقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق.. ما حدث امر مرفوض مرفوض، وليس من الدين الاسلامي في شيء على الإطلاق. غفى الله الاستاذ

السبب وراء هذه الشائعة التي غطت القاهرة في الثالثة من ظهر السبت، هو ان التلفزيون لم يكن قد قدم صورة للاديب، ولا اجري حواراً معه حيث يراه بقرفة العناية المركزة. نعم.. كانت هناك تغطية اذاعية، ولكن الصوت والصورة هما اكثر اقناعاً، وللأسف لم يتحرك التلفزيون إلا حين ذهب وزير الداخلية ود. عامر صدقي ود. الرزاز للاطمئنان على صحة الاديب.

ومن لحظة لأخرى كانت روح الاديب ترتفع وصوته يزداد وضوحاً، ومنذ اللحظات الاولى للحادث كان هناك استنكار كبير وواضح من الجميع للحادث البشع. الأزهر استنكر الحادث وندب به على لسان شيخ الأزهر فضيلة الاسام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق الذي قال بوضوح تام: «ان الاعتداء على الاديب الكبير نجيب محفوظ اعتداء مؤسف وعدوان غير

الكبير نجيب محفوظ، وإذا كان الأزهر، ودار الافتاء قد استنكرا الحادث، وندبوا به، فإن الاوساط الفنية، والادبية، قد اهتزت بالحادث، لان الاديب الكبير هو دابو الجميع، وما من فنان أو فنانة الا وجسد نوراً من ادواره على الشاشة أو تعني ذلك، وما من فنان أو فنانة الا والقي بالاديب الكبير، وما من مثقف أو كاتب أو اديب الا ونهل من نبع الكاتب وتأثر به وتعلم منه، لذا كانت الدهشة كبيرة والصدمة اكبر. وقد التقت طمات الجميع على التندسيد بالحادث، وذهب الجميع لزيارة الاديب الكبير والاطمئنان عليه والقائه بأسرته، السيدة حرمه وبنتاته، وقد أصدرت هيئة مفرد بها بيانات تندد بالحادث.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بحث برسالة للرئيس مبارك، استنكر فيها حادث الاعتداء الفاشم، كما أرسل بقرينة أخرى الى الاديب استنكر فيها الاعتداء الأم الذي استهدف اغتيال العقل والنور ليحل محلها الغلام والتعصب.

وكان الرئيس مبارك قد أرسل مبعوثاً لاطمئنان على صحة الاديب، كما قرر علاجه على نفقة الدولة مهما كانت نفقة هذه النفقات، ان في الداخل او في الخارج. وأصدر اتحاد الفنانين العرب بياناً ند فيه بالحادث، اما رأي الشيخ «محمد الغزالي» الذي كان اول من أثار الرأي العام ضد نجيب محفوظ لدى صدور روايته «اولاد حارتنا» بمحاولة الاغتيال، فهو رأي يستحق التامل، حيث قال ليـ... «لقد حزننا حزناً لا يوصف عندما بلغني الخبر، وتأتى للعدوان الذي وقع على هذا الاديب الكبير، ابداع مصر ورسما، فليس هذا نصراً اسلامياً، والاسلام بريء من تلك الجرائم، ولا يقبل هذا الاسلوب العدواني».

ما من فنان في مصر العربية او مثقف أو رجل دين أو وزير وحتى غفير إلا واستنكر الجريمة البشعة، وعبر كل







المصدر :

٢٤ ٢٠٠٤ ١٩٩٤

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل حالاته: الفرح والحنن والبكاء والفقر والغنى. إن الاعتداء على قيمة كبيرة مثل نجيب محفوظ هو اعتداء على قيم ووجدان الإنسان المصري.

### محاولة قتل الجمال

الغنان المحن حلمي بكر قال .. «فن» عند رؤيته لانيب العربية مبسماً على شاشة تلفزيون القاهرة: من قال ان المحاولة هي محاولة اغتيال نجيب محفوظ؟ انها ليست محاولة قتل واغتيال انسان اعلمى الكثير جداً ولم يخصص الا السطر والدفوات الطويلة من الملايين، ولكنها براسي محاولة قتل كل جميل في حياتنا، رغم ان الجميل هذا بات شيئاً

نابراً الآن. وحتى ولو كان هذا الجميل هو ما يد اسم العالم، فهو حامل جائزة نوبل العالمية، ان محاولة اغتياله هي اساءة الى اجمل شيء في حياتنا واساءة الى الاسلام نفسه.

انا تحدثت القتل قبل ان يحدد لهم رجل الشرطه .. لماذا؟ لأن نجيب محفوظ ليس على خلاف مع جاره، ولا سرق من احد شيئاً، ومن حاول قتله لم يفعل ذلك حتى يرضه، او ياخذ منه ما معه من مال، انه يحاول قتله على راي قلبه ضمن رواية له او راي كتبه؛ هؤلاء من يصنفون انفسهم بالدفاع عن الاسلام بينما الاسلام منهم بريء. محاولة اغتيال نجيب محفوظ هي محاولة شرخ اجمل شيء في حياتنا بالنسبة للبخل، اما بالنسبة للخارج فهي محاولة تقيح وجه انسان مصر البسيط امام العالم، بالقول اننا لنقتل رموزنا، واستأذنتنا.

### حادث بشع.. وحرق

الغنان احمد مظهر صديق ورفيق عمر للكتاب، عبر عن صدمته بقوله له: «فن»

وتقهره وتمسك كتاباته. وقد نادى بالسلام من زمن بعيد مضى، ولكنه لم يذهب الى اسرائيل، بعكس «المنارة» الذين ندبوا اسرائيل في الماضي، ويسارعون اليها والى احضانها اليوم، الذين قاموا بالعملية اناس بلا قلب وبلا ضمير. فليس من البطولة في شيء ان اقتل شيئاً مديداً للسلام فاطمعه بخنجر الجريمة بشعة وغير مسبوقة. والذين قاموا بها سوف يجرفهم تيار التاريخ ويرمي بهم في القاع. وسيفي نجيب محفوظ علماً رائعاً خلفاً طوال العمر وطوال ما بقيت الكلمة الجميلة المحيرة.

### محاولة لتشويه الاسلام

الغنان محمود ياسين عبر عن رايه في الجريمة البشعة بقوله: محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ هي اولاً محاولة اغتيال قيمة ورمز، وهم هزم كبير. ولكن المحاولة باءت بالفشل وبقي الزمن عالياً خفاقاً. وراهن ان من حاول قتل الايب وطعنه طعنات عدة وابقى السكن محلياً يعتقه مجرد من اي ذرة انسانية ولم يقرأ نظمة لنجيب محفوظ، لانه لو فعل لما كان قد قام بهذه المهمة الدنيئة.

نجيب محفوظ قيمة كبيرة، ليس في مصر او الوطن العربي فقط، بل في العالم كله. لقد حمل لغتنا العربية الجميلة وعبر بها الى العالمة. فمنذ ان العالم قاصبنا شزمو بالافراعات والذلل، و.. نجيب محفوظ وتكرده. لذا فإن محاولة قتله من قبل المسلمين هي محاولة لتشويه الدين الاسلامي، واغتيال للقيم المستندة - والهجمات العالمة. ان محاولة قتل هذا الانسان البسيط الهادي البسيط صاحب الابتسامة الجميلة والضحكة الشهرة هي اكبر المحاولات خسة وبذاءة. لقد ارقوا اغتيال رمز الوجدان الانساني المصري المسلم، فنجيب محفوظ اكبر اسلاماً وتحدياً ممن حاولوا قتله. لقد تربينا جميعاً على جمالياته الادبية وروائعهم، قرأت له واحببته وانا صبي صغير، وجمست شخصوه الصمعة ذات الفلسفات العميقة وانا كبير وفنان. لقد وقعت في غرام اعماله وانا كبير وجسمت منها الكثير، لانا الهوى من عبر عن الانسان المصري البسيط في

لغة معلومات البحث له سواء اكانت صحفية او اذاعية او تلفزيونية. فالرجل هو ضمير مصر الروائي والمدافع الاول عن حرية الرأي وحرية الانسان. صحيح انه وطوال عمره صاغ رايه على السنة ابطل وبطلات رواياته، ولكن وفي السنوات الاخيرة، بدأ يقول رايه من خلال نافذة اسبوعية هي «وجهة نظر» التي يكتبها صباح كل خميس في صحيفة «الارام» القاهرية، وعبر هذه الزاوية قرأنا وعرفنا الكثير من آراء نجيب محفوظ في الفن والحياة والحب والاحداث، عرفناه مشدداً بالارهاب ومطالباً بالقضاء عليه. سواء اكان ارباب السلاح ام الكلمة.

ولماذا كانت منظمة حقوق الانسان المصرية اول من شجب محاولة اغتيال الايب ولتدبت بالقتلة وطالبات بالعقاب العادل السريع. وهو ما تحقق بسرعة كبيرة جداً.

واذا كانت محاولة اغتيال العلم الايب، والرمز الانساني الكبير قد حدثت بعد ١٥ دقيقة من الساعة الخامسة من مساء الجمعة، فلانها «كثيرة» كانت في كل بيوت اهل الفن والثقافة والصحافة.

وقد اختلفت الكلمات المنسوبة في الاوقات، ولكنها اختلفت في المعنى. فالغنان والاييب سعد الدين وهبة لم يكتب بالبيان الذي اصدره اتحاد الفنانين العرب. بل قال بالام واسى له: «فن»:

نجيب محفوظ استأذنا جميعاً. وبشر جراته كراي، ودواين رايه في آراء شخصياته، الا انه ظل يعيدنا عن التيارات السياسية، والآراء الصاخبة. نحن نعرف انه كان وهدياً في شبابه، ولكنه لم يعد تابعاً الآن الى اي تيار، او حزب سياسي. نادى بالاحزاب، وبالحرية، وبالديمقراطية، ولكنه في وبحرية الرأي والفتاش، ولكنه في المسائل للشائكة كان يكلم في العصميات. لذا فهو الايب الوحيد الذي ليس له اعداء وكل مصر تحبه





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٤ - ١٩٩٤

الحادث بشع وحقيق. تلقاه إلى صديق صحفي للم اصحابه. ولكن بعد سلسلة من الاتصالات تكدت من الخير. ويمجده دخولي من باب المستشفى، الثاني الصديق توفيق صالح وزوجة نجيب وكانا يملكانها إلى منزل نجيب بك للاتيان ببعض الاويصة له، واخبراني بأن الحالة خطيرة والزيرة ممنوعة. فعدت إلى البيت، وصرت على الاتصال بسااستشفى وينزل نجيب بك. والحمد لله اطمأنت عليه وذهبت لزيارته. وأهم ما لفت نظري في الحادث هو القيام الشديد، فلاي سبب يفتنون نجيب محفوظ... على رأي كتبه؟ على حوار في رواية... على قصة كتبها قبل ٣٥ عاما؟ ده اجوام واحتراف قتل.

وكان للفنانة يسرا رأي إذ قالت:

هذا انسان بلا قلب. اراد قتل قلب مصر الكبير النابض بالحب والحياة. اننا لا نصور أن القاتل مصري. او شرب من ماء النيل. من جرد على اساس بنجيب محفوظ استاذنا جميعا ونجيب الملايين؟؟ من؟ انه غير مصري... وغير عربي.. ابدا. اما معالي زايد التي تربطها بالايدي علاقات وطيدة فقد قالت وعيناها دامعتان:

هذه وحشية. واننا حتى اللحظة غير مصدقة أن هذا حدث. نجيب محفوظ نسمة، انه رمز... انه باق. ■

م. الدسوقي





## نحدث الى «الوسط» أسبوعاً قبل محاولة اغتياله

### نجيب محفوظ: كسر شوكة الارهاب يبدأ بمكافحة الفساد

القاهرة - «الوسط»

لحظة الاعتداء عليه، كان نجيب محفوظ يتهدى للتوجه الى اللبوة التي يحبرها مساء كل جمعة في أحد المقاهي القاهرية، بحضور عدد من أصحابه وزملائه ومحيي أئبه. وكانت «الوسط» حضرت آخر لقاء معه الأدب المصري في الأسبوع السابق لمحاولة اغتياله، ثم أجرت معه حديثاً سريعاً دار حول بعض المسائل الزاخرة التي تطرأت عليها مناقشات الملتئين تلك العشية.

ولم تكن تعلم أن سفره القدر مستحضرنا بعد أسبوع لزيارة مستشفى هيئة الشرطة في القاهرة، حيث يرفد نجيب محفوظ في غرفة العناية المركزة، محتفظاً بالانتماء المصطنع لنفسه، ومصرّاً على رفض فكرة الاستحالة بحراسة «تحت يده وبين الناس الذين يجهلون ويحيون»، ويستمد منهم أمانة الحياة. هنا نص الحوار الذي أجري قبل محاولة الاغتيال الفاشلة.

● هل ما زالت عند موقوفك المعروف من قضية السلام؟

- شوقاً.. لا يوجد مطلق حقيقي في مصر أو خارجها معاد للسلام، الحرب اختار ولكنها أصبحت ضرورة. وقد هجرت عن موقفي هذا في اجتماع ضم عدداً من كتّاب الأهرام بحضور العقيد الأدبي معمر القذافي، وكان ذلك في العام ١٩٧٢. قلته آنذا لم تكن لدينا القدرة على الحرب فلماذا لا نتفاوض مع إسرائيل، ولماذا لا يكون هناك صلح وتطبيع؟! وعندها فرضت علينا الحرب، أبيت الرئيس السادات، وضاع النصر الجيش في هذه الحرب من قناعتي بأن السلام أصبح ضرورة أكثر من أي وقت لتكني هوجمت بشدة..

● ما موقفك من الضجة التي أثيرت في مصر عقب زيارة الكاتب المصري علي سالم إلى إسرائيل صيف هذا العام؟  
- اعتقد أن هذه الضجة بعد نتائج ظاهرة صحيحة. ولكنني أتمنى أن تسفر عن بلورة موقف متحمل وحقيقي.

● مع أي الفريقين يلق كاتبنا الكبير، خصوم التطبيع الثقافي أم انصاره؟

- لا مع هذا ولا ذلك، بل مع سلام حقيقي تجني ثماره الشعوب التي بدعت وحدها لمن الحرب؟

● قيل إنك بعيت لزيارة إسرائيل، هل هذا صحيح؟

- نعم، صحيح، ولكنني رفضت.

● لماذا؟

- لمست في حاجة إلى هذه الزيارة؟

● وما هي الحاجة التي دفعت مثقفين وفنانين آخرين للسفر إلى إسرائيل؟

- لماذا لا تصالهم؟

● ثمة من يربط بين موقفك المؤيد لتفاهات كامب ديفيد والمصالحة مع إسرائيل، وبين منح جائزة نوبل؟

- (بعد فترة صمت) طيب.. هل كان هناك شيء يدعى «إسرائيل» عندما منحت الجائزة إلى أريمة وشانين كاتباً ونايبي ومكراً وفيلسوفاً قيل إن أصلها عليها؟! الجائزة التي منحت لي نجيب محفوظ، ليست أن أتوجه لجهود رواد التنوير، من الطهطاوي ولطفي السيد وطه حسين إلى الحكيم والفيلسوف

وسلامة موسى ورحي وقي وغيرهم؟

● ما هي حقيقة أزمة تولد حارتنا؟

- هناك اعتقاد سائد خطأ بأنها نص ديني، بينما هي عمل أدبي. والذين هاجموها وكتبوا تقارير إلى عبد الناصر طالبين وقف نشرها في «الأهرام»، لم يقرأوها، باستثناء الشيخ الفزلي على ما أنكر.

● هل ما زالت مستعداً للمثول أمام لجنة بئينة، أو أمام القضاء العادي لمناقشة الرواية؟

- طبعاً. لقد بّخ صوتي وأنا أطلب لذلك، ولكن لحدّ لم يستجب حتى الآن. ولا أعرف في الحقيقة لماذا يصرون على «تطبيع» الرواية؟ والأغرب أنهم يربطون أيضاً بينها وبين جائزة نوبل. وهذا تخريف! لأن مانحي الجائزة لا يبدون في إيمان الكاتب أو إبداعه والتأثيل أهم من محتواها لسيارت، وهو فيلسوف وجوهي. هل تعتقد أن الإجراءات الأمنية كافية للقضاء على ظاهرة الأهراب؟

- الإجراءات الأمنية لها دور كبير في تهجين الظاهرة، وكسر شوكة الإرهاب. ولكن القضاء عليه تماماً، يحتم علينا أن نتكاتف جميعاً بغية التصدي لأسبابه، وإخضاعها للفساد. الفساد هو الأب الشرعي لقوة التيارات المتطرفة، هذا ما اكتشفته عندما إمت قراءة التاريخ الإسلامي.

● لماذا تصر على رفض تخصيص حراسة لك، على الرغم من الأفتاء بقتلك منذ أكثر من خمس سنوات؟

- حراسة إيه؟! أين هو الحارس الذي يحتل نظام حمايتي؟! إذا أبدا يومي في الخامسة صباحاً، ولست مستعداً لتعذيب أحد بمطالبة حركاتي ومقابلاتي.



مطلب في الدعوى المتعلقة بالزواج والنفقة والاشهاد بالإمضاء  
من جانب خصم الدعوى الأستاذة سعاد مكيه  
سلك طريقا في تنفيذها في شهر  
نفسه كانت اتم هذه الدعوى لممكن ان  
تستلزم من التعديل في هذه الدعوى لممكن ان  
والذي لا يمكن ان يعامل خصم الدعوى بمثل هذه المعاملة  
بغلا في هذه المستند من المحكمة في حكم من  
التي اقامت هذه الدعوى في شهر كانون الثاني  
عليه ان يترك جرمه سرقة بالكاره الى حال  
مطلب في الدعوى المتعلقة بالزواج والنفقة والاشهاد بالإمضاء  
من جانب خصم الدعوى الأستاذة سعاد مكيه  
سلك طريقا في تنفيذها في شهر  
نفسه كانت اتم هذه الدعوى لممكن ان  
تستلزم من التعديل في هذه الدعوى لممكن ان  
والذي لا يمكن ان يعامل خصم الدعوى بمثل هذه المعاملة  
بغلا في هذه المستند من المحكمة في حكم من  
التي اقامت هذه الدعوى في شهر كانون الثاني  
عليه ان يترك جرمه سرقة بالكاره الى حال



ملأوا السخايف الشبكية أن يقتل كتابيا كثيرا مثل  
نجيب محفوظ لارتباطه به فيتمتع شخصيا أو غير  
شخصية فهو لم يقرأ له حرفا ولا يعرف شيئا عن  
قلمه الأدبية وفكره السياسي أو الاجتماعي أو  
الديني.

[illegible]







## يا للهول: حول الذي جرى للمصريين... ولنجيب محفوظ

شؤاد مطر

وبات أكثر قدرة على فهم قضايها كان من الصعب عليه فهمها - ما دام أمياً - لو إنه لم يشاهد فكر نجيب محفوظ ورواياته على شاشة التلفزيون أو السينما. وليس مبالغة القول أن جمهور نجيب محفوظ في أوساط الأميين المصريين رجالاً ونساءً أكبر من جمهوره بين المثقفين والمثقفين وذلك لحظيات الواقع الذي أورثته الأكثرية المصرية أمية. وهو في ذلك يتفاسم هذه الأكثرية مع الكاتب والروائي الراحل احسان عبيد القدوس الذي بغضل رواياته التي تحولت إلى مسلسلات تلفزيونية وأفلام سينمائية. باتت الأكثرية المصرية الأمية ملمة بعض الشيء بالاجتماع الذي يصارع من أجل الحصر متجاوزاً التقاليد قافراً قولها بصرف النفل عما يمكن أن تحته القفزة من خلل في التوازن عند الارتطام بالأنش.

لقد حدث أن الجمهور المصري المصريف لم يتفاعل مع الصحافة البشعة والمؤسفة التي تعرض لها نجيب محفوظ ويهتار المرء في تفسير عدم التفاعل هذا.

هل لأن هذا الجمهور متعاطف مع الذين تكفوا عملية الاعتداء؟

أم هل لأن المشاكل اليومية التي يعاني منها المصري تفاقمت إلى درجة أنه لم يعد في قلبه ومشاعره مكان لأي حالة تفاؤل حسني وإن كان الذي تعرض لصداقة الاعتداء هو الروائي الكبير نجيب محفوظ الذي ظالمًا يساهم من خلال عشرينات الروايات والكتابات في تثقيف وتنوير وتعليم قطاعات عريضة من الرأي العام المصري؟

إن كل هذه الافتراضات يمكن أن تشكل بعضها من أسباب الحالة التي نشير إليها. لكن لمة نقطة جديرة بالاهتمام ومن الضروري عدم اغفالها في معرض

الذي جرى للروائي الكبير نجيب محفوظ بدسوس إلى الإسف الشديد، لكنه في الوقت نفسه يدعو إلى التامل، فالمحاجة ليست عادية. ورد الفعل ليس عادياً.

ولقد توقع المرء بعدما اتبع ثبات الصاغت أن يهرع المصريون إلى المستطفي الذي تم نقل الروائي الكبير إليه وإن وصلوا من أجل أن يحيطه الله سبحانه وتعالى بمعاييره ويعجل في شفائه، لكن ذلك لم يحدث والقصر الأمر على زيارات رسمية أو شبه محدودة قام بها مسؤولون وكتاب والتوقع الذي أورثاه يقوم على أساس أن نجيب محفوظ محفور في الأمان الأكثرية المصريين. وقبل أن تتحول رواياته إلى مسلسلات تلفزيونية وأفلام سينمائية كان جمهور نجيب محفوظ يقتصر على النخبة المصرية وبالذات على الذين يقرأون الكتاب. لكن نجيب محفوظ مثل كل بيوت المصريين بعدما تحولت رواياته إلى مسلسلات تعرضها التلفزيون المصري أو إلى أفلام تعرضها نور السينما. وفي هذه النقطة بات المصريون الذين لا يعرفون القراءة والكتابة جمهوراً عريضاً لنجيب محفوظ بل يجوز القول إن هؤلاء تشكّلوا وباتوا ملعين بمسائل من الصعب على غير المتعلم التلام بها مثل الصراع الاجتماعي والصراع مع الأكليل من أجل ترسيخ أسس الوطنية المصرية والصراع من أجل الديمقراطية وحرية الرأي والصراع من أجل مساواة الإنسان والصراع من أجل التحرر على الجانب السليم من التقاليد. بل وأكثر من ذلك إن المرأة المصرية الأمية تحولت بسبب شغلها بما يشاهده من مسلسلات تلفزيونية وأفلام سينمائية لنجيب محفوظ إلى امرأة مستتيرة وقائرة على أن تناقل إلى حد ما. كذلك بات الرجل المصري الأمي، وللمصريات نفسها، ملماً بعض الشيء بتاريخ بلده من خلال السمع والملاحظة وليس من خلال القراءة





## للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٤

المصدر :

شروق الأوسط

لتخصيص حالة عدم تفاعل المواطن مع حادثة الاعتداء على نجيب محفوظ وهذه الحالة تتعلق بطلاق غير معن جري بين الاكثرية المصرية ونجيب محفوظ أو لنقل من أجل الثقة ان الذي حدث كان حالة هجر غير معقدة ايضا بين الاكثرية المصرية ونجيب محفوظ مسببها ان روائعهم الذي منحوه حيا لا حدود له لهم نفسه في الصلح المصري - الاسرائيلي الذي ابرمه الرئيس انور السادات ثم توغل داخل نفاق التطبيع الى ان نال جائزة نوبل بينما هم اي الذين يشكلون جمهوره العربي ساءوا وحكمهم في اجتهاد السلام الذي ابراهه من مؤن ان يسيروا في سكة التطبيع ما دام هذا السلام هو صلح يفرضه الظالمون على المظلومين.

ومثل هذا الشعور عفوي لا يعبر عنه المصريون من فئة الاكثرية التي نتحدث عنها، بالكتابة لانهم اميون لا يعرفون القراءة والكتابة وينحصر علمهم ومعرفتهم بما اكتسبوه من فكر نجيب محفوظ من طريق المسلمات التلفزيونية والافلام السينمائية، وانما لتعبير عن ذلك بحالة تفاعل ملهبة كتلك الحالة التي كانت لافتة للنظر وتمثلت بان الجمهور العربي نجيب محفوظ لم يعبر عن حزنه واسفه لما حدث للروائي الكبير.

وهذه الحالة تعيد الى الذاكرة الطريقة التي تعامل بها المصريون عندما بلغهم نبأ التحصيل للرئيس انور السادات وكيف ان الاكثرية المصرية اعتبرت نصيبها غير معنعة بالذي جرى لئلا هي تزلت بعقوبة الى الاسراع تلكحة على الرئيس الذي اغتسل على الخشمة في مناسية الفخرش انها علامة من علامات مجده الكبير، ولا هي اطلقت صيحات التفتيح على الرئيس الذي عقد سلاما بعد حرب حارق فيها التحصيل ازال بعض الابهة مزاررة الهزيمة التي حصلت عام 1967 وشكلت نقطة تحول في الوجدان المصري. ان الاكثرية المصرية لم تفعل ذلك في حين انها فعلت العكس عندما بلغها نبأ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر.

ومثله ذلك التعامل السلبى من جانب الاكثرية المصرية مع حادثة الرئيس انور السادات وكيف انه جرى تشجيع الرجل من قبل عدد من الرسميين وبعض اللوف، بات رصد أسلوب تفاعل الاكثرية المصرية مع الصلح المصري - الاسرائيلي وبالأذات مع رموز هذا الصلح ورموز التطبيع الذي لم تستقيم حاله على رغم انقضاء سنوات على تبادل التمثيل الدبلوماسي، معاملة في غاية الاذمية.

ولولا هذا الفسور الذي التسمت به مشاعر الاكثرية المصرية لزام حادثة الاعتداء على الروائي الكبير نجيب محفوظ لما كان للمصر ان يلف وقحة التماس هذه، ولكن الحادثة عكست بعض الممانى والتي لا يد باخها نجيب محفوظ في الاعتبار. لانه الاكثر برابة بالحارة المصرية واهلها. ومن المؤكد انه لو تعرض نجيب محفوظ لمثل ما تعرض له، من قبل ان يعبر نفسه من انصار الصلح المصري - الاسرائيلي ومصرضا على ان يتحقق التطبيع، كانت الالوف زحفت لتحييت بالاستشفي الذي تم نقله اليه للعلاج من طعنات سكين عالة كانت في يد شباب مصري مشهور وثاته ومهدوم.

يبقى ان ادعو للمصديق الروائي الكبير نجيب محفوظ بالشفاء العاجل لكي يساهم في عوبة الوعي المظفوف والغشوف في مصر ومن قبلها الجزائر ومن بعدهما العالم العربي، من المحيط حيث سككيت الطرف تجز رقاب الذين يدعون الى كلمة سواء الى الخليج الذي اكتوبر بما فيه اتفاقية وحسن الوفاء لكي يخلد الى سنوات من الطمانينة.

ومع الدعاء للمصديق الكبير صرخة صاخبة من قلب حزين على مصر: يا لهول الذي جرى للمصريين في ضوء ما جرى لنجيب محفوظ. وبنا لثولنا من العتيف... والاظم.





المصدر : **الإسماعيلية**

١٩٩٤ ١٤ ١٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من طعن نجيب محفوظ

مع كل ما حققه بها أديبنا الكبير نجيب محفوظ، ردت له بين طيقات هذا الشعب الإسماعيلي ، فالرجل قرى بين حواري القاهرة فهو ابن بلد وعذاك يحبه ويحترمه جيل كامل من الإسماعيليين الذين للمصلحة من يتولّى نجمه ومن المستفيد من جيتا لنجيب محفوظ يطالبنا بأن تلك ولغة كبيرة مع هذه الأحداث التي نالت من هذا الشعب يجعلنا تبحث عن المخطط والمول لهذه العمليات.



نجيب محفوظ

ولعل حياض الاعتداء على نجيب محفوظ يكون لنا نورا فلما كانت كتبه ومؤلفاته وحجبه ليس بيته وبين أحد عداو ولهذا اعتقد أنها مكتبة جديدة من أعداء الوطن حتى يقع المصريون فيها وأنتى لا ادافع عن أحد لكن أشارك هذا الضمير الذي استنحل قينا بعد أن تكررت التسميات فلا تطرف ولا إزدواج في الإسلام والإسلام وأهله يرى من هذه الأعمال فلا يقصد أن يفعل ذلك شيا من الله والشخص من الإسلام طريقا للهداية والصالح.

إن الذي اعتدى على نجيب محفوظ مجهول الهوية لم يعرفه سوى شهود العيان الذين لاحظوه وهو يفر هاربا فتياف أصبح الفرار جماعات وأصبحت الأمة الحادة وشايطات.

عبد الناصر زيدان رئيس  
كلية الدراسات - جامعة الأزهر.





## ترايبير

## الأرهابي عكاشه؟

لجحت قوات مباحث أمن الدولة في استئصال الإرهابي العالمي أحمد محمد عكاشة.. فقد هاجمت القوات النجدة بالأسلحة في الفجر منزله بشوارع أحمد نايل بالجيزة.. وتمكنت من ضبط الضابط كبدل احتياطي عن الإرهابي الذي طعن الكاتب العالمي نجيب محفوظ.. وتم استئصال أحمد محمد عكاشة بفجر مباحث أمن الدولة بشوارع جابر بن حيان بالجيزة.. ولقد تم المسادة الجلائون وليمة سباني مصحوبة بالبنفاق.. وتم تعصيب عينية.. ولم ينس الزبانية لتقدم قواته الشهية للاعتراف ملل استخدام الكهرباء في مناطق حساسة بجسمه الضابط.. ولقد انتهت أنوارا اعتزل الإرهابي أحمد محمد عكاشة بأنه طعن الأديب العالمي نجيب محفوظ.. ولقد أسماه أعضاء التنظيم الإرهابي وحدهم بالاسم وجنحهم من زملائه بكيفية التخطيط العراني.. وتم التحفظ على كتب الطلاب التي احتوى على أساليب التخطيط الإرهابي.. كما تم الاستيلاء على الأوراق الهندسية التي يستعملها الطلاب.. وتمكن جهابذة أمن الدولة بالجيزة من فرض حراسة مشددة على الطلاب الإرهابيين بعد الاعتراف بكافة التفاصيل عنياتهم الإرهابية.. وتم تصويرهم استعدادا لبث الخبر

على آراء العام.. ولكن شاعت إرادة الله أن تعلن وزارة الداخلية عن ضبط مرتكبي محاولة الاغتيال الفاشلة.. وبالقالي تم الإفراج عن الطلاب الإرهابيين بسرعة مع احتجزهم من التحدث مع أي إنسان عما حدث لهم.. وهنا تطور عدة أسئلة.. لماذا تم ضبط الطلاب بدون إذن النيابة.. وإذا كانوا إرهابيين فلماذا تم الإفراج عنهم؟ أما إذا كانوا مواطنين صالحين فلماذا تم القبض عليهم؟ وبمناسبة محاولة الاغتيال الفاشلة.. ليرزأ سؤال برى خائر في عقول المصريين.. هل لاند أن يتحول نجيب محفوظ إلى معمل تومبدي حتى تفرس عليه الحراسة مثل عادل إمام.. أم المطلوب أن يتعرض الرجل أولا للاغتيال للتأكد من صدق نبية جماعات العنف التي وضعت اسم نجيب محفوظ ضمن قوائم الاغتيالات..

سؤال اخره امام اللواء حسن الألفي.. فهل من مجيب.

## أسماء الكرم









## جملة مفيدة



صبري موسى

هل من المعقول أن يحدث ما حدث لأخير رمز للثأري عربي وأن يطعن في ضوء النهار أمناً وحضارتنا وإسلامنا أيضاً، دون أن نسمع صيحة مدوية من رجال الدين في بلادنا، صيحة واحدة ومحددة تدعو للسلام للمسريين بعباءات دينية وتكتفب مستطاطاته ونوابه بينما تتبارى جميع المساجد وخطبائها في معركة وهمية للتأكيد على أن ختان الأثلي هو من صميم الدين ؟ هل من المعقول أن يبرر كاتب كبير في عموده البارز في صحيفة قومية كبيرة، تجريد متحلفاً من مقنناتها الأثيمية والنذرية وإرسالها للعرض في فرنسا، بحجة أن ٩٠٪ من المثليين في مصر لم يروا هذه اللوحات ولا عنهم أية رغبة، يعني إيه لوحات على حائطه ويتهتم المصريون بقلة اللوحات وسوء التربية الفنية والتخلف عن الحضارة ؟ متجاهلاً عن عمد الواقع المر الذي يقول أن هؤلاء المثليين ولغنائين المصريين وكل من لديه بعض الحس الوطني والفكرية الوطنية يضر برون رؤوسهم في

الحائط الآن ومنذ شهوون وسنوات ويضرخون محترقون من تجريد متحلفاً من ثلاثة أرباع محتوياتها، وإرسال هذه الأعمال الفنية النذرية للجنة واحدة خارج مصر مقابل تأمين هزيل يقل كثيراً عن قيمتها الحقيقية.. دون أن يلقى أو يستمع إليهم أحد.. رغم الأفكار والبرقيات التي بعثوا بها إلى مجلس الشعب ومجلس الوزراء والمصنف السيارة !

وهل من المعقول أن تصل بنا السداحة وحسن النية أن نتجاهل تلك العبارات التي جاءت في مقال الكاتب الكبير على لسان متحلفي الأعمال والفن في أوروبا الذين يستشهد بهم والتي تؤكد على رغبتهم الشديدة في أن تكون النخف البسيطة المستكشفة في معسكر من ممتلكات متحلفهم الوطنية ؟

هل من المعقول أن تطرح هذه الأفكار للعوجة التي تلوى نراع الحقيقة.. وأن تشر على الناس باعتبارها هي الأشياء المعقولة ؟

وحديثاً سوف يستمر عن صفة العصر أو جريمة العصر التي يسمونها «منسية من القاهرة» في الأسبوع المقبل بإذن الله.





المصدر : ..... السري

التاريخ : ٢٠١٤ / ٤ / ٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أسرار هامة وخطيرة في حقبة سوداء ورقم سري وخريطة بوكرمين شمس فتوى الفميني وراء محاولة اغتيال نجيب محفوظ

أشفي عليه.. وخلاصة الأمر أنه شخص  
سول المثال...  
وفي نفس السياق كان اختيار الوقت  
والمكان والمسلح الأبيض بدلاً من  
الرماس حيث أكد المتهمون أن استعمال  
السلاح الأبيض يعود إلى طبيعة المكان لأن  
بيت نجيب محفوظ يقع بالقرب من مستشفى  
الشريعة حيث تتواجد عدة أكشاك والطبقة  
متشجرة بصورة منتظمة.. كذلك كان اختيار  
يوم التنفيذ والذي جاء عقب المحاولة  
الفاشلة التي قام بها المتهمون في الأسبوع  
السابق علماً فتكروا في زرع شجبات عرب  
جاءوا للتنقلة.. إلا أن حرية الكاتب الكبير  
«البقية ص ١٥»

كانت قد صوّرت من الشيخ عمر عبد  
الرحمن بإصدار دم نجيب محفوظ وعند آخر  
من الكتاب والثلاثين، وكان التركيز على  
رواية «أولاد حارثاء والإمام» بأنها تهاجم  
الأنبياء...  
ويظهر من التحقيقات أن الجماعة  
الإسلامية كانت بملحة إلى صليّة لفت بها  
الأنظار وتشتت بها وجوه التنظيم وتظهر  
خبرة إسلامية بعد سلسلة الشرقيات التي  
وجهتها أجهزة الأمن إلى الجماعة واللاء  
للخيش على العديد من عناصرها وقتل  
طعت ياسين شمام...  
وكان نجيب محفوظ هو المستهدفة  
المباشرة للمصالحة لأن يكون ضحية، فهو  
إيمان بسيط، وسير بلا حراسة، ولا تركيز

كتب حمادة إمام:  
كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة حقائق  
جديدة في محاولة اغتيال نجيب محفوظ..  
لقد وضع على قائمة الاستهدافات عقب  
تصريح أنلي به تعليقاً على الفتوى التي  
أصدرها الخويسي بإصدار دم الكاتب  
البريطاني الهندي الأصل بعد نشر روايته  
«أبواب شيطانها» حيث استنكروا الكاتب  
الكبير نجيب محفوظ وقال إن هناك العديد  
من الكتب التي تهاجم الإسلام وهناك الآلاف  
من الكتب التي تعيد بالإسلام وإن هذا كله  
تعبير عن حرية الفكر التي يجب أن تمارس...  
وكشفت التحقيقات أن الجماعة الإسلامية  
أخذت في إعتبارها تصريحات نجيب  
محفوظ ومما يذكر أن هناك عدة فتاوى





المواكيل

المصدر :

١٩٩٤ ٢٤ ٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فتوى الخميني وراء محاولة

مشروعة.  
ومن للتصريح أن يتم خلال الأيام  
الليلة القادمة تكامل التحقيقات فيجاء  
معرض للتهمة على الشهود..  
ومن تسمية أخرى فإن أجهزة أمن  
الدولة ما زالت تبحث لكشف ممر الزعم  
السري وأنه لا شفرة والبحث عن ممر  
الصغيرة الجارية السوداء التي حذر  
عليها في ذكر التهديد بمرور شخص..  
ويتموقع رجال الأمن أن يكشف هذا  
البحث عن أسرار مائة..

أكدت لهم أنه خرج.. وكان سرحه  
خروجهم القوي من الساعة القريبة و  
تلبية مساء.. وأوضح للتهمة أنهم  
إختاروا يوم الجمعة حيث تصادف  
توقيت مباراة بين مصر وإثيوبيا وكان  
الضوايح من الحركة.. بحيث بدت شبه  
خاطية.. وسيف توجه قيادة أمن الدولة  
في التهديد في محاولة الخيال لجيب  
محاولة تهمة الاتحاق الجنائي والقتل  
والشروع في القتل وحباسة أسلحة  
والشبهة والتضخم لجماعة غور







المصدر : **المراسل**

التاريخ : **٢٤-٥-١٩٧٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاعتداء على نجيب محفوظ ، والقياسات الخاطئة

**محمود عثمان**

سفير بوزارة الخارجية

محمود عثمان يبعث لا تمنح في القصة أو استغراق .

أن المال للبرح ، بقدر ما يتم المستثمرين ، بقدر ما يصيب الجبال والاضيق . مما قد يفسر ظاهرة كره اللذين والذين بهم في بعض دول العالم الثالث ، التي ترفض القضاة الذين فيها التحدي الذي تشكل الخسارة لها . فتجأ في محاربة وموتها والتخلص منها ، بل ذلك تحده . وليس مكسباً عندما قال : « إذا كان القليل من المعرفة يشكل خطورة لجمال جمال ، فكيف يتسنى للذين لشخص بالمعرفة أن يكون في مفر من الخطر ؟ »

أن نجيب محفوظ لا يفيض فقط بالمعرفة ولكن كرس فيه وقته . بل نفسه في حيلة الأمر . من أجل أن تفيض المعرفة على الآخرين أيضاً . ومن لفائف أن حلول الصالح الذي وقع له كان قد تعرض له بطريقة رمزية فريدة في محاولة بلا بداية ولا نهاية ، التي أجري فيها محاولة بين شخصين ترمزان إلى للواجهة التقليدية بين الخطر والعلم . وبدلاً من أن يكون على الفكر بذكر مقبل ، يثار رمز الخوف أن به بالعلم لا بالمثل .

أن محاولة الاعتداء على نجيب محفوظ هي محاولة لتهديد مصر من أي مكسب ، ومن أي اقتدار . واقتدار الفكر السامية لمصر على جائزة نوبل لتعود هذا الحادث لا يقل في نواحيه عن لفائف ، التي الساعات في كبرى مصر اليوم ، ويواجه

الغنى وقوع حادث الاعتداء الإثم على نجيب محفوظ إلى معارضة بعض الإعلام إلى عقد مقاربات بين هذه الواقعة للأوسلة . ولايتها الجديدة . وبين محيلاً المساعدة في إحدى نول للخطقة .

لتمرد السائد منذ فترة في هذه الدولة العلمية . ثم إننا تبصرت أكثر في مواقع أخرى بحيث رسيت لظهور بأن مصر وهذه الدولة أصبحت الآن في سلة واحدة . وهذا يمكن أن يفسر الخلق ، أو على حد تعبير للخطقة . للتياس السائد ، لأن ليس شيء من الخطورة العلمية بين الفرنسيين ، لأن كان هذا لخال محالاً لثوضيح أوجه الخلل الخامس بين الفرنسيين ، والذين ، لذلك . لكنه ليس كذلك . لذا أنه فسدت أن أنه وإن تواتر مسائل هذه القياسات الخطرة وما يقدم تماماً الهدف الرئيسي الذي فيه رمي مخطوطة هذه الواقعة الإيجابية ، إلا أنه : ترسيب لظهور عام لدى الرأي العام الدولي . الذي لا يتوقف عادة عند التماسيل ، والذي يميل إلى الأشد بالتمسك للجمعية . هؤلاء أن مصر وهذا الخطر الذي عنه يمكن وبمصرهما في سلة واحدة . من ثم فأنشأ أوجه لخصيص هذه الاتهام بمصر إلى قدر من القوة قبل لجوء إلى مقاربات من هذا القبيل . لا لأنها غير رابدة وبمصر ولكن لأنها تخدم الهدف غير المرئي من الواقعة أيضاً .

ولما يتعلق بمصر ، فكل النجيب وسيلة التصديق لأهداف اللذين هو لتكليف جرمات اللذين والتطوير التي يتعين أن تتكاملها لظواهر لخص خاصة في مراحل التعليم الأولى . ذلك أن العلاقة بين هذه الواقعة وأزمة التعليم ، ومصرى الثلاثة بوجه عام . علاقة خطيرة ولصحة . وهذه قضية

ياد استندت هذه المقاربات أسسها على منحصر استهداف اللذين ، وإساربه التحدي ذاته . ولو كانت هذه المقاربات قد تولقت منه هذا الحد كان الأمر مظهرها ، بل وولعها . إلا أن بعض التحليلات قد توسع لظهورها بعض الشيء بحيث بدت وكأنها لا تركز بين هذا التمرد الظاهري أيضاً ، وبين





الذين في حيرة لا يجدون للتساؤل عن القديس  
التي لففتها حمة مخاض السلام مثل  
اللهاتما خاسي ، وأولئك ، أو للذين  
بتحريض القديس ، أو للذين / فرج حربه .  
والذين التي حبات اللذين حبا يواس  
القديس . لفسلا عن تهود التساؤل عن القديس  
التي تسمى في القديس كة حسي ، والذين  
في القديس بطرس ، والذين القديس

ميدان من يدوي .  
لقد التمدد الانماط ، والترويج القديس  
القديس ، والتقدم الأديان والاراضي . لكن  
لغة حجة ولديها ربما يكون سألها لعل  
تسويج هذه اللغات على تهلها . وهو حجة  
وسمى على طمس الرموز وعلى القديس  
للمصالح .

لقد تم إحياء محفظة في كل من  
الذين ، و . القديس ، القديس على أنه  
وهو القديس في طرح حجة تهل في الله  
، ولكن الذين القديس الإنسان أيضا . ثم أنه  
عروض لسانه القديس . التي حبات على  
الذين . لترويج القديس . وكل هذه . وهي  
لوحدها غير مألوفة وغير مستخدمة من  
جانب من يده لمر أن تهل حبة قديس  
غلاية ، وأن تهل من صراحت لم حسمها  
في القديس القديس ما القديس .

أن ما تعرض له القديس محفظة ، سبق أن  
تعرض له القديس من دعاء القديس . مثل  
القديس القديس . لكن للغة التي تعرض لها  
قديس كانت القديس القديس حسم .  
على يد حسم القديس .

ومن ثم فهي مصفحة مألوفة في تلك القديس  
، ولما ما تعرض له كاتبة القديس . وهذا ما  
يعرض في القديس . لغة يحدث عند القديس  
الذين من القديس القديس .





المصدر: 

التاريخ : ٢٤ من شهر ١٩٩٤

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### القضية محاولة اغتيال محفوظ

### احالتها للتضاء العسكري خلال أيام

يصفه خلال أيام تروي بإسالة  
فضيحة محاولة القتل الكبير  
في مصر مطولة في القضاء العسكري  
وذلك عقب انتهاء نيابة أمن الدولة  
أولها من تحقيقاتها على جميع  
المتهمين ومصرحت بمصادر قضائية  
بأن النيابة وجهت إلى كل من المتهمين  
محمد علي مصطفى ومحمد محمد  
أبراهيم تهما ارتكاب الجريمة وإلى  
كل من باسم محمد خليل ( الذي قتل  
في عن شعور) ومحمد خضير  
والعراقلي ومحمد علي بكر تهما  
التخطيط لتنفيذ المصادات وإلى باقي  
المتهمين ليعمل لشدة مصالح  
مصر وسيطع المحيد أبو زيد وواسر  
أبو حبه كتمة الثأر.





المصدر : .....  
.....

التاريخ : .....  
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- المجلس الوطني الكويتي للثقة يستنكر الاعتداء على نجيب محفوظ  
الكويت من : تهاني المرتقالي  
البحر. سليمان العسكري الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة  
والفنون والآداب بترقية إلى الأديب العربي الكبير نجيب محفوظ  
استنكر فيها محاولة الانقلاب الآلة التي استهدفت حياة الكاتب  
الكبير. وجاء في البرقية لقد  
ارتفعت قلوبنا من هول الصدمة.







المصدر : الإحصائيات

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اتحاد المنتجين العرب يهدى درع الفارس إلى نجيب محفوظ

كتب سمير شحاتة :

\* لا أهدى الاتحاد للناشرين العرب درع الفارس العربي إلى الكاتب الكبير نجيب محفوظ تقديراً لإنجازاته الأدبية وثباته له بعد نجاحه من محاولة الإغتيال الفاشلة أعلن ذلك إبراهيم أبو بكر أمين عام مهرجان الكتاب العربي الثاني في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء أمس. ويفتح المهرجان العربي للكتاب في ٧ مساء يوم الجمعة القادم بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ويستمر أسبوعاً يلتصقون مع نقابة السينمائيين برئاسة يوسف عثمان وتشبارة فيه ٢٦ شركة و١٨ محطة فضائية من ١٠ دول عربية هي : سوريا وتونس وليبنان واليمن والمغرب وفلسطين والسعودية ولبنان والكويت والإمارات وسنقيم المهرجان تحت عنوان نخلة عربية مشتركة خواجه البيت الفلسطيني في القرن القادم، وسيعرض فيه فيلم «الصرخة» وهو أول فيلم فلسطيني يتم إنتاجه في فلسطين بعد تحرير غزة وستعقد ١١ ندوة ابتداء من السبت القادم من بينها : «الثقافات الجات وحرب الصورة» و«حق إنشاء لاعبات غير حكومية وبحقوق الخديجين والتحريريات المنظمة في العالم العربي» و«الدراسات الأكاديمية وحركة الإعلام الصحفية والبيانات الفلسطينية وتأثيرها على الخطاب»





المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤-٤-١٩٩٤

جمعية انصار حقوق الانسان ✓  
الاعتداء على نجيب محفوظ  
موجه للقيم الأخلاقية والدينية  
أعلنت جمعية انصار حقوق  
الانسان بمصر برئاسة الدكتور محمد  
شهاب وقد طالبوا الاعتداء على الكاتب  
الكبير نجيب محفوظ، استنكارها  
بشدة هذا الاعتداء الفظيع الذي دل  
على انه مدبر من اعداء مصر ويروجه  
الى كل القيم الأخلاقية والدينية .  
وجهت الجمعية التماسا لشرطة مصر  
وتألفت المؤسسات والأفراد أن  
يتكاتفوا للدفاع عن لمن مصر ..





الساعة ٩ بقم سناء فتح الله

المسرح الحسى !

المسألة والجمهور ..  
كان مشهد الاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ من الغرب  
الشاهد التي لم تره .. مسرحيا .. في جميع الناس .. وأيضا  
التراجيديات اليونانية القديمة ..  
وكما وصلها الكاتب بنفسه ل  
التلفزيون ..  
... تقدم إليه شاب .. مد له يده  
بصافحه بالسلام .. أحسن إن داخل  
السيارة كلب أو ذئب أو وحش يفرس  
أظلمه ل رفعت .. تساد على اليد  
التي بصافحه .. فإذا بها يد الغدر  
التي أسرمت تسلسل وتغريب شراكة  
السكين .. قرن الفزال - مغرورة ل  
عنه !  
هذه هي ذروة المسألة .. في  
الحدث ..  
غربة المشهد ل تشاهد التوأما  
خسب ل من الاحقاد .. ووجول في  
أصناف ونقاء الماء العذب يروي ويكلمك  
عطف الأجيال للعب الصالح ..  
ليس من أجل انه يحمل جائزة نوبل  
للاب ..  
ولكن هذا الانسان شديد الدفء  
والحموصية المصرية الخلاق  
ل زيارة الدكتور الرزاز له فوجد  
الصائد يقول له أنا مسدد  
الشرابي ..  
ول زيارة الكاتب ثروت اباظة الذي  
ولف بيكي بجواره قال له الله انت  
جساي تعجب هنا .. هو انت التي  
انضريت ولا أنا ؟  
.. اشاع بوجهه هذا الجو من الثقول  
والاملمتان وتجاوز الحدث بالمسغوبة  
منه والتخدير ل نفس الزوت  
ل التراجيديات القديمة معروف  
مسبقا الدن - القدوي وخلقها بأحكام  
الاحداث ..  
ول الحسى الحديثة .. تكن الوافق  
أهم الخطوط التي تعرضها المسألة  
لما الدوافع هنا حتى وإن كانت  
شكلية ..

في أحد الأيام الجرائم السياسية  
لكشف أحد الأسرار العلمية كان  
هناك - عفار - يحكي به العميل ليسلب  
أرادته تماما ويشل تفكيره .. وينفذ  
ما يورمر به وهو ل حالة من التقييب  
حتى إذا عاد إلى وعيه انكر كل ما قام  
..  
.. من مصلحة من هن صورة مصر ل  
نظر العالم كله  
وكان لابد من اغتيال اعل ما ل  
حيلهم - كما يقول المثل - لا تلت هذه  
الصورة المتخلقة عن مصر المتقلبي  
والعكزي وشاسهم ويأطل هذا الاتم  
ل صمومهم ككفة الدب - إذا ما يرد  
اسم له صمة العائنة  
هذا التشوية المقصود من يختار  
له - سوى صوب محفوظ  
.. وهل مسيا - الكروت بريندوت -  
والذي طارل على قوره صالة - وقته  
الحرب - سكرتير عام الأمم المتحدة  
والذي تاملت ولو - هسة - مع  
القضية الفلسطينية ل ناك الوقت  
ولكن من الكاء الحديث ل يكون  
فقتهم - يديهم

هذا ليس شيئا لا إلتكهايات  
ولكن - تحديدا للمسؤولية بالضبط  
أنا ما هي الخيوط التي تحرك هذه  
البزور والمستعقبات فلا الخذل من  
مداخل الدين  
ولاشك ل هذا  
أن تقتم هذا الفراغ العفلى غم  
المحرك للفكر - بأنه مصلح  
اجتماعي أو مصلح ديني أو أنه  
صاحب قضية لمعالجة المساء  
والفلسطين والأحد والمحدث ..  
لح  
.. وأنته - ميسود وجود الفسود  
الاضطر - عليه أن يتحرك





المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٤ ٢١ ١٩٩٤

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

## لجيب بفسحة .. غدا .. غدا .. غدا .. اليوم .. لك غرز العلية للأديب الكبير

كتبت - ريم عز الدين :

قرر المبدان الدكتوران يحيى سلامة رئيس السام الرعاية وعطا عطفي رئيس قسم القلب السماح للقلب الكبير لجيب محفوظ بالانتقال لفرقة عالية بمستشفى الشرطة بالمعجزة .

ويعلم د . احمد سامح همام استاذ الأوردة بالصر المعنى اليوم بلك غرز العلية الجراحية .

وصرح الدكتور يحيى سلامة بأنه تقرر التحول عن اجراء عملية الكتركتا (النماد البيضاء) بعينه اليمنى بعد ان اثبت تقرير الدكتور اسامة الحولى استاذ العيون والرمم بالصر المعنى ان هذه العملية لن تكبد الاديب الكبير لوجود ضمور بالمقلتين مع تقدم السن أحدث ضطبا كبيرا بالعين .







المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في مهرجان التلفزيون:

## أهداء نجيب محفوظ لدرع فروسية الإعلام

سيرت إدارة المهرجان العربي  
للتلفزيون في مؤتمر صحفي أمس  
منح الكاتب الكبير والأمين المالي  
لنجيب محفوظ لدرع فروسية الإعلام  
ولذلك في حفل افتتاح المهرجان الذي  
سيقام مساء الجمعة القادم بقاعة  
المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر  
جاء ذلك بناء على توصيات من مجلس  
إدارة اتحاد المذيعين العرب بأعمال  
التلفزيون أبرزها لندور الأدب الكبير في إزاء  
المركة الأدبية على الساحة العالمية ولأعماله  
للتميزة التي لاحت عبر شاشات التلفزيون  
في مختلف الدول العربية .





### ملحة

● في بريطانيا اُرهاب سياسي.. ولكن السياسة على آخرها.. والزواج الاقتصادي يتزايد.. وفي أمريكا جريمة.. ولكن الأحوال الاقتصادية تزدحم.. ولكن الحكومات في هذا الدول تعمل لحساب الشعوب.. ولا تخاف من الأُرهاب.. وتضفي فيها الحياة بلا عذ.. وبريطانيا تفتح حوارا مع الأُرهاب السياسي.. وأمريكا تقاوم الجريمة ببرنامج بتكلف ٢٠ مليار دولار.. ولكن الأوضاع تختلف في مصر.. لأن الحكومة تعمل لحسابها.. وتعمل مصالح الشعب.. وتختلف من الأُرهاب.. وتعمل أن تخيف الجميع.. وتضيق للجميع كفة بالتكثف.. وحتى لا يفكر في أي شيء آخر.. فلا يفكر في الحريات.. ولا يفكر في العمل السياسي.. بل يظل مشغولا في نشر الخساسة.. ما زالت الحكومة مرموية.

● ونحب أن نسأل.. لهما أولى بالوعاية.. رموز مصر.. أم رموز الحزب الوطني.. والحكومة.. انها تتركه نجيب محفوظ أحد رموز مصر الهامة.. ولكنها توزع السيارات للصفحة على رموز الحكومة والحزب.. حتى أصبح لكل من يستحق أو لا يستحق مكتب بحراسة وزماني.. تصيب الناس بالمشقة والقرابة.. بجحما تترك رموز مصر للأُرهاب.. يتعرض نجيب محفوظ للأُرهاب الجاني.. ويتعرض علماء الأُرهاب للأُرهاب الشكري.. والتطاول.. من صاحب الحكومة والامها.. ويتعرض البابا شنودة أيضا لتخس الأُرهاب الشكري.. ويتوقف التطاول على البابا عندما يلحق إلى ذلك.. ولكن الهجوم على الأُرهاب لم يتوقف.. حتى يفتشور

البعض انه هجوم موجه.. مقصود به التطاول على الاسلام.. بل ان الخسب الطش الاموج فقد لفته في رموز الاسلام.. بعد هذه الحملات ضد.

● في نفس الوقت تقدم الحراسة لرموز الحكومة والحزب الوطني.. بتكاليف لا قبل لجزانية مصر بها.. وتزور الانتخابات لصالحهم.. بل أن التطوير في الانتخابات بالقائمة مبدلة الوحيد عدم سقوط هذه الرموز.. خاصة وقد حكم قضاء لخفض ضمتها بالتزوير.. في الانتخابات الأخيرة.. وتقدم لها كل التسهيلات.. لتكوين ثروات حرام.. ويضعف الشاكون عبوته عنهم.. فلا يطبق قانون من أين له هذا؟.. ولا يطبق الدستور في عدم تعامل أعضاء مجلس الشعب مع الحكومة.. ويهين الدستور لبقاء هؤلاء الرموز في مواقعها لانها جزء من النظام.. مع أن ارتكان النظام على الشعب الفضل والبلى وأكثر قوة.

● ان الجريمة ضد نجيب جريمة متسلسلة.. ولكن الحكومة مهتمة برموز الحزب.. أكثر من اهتمامها برموز مصر..

### محمد الصيوان





المصدر : ..... : ..... : .....

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زوجة «محموظ»، تؤكد ثقة الأديب الكبير في أطباء مصر التقارير الطبية استبعدت تحسن بصره بالعملية الجراحية

كتب - محمود شاكر :  
...أثبتت نفس السيدة عطية قلبه  
زوجة أديب مصر العالي نجيب  
محموظ أن نفس الأديب الكبير أسفر  
العلاج في الخارج. وبهرت هذه  
الأنف بأن نجيب محفوظ لا يطيق  
الابتعاد عن مصر، ويثق في قدرات  
أطباء مصر وعلاقتهم التي تروق لأطباء  
الخارج. وأشارت إلى أنها لم تكن  
أبحث الأديب الكبير عن العلاج إذا  
استبعدت حالته السطو إلى الخارج  
لأنه لا يمكن للعلاج. أنه الأطباء  
العالميون استعملوا تحسين حالة  
العين للأديب ويوم اليوم في عز  
الجراحة التي أجريت في رافته. كما  
تقرر اليوم استكشاف عروجه من  
العدنية إلى غرفة في غرفة عمدة في  
مستشفى قمرية. وأشار الأطباء إلى  
استكشاف مفكرة الأديب الكبير  
للمستشفى في دولة الأسبوع  
الحالي. استبعد التقرير الطبي  
احتمال تحسن بصر الأديب الكبير  
بعد إجراء العملية الجراحية في  
عينيه. وأشار التقرير إلى أن حالة  
العين اليسرى ووجود مياه بهضاه  
بالعينين ولا تسمح بالشهيرة  
لأصابعه بمرش السكندر منذ زمن  
طويل. وقالت نفس أم كلثوم  
والطباء دخلنا نجيب محفوظ  
بزيارته للمرة الثالثة منذ أصابته.





## إنصافاً لنجيب محفوظ

فهمي هويدى

واجهه والتمتداده وسامحه يبنى عليه أن يتحكم على ذلك، ويحتمل على تصديقه بكل وسيلة مشروعة قلداً بما الطريق الطويل مما يجبه أو مقلد بطريقة مقلدة أو مد لخاصة أقل أم في مقلد، أصبح اللجوء إلى الحلف معاً قد يرد على بعض الأشخاص.

لقد عاصرت الحياة قبل ثورة يوليو، ولشده أنه لو كان الدستور قد أحترم، وعرفت كل هيئة حدودها، وربما قدر لتاريخنا أن يكون غير ما كان. كان من المعلوم أن تقلد الأحزاب للقيمة شميكية، وتخل معها أحزاب شابة مباشرة والقيمين الاجتماعيين، وفي القرنين أن أجيال الشباب يمتدوا ويساراً كانت سخرت الأنانية في انتخابات ١٩٥٠، وتضمن في تطبيق ما طبقته ثورة يوليو في جو من الحرية والديمقراطية، كان خليقا أن يجلبنا كثيراً من الأخطاء القاتلة.

للتذكر إلى الواقع على ضوء ماضيتنا من ناحية، والتعلم بالحقائق البشوية من ناحية أخرى، فليجلب لنا طريقاً مهادداً للسلطة خالفاً من الحقائق المقلدة والرواسب الشمولية، من أجل ذلك نقول إن الحل الأمثل هو الديمقراطية وأحترام حقوق الإنسان.

ه النص الثاني نشرته له جريدة «الإبراهيم» في ٢٧/١/١٩٩٤ تحت عنوان «أسرة الإرهاب»، وفيه قال الأستاذ نجيب محفوظ ما يلي: داخل أسطر تحرير للإرهاب هو استحقاق القوة غير المشروعة في سبيل الوصول إلى غاية ما. إن صبح هذا التحريف ليس الإرهاب المعروف هو الإرهاب الوحيد الذي يمارس في المجتمع، فكل ما يتحقق بالقوة لا بالقانون أو الشرعية هو نوع من الإرهاب والقوة لا تعني الرصاص والقنابل فحسب، فهذه أيضاً قوة القنود والقرابة والحزب والأسرة والطائفة والدين، فيمكن القول إن أية قوة تستعمل لشرق لظروية أو تخفي القانون فهي إرهاب، ويجب أن نعتبرها كذلك وإن تضمنها في كلمة واحدة مع الإرهاب الذي نطارد صياحه مساهم، فهو يصل إلى السلطة قد يكون نتيجة جهل مشروع أو إلى العنف الإرهابي، وإشغال القوانين العامة قد يكون برأي المجتمع أو من خلال امتحان فزبه، وقد يعتمد على قوة القنود والبساطة إلى على الإرهاب، والمصطلحات التجارية قد تعتمد على القوانين المصنوعة، وقد يتحكم فيها القنود

أعثر الذين كتبوا عن الاستبداد نجيب محفوظ في أعقاب محاولة اغتياله لتساؤلوا معه بشدة واستنقصوه، لكني بحسب أنهم لم ينصفوه، وأست أعثر التضامن معه والتمساح له ماخذاً بتأدية الحال الفعلي، يستحق ذلك وأكثر، لكني أقول إن ذلك ليس كافياً، لأن لغة جانيها في معاملة، خصوصاً موقفة من العنف والإرهاب، لم يبق عنابة أحد من الذين كتبوا عنه معلقين على أحداث أو محققين لآرائه.

لأنه مختلف أصيل، وثابر فلم يتنعم إلى مجسولة للصالحين والمحسنين الذين استسهلوا مواقف أدالة العنف وكيل السباب الجاني للذين يظفرونه، ولكنه ضرب مثلاً للمختلف المسؤول الذي لم يكتف بإدانة الظاهرة فقط، وإنما حاول فوق ذلك أن يفهمها ويتقصى جذورها الحقيقية، والفرق بينه وبين غيره أنه رأى في العنف والإرهاب شيئاً من داخل ما حصل في بنية المجتمع، بينما الآخرون حاولوا التذرع بالجميع بأن تيار العنف يضم أشخاصاً فطروا علينا من كوكب إلى وقد ولدوا حاملياً بطيرس، المنطق من ثم فهم كالكلمات شديدة بطيرسها، ولا يتحمل المجتمع أي مسؤولية عن انحرافها.

نجيب محفوظ في كتاباته كان يخلص في الإنصاف، ويشي، أما غيره من المكلفين فقد كان هم أكثرهم هو أن يشرحوا في ظواهرات تهافت وتلجب وخيئة ثم تنام مستخرجة أبداً بعد ذلك.

لا يتبع الحال هذا لرمد مختلف كتاباته في الموضوع، لكني سأكتفي بإصبعين اثنين يميزان ما نقول:

ه النص الأول نشرته جريدة «الإبراهيم» القاهرية في ٢٨/١/١٩٩٤ تحت عنوان «فتح الحريق المسبوبة» وغنيه كتب ببولي، حيث لو كان من الإرهاب فيربطون بينه وبين الأشياء كثيرة، مثل الفتاوى الخاطئة والأزمة الاقتصادية، والفرار السياسي، والحكم القسري، والتمساحة لحقوق الإنسان، والإرهاب يمكن أن يكون لمررة مرة لجميع تلك الظواهرات مجتمعة أو لحددها تبعاً للظروف والأحوال، فحين أهم يتسوق ظاهرة أخرى، لا تقل من أي من تلك الظواهرات عابسية أن لم تزد، إلا وهي انعدام الغناوات الشرعية الوصلة للسلطة، وما ينتج من ذلك من احتياط وضيق لجيل صاعد يشعل إلى حقوقه في الحياة، ومن بينها، وربما في مقدمته، حق كيوم السلطة.

الحق أن كل جيل جديد يشعل إلى السلطة أو الحكم باعتبار ذلك سبيلاً إلى تحقيق ذاته القومية وحلمه الجماعي لتغيير المجتمع، ومن حق كل جيل جديد أن يتطلع إلى ذلك، بل أن







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٩٩٤

والرشوة وغير ذلك من وسائل الإرباب الاقتصادي.

على هذا النحو تجري الخدمات، فتلزم إلى ما يقع في الطريق والمستطفي والمواصلات والمصالح الحكومية، كل دعم للعلامة ولها لنظام ثابت شامل لا يفرق بين شخص وآخر، أم أنه يفتح لأرميه بخرارة الترحيب إن لم يصيبا على الآخرين عذاب العذابات فيفسر حسبها.

بعد هذه التصديده، فالتنظيم أصبح كل قارئ لتأمل ما يحدث في مجتمعاته، وليحكم بنفسه، أهو مجتمع قانوني شرعي أم مجتمع أرماني، والفتك تتسلف معنى على أن أولى فرصات الحضارة أن يتحول المجتمع من مجتمع يقوم على الحرية والقوة إلى مجتمع يحيا في ظل القانون والشرعية ليحقق الحرية والعدل.

بهذا العمق والصفاة لعمل نجيب محفوظ مع أنظمة الإرباب، حتى ظل في كل ما يكتب داعيا إلى التغيير، والظلم، ومفككا، كما نلنا، عن أسباب الخلل في بنية المجتمع وأوضاعه السياسية والاجتماعية، إذا كان الأمر كذلك فإن أول سؤال يطرح على البقال بمباشرة هو: لماذا حاولوا اغتياله آنذا؟

هناك أمانة ميسرة يربطها بكتابات عدة خلاصتها أن الذين يقتلوهون مثل تلك الجرائم مدفوعون إلى ذلك لأنهم ضد الثقافة والمثقفين والذين يروجون لذلك الفكرة استشهدوا بما يحدث في الجزائر، والكتابي وغيرهم من الإرجانيين والمثقفين، وقالوا أن الحاصل في الجزائر يتكرر في مصر، وهذه نقطة تحتاج إلى استعلام، لأنني أحسب أنها موضع التباس من جانب كثيرين، وأعتبر بأنني كنت أحد الذين وقفوا في تلك التباس حتى عهد قريب إلى أن اتضح لي أن أهم المسألة حديثا، حينما لفت في بيروت السيد عبد الحميد مهري الأمين العام لحزب جبهة التحرير الجزائرية واستفسرت من أين أصل حكاية قتل المثقفين في الجزائر.

كان رده من شبكات الأول أن الذين تم اغتيالهم من تلك المدرسة لم يقتلوا لأنهم مثقفون، ولكن لأنهم أطراف في الصراع السياسي، ومثلهم كان نلسون مانديلا في جنوب إفريقيا، فالتفت إلى أنساب ظهور أحداث الألفية لإتجاهات عام ١٩٩٠، وأجبت الإجابات التي أكتشفها فيمصر لإجهاض العملية الديمقراطية، لأنه كان الدافع إلى اغتيالهم هو سياسي بالدرجة الأولى.

أما اللقب الثاني فخلاصته أن الجماعة المسلحة التي نسبت إليها تلك الجرائم مخترقة بشدة من جانب أطراف أخرى لها مصلحة في استمرار تفجير الوضع الجزائري، وأحيانا تتجس تلك الأطراف إلى توريعة الجماعة للمصلحة في أعمال من ذلك القبيل، كما أنها قد تستخدمها لتصفية حسابات خاصة بها.

فليحذا هذه الخلاصة في الإجابة عن السؤال: لماذا حاولوا في مصر اغتيال الأستاذ نجيب محفوظ؟

استبعد أيدها أن يكون الدافع إلى الاغتيال إما أو موقفه السياسي، لأن صلاته من تلك الزاوية تشهد له بالصيانة والأزواج، الأمر الذي يستبعد معه احتمال الخصومة الفكرية أو السياسية.

ولا أستبعد في الوقت ذاته احتمال الاختراق من جانب أطراف يمهنا أن تصعد من العنف لكي يظل الحريق مفتعلا في مصر، كما يمهنا تلوين سمعة الجميع باعتبار أن محاولة اغتيال أول عربي يحصل على جائزة نوبل بالسكيت تعد فضيحة أصغر وشعبها بكل المثقفين.

يبيى بعد ذلك احتمالان هما: أن يكون الدافع إلى الاغتيال هو الاحتجاج على عملية التطبيع الثقافي التي بدأت تأخذ شكلا فنيا في كتابات البعض خلال الألفية الأخيرة، بصورة صمدت القنوم العام واستفركه، ومن أسف أن ثورة الأستاذ نجيب محفوظ التي يعقدها كل يوم جمعة - والمصالاة الأتمة جرت أثناء خروجه إليها - إحدى حلقات الاختراق الثقافي الإسرائيلي لمصر، لأن المثقفين والمصحفين الإسراييليين دائمو التردد على تلك الندوة، ومن خلالها عقدوا صداقات عديدة مع الكتاب المصريين، عبرها حلقوا برائهم في أحداث الاختراق وانتفاذ إلى قلب فريحة المثقفين.

أن تكون جماعات العنف قد أصبحت بالقباس والإحباط، بعد الشريرات الأمنية المؤجدة التي تلقاها خلال الألفية الأخيرة، وأرادت أن تبيث برسالة تلحن فيها أنها مازالت موجودة ولم تنهز، واختارت أن تكون سفلا سهلا يوافق لها ما تريد كان هو نجيب محفوظ، الأمين العالي الذي لا يخضع لأي حراسا، حيث اغتالته أمر ميسر، فشكل عن أنه يحدث أعلى ضجيج ممكن.

لقد كنت أحد الذين اختلفوا مع الأستاذ نجيب محفوظ، وانتقموه في كتاباته، واستقال الرجل لذلك بمساحة مشهورة. ورغم أن خلافا منه تم تزل أسبابه بعد، إلا أن تقديري له يظل فوق كل خلاف، فضلا عن أن انتصافه في اللحظة الزاهية يدعو لرؤى عن عظمه ومحبته.





المصدر : الشرق الأوسط

٢٢ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتماد على

نجيب محفوظ لديهم

إلى توحيد مواقفهم

# متقفو مصر اتفقوا على مقاومة التخلف والإرهاب

مؤتمرات

القاهرة : الشرق الأوسط

لأول مرة في تاريخ مصر يجتمع هذا العدد الكبير من أعضاء النقابات الفنية والثقافية وروؤى الحركة الفكرية والادبية لانتقضة إرهاب جريمة وصلها أحد المفكرين الإسلاميين بأنّها واحدة من أبغض الجرائم التي وقعت في مصر خلال نصف القرن الأخير، وهي الإعداد على تفجير القربى، كثير ورؤى من رموز الثقافة العربية وأدب وزينة وشعير العالم وصاحب رأي حليفي وشخصية وهو نجيب محفوظ. بل إن أحد المشاركين (شخصية هذا الاجتماع هو الفرصة الوحيدة لاتقاد تاريخية يمثل القليوبس في مواجهة اعتداء بعد الفارة لندية أسير البجعة جديدة تستضيف أصنام الأعلام وأنها تحد فصلا جديدا تختلف في شكلها ومضمونها عن حاشي الاعتداء على هؤلاء الخلق وروءى والصحافي مكرم محمد أحمد وهو ما يستوجب وضع اليد الجديدة للشعيرين كواجبها التحركات الإرهابية التي تواجها للجمهور.

وكان نجيب محفوظ قد وجه رسالة من مؤلفه ومستشاري الشرطة إلى هذا المؤتمر حيا فيها اجتماع هؤلاء المفكرين وتأسيس ضرورة أن خلافتهم جانباً من أجل الاتفاق حول مبدأ واحد وهو مبدأ الخوف والرهبة والقلق الذي يعيش فيه الملقون لأن اعتبروا أن البداية مخوفتان والنهاية بهم وكذلك جاءت معظم كلماتهم مبنية على إيمانهم بالثقافة والعدالة والسيادة.

الكاتب المسرحي محمد صليبي خلا في البداية مجموعة برقيات أرسلت شخصيا للمؤتمر من شعيرين الذين تمكّنوا من الدخول للجنة توبل الذي أعرب أدبية عن جميع أعضاء اللجنة

عن أسفه وحزّنه وإن الخير أصاب القلب ذاته واعتبرا تأييدهم للمؤتمر مؤجدين أن نجيب محفوظ سيقبل مقابلة مقبلة في لقاء عربي.

أما هارو طمسون ممثل للجلسات الثقافي البريطاني في القاهرة فقد أشار في برقيته إلى أن الشعب البريطاني سوف يعيد في إرادة أعماله لتتقبل ما الخلف هؤلاء فهو جميع القليوبس قال لثقافي، وأي شخص حاول الاعتداء عليه يؤكد السلاسة الإلهام هو.

كما تلا برقيات أيضا من وزير خارجية إيطاليا والسفير الإسباني الذي حيا المؤتمر وأدانت وزير الثقافة الإسباني على كسائه حادث الاضطهاد وكذلك فريدريكو مايور للمير العام للمونسكو بباريس الذي طالب في النصائح الفيلسوفية بإزالة المؤتمر

بالشعير ما أسماء مرصود لحقوق الإنسان يكون دائما للمونسكو ولعلا في نفس الوقت المقاومة الاعتداءات على المفكرين.

أما الكاتب البريولي فورد ابتغلة رئيس للحداد "كتاب شعير لقد أعلن بلفة حادة متبيلة أن هذا الحدث لا يمكن أن يمر دون أن يجتمع الملقون لينتروا هؤلاء السلاطين أئنا لا نخشى سلامهم وأئنا ستحاربهم بكل خرافة وضراوة شعير عساكين بأرهابهم وإجرامهم، ثم قرأ الشاعر قصير أحمد عبد المحمي حجازي قصيدته "عاصمة الخامسة مساء" والتي اختتمتها بأبيات:

فأهضى الآن يا مصر  
لو كنت أماناً... لك الشمس مركبة  
والزمن حسان  
لو قل تلك حادثة  
فدا... إن يجرى  
ولن يشرق الكوكبان

أما الفكر محمود أمين العالم فقد قاد دفة المؤتمر إلى منطقة مخابرة تعاماً ألزمت في المتحدثين بحدّة حيث أشار إلى أن هذا الحادث يجعلنا أروع ما تكون اليوم إلى إعلان سلطة الانتقالية دولاً من ثنائية السلطة التي تحاصر الانتقالية الحقيقية، فهناك محاولات عديدة لسطوة كقول المفكره وضرب التاريخ المصري ولا مجال هنا لادانة لسطوة لا بد أن نبحث عن وسيلة شعير بهذا الوالغ الذي تحاصر فيه الانتقالية وتحميها ونطورها، لا أهمية للثقافة في ذاتها ولكن لأنها ضمير أمة.

وعاجم عساكنة للتستورين بالمعقبة في مصر مطبوعاً إلى أن نجيب محفوظ يريد في المستطفي وبعد من يرعاه بينما لا يجد عليه أولاه حارثاء من بعضهم وندم مقبضا عليه باللو من سلطة تحترق الرأي وطالب بالانحراج عن هذا الخطاب وانتقال في حديث إلى مهاجمة الحكومة التي ذهبت إلى مهاجمة الفكرية وبرامجها الثقافية كقائبات الأدياء وأدباء اللغة والأدبية.

واشهاد لا إرهاب بلير أصناف في الأخرى ولا سوء شعير سوء، وسوء تقديم لواقع مختلف ومتدرج، ونحن نستهدفون فهم يريدون إزالة العقبة المعقبة الشريرة في مصر والعالم





الفلانين أما المفكر محمود عويد فقد أعد نداء وجهه للمثقفين مضرباً إلى إنشا في مخدتي خطر وهذا الحادث ليس مجرد حادث في سلسلة الجرائم ولكنه بداية نهج جديد وتطبيق لاستراتيجية تجري وقائعها في بلد المثقفين تعرفه جميعاً، وإن أرباب المثقفين هو ما يسعون إليه أنهم يفعلون شيئاً أمام الاستبداد على طول القامة وقطاعات كبيرة من المجتمعين.

والأصل أنه ليس إصباحاً إلا أن ثقافة الليبرالية بائناً وعليها رسالة هو أن نذهب أنفسنا قسمة للفكر والرأي بغضاً عن إصباحنا والفلانين وعن الأمن والفكر ما في حياتنا. وعليها أن تشير الحروف والأحرف الفكري حتى لا تخفي مساحة أرض تفسد عليها هذه الإصابات للضرورة وهذه الضمانات السامة التي لا تفتت إلا في أرض جديد.

على حين إننا في الروايات جمال الفيلسوف الفيلسوف على المؤامرات وأيضاً الأحزاب السياسية والقطاعات القومية صارت في لهجة إنشائية شديدة. إن هذا المؤامرات هو الفرصة الوحيدة لتفاد المجتمع، وإننا يجب أن ننتقل إلى الناس في الشؤون ونفكر قيمة الوقت، فمعادلات الأرباب تعرف جيداً قيمة الوقت ويجب أن تكون هذا الاجتماع بمثابة جمعية تأسيسية لاتحاد مثقفي مصر العام الذي يضم كل المثقفين وإن يعتبر كافة الاستاذة الإضافي بمعية أعضاء مؤامرين فيها.

ثم تلا الخطاب سعد الدين وهي رئيس أندية الفنانين العرب ببيان المؤامرات والذي جاء فيه أنه استجابة لما جاء في رسالة نجيب محفوظ إلى هذا المؤامرات فعن نحن مثقفي مصر مع اختلاف توجهاتنا الفكرية والفنية أننا نرفع راية الحرية عارية في مواجهة ثقافة الاستبداد العنيد والأرهاب، وإن حرية الفكر والفن والابحار والديمقراطية السياسية أصبحت مستهدفة من قوى النظام المستبد والذين مما يدعوهم جميعاً إلى نيل الخلافات المعارضة والوقوف صفاً وإسداء الدعوة هذه إلى الجمعية التأسيسية التي تطاولت على قيمة من القيم الحضارية للعرب وعلى أحد الرموز الكبرى لحركة التنوير الفكرية والفنية والسياسية والاجتماعية وعلى المثقفين أن ينظفوا أنفسهم في حملة مستهدفة على صعيد الفكر والثقافة والإعلام لاستئصال هذا الأرباب من السيطرة الفكرية للوطن.

وإن هذا المؤامرات يجب أن يكون نقطة انطلاق لتكوين جبهة دائمة للمثقفين حراساً للقيم الأربعة والمثل العليا وعلمة هذه الأمة الخاتمة للخلف والأحرار.

المهمير المصري من أجل أن يستعيد بضمير اللاسي غير عقلاني ورأي مشروعة أن يكون هذا الجمع بداية نقطة ثقافية حقيقية في مصر تتأصل من أجل ما هو حي ومصحح وعقلاني والتكلم معه في النقابة بالإفراج عن كتابات نجيب محفوظ الفنان حمدي غيث نقيب المثقفين والكتّور المصري العربي والكاتب عبد الحامد أحماس، أما صلاح عيسى فقد أوضح أننا لسنا في حاجة للتعبير عن الأمانة لهذه الجريمة وهذا المؤامرات للجماعيري الذي ينبغي أن تحصل وقائعه إلى الرأي العام في مصر، وبالتالي فلا بد أن تكون هناك آلية للمثقفين لمواجهة الأرباب وأن يكون هناك لجنة تنظيم وأن يتواصل عملها ويتوالى على اجتماعاتها وتنتهي إلى برامج محددة لكل في وجه الثقافة واستطاعت.

ثم صرخ قائلاً: لقد بدأوا بنجيب محفوظ وسيفتقدوننا جميعاً وسيفتقدنا أننا نساهم لا نختلف عن نجيب محفوظ في شيء، وما أسهل أن نلحق جميعاً وسوف يحدث لفلان شيء كبير ولفلانة يطعن فيها هؤلاء العاقلين.

وطالب بضرورة تأسيس ثقافة جديدة تكون مثقفاً ويدها نجيب محفوظ داعية للحرية ولكنها أراد لها المطهرات حين كمال ولكن الوطن محال للاستعادة المشتركة بعتاد، تليق به بالحرية والعمل والإسالة.

أما الخطر ما قبل فكل من الدكتور حسام عيسى استاذ القانون بجامعة عين شمس الذي رأى مشروعة أن تتجاوز للشيء والأمانة إلى نقد ما يجري مؤكداً على أن جهات النظام لم تات عبر الدين ولكنها جاءت عبر المجتمع الذي أصبح يترك كل قيمة جميلة وعلياً أن نلن ذلك بل سماعاً شين تعطين في مجتمع قائم بل بالغ الظلم، والوقلة لفرح يومياً الأرباب من الأربابين أما إصباحنا الزائف أو نصحت النظام الصناد، أو بالفساد المتفطر في كل مكان، وحيث المثل لا يمكن أن يسود إلا إذا على المجتمع نفسه وأن عقائده الظلم سوف تفرز الكثير وشجاعتنا في مواجهة الدولة العنصرية هي التي سوف تفرز لنا مجتمعاً جديداً ينير عقول هؤلاء





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠/١١/٩٤

# فكر الاغتيال واغتيال الفكر

د. سعد الدين إبراهيم

إن العبارة التي يبدأ بها ميداني إغتيال منظمة اليونسكو هي ربما أن الحرب هي فكرة تبدأ في عقل الإنسان، فكذلك السلام، وقد أنشأت تلك المنظمة الدواخل أسوة بمنظمات الأمم المتحدة والمتخصصة في أعقاب حرب عالمية موهلة، على أمل أن تجعل الدنيا أكثر أمنا وسلاما. واختصمت اليونسكو في شغلون تنمية العقل وما تنتجته - التربية والثقافة والعلوم.

وقد بدأنا بهذه المقدمة للحرص فيما وراء المحاولة الأولى للاغتيال الأولى لمصرى - العربي - العالمى الكبير نجيب محفوظ، فإذا كان لكل دولة وكل مجتمع قسمة السياسية والاقتصادية فإن محاولة اغتيال مثل تمة ثالثة في مصر هي مؤخر الدلائل لا شخص فيه على أن قسم مصر كلها مستهدفة للاغتيال، ولأننا لم نلحظ بعد أن رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديق، وزير الداخلية حسن البلقى، ووزير الأعلام صفوت الشريف قد تعرضوا جميعا لمحاولات اغتيال لأمة ومذهبية، وهذه الرموز الثلاثة هي قسم للأوسمة التقليدية السياسية.

ويطس للخطر قد تعرض أحد المنظمات الاقتصادية للحكومات، وهي قطاع السياسة، كما يليه الاغتيال للأوسمة الجماعى، من جراء الاعتداء القديم على صفوف مصر من السباح الأجانب، وإلى أكثر التغيرات لفرسما فإن خسائر مصر من محاولة الاغتيال هذا القطاع الاقتصادي الرائد قد تجاوزت ثلاثة مليارات دولار في السنوات الثلاث الأخيرة، أي ما يزيد على عشرة مليارات جنيه مصري، وإذا كان عدد السباح الذين تعرضوا للاغتيال لا يزيد على عشرة أشخاص خلال تلك السنوات، فإن معدل الخسارة للأمة ومصر كان بمثابة مليار جنيه مصري لكل سائح تلك الأرقام، ناهيك عن الخسارة الإنسانية للشعوب وأسرها، والخسارة الألفية في حق مصر كلها ولكن لنعود لتربية وتحويل وتركيب ما حدث، وما يحدث على أيدي هؤلاء للتطرفيين الإرهابيين، وحتى نضع محاولة اغتيال كاتينا الكبير في السباح العام لحرب الاستنزاف الإرهابية التي يشنها، لا على الدولة المصرية فقط، ولكن على المجتمع المصري كله، بل وعلى العالم أجمع، ورغم أنهم خاسرين لهذه الحرب لا محالة، إلا أن رميتا بيارات الأرباب فكرة وسلوكنا من شأنه اعتداء نطاق تلك الحرب وتقليص خسائرها للأمة والبشرية والأمة.

إن للتطرفيين الذين لهما في ويلسون في المواجهات العنيفة المسلحة، قد بدأوا إرهابهم ضد الدولة بدمويها، فكان للاستهداف بهذا الإرهاب في البداية هم رجال الدولة والعمال في أجهزة، وخاصة من رجال الأمن، وفي الموجة الإرهابية الأخيرة التي بدأت في ظرف ١٩٩٠، أي في مثل هذا الوقت منذ أربع سنوات الممثل أحد رموز المؤسسة التشريعية للدولة، وهو للرجوع ولدت للحجوب، رئيس مجلس الشعب (١٩٩٠/١٠/٧) وسقط العديد من جلوس وبسائط الأمن، وشنت محاولات اغتيال عديدة ضد رئيس الوزراء وعدد من الوزراء، على نحو ما ذكرنا، أملا - ويكفي لتخليص العمد القموي للتطرفيين ضد الدولة من ليرك خيم شعابا رجال الأمن، الذين تصاعد منهم من ٦١ عام ١٩٩٢ إلى ٢٠١ عام ١٩٩٢، إلا أنه سرعان ما وسع التطرفيون من نطاق إرهابهم العنصرى، ليشمل المجتمع بأكمله، وترجم هذا العمد الإرهابى نفسه في مظاهر عديدة منها التنف والتخوير في أماكن عامة مرتبطة بالأمانى للدينين الأرباب - مثل مقهى ودئ الليل بميدان التحرير، ومقهى الغازندار، وسوق الشرباية، وبقي شبرا، ومقومة القرويين الإندائية، والتي راح يحسبها الحظا شيئا، يجرع أكثر من عشرين آخرين، والاعتداء للنشاط على أموال وأرواح الأضحية الأقباط، وخاصة في مسجد مصر (قوة صبور) بأسبويك (ملا) مرة أخرى في ثورة عند ضحايا القديسين الاثنين الذين من جراء هذا العمد الذى يك للتطرفيين المجتمع كله، فقد تصاعد عدد الضحايا (تلكى وجرى) من ١٦٦ عام ١٩٩٢ إلى ٤٤٢ عام ١٩٩٢، أي إرهابي للتطرفيين المجتمع، مؤثرا له بعدد الضحايا، قد زاد ثلاث مرات تقريبا بين عامى ١٩٩٢ و ١٩٩٢، كما أن هذا العمد المجتمع قد فاق العمد للدولة، ففي عام ١٩٩٢ كان عدد الضحايا للدينين أكثر من ضد عديم من رجال الأمن (١٣٦ مقارنة بـ ٦١)، كما أن الضحايا للدينين نال عديم من رجال الأمن عام ١٩٩٢ (٤٤٢ ضحية مقابل ٢٠١ من رجال الأمن).

إلى تصاعد حرب التطرفيين ومداهم للعالم أجمع، فإننا لنحس إلا أن مؤخره هو الاعتداء على السباح من صفوف مصر، والذين سخطوا تلكى أن جرحى من هؤلاء السباح كانوا - من الحمى للخطر إلى الحمى الحرب - من كوربا إلى تركيا، ومن لثانيا إلى إسبانيا، ومن إنجلترا إلى إيطاليا، يوما هناك من يفك في هذه للتطرفيين العالم أجمع، بمعنى أن الاعتداء على السباح في مصر ليس مقصورا به العالم، وإنما للتصديق هو أخراج الحكومة المصرية - وخبر الاقتصاد القوي، أرائك الذين يشكون في عداة التطرفيين للعالم، عليهم أن يتفكر في محاولة تنف مبنى مركز التجارة العالمى في نيويورك، والذي راح ضحيته أكثر من ثلاثين شخصا بين قتيل وجريح، وقد بلغ هذا الحادث في نفس اليوم الذى رفع فيه تفجير مقهى راند لائل في قلب ميدان التحرير، في مثل المأساة المصرية (١٩٩٢/٢/٨) وقد أدانت للحاكم الأمريكية هؤلاء للتطرفيين، بعد تعقبات مستعجلة، وحسبنا طوية على اللا العالمى أجمع، وأين فيها الأشخاص يتقدمون إلى نفس الخطم الذى حاول اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ - إن الخطم الذى يسمى بالجماعة الإسلامية، الذى يتزعمه ولجها د. عمر عبد الرحمن.





[illegible]

من اسباب الظلم والفكر والكلمة. ويجمع بينهم أيضا أنهم من أولئك الذين ناهضوا التطرف  
الذي ناهضه الدين، أو باسمه أو، ليعيدوا إلى الحياة.

ويعتقد بعض من هؤلاء أن هؤلاء الذين هم في تلك الحالة، وهم بذلك يستحقون أن يمتنعوا عنهم  
الركن المعمد الذي يمتنع. ولكن هذا هو الحال، ومع ذلك يستحقون أن يمتنعوا عنهم  
الذين هم في تلك الحالة، ومع ذلك يستحقون أن يمتنعوا عنهم  
الذين هم في تلك الحالة، ومع ذلك يستحقون أن يمتنعوا عنهم

[illegible][illegible][illegible]

يقولها  
أن الزمان هو الآين الشرسى لالتطرف الفكرى والمخفى وأخطر أنواع التطرف الفكرى  
للمخفى هو التطرف الجينى لمرجعية التطرف الجينى في أبعادها سبغونية مقننة لاسيما  
إذا كان سبغونا وتعالى ومع ذلك يأتى بعض البشر بغير علم لتكوين الفكرية بمنى  
يريدون نصوصهم لها المرجعية للتصديق والاعتقاد بالبرهان على تصديق الواحد لكل  
المحققين، فهم إذن أصحاب الاحكام والاعتقادات في التفسير والتأويل وفي التقدير  
والتصوير، وهم السلطة الوحيدة للامام والتحقيق والمصاحبة والتقليد على من التطرف  
الفكرى في الله، صيما.





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ - ٢ - ١٩٩٦

لما انتفرد الفكرى الذى باسم الاسلام خصوصاً فهو لكن تعقيدا وخطرا لان الاسلام دين سائر الاديان ليس مجرد نسخ للمبادئ الإنسانية أو للتطبيقات المعادية وكنهه يطرح أيضا على معاديه، ولرؤاه التنظيم للمعاملات الشخصية بين البشر من العلاقات المتبادلة الى العلاقات الاقتصادية الى العلاقات الدولية والنتفرد باسم الاسلام بفساد هذه العلاقات، وللاولاه بشكل واحد أو بعدة ، لايقول الاجتهاد المطلق أو للتباين بل انه يحكم على من يتفادى فى الرأي أو التفسير أو التناول بالأزواج أو الكفر، وما اسهل ان يقوم للنفرد باسم الاسلام بتكثير مشرف اخر باسم الاسلام لادنى أو الكفر، والله الانبياء [مثل جواز القتل خلف اسماء فى مسجد كبرى أو إرسال لادنى أو الكفر، وما اسهل ان مدارس الدولة] فلا كان الامر كذلك بين المتطرفين باسم الدين أنفسهم لما يكاد يبرونهم من المسلمين المعتدلين من رجال الدين - أمثال الشيخ الخميني أو المسلمين المعتدلين من غير رجال الدين أمثال حكيم محمد أحمد وأرج فرقة يانجب حطير.

ان الفكرى للنفرد هو فكر انكار حق الآخر، فى الاختلاف فى الرأي أو الاجتهاد فاذن اضمن هذا الآخر، فى الاستمرار مضطرا فى رأيه أو لاجتهاده فان الفكرى للنفرد يكر على هذا الآخر، حق اوجهه وحتى المبدأ فلا كان اصحاب هذا الفكر للنفرد يكر على سلطة الدولة، فانهم يتكلمون بسيما أو تعديبا أو اعداء بهذا الآخر المضطرب فاذ كان اصحاب الفكر للنفرد ساذكا أو يسمعون الى المسئلة فانهم يبرهنون كل صاحب رأى مختلف وإذا سلحت لهم الفرصا فانهم يبرهنون هذا الآخر بالاعتقال، ان التفرقة فكريا ان هو مرتب طبعى لأن يصحح لرعايا وهو لهما نفسا دون اذى شعور، ففكر ان يبرهن أرواح للمعتدين له فى رأى والمتطرف فكريا باسم الدين ليس مهيأ فقط لادنى بل الآخر، المختلف دون شعور وفكر بل وهو مضطرب بالزعم لادى واجب نفسه، ان هذا التفرقة يخلق به رسالة، فى الدنيا أو يستشهد من ليله وسعد الى الجنة، ان هذا التفرقة فكريا من الكهول والشيوخ يبرهنون السبية والقدان والشباب لكن يعتقدوا نفس الفكر للنفرد، مضطربا آية، غرس ذم الخاتمة العمياء، الامراتية، ومن ثم يعتقدوا نفس الفكر للنفرد، انهم الذين تروى ان التفكير ان القسامين للتصميم بالفتك بالكتاب نجيب مصطفوى لذكرا واحد من أفكاره الدينية، أو قصة واحدة من لسانه الاسماقية الرفيعة، فاذن لهما من شعور وكهر للنفرد لانه لهما قد خلاصا عن كل فكر هو مستنير عزلا ثام، كجزء من غرس التفرقة الفكرى فيهما، وكجزء من يوميتهم سايكتيا على العلمانية، وعلى الكرامة الشخصية، ولذلك فحينما تقدم هؤلاء الشبان نعر نجيب مصطفوى فى سيارته عسى يوم الجمعة ١٦/٨/١٩٩٦ فقد تقدموا لادنى نعر كاتب كبير، ولا فقط نعر رجل بمثابة الامه لكل منتهى ولكن بمثابة الجده ومع ذلك لانه طناه دون اذى تروى ومن اذى شعور بنظر أو يمارى لادى كان ذلك نتيجة متبادلة للنفرد الفكرى والسايكتيا لادى غرس فيهما، انه فكر الانحلال الذى جعل على نفي كل فكر مستنير، وكرب على لجة اصحاب هذا الفكر المعتدلين.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### واجهوا الإرهاب بالبحرية

#### بقلم : سعد أبو السعود

أبلغ ما قيل من تعليقات على الحوادث التي تعرض لها الكابتن كعبير جديب محفوظ هو مقالة جديب محفوظ نفسه فيها ذكرته جريدة الأهرام يوم الخميس الماضي معلنا واجهوا الإرهاب بالبحرية. قال جديب محفوظ هذا في حال من الأرض والأوضاع تجعلنا نعتقد أن فكرة كانت مستقرة في ذهنه قبل الاعتداء عليه، فلما وقع الاعتداء أحت عليه فاعلمها. ولا غرو في ذلك، فإن السفينة من كلفاته اللوجزفة الطويلة التي يكتفيها في الأهرام أن الرجل يؤمن بالبحرية والديمقراطية، ويضيق بالقول على الأحرار وبالشمولية في نظام الحكم.

فكرة القنصدي للإرهاب بالبحرية هي نفس الفكرة التي عبرنا عنها في مقال أذا معدون حربوا طريقه الولد في محاربة الإرهاب، ففضلت جريدة الولد بنشره في ٢٨ يونيو سنة ٩٣ جاء به.. طلب الرأي في الحق وسبيله لتأرجح الإرهاب فلا يرى متحولاً عن الرجوع إلى الحرية سببا يسود للجموع والتي الديمقراطية وسببها للحكم. هناك يلقى كل في من حقه أن يقول الرأي ويعلنه وأن من حقه أن يكون جماعة أو حزباً ويدعو الناس إلى الانضمام إليه. وهناك يعلم البحار من الخسمن أن الحكومة ولدت الحكم لأن الناس هم الذين اختاروه، وتعلم الحكومة أن بقاها في الحكم من بطولها بقاها لأن ذلك الإذن أيا من أعضائها ومن بوطنته متصفاً واجهها في تقديم الخدمة للناس، لا يتخذ أعضاؤها من الخسب ملابسة جاء وسنة تعار، بل يتفانون في تحقيق أفعالهم، وهذا الطريق الحكم بين اختلاف الرأي ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة، لا يفرح في التفتلات من تظاهر رأي معارضا، ولا يسلم جهاز السفينة الاشتراكي على الناس وتراهم.. كذا هذا ونذكره منذ أكثر من عام، ويعدنا أي رغب القويود ومن دناهم أولئك الذين يبرهنون شعار الإسلام هو العدل ليقولوا في حرية رأيهم، ويعصوا صفحا ويعدوا جمعيات أو أحزابا، على طريق بأن الشعار الأجوف لا يعيش بل هو كالزبد يذهب جفاء، ولا يبقى في الأرض إلا ما يعلق الناس من برامج عملية.

من يدان الصبيحة لم تجد من جهاز الحكم ألتا صافية فنبذ مؤثر الحوار على النحو العائلي وغير اللجدي الذي ظهر عليه، واستمرت الحركة غالبة عن للجموع، واستمر أسلوب الحكم معاديا للحرية في جوهره، وإن اكتسى رباها، فلم يشعر أحد بحسبه في أمثال الرأي للبحار، وجرم الذين يعارضون الحكومة ويعارضونها من حطهم في الظهور في العلن وراحوا يحاربون رجال الفكر والأدب بالسوابهم للفت للجرم، إفتيالا على رؤسنا ومحاولة لإقلاق جديب محفوظ، وتهنيدا بالاعتداء على غير من اللذين والتفتا.

في شأن جديب محفوظ أنه معارب من الطرفيين للثاقفين، فهو معارب من الفضائل الإسلامية لأنه كتب رواية مدحت وزادت شعرة نشر الرواية في مصر. وما كان لاجتماع الطرفيين للثاقفين على هذه الحرب إلا لانها متطافان على عدم احترام حرية الرأي. ولا ملك الحكومة حق منع النشر وكانت معتدلة فقد اكتفت به ولم تعرض للكتاب بل أنها لم تجد بلسا في كبره عندما جاء جائزة ذبول، وألا تطرقت للفضائل الإسلامية ولم تملك حق منع نشر على كبريات كبرى، فقد رأت في منع جديب محفوظ جائزة ذبول عارا يلحق الأذى ويبرر في فكرها إسلامي من كتاب جريمة القتل. لكن إلقاء واحد وهو العلم للحرية، إختلت حرية التعبير فأجبر للحكومة أن ضمت نشر رواية، ولجأت فضائل الإسلام فوكلت للحسبة حق التفتل، فتأنت الحكومة مخطئة بحسب، أما هذه الفضائل فقد ألتعت والجمرت، ولا يختلف الأمر ولا يتغير وجه الرأي لأنه كانت لفضائل الداعين إلى الحكم القويين يؤخذون جديب محفوظ لأنه

## المصدر :

## التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

أيد التفتلات كاتب ديبلود أو استختر تصريح الضميين، بحال تم سلمان رشدي. شأن لكل أن يبدى رأيه في حرية، وإن خالف هذا الرأي أن يعارضه بما لديه من حجج وأسناد، ويظل سلوك هذه الفضائل لئلا من جهة، ولتلا على شعهم وضيق ألقهم من جهة أخرى.

أهل متخسبة الإعتناء على جديب محفوظ تحرك كل الوطنيين من مختلف الأحزاب والاتجاهات ليحولوا الحكومة على احترام حرية الفكر وما يشره من كتابات يشتري أوتهاها، ولتطالبا بأن يلغى قرار البر من نشر رواية أو لا حارحا، وغيره من الكتابات التي أخصعت لوصاية هيئات دينية، فإن حرية العقيدة والفكر أصل من أصول الدستور لا يصح أن يلغوها أو يعطلها شخص أو هيئة. ولذا كانت الكتابة غالبة فلوهر عليها من شاء، وبشره للناس حق الخيار بين هذا الذي كتب وبين ما كتبه هو في الرد عليه.

لقد رأى الضميين في كتاب طه حسين في الشعر الجاهلي، وفي كتاب علي عبد السلام وأصول الحكم موقفا من الدين، لكن الكعبيين نشروا ونشرت رموز عليهم ولم يمت أي منهم لفتة، فقدم لبراءة والري الفكر ولم يتزعزع للجموع. ثم أن اختلاف في الرأي سمة لازمة لاختلاف الأفهام وشيخ الإسلام في التفتلات وقد نشرت جريدة الولد خلافا بين شيخ الأزهر والشيخ الأزهري في إفتان الأزهر يرى إفتان إبراهيمي ولطفي بشأن ختان البحت، فشيخ الأزهر يرى في الشعر الجاهلي، وفي كتب الأدب بإقتل من يرخصه، والشيخ يرى أن الدين لم يفرغ من إفتان. إلهو امر به ولا هو أمر بالاعتقاد منه، وأكلا العاكين الجاهليين سند، ورأي كل منهما موضع كعبي، ولكن للناس أن يقرأوا للرأيين وأن يخيروا ما اتفقوا به ولم يكن لأحد أن يصح على أي العاكين فيما انتهى إليه من رأي ولم يقل أحد أن أي الرأيين هي أو يمكن أن يردى إلى زعزعة للجموع.

لقد تعدد في قاعدة الحرية في للجموع، فقبل الرأي البحار من وتحتمله وتوافق بأن الرأي السوي وأن إبران، وإن صداما أخذ الناس ألتعت عكس ذلك في السوي وأن إبران، وإن صداما أخذ الناس الشعار فلم يجرده، في حين ثبت في للثق والواقع معا أن كل مشكلة تكون بحسن ترأسها وتطبيق لحل الصحيح والعمل لها، والتفتل لعمى الفكر وأن لم يوافق عليها البعض، فلن العمل الأدبي أو الفني له قيمة في ذاته، وإن ما يتناق إلهو مثل هذا العمل من خطأ لا يصححه العطف، بل للثق السعيد، شفي لله جديبا ومعه من القوة ما يستطيع بها أن يحقق ما اعتبه من موضحة الأهرام بالبحرية، فإن قرار البر من يستطيع تطبيق هذا لألتا السعيد.





الوكيل

المصر :

٢٤ ٢٠١٤ ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لم يخطئ الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ المتقنون المصريون والارهاب: هل جاء زمن المواجهة الكبرى؟

القاهرة - محمد صلاح

لم يخطئ الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ، حين ربط بين محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الأسير المأسي وبين اغتيال كل من الشيخ حسين الذهبي وزير الأوقاف المصري الأسبق على أيدي أعضاء من جماعة التكفير والهجرة عام ١٩٧٧، والتكفير فرج فودة على أيدي اثنين من أعضاء «الجماعة الإسلامية» يوم ٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٢. وقال محفوظ الذي كان يهتف من على سري في حجرته في مستشفى الشرطة عقب إعلان القبض على الجناة، «من المؤسف ان يلقى هؤلاء الشباب بأنفسهم في أحضان الجريمة من دون وعي ولو حاسبتهم لوجدنا أنهم لم يقرأوا سطرًا من كتابات الذين حاولوا اغتيالهم».

وبينت اعترافات المتهمين أنهم لجأوا إلى استخدام مدية لقتل نجيب محفوظ نظراً لكبر سنه وعدم قدرته على المقاومة، ولكنه معانداً على القتراب العامة منه امصاصه خلال خروجه أو عوبته إلى منزله، فكان تمكن أحد الجناة من الاقتراب منه بسهولة، أثناء جلوسه في سيارة صديق للتوجه إلى كازينو «الصر النيل» حيث تقام ندوة اسبوعية اعتاد ان يعلفها مع محبيه. اعتقد محفوظ انه يواجه أحد «المجربين» لهم بمصالحته، لكن الجاني عاجله بطعنة في عنقه بمدينة تركها مغروسة في عنق الكاتب المصري، قبل ان يتمكن من الفرار ليلاقي شركاء له كانوا ينتظرون فوق جسر اكتوبري القريب من مكان الحادث، وبهت لهم القيسري بنجاحه في «الوصول إلى عنق صاحب نوبل».

وعلى الرغم من الارتياح الذي اصاب قيام أجهزة الامن بالقبض على الجناة في أقل من يومين، وخشي نجيب محفوظ مرحلة الخطر واستقرار حالته الصحية، فإن الحادث الذي كان له وقع الصاعقة على المجتمع

الحادث المؤسف الذي تعرض له قبل أيام الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ، في القاهرة التي يخيم طيفه النحيل النشامخ على كل رفاق من أزقتها، كان له وقع الصاعقة على الرأي العام، وعلى أهل الثقافة والفكر والأبداع، ولعل محاولة الاغتيال الفاشلة التي طالت صاحب الثلاثية، هي بمثابة جرس إنذار، أو ناقوس خطر تلقاه الكتاب والفنانون العرب، واستخلصوا منه الدروس والعبر، وتشهد على ذلك ردود الفعل وموجة الاستنكار العارمة التي ضجت بها العاصمة المصرية.

وفي هذه الأثناء لم يفقد شيخ الادباء العرب هدوءه وصفاء المعهودين، فالد ككثير الذي نزفه لم يؤثر على اعتداله ولا على روح النكته التي عرف بها، ومن على فراش المستشفى تحدى المعر معن الثنين اعتنوا عليه أن يكونوا قراءوا سطرًا واحدًا من واپاته.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري، إنك رنود شعل لا تحصسى في مختلف الأساطير، على الاعتقاد الذي تعرض له الأدب، الحائز جائزة نوبل للآداب (١٩٨٨)، ورفضاً لأسلوب التحوير بالرماس والمساكين.

### الفضيبي يستنكر

سامون الهضيبي وصف الحادث بأنه «عمل إجرامي»، وقال لـ «الوسط»، «هنا ما وقع للأديب فضيبي محفوظ، ونحن نعتنك أي عنوان من أي مصدر أو جهة على النماء والأرواح الآمنة أو على أمن واستقرار مصر وإبنائها». كما حذر الهضيبي، وهو الناطق الرسمي لجمعية إصان جماعة الإخوان المسلمين المستفورة من الأتلاق إلى «الطن والقضاطر التي نهدم وتغرب وتقطع الطريق أمام الإصلاح المصيري». وإذا كان اغتيال الشيخ لأخيه في السيمينات متوقعاً، حيث قيل بعد أن قامت جماعة «الكثير والهجرة» بقيادة فكري مصطفى باخطافه للإنتقام منه بعد الفراع بمهاجمة الفكر لجماعة... إذا كان الدكتور جورج فودة الذي اغتاله لثان من قادة الجماعة الإسلامية هما عبد الشافي رمضان وأشرف سيد إبراهيم، يرد أن حياته مستهتفة بعد المناظرة التي جرت بينه وبين الشيخ محمد الغزالي ومأمون الهضيبي والمكتور محمد عمارة في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، ونزاد للتهديدات التي كانت تسله عبر الهاتف أو البريد... فإن محاولة اغتيال نجيب محفوظ هي أكثر من متاجاة.

فالرجل اعتاد خلال السنوات الماضية أن يمارس حياته بطريقة طبيعية، وكثيراً ما كان يتناول في التلفزيون وفي الصحف برنامجاً يومي وتوجهه في شؤون القاهرة، غير أنه يتحور الأوضاع الأمنية بعد

الانحسار المواجهات بين الشرطة والمتطرفين. أما بالنسبة إلى رواية «أولاد حارتنا»، فإن محفوظ لم يتعرض على صدارة الرواية وسحبها من الأسواق، ولم يتألق الأمر كثيراً أراجع الكاتب حول الرواية في مكان آخر من هذا الملف). لا بل أنه سجل اعتراضه على نقى الضميمة بأهماء دم سلمان رشدي، فإذا كان كتابه مسيئاً للإسلام حسب صاحب «الثلاثية»، فهو أن يكون للكتاب الأول والأخير من بالرماس والمناجرات. ولقي مؤلف محفوظ حينها ترحيباً لدى بعض أوساط الانتار الإسلامي ممن يبدون لغة المعتد.

لما جدو النتائج المترتبة على محاولة اغتيال نجيب محفوظ على درجة من الضخامة. كان مواجهة حقيقية هي هذه المرة في طريقها إلى التبلور، بين المتطرفين والمتطرفين. فالحجج الكوميدي عائل إمام الذي يد من أبرز الفنانين المصريين المستهدفين من قبل المتطرفين، قال لـ «الوسط»، «إن ما حدث لنجيب محفوظ يستحق ولغة من جانب المتطرفين ضد هؤلاء المصريين، وأضاد» «صحيح أن الشعب يحب مثقفيه وفنانيه ويقتل على جانبهم، إلا أن على الدولة أن تحمي

## المصدر :

## التاريخ :

٢٤ ١٩٩٤

رموزها ونجيب محفوظ أكثر من رمز. فهو صاحب نوبل وعديد المثقفين المصريين الذين يبدون ضميم الأمة.

### مطلوب مواجهة أكثر حسماً

أما الأديب إبراهيم أصلان، فطالب بأن تكون المواجهة مع المتطرفين أكثر حسماً، «لا يمكن أن يكون لمثل هؤلاء المجرمين فكر أو قيم» وكيف يسعون إلى السلطة ورصيدهم ملكات القنبي والجرس من الأبرياء». ووصف المؤلف لطفي القولي الحادثة بأنها «جريمة ضد الفكر والأديب والإنسانية»، فيما اتهم المكتور عبد العظيم رمضان «صاحباً مصرياً تزعم لنفسها الوطنية، في حين إنها تهجم الوطنية وتجهزها بالخيانة وتعرض على ارتكاب مثل هذه الجرائم».

الصحافي مكرم محمد أحمد، رئيس مجلس إدارة «مار الهلال» ورئيس تحرير مجلة «المصور»، أكد أن مصر أن تصبح الجزائر. «فالمتطرفون هناك ساروا جزءاً من الدولة، أما في مصر فهم أيار شاذ يعيى من نون للنماء أو ولاد». ورأى الكاتب محمد سعيد أحد أن محاولة اغتيال محفوظ «جاءت في إطار محاولة المتطرفين لاغتيل المفكرين والمبدعين الذين يمثلون خطراً على الفكر الساطي التقليدي».

كما حذر الأديب والشاعر أحمد عبد المعطي حجازي من أن المتطرفين قسبوا من المحاولة توصيل رسالة إلى كل المثقفين المصريين، وقال «اختاروا أهم كاتب عربي لأرمي كل المثقفين والأديباء ولكي يردود الجميع أن لنهم للقدرة على الوصول إلى الآخرين». لا أن حجازي حمل أيضاً على «أصحاب الآلام المعروضة مثل الكتاب الذي اعتبر أن الاتصال مع العالم الخارجي «الضيق» و«جمعية» والثائب البرلماني الذي يرفض نشر صورة لثان عالمي على غلاف مجلة». وتساءل «أليس هذا أرمياً وتطرفاً، لا بل تعرض للمتطرفين ودعم لهم؟».

ولفت محاولة الاغتيال التي تعرض لها الكاتب المصري الكبير، ملك حماية المثقفين وفرض حراسة قلعة لهم. وكان محفوظ رفض الحماية الأمنية بحجة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

المصدر : **الأسبوع**

أثنا تأييد حركته، إلا أن أكثر من مئذنة اعتبر أن هذه الحراسة كان يوسعها أن تكون خطية وغير مباشرة وليس سرا من السلطات المصرية فرضت حراسة على عدد كبير من المثقفين والفنانين خصوصا بعد خاتمة اغتيال الدكتور فرج فودة، وضبط العديد من اللوائح السوداء التي تضمنت أسماء مسؤولين ورجال أمن ومثقفين وفنانين... كان يخطط المتطرفون لاختطافهم. ولعل الدكتور رجل القانون المستشار سمير الضمراوي هو أقدم من يعرض تحت الحراسة، فهو يتحرك منذ ١٥ عاما برفقة حراس أبا كانت وجهته، فضلا عن نقطة الحراسة التي تقع أمام منزله، وذلك منذ صدور كتابه «أصول الديمقراطية»، لكنه يؤكد أن أفكاره لم تتغير، وإن تعرضه للتهديد بالقتل لم يؤثر في استمراره على مواصلة الطريق الذي اختاره لنفسه. وفي اليوم الذي تم فيه اغتيال الدكتور فرج فودة، أصدر اللواء محمد عبد السلام موسى وزير الداخلية إنذارا لرجال أمن الحراسة على الدكتور وحث السيد الأمين العام لحزب التجمع البصري المعارض، والمفكر السياسي المعروف بأجافته المعارضة لتأييد الإسلام السياسي، السيد كان تلقى عنده كثيرا من خطابات التهديد لجمعاء جاء فيه: «سوف أقتلك بسكين كي لا تفسد في البلاد، وأقطع لعمك وألقيه للكلاب كي لا تهن في أرض مسلمة».

لكن السيد يؤكد اليوم أنه لا يعيش حالة حصار على رغم الحراسة المفروضة عليه والقراس الذين يمشون على مخطط منزله، «المتطرفون هم الذين يرضون أنفسهم تحت حصار الشعب المصري الذي يرفضهم ويرفض أفكارهم ويشتمون من أصالهم» إن المسألة تعد أهالة للمجتمع حيث صرنا في زمن تفرض فيه الحراسة علينا بمجرد أننا عبرنا عن رأينا وهنا ما يجعلنا أشمر بالحزن والأسى، لكنني رغم ذلك سوف أصبر عن رأيي بالطريقة التي أجدتها وسأقول ما اعتقد وأحلم ولا تهني تهديداتهم».

وفي الفترة نفسها فرضت الحراسة أيضا على طارق والكتاب السياسي الدكتور عبد العظيم رزق، وكان الخطاب الوحيد الذي وصله من صيد المتطرفين، حمل دعوة إلى فتح الحوار وطالب بالحوار لتطبيق ذلك، وقام الدكتور رمضان إمام الخطاب في صحيفة الوفد.

فيما أكد أحمد نقيب الصحفيين السابق، عليا تيريه رهاب والحراسة منذ عام ١٩٨٥ لأفكار الجماعة «هنة صحافية للتصدي للتهديد بالقتل»، ولم اهتم بخطابات تهديدها لأن لها معنى، فإن أي جماعة مهما بلغ في تلك الوقت أن لا يصل صدى قلمه في دراسة شخصية وحراسة

على المنزل، ولكنني كنت أصرف الحرس الشخصي قبل الموعد المحدد فعا أصعب أن يكتب المرء والبنات الآلية تصي ظهره».

### لوائح سوداء

يوم وقوع محاولة اغتيال الصحافي مكرم محمد أحمد ضبطت سلطات الأمن في أحد أركان المتطرفين لائحة بـ ٢٠ اسما لمفكرين ومثقفين وفنانين كان المتطرفون يخططون لاختطافهم. من بين هؤلاء الكاتب عبد السخار الطويلة الذي يعتبر أنه مستهدف «الأسباب كثيرة، أهمها أنني من اليسر الذين كتبوا ضد الأحزاب والظرف في مصر، فلما علماني أولاه المتطرفين من خلال الأكراري لا من خلال أرضيتهم كما يغفل البعض»، ويضيف: «الامر بات مزججا حقا لأن هؤلاء السيد المتطرفين باتوا يعزلون المسيرة الديمقراطية، ويعطون المبررات الكافية لاستمرار قانون الطوارئ الذي يقيد حرية حركة أحزاب المعارضة».

والكل يعرف قصة الدكتور نصر حامد أبو زيد الاستاذ المساعد في كلية الآداب جامعة القاهرة، مع الإرهاب، فبعد أن رفضت «اللجنة العلمية» ترقيته إلى درجة الأستاذية في قسم اللغة العربية لكلية الآداب

في آذار (مارس) ١٩٩٢، تعرض الباحث البارز لهجمة لجرح طرسة في الصحف والمجلات وعلى منابر المساجد.

ثم ارتد الموقف سكونة في تموز (يوليو) عام ١٩٩٢ عندما رفع محمد حميدة عبد الصمد للحامي والمستشار السابق في مجلس الدولة معوي تقرير بين أبو زيد وزوجته الدكتور ابتهاج يونس استاذة مادة المضارة في القسم الفرنسي لكلية الآداب جامعة القاهرة باعتبارها مسلمة وهو مؤلف.

«لأن تلك الفترة الطويلة - يقول أبو زيد - لم تحين وزارة الداخلية أي حراسة لي فكتك أذيع أصوليا شخصيا، وكان من يسير معي من الاستفتاء والطلاب يمشون في الوجوه خلال الدورات وعندما يفرق بابي، وكان الجنود في مخفر الشرطة المجاور أبيتي يتولون حراسة الشقة من نون أن يطلب منهم أحد ذلك».

إلا أن وجود الحراسة أو عدمها لا يغير في موقفه شيئا، لأن جزءا من بذية عقل المفكر هو الإيمان المطلق بالحقيقة، والمضارة في حياتي ليست ترها، فلما أقوم بدراسة الخطاب المبني بهدف فهم ثقافتنا العربية والإسلامية، وأنا مستمر رغم التهديدات».





## «مفتين امام» عملية «مفوفة»

# المواجهة بالورق والاقلام لا تكفي لردع المتطرف

شفت حقيقتا ورأي عام مؤثرا. علينا ان نعرف باننا مشحونون، وأنه لا يوجد لدينا برنامج حد أدنى للالتقاء، وطالما نحن شرناك وجماعات وشباب لا يمكن ان تتوقف سلسلة معاناتنا. المتطرف مسؤوليتنا نحن ايضا كما هو مسؤوليت المتطرفين. فمن يقيم به العالم والقتل والمهانة له الدور الأكبر الا وهو الاستسلام.

### فريدة النقاش: المشروع البديل

■ تصاعد العنف ضد الملقين هو نتيجة احساس القوى المتطرفة المتسارعة بأنهم بان الأرض بعيد من حلتها خصومها في الساحة الفكرية حيث كانت هناك معركة فكرية متصلة تكفل الامس الفاشية الضيقة الأفق للمنطقت التي تأسست عليها هذه الحركات، ومن لم لهم يوجهون للمبدعين والمستثمرين ضربة لعلها تخلفهم وتؤدي الى وقف الحركة حتى ينفردوا بساحة الشعب البسيط الملهك ويبدوا الحارم الضالمة والفاشية ويؤكدا خرافتهم.

هذا العنف هو نتيجة طبيعية لمناخ مشحون ومشوش وتحكمه دائرة شريرة من العنف والعنف المضاد (بين المتطرف والشرعية) دون ان تكون هناك استراتيجية محددة لاجتثاث المتطرف من جهوره. لأنها جاور عملية تصد في الانقسام الطبقي في المجتمع بين الكفة غنية بخرافة والغنية بغيرة للحد الأدنى. وعن هذه الأرضية يتأسس العنف وانطلاقا منها وجها يمكن ان نتخلص - بتصفية هذه الفرق - من المتطرف. والملقون المصريون يطمحون مسؤولية كبيرة في هذا الصدد، وعليهم ان يحدوا الوقوع في فخ الاختيار بين السلطة او... العنف. علينا ان نجد البديل حضاريا واجتماعيا وسياسيا ونفاهيا والانصافيا بشارك فيه الملقون والسياسيون ليس في صمته فقط وانما في التمسك من اجله ودفع الغم الضروري له كي يمكن ان يتصرفوا الخل هذا الحضري.

مؤيلا امر بالغ الدلالة على مدى ما وصل اليه المتطرف من عنف وتطبيق للمنطق والحق.

والسؤال: ماذا ينتظر الملقون في المستقبل، وكيف يصرن هذه الظاهرة، وما الذي يمكن ان يعطوه؟ اسئلة توجهت بها «الكفاح العربي» الى عدد من الملقين. الاجابات:

### جمال الخيطاني:

#### الخطر يطاول الجميع

■ هذه العبارة فضلا عما تحتويه من صدمة على الصعيد الشخصي، لها دلالتها الخطيرة، ويبدو اننا سنبدأ الطريق الذي سلكته قبلنا الجزائر. ناه طاول المتطرف بشكل لم يسبق له مثيل الملقين الجزائريين، وارى ان الخطر سيطاول الجميع ما لم يتحرك الملق لا يملك الا القوة، وعن الملقين ان يرفعوا الصوت في وجه المتطرف اولاً، وبالتالي ادفع الدولة لاتخاذ قرارات اكثر حزماً وتأثيراً ضد هذه الظاهرة الخطيرة.

واعلم ان للملقين صوتاً مسموعاً، وعليهم ان يتحركوا لتحيية الجماهير، فليس من الطبيعي ان تتحمل وزارة الداخلية فقط وحدها مسؤولية التخلص من المتطرف انما هي مسؤولية الجميع من دولة ومواطنين.

### سلوى بكر:

#### مسؤولية مشتركة

■ سيحدث لنا اكثر من ذلك وستحول الى «جزائر اخرى» ما لم نتخذه ضرورة ان يتحول الملقون لقوة

### القاهرة - «الكفاح العربي»

منذ عامين امتدت يد المتطرف لقطاوا واحداً من كتاب مصر ومثقفها الدكتور فرج فودة. وكانت هذه سبابة لتحول المتطرف من توجه من السلطة والحكومة الى اهل الثقافة. يومها لم يستع الملقون بل شددوا ورفضوا واجتمعوا واصدروا البيانات واستمرت حملتهم الكلامية حتى نسوا ما حدث او ضف من حولهم الخضر.

واليوم يتعرض كاتب كبير على مستوى مصر وحدها بل على المستوى العالمي للقتل.

نجيب محفوظ اول اديب عربي يافز بجائزة نوبل في مجال الادب الادبي يتعرض لمحاولة اغتيال ويعلن بخنجر في الرقبة. هذه العبارة غير مفهومة حتى لو بررناها بان المتطرف نفسه غير مفهوم. ففي حالة نجيب محفوظ يصبح الامر اكثر غرابة. ان اختيار شخص نجيب محفوظ وتوقيته ذكرى حصوله على





### محمد البساطي: منتهى التردّي

■ المؤلف لا يستطيع أن يعمل أي شيء، وفي رأيي أن ما فعله من ورق والقلم وكلام ليس لها النتائج الفعلية في مواجهة التردّي في المجتمع المصري، والدليل أن بعضنا أنيشتا الكثير نجيب محفوظ، بعضنا التي عمره في الإبداع والعمل الخلاق على يد أحد والمصالحية، أنه منتهى الانحطاط.

الظلمة في دول العالم الثالث لا تحل ولا تحيط، وما يحدث يرتبط بالسياسات الاجتماعية تتمثل بالجهل والجوع والفقر والتخلف والفساد، ولا يرتبط بمنطق سياسي واقتصادي وثقافي.

لا أعرف ما الدور الذي يجب أن يقوم به المثقفون لأنهم بالفعل يسومون بدورهم، أنهم ييسعون ويكتبون وينشرون، لكن ما الفائدة والجميع كله في حالة تردّي.

### محمود أمين العالم: معركة طويلة

■ ما حدث هو محاولة لنقل التجربة الجزائرية بالتوجه لاقتبال العقل والفكر والإبداع على يد جماعة ألغت كل الاتصال بالفكرات الجديدة وبالتالي ترى في الفكر والسلطة عدوها الرئيسي، وتسوحها إلى السلطة بفرض الأنظمة على الفكر استلزم سواء بأشاعة أفكارها أو بالاحتياز الجديدين.

وهذا الموقف القضية لا يقصد به اسم بعميقه وإنما المقصود هو تخويف المثقفين من ناحية، واجتذاب بعضهم خوفاً أو طمعا من ناحية، والسيطرة على الحياة الثقافية. وفي اعتقادي أن الرد على هذه التيارات الضالامية يجب أن يكون عميق الجذور، لأن هذه التيارات عميقة الجذور بنورها وهي تنتشر وتشتع وبالتالي يثني موالفها المجتمع بشكل عام، لقد أصبحت سياسة الفكر الخرافي الاستطوري اللاعقل والقميا يشكل ظاهرة مزمنة، مهمتنا أن نقطع هذا الفكر وننشر روح النقد وتنمية الوعي لدى الجماهير بالحرب ضد الوعي الزائف والسياسات والممارسات الرسمية التي تقترن الفساد والمساوية التي كان هذا الفكر الضالامي وليدها، فيكون المؤلف جبهة وعي وتنمية ثقافية وديمقراطية للدفاع من أجل الجماهير.

طبعاً الطريق طويل والمعركة طويلة، علينا أن نبدأ وأن ندعو مطلقاً للتخلص من سلبهم ونصالحهم وأن يلتصقوا أكثر بهموم الناس حتى نبدأ بمقاربة المجتمع وميكلته من جديد لخلق مجتمع مثني. ■

### أمل فوح

تصوير: عبد الحميد عيد







# المعرضون

## إبراهيم ميسي

■ طابور خامس بين المثقفين يشبهون  
الناضورية لزعماء العصابات ويقومون بدور اخونة  
في الارشاد عن قادة المقاومة

جزائراً وإصلائي الطغر وسروة  
ومعصية الله بهم (١) ..  
يقول عمر عبد الرحمن هو من  
التي يفتل نجيب محفوظ ، وهذه  
حظيفة دافعية ، وتقول إن

عبد الحميد كلفه هو من كلفه على  
لقوى المختار نجيب محفوظ ، وهذه  
والقصة واضحة ، لكن ماذا تكونون  
في رجل الدين الرسمي ، في شيخ  
عمرى بن العاص ، الذي يقول ، في  
خطبته عن المثقفين الذين احتجوا  
على الهجوم على حرية الصحافة  
والإبداع ، إنهم مثقفون ومثقفون  
على رأسهم ذلك الماركسي والديني  
التوبل نجيب محفوظ ، إنهم من  
مروجي الدعاية والانحلال وإنهم  
من الإيزيين وإن كلفهم هي كلفة  
الدعاية والمواساة ، ( الماركسي  
تستمر كاتب التوبل شعبة إلى  
جائزة نوبل ، والإيزيون أي  
المليون بالآيزين .. هكذا .. )  
إن هناك كتاباً وخطاباً يقومون  
بنفس دور - الشفوية -  
للمصنفات ، حيث يقفون على  
النواصي يصرخون بجمود حقون  
البوليس ، عصبية ، وحيث  
يراقبون الشركات ويشتركون  
المصنعة في التوسع ، وحيث  
يستخدّمهم رجال المصنعة لعمل  
الرسائل والبضائع إلى الآخرين ،  
وهم أيضا يؤدون دوراً خطيراً ..  
إنهم الذين يرفلون من الأثر

أم لأن عبد الصبور شاهين شيف  
دائم في التلفزيون المصري

وبرامجه النيشية حيث يعطونا  
بالأحكام والفتاوى والخطب  
فلنت الميسون والفتنة عن  
عبد الصبور شاهين ، رغم أنه واحد  
من أهم المرشحين على قتل نجيب  
محفوظ ..

هل تمارون لماذا يحمل هذه  
الصفة « أهم للمرشحين » ؟  
لأنه يتحدث على منابر الوطن وفي  
تلفزيون الوطن وفي صحف الوطن  
دون أن يقول له أحد كلمت الثلاثة  
كلم ١١

ومن الطبيعي لأن أن يصطفه  
الناس ، والناس هذا ليسوا  
الإيزيين ولكن البسطاء الطبيعيين  
الذين يستبدون من يطالع في  
التلفزيون ويخطب في مساجد  
الموتلة .

وهو يقوم بدور الخطر مما يقوم  
به عمر عبد الرحمن أو غيره ، لأنه  
يبيعهم الشاعة والبسطاء للناس  
الفعال المظفرين والإيزيين بالرضا  
والوفاة وبالحفاظ ، لأنه يبيع  
الملايين على المفسرين الذين  
يقفون في الرأي فيعمل على  
تقوية سمعتهم وتطبيع سلوكهم  
والطين لهم وإلقاء التهم عليهم

الكل توجه إلى عمر  
عبد الرحمن وفتواه يفتل  
وإدراك دم نجيب محفوظ ،  
لكن أحداً لم يتجه إلى  
عبد الصبور شاهين ١١  
لماذا ١٢

هل لأن عبد الصبور شاهين  
استأذ جامعي يرتفع في طلابه  
بأحاديثه المتطرفة .  
لم لأن عبد الصبور شاهين  
كان واحداً من مجلس إدارة  
شركة « الريان » .

« النصابة » - وهي صفة  
مدعومة بأحكام القضاء -  
التي نصبت على الناس  
« يذّن » الريان ، وفتاوى  
عبد الصبور شاهين ١٢

أم ترى لأن عبد الصبور شاهين  
سفير مصري في الخارج سافر - في  
رحلة سياسية مثلاً - إلى السودان  
وعاد ليحكم لنا ويخطب عن عظمة  
السودان وحكم السودان وحكم  
السودان ومبادئ الأمانة التي  
زرعها في السودان .





الذين نشطوا " زعيم العمالية ، المعلم ، حتى يطلقوا جزافاً ، إنهم مدبرون للقتل ، كما يفعل المكونة في أولئك الحروب ، حين يشيرون بأصابعهم على أبطال المقاومة فيقتلهم عسكر الاحتلال .

وهذا بالضبط هو ما يؤديه بنجاح سائق كعبة الطيور الخامس ، بينما نحن المخلقين ، إنهم انقلب الذين لا يخرمون أبداً في الوطن في زملائهم والناس في قلوبهم أبناء مهنتهم وأصحاب المرسكة الواحدة ، فيشيرون على المخلطين معهم لقوات الاحتلال ، للفتنة الجند ، يحرضونهم ..

وهنا هو ضابط المصيد الخامس ، وكذا أيضاً هذا الكاتب الذي يشبه محامي التعويضات الذي يتكلم سمواً كل ثلاثة ، يقطع من مقال أو بحث أو كتاب جزءاً ويقلعه ليجوئن الطرف وسفاح الزملاء ، يشيرون لهم بقلته ، بالفتنة منه ، ثم يذرف الدمع في الثلاثة الأثال على مقتله كأنه يؤكد ويحلف بالطلاق أنه قد قتل وسفح الدماء ، ثم يفيض من أهل المقتول تعويضاً ، ومن أهل القاتل أجراً (١) ..

إن المخلطين على مدى عمرهم الطويل في مصر ( وأقول كثيراً ) من مدى عمر المخلطين في أي دولة عربية أخرى ، ويشتكون ويصارعون ويتساجرون ويصارعون ، لكن بفكرات ومذهب الذي للتكسبية الرسالة الواحدة ، مع الإيمان الكامل بحرية وحق الاستقلال ، بل مع الاحسان والحيات في أول لقاء قال ، بل مع الاحترام الشديد والإيماء الدمشق لقيمة كل علك ،

وهم الاختلاف معه ، أما الآن ، أما حالياً ، فإننا نرى مرة طابوراً قائداً من بيننا يحرض على القتل ، بل ويحمي لنفسه حق الحكم على إيماننا وإسلامنا وينحلق الدم القاتلي الأصفر من أقدامهم يمشون فينا في كل جزء من أجسادنا ، ثم يذهبون ليأخذوا النسن ، ويعيشون أمثال كليلين شرايين .

يبحثون أحدث السيرات ويتأخرون فوق أسرهم ومع أسرهم لا يفزعون من الخبي وحدهم في الشارع ، ثم يحسبون أموالهم في البنوك ، ويحشرون المؤتمرات ، ويتكثرون الأوراق المشاركة في محاضرات لطع رقية شيب زميلهم أو ذبح ملهى حاجهم في مقال ذات مرة .

ثم تأتي صفح الفولكلورية ورعاع الكلمة ، الذين يهيجون الحنينا ، ويتشرون الأكاذيب وينثرون النساكس ، ويقاؤون عن الإرفاقين ، مكدسين ، ويطلقون على القتل لفظ الذبوة والملاء ، والذين يمسحون أندية النائم الضمولية ويلعنونها يورق معهم ، بينما يلعنون المخلطين المصريين ويرفعون الإكوان المسلمين وجماعات الزملاء فوق أعناقهم ، ويعيشون في مقاهرات صغرية ، غرقين حتى ركبهم في دم زملائهم ومكثري وظهم وفي نساء الأبناء والقطب .

إنهم البساريون اصعب الإكسلسات الصغراء والوفاكويون الذين رضوا بالجهد ورش الجهد عليهم ، الذين يعيشون مثل الطيور التي تتلذذ على بقايا الجثث التي نهجها الوحش أو أكلها السمكة القورس .

يسائر يارب ، كيف يذهب هؤلاء مرتلحي الضمير إلى أسرهم وأقاربهم ، يتأخرون كيف ؟؟ وهم اصعدوا دم زملاء الكلمة قبلها بساعات .. أو ينتفرون أن تبت وعالات الأبناء خير قل مفكر لعنوه بالاس القوي في كتبههم وصفهم (٢) .

إذا كان هذا هو المظهر الخامس الذي يحرض على القتل ويرشد عن القتل ويشير على الضحايا ، فإن هذه أيضاً ما هو امر وكثير أكا وإيلاً ، إنه الجهد .



## ■ مكين قادر.. في رتبة الفكر ■

# نجيب محفوظ فيلسوفاً.. ومفكراً!



سيد الشعاع رزق

استوعب النظريات الفلسفية على اختلاف اتجاهاتها .. واستوعب أيضاً ، الفلسفة الإسلامية ، و« علم الكلام » ، ووصل إلى الدرجة التي أصبح معها الفيلسوف .. صاحب موقف فلسفي ، يستطيع أن يضع يده عليه على تلك الشخصيات إذا عكف على « تفكير » كل أعماله الإبداعية الملمعة ابتداء من « حسن البجون » ، وحتى « ليلة أم عزيز » !!

وباستعراض تلك الأعمال .. يمكن أن تكون هناك دراسة مستفيضة من هذه المواقف ، التي لا تقل عن تلك « الخلق » ، لفظ ، وإنما تتعداه إلى « الرؤية » الاجتماعية والأخلاقية .. ويصطبغ السياسية !

وإذا كان من أن تحدث عن أحد أمثلة بحثاً عن « الموقف الفكري » ، فإنني أختار لعمته الطويلة « حارة العنق » ، التي كان في شرف إسماعيل « درامياً » للإذاعة .. فريت بيني وبين نفسي أن تكون البداية هي البحث عن « الموقف » - ومحملة إذا قلت أنني أدرس لفظة أيضاً - « ولد وجئت دون صعوبة » مع أن لقراءة العنقية تجد معطيات لغوية وأدبية .. يحفلها « عبدالله » ، مؤلف الأرفيف الذي كان لا يخجل له الوقت ليعبر برؤيته ويضعها ولو حديثاً لصغير .. ولازوجة « هنية » الجميلة ، اللطيفة ، لا تفكر ..

يجب أن نتفق منذ البداية مع الرأي الصائب الذي يقول : « أدرس الفلسفة الحقيقية - أو المأخوذة لها - هو صاحب موقف فلسفي » .. وإذا عدنا إلى تاريخنا العربي فإن ثمان « الفلسفة » ، رغم ما يقال أنها بدأت « يونانية » .. هو كونها بضاعتنا التي ردت إلينا ، استمعوا ، يوسف كرم ، أشهر مؤرخ للفلسفة اليونانية يقول :

« ابن رشد ، وابن سينا ، الفلسفة اليونانية ، إنهم لم يلقوا حد حدود الترجمة ، أو حتى الشرح ، بل تجاوزوا ذلك إلى نظريات فلسفية خاصة .. لقوا فيها وبانقصر !

هذا هو الحال العربي .. استفاد ويعد !!

بعد هذا البطل نتكلم عن أدبيات العربي المعاني نجيب محفوظ .. نجيب محفوظ - كما يعلم الجميع - أدرس الفلسفة .. وبدأت حياته مع الكلية في شغل « مقالات فلسفية » ، مباشرة تفتش قضايا مثل « الحية » ، و« الحادية » ، و« الأصل » ، و« المصير » .. ثم كانت لحظة التحول « المعرفية » ، هذه هي !

« لتعنية الفلسفية هي المباشرة .. والتي رأى أنها أن تتحقق إلا بسبيل واحد :

الإبداع !!

لعم .. فهو نومي شميد

لقد وجد العقل مع الإنسان ، وبقي في جوهره ، واستخدمته الأمم الغربية في المنطق السليم ، فاستحدثت الهندسة والطب والعلوم والفنون .. ولقنتها لليونان .. فاشتغلت بذلك من بذل الجهد في استكشافها بانفسهم ، ولهذا من العلوم والفنون .. نجد عند الأمم القديمة القديمة .. قصصاً دينية .. والكثير في العلم والحياة .. وإذا اعتبرنا موضوعها ، وفكرها .. رأيناها فلسفية .. تلك نظرت في أسس المسائل .. مثل الوجود والتفكير .. والفكر والتفكير .. والأصل والمصير .. تلك هي الحقبة التي تليق كثيراً من الألمان ، التفتت كل شيء إلى الغرب وحده .. وحتى عندما ترجم المفكرين العرب الأوائل مثل





# رود الياس

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ شهر ١٩٩٤

وعندما يحصل على ثراية وتنتظم حياته كعادة المولدين - العودة إلى البيت في الثانية بعد الظهر - تحتاج له الفرصة ليبدل في أي حوار يقدم معها .. وهنا تحدث الطامة .. إنها تنزل إلى السوق لشراء حاجات البيت .. وهو يعرف أن الحمار ، مزعومة بالمعلمين من الصغار

والكبار .. ويصل بينهما الحوار إلى ثروته حينما ينتمها بأنها تستجيب للقول .. فتكون الزوجة البريئة ، وتترك البيت غائبة ، وفي وحدته يأتي لزيارته ، الشيخ مروان ، أمام المسجد ليحاطبه على شكاكته غير الزوجية بالفنسية لزوجته ، وينصحه بإعادتها إلى البيت .. ويستجيب لعمود زوجته فعلاً ، ولكنه في حوار جديد يعود لوعده ويترك الجميع .. فتكون الزوجة ثانية وتترك البيت .. وفي وحدته الجديدة يأتي لزيارته ، الأستاذ حنتر ، للمدرس المجهول له ببرنامجة العقل .. ويمتلكه بخوره .. وينافسه .. ويقلعه بضرورة أن تصود المياه إلى ميسرهما .. ويستجيب لعمود زوجته ثانية .. ويسعدان بحيلتهما إلى أن يترىهما معاً .. مراد عبدالقوي ، الشيخ الحمار الذي ينكت سمومه بالفنسية للجميع .. لعمود ، عبدالله ، الأوامر من جديد .. بل إنها لا تفارقه أبداً ، فلا هو سعيد .. ولا هو تميم !!

ما هو الموقف الفسلي لتجيب محفوفة في هذه القصة الطويلة ؟ الشخصيات كلها ، مفتاح ، - ولا قول وموياً - لمان مجربة .. - الزوجية - هنية - هي ، الحقة ، وهي للحياة .. هو الزوج ، عبدالله .. هو ، الوهم .. وهو ، الفخ .. المايكون من الصغار والكبار .. هم ، الحواس .. وهم ، المعيب .. الشيخ مروان .. هو ، اليلين .. وهو ، الإيمان .. الأستاذ حنتر .. هو ، الحال .. وهو ، العلم .. فلا يفعل ، الفخ .. الوهم .. في مواجهة ، الحقة .. وه ، السحب .. وه ، اليلين .. وه ، الحال !! إنه صراع أبدي لا خلاص منه .. يحدث التراجع مع اليقين تارة .. ومع الفخ تارة أخرى .. مع ، الوهم .. ثم مع ، العقل .. وأحياناً يقول ، الحوار ، في القصة - صراحة - ملتفتة من الفكر

الطويلة مجربة : لرجال الله خواطرم القلبية التي تكون في أشرها براهمي المغول !! .. ولكني أخاف ألا يكون إيمانك بالقوة التي تخفيها ، المؤمن الحقيقي يحرق الجبل ، ويتركز الحياة ، ويترك الموت !! .. حواسنا !! .. عليها الحقة ، تلك المايابا المشوهة التي لم تخلق إلا لتضهد بكذبها .. صفك حسن القلب !! .. للثقافة أن تعرف نفسك .. إن تعرف الناس .. لتحسن التصرف فيما يلزمك من أطوار الحياة ، !! ، الصديق جوهرة له تخفي أحياناً تحت ركام الأوامر ، !! ، إنها موضوعات خطيرة حقاً .. مثل ، الحرية ، وه ، الخير .. ، الشر ، وه ، الشر .. ، الخلود .. وهل يكون بالأرواح وحدها ، أم بالأرواح والأجساد معاً ، !! .. ، ويأنها من بلبلة .. لن تخلق على رأي ..

في هذه القصة الطويلة يتضح - كما قلت - مواقف الفسلي الذي استطاع نجيب محفوفة أن يخلقه ببراعة فائقة بالإبداع الفني : والذي يبدو عذياً ، ووالهايا من الأسطح .. ويصحب ذلك على بالية أصالة .. وخاصة ، السراب ، - وتلكى الدلالة من الحلوآن - وه ، الفطريق .. ، البحث عن الحقيقة .. وه ، الحرافيش ، وه ، لولاء حاريتنا ، وملائك به من ملامح الكثر !! .. مواقف فلسفية .. نعم .. ولكن الإبداع الذي تضفي مع تلك المواقف هو الذي وصل بانيينا العربي ، الكبير العالي ، إلى قمة العلم ..

اللمة للبلية أبداً .. ■





## ■ سكين غادر.. في رقبة الفكر ■

# اغتيال نجيب .. هدم الهرم وردم النيل



فاروق عبد الخادر

بعد ان قتل فرج فودة - اقترح عليه المسئولون توفير حماية شخصية له ، ضحك الكاتب العظيم ، وحول ابن البلد القاهري الامر لنكتة . قال لهم : لو حدث هذا فإن حارسى هو اول من سيفكر فى قتل ، لاننى ساقطه قبل الفجر ، واخرجى للسيرة فى الشوارع البعيدة .  
المظلمة  
من يجرؤ على قتل نجيب محفوظ ؟

هذه القطة ، ليس هناك هدف ليس منألا من نجيب محفوظ ، فقتل خفيرو نجع من لجوع الصعيد اصعب من ذبحه فى شارع رئيسى من شوارع القاهرة ، ولطالما رآه الناس - قبل سطوع شهرته وبعدها ، قبل « نوبل » وبعدها - يشايط صحفه ويخترق شوارع وسط المدينة ، ثم إن مواعيد معروفة للكتابة ، والاسكن التى يتردد عليها لا تتغير . وقبل اكثر من عامين -

( كان هذا يحدث معه دائما : يتقدم منه شباب او شباب لا يعرفهم ، فيضاهونهم ويدعونهم للجنس ، ويحدث اليهم ويمزحهم . كان يلق دائما بأنه فى حشد الشعب الذى من قلبه خرج ،

والشمال الاثري ؟ ) . لقد كنا نكتفى دائما بأرثنا الحضارى العريق ، ونقول إن السلسلة والصحاح والشفرة على قبول المظفك والتعاضد معه هي سمات مفروسة فى نوستا جميعا دون تفريق . لماذا جرى لنا ؟

وقال واحد من شعوب المصاكن إن الذين قام بذلك المصولة شباب فى العشرين . لماذا قرأ هذا الكلام لنجيب محفوظ ، ولماذا يعرف عنه وكيف حكمه وحكم عليه بالإعدام وكيف جرى . هل إن يقيم مدينة فى حق ابن القطة والتمكين ، وقد هم الرجل الكبير بالقرول من السيرة لصالحته والميثاق إليه ؟

قال واحد من محبيه ومريديه : لست الله مصرىا على الإطلاق ( هل يلقى مصرى - يستخلص كل قدر من الانتماء - فى هدم الهرم او يدم النيل ؟ ) . لكنه قدم اليها من الجزائر ، تلك طريقهم فى الذبح ، وتلك طريقهم فى اختيار الرموز ( لم يدع حسن الترابي إن ضرورة المزيد من التضييق وتبادل الخبرات بين الجامعات ، فى الدول العربية





المصري : **روز اليوم**

١٩٩٤ ٢٤ ٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن اجله على مكتب ، وان لك  
في حياته الحقيقية .

لم يجرى من قبل نجيب  
محمود ؟

ليس هذا السلام الذي امكنك  
يده باليد غير ادراك ، ملكه مثل  
سلاحه ، افرخوا راسه ، ثم حطوه  
بالقفل مظلمة شوهاء . ثم يفت  
لهاهم الامسى - عمر عبد الرحمن -  
بالذلة لو كانا لخلصنا من نجيب  
محمود لما ظهر سلطان رضى ؟ ثم  
يمل الاقصى الاشر - عبد الحميد  
كذلك - علينا غاملاً مليحاً بالوقوف الحادية  
والبداهة والاقبيسة الماسدة ، ثم  
وجد في نفسه مسافة القدرة على ان  
يسميه ، كملنا في ارض على نجيب  
محمود ؟ ثم يهاجمه عبد الصبور  
شامعين ومحمد الفزائى ومن اليهما  
هذا من فوق اموات الخضر ؟ بل  
الم تهاجمه ، لجة الفلوى ، في  
الاضر اعتر من مرة ، ومثالات تحاصر  
توزيع منه الكبير ، فواله حاركتنا  
في مصر ؟

لم يجرى من قبل نجيب  
محمود ؟

ان رسالة القتل والدمعة بل  
الوضوح ، هذا اعظم الكتاب في  
نصر ، راسهم وراسهم ، استلهم  
وكتبتهم ، راسهم وعلمهم ، يلوح في  
شارع من حرم من شوارع القاهرة .  
بعد ظهر يوم جمعة ، واسم  
القدس ، ويحدد اليهود الحيان نوع  
السيارة المستخدمة ولونها .  
ورغم الجبهة المبتولة ، كتبت  
صمة الراى القتل بان هذا اليوم  
الاسود ان يتم القضاء عليه ايضاً إذا  
توكل الامر لاجرة الامن وحدها .  
فهذه الاجرة لانها ليست صمعة .  
غير القيلة للاختراق من جانب  
المتحاطين ، على الاقل . للقضاء  
عليه لابد من : تجييش ، الشعب  
كله .

ولكن : كيف يتم تجييش الشعب  
وهو يلقى مغاليق من عناء وشقاء  
يتزايدان يوماً بعد يوم ، محاصر  
بمحجز من توفير ضروراته ، محاصر  
بالازمات من كل جانب ، خذاه فهد  
وسكن لا يوفر شروط الحياة  
العرية ، وتعليم ثقيل اميل  
التوكل ، وعلاج يمتد لا يقوى على  
تكلفه ، وإعلام لا ، او لا ميل .  
اي مزيف للموعى والحقيقة ؟

لكل صميم اسالة ، ولكل من  
الدائرة المعونة ، صمعة الإلتاق ،  
التي تدور فيها وتدور ، وحتى  
تخرج ملياً - وقد انكسرت في حلقة  
من الشغل حلقاتها - سيئلت  
الإرهاب الاسود لئلا على ان يات  
نجيب محمود . ولقباسه  
ولظفره ، ومريديه وتلاذته ، وكل  
قصر على التكتين العر ، وكل من  
يحاول إشادة شملة الإبداع ، بما  
تحمل من ثوب متجدد للحق والعمل  
والخير والجمال .

•••

نجيب محمود : فجرة الجمين  
المصرية السمكة ، صمعة الجذور في  
تراب مصر ، ورافة القتل شهية  
القتل ، ملكاً لهاذاما ، وطعننا من  
جهازا ، وفريقنا بالامانة السلاجة  
على جذعها وفروعها ...  
يا استاذ نجيب : سلاحك .





المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٨٨ - ١٠ - ١٠

استمرار مسلسل  
اغتيال المثقف  
العسكريين

# فتحي غانم : السلاح لا يستطيع اغتيال أدب نجيب محفوظ .. لطيفة الزيات : هذه الطعنة موجهة الى الثقافة العربية ادوار الخراط : مقابلة السكين للكلمة تتنافى مع تيمم الحضارة الانسانية

التي يصرخ لها للثلاث العربي

الشعارات للثقلنة

ويدين الكاتب امير اخضر جريدة

الاتحاد على الكاتب نجيب محفوظ قائلا

انه بعض الاقلام من مدني الوحشية

والمناهة للجيش متمذلا في القطن

بالسكين في استهداف انسانا عربيا

اليدوع ولا يمكن ان يثقل اميركي في

ان يد عزبي ان يصنع بهذه الجريمة

ان يثقل كتوفير الجبين اسماها وامام

الاحتمال تكرارها لانها لا تستهدف

الاحتمال الحبيب مع القصاص وبهيمة

وكلما نجيب محفوظ القامة والكتابة

تستهدف فوق الله فيرمي القذافي

والاستقلال والعربية وفي استهداف

الطباع بوجع من القصف والاعتداء

على امتحان الفكر والعربية لذلك كان

مقابلة العدل للحوار ومقالة السكين

والسندس للكلمة في ما يتلوه

ويثقل في ضلوع ما تقوم عليه

الحضارة الانسانية كلها والحضارة

العربية والعربية بشكل خاص ومن

هذا نجيب القوتون شععا لينا والعمل

على شهود الارض لكي تبث الاسباب

التي اتت في ظهور مثل هذه الجرائم

على كافة المستويات الانسانية

والاجتماعية والتمسية وعلى الاخص

على مستوى الاعلام الذي يسطر

المعادن في مبادئ الشعارات للثقلنة

والثقلنة

توعية اعلامية

ويدين الكاتب جهود طوباوي الاسباب

الكثيرة التي اتت في اغتيال الكاتب

نجيب محفوظ لانها قتلة قتلا ان

للقصود مسلحة من افكار اعلامية

بمعنى ان جهود محفوظ كاتب مشهور

وحاز على جائزة نوبل لعام ١٩٨٨

وفي حالة تعرضه لمثل هذه الافعال

تحدثت مع جميع أجهزة الاعلام

الحياتية والحياتية يتسلل الخلال

كان حادث الاعتداء العابر الذي تعرض له الكاتب الكبير نجيب محفوظ ..  
التي تلت للنشر لشعر باهظة في شوارع الارهاب متصفا خطيرا لم تكن القصة  
الثقافية في مصر من قبل محددا لونا شديد الرقعة على جميع العوامل الاقتصادية  
والاجتماعية والاعلامية التي جعلت من واقع للثلاث العربي طائفة رسائل ماثقة  
وتخطير تحتمل في الظلام وهو ما ترجمه الكاتب كاشل زعيري الى ان لمع امير  
الحوار والمعرفة الى عند هؤلاء اللطافين الى جيل مطبق لثقلني تدبيرها لوصول  
الى نهاية الاسرى حالة من الجوع والجوع لالقاء الآخرين ليرد لهم يتفهمون في  
قوة منهم، مما يجعلني متأكدا ان للمثقفين الانيب على الكاتب نجيب محفوظ لم  
يقرا هذا شيئا من قبل ولا ما كان لستل سكيه بهذه القصة بينما الكاتب نجيب  
محفوظ يمد له يده بالسلاح.

ويصنف الكاتب كامل زعيري ان سلحت جريمتا لتقتل وتدور من فصول الخ  
تعرض له هؤلاء اللطافين بعيدا من شخص نجيب محفوظ لاما والله وهو رمز من  
رموز الفكر والابواب والاضافة الى انه جيل تياران للثلاثين من عصره ومع ذلك سيعبر

بدون خروسة ويرتد للثلاثية الثقافية

ويجاء في شواهد الجبين وهو ملق

تعرض في اوجب لحد وصل الى ست ولم

يتملك في مثله

قوة نظام

## توجد فتوي منذ سنوات باهدار دم نجيب محفوظ

شعرنا ان هذه قطعة موجهة في اللام  
الاول من الثقافة العربية وعلى الاعلان  
والثقلنة وهو السيل الذي يهدر في  
على نجيب محفوظ مثال مشهور في  
استل كل شقلنة حسري لان الثقافة  
تدور صورة القبول التي استجبت في  
المعنى الاول للثقافة القلاية على اعتبار  
انها تيمم كرام وانكار القلاية. وان  
وكن هناك كل من وجهة نظري لا من  
خلال مواجعة الفكرية ويخضع فيها  
للكثيرون والشقلنة ويخضع لنفس  
الفكر القلاية وان كل اعتداء على  
الاراء الفكرية من خلال جميع الوسائل  
للتوعية لديهم من ذوات والاضافة  
جمعفورية ويثقل لتجديع وهو اقل  
مليح منه تجاه هذه القصة الكبرى

اما الكاتب لشمي طاهر فكان يمتد في  
مسلحت للكاتب نجيب محفوظ وكن  
مسلحا من شخص مثل عليا مشيرا  
الى ان ماضيه المصنف وماسر به  
رجال الشريعة يدل على ان هناك يد  
خفية يربط هذا الاثقال وهو امر خطير  
لان محله يستل ان هناك قوة نظام  
تدور ان تطلق مثل للثلاثية للمصري بل  
ان كان من الفكر الاسلامي قسدا وعلى  
الاعلان يفرش الطامون الذي يمتد  
العلم الاثر ويخضع الاثقال ويؤكد الكاتب  
فحشي يمتد على انه بالرغم من عدم  
وجود دواعي من الاسلحة يستل ان  
يقاتل في نجيب محفوظ لانه في حاله  
يمكن ابرج المصرية المستحبة الا انها  
يجب ان تدرك انها ظاهرة خطيرة لابد  
من مواجهتها من طريق رصد وتثليل  
الظواهر والبيدات الاجتماعية التي تقيد  
هذه الازمة الفكرية لقتاد عليها.

مرحلة جديدة

وتحفل الكاتبة لطيفة الزيات ماضد

للكاتب نجيب محفوظ على انه مرحلة

جديدة لتتلاق فيها الارباب في مصر





المصدر :

١٩٩٤ ٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تحقيق: نعمة عز الدين

من الكتابات التي ألقى بها الكاتب جعفر مصطفوي بعد زرع حبات الاعتقاد على أكتاف نجب مصطفوي وضع يده على الجرح حينما قال: إن الله حسين أو أمرا للشيخ المفيد أو ارتكب جريمة وما كان الله على شيء لئلا يذل الله نبيه، فملاصق ذلك جعل منطلق المسلة والمقابلة الحاشية ويعيش دور سبيلة اعلامية جامدة لا تكون سبيلة على درجة من الحرية والاركان لغو مايند حوله فلا يوجه مسير حاديا للثلاثة يعطونه علم لهم والتمهم ويقتلهم يقتلون اربعة سولة في برائن الفكر للتحريف والقيم الخلقية اثبات لاسلام حظيم بما يسول منه انتقادهم الى افضل الناس والاجهال على الكتاب والعلما والمثقفين وما يحدث في كبرائر ليس بهميه ويستطرح

الكاتب سميد الكفاري افلاان نجب مصطفوي بالعبارة تسمية حاشية احمد مؤسس فن الراية الدورية بما احتياج جبر ترفيعه وانتداب ان يرسى به ويجعلنا ويكون ادبنا حاشية حاشية لهم هذا الوطن ومعرفة المفضل علم الاية من فهم بالمشا من العدل والحق والجمال يجعل حاشية الاعتقاد عليه الخشاعة التي حشيت للثلاثين بكاسة جوسرناكهم جوسرناكهم ان جوسرناكهم ما اوجاهة هذه الحاشية الحاشية على العقل العربي

### محمود أمين العالم:

## المتمطرفون أدني مفكرين عرفهم تاريخ الفقه الاسلامي

الاقتبال ويهتفون الكلمة للترشومية والمستندة ويهتفون الى اشاعة الظلام والاضلال في محاولة لايقاس للبهتيم بشكل عام متلفا فكريا ويقوم على الجود ومبادئ الفسوس القديمة وحكم اعمال الخيال والفتاوى مع حريصون على ان يزيلوا كل المعاجز التي تحول دون نشر هذا الاتجاه السلفي الجاهل للتعميب ويصبح للبدع هو عقبة في سبيل تحقيق هذا لا سيوهر حركة الفقه والراي الاخر رغم لا يريدون ان هذه بوجه لهم ومصلحتهم في ذلك رواية مملونة وشبهة لتسوس صديقه بل ان ابراهيم حتى في روايتهم الدينية اثبت مفكرين حزمهم تاريخ الفقه الاسلامي المشرق واللي بالجدسين والامكنة والاصول جوسرناكهم بها روايتهم الدينية ابراهيم لا نفس لديهم قسوة على السور الحاشية لذلك ومثلون عقل الوطن مستحسلا في مثلها.

### نور الفقه

رواية تفيد برى المكنوز يوسف ان تقيم الجرح ومثال انتداب الفكر من الله ربي حاشية التاريخ الامني على اشد مصرية في جميع الفئات وكما تداركنا بالعبارة في الكتاب نجب مصطفوي سديده لة فكرية وقيمة ادبية وقيمة لاسوني استطلعت ان تتقدم روح الفطحية للمصرية والمصر حاشية بكل سبق في لة مربية مسجحة وشهنية الجود.

ويستحضر الكتاب سيرة الكفاري

## د. يوسف خليف: النقد هو الاداة الوحيدة لتقييم الإبداع الفكري.

للشروط من التاجر الاماني ايضا هناك عامل آخر لا يمكن إغفاله وهو ان هؤلاء الجورمين مكر بهم ما جعلهم يصدفون للثلاثي التي لعلات باعتراف فيم الكتاب نجب مصطفوي مثل فتوى الشيخ عمر صيد الجورمين للوجود الآن في امريكا وكان قد اسير فتوى باعتراف فيم نجب مصطفوي منذ عدة سنوات وهي مستقلة عن الاعتقاد التي تعرض لة الكتاب نجب مصطفوي وعلى المكونة ان تستدعيه وتسلطه لاة من التركة ان هؤلاء الجورمين لم يقرروا ان نجب مصطفوي بل اصل التي يوجد من ذلك باهم لا يعززون للارادة والكتاب.

ويذكر الكاتب سيرة طويها ان الجورم والاعتقاد الجورمي على الثلاثين العرب والمصريين خاصة بما ساد من طير سدرات او يوزد بمقالات جوسرناكهم الفكر الكافي، نوبس جوسرناكهم جوسرناكهم اشاعة الجورم ثم تفرق الجورم اشاعة شكل الاعتقاد الذي والفسادية الجسدية ولكن ان تفكر ان التجار الفكرية للشروط في الجورم ان لمحق مستقلة مبرمة وان العديد من الفقيه والاثلاثين الجورميين ان محاولة جريب العلم والمفكر ولكن لما كان هؤلاء المتطرفون قد نجحوا في حد كبير في مصر ان لا يكون ان ينجحوا في مصر لان الفقه المصري يرفض الراي ويستذكر الامتداد على اي شخص لما يك بالمقابلة.

طويها الخلق ويرى الثالث محمود ادب العالم ان الخلف هو القوة لاسامة في المجتمع التي تتنافس مع الفون يمارسون هذا







المصدر : المساء

التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### زوجة نجيب محفوظ :

## **صورة المتهم الاول في محاولة الاغتيال .. لا تنارق خيالي !!**

كتبها - عبد الله هاشم :

قالت صديقة الله إبراهيم حرم نجيب مصر القاموس نجيب محفوظ ان صورة محمد ناجي المتهم الاول في محاولة الاغتيال لا تنارق خيالي منذ وقوع الحادث حتى الآن .  
اشعلت في أرواحها لدماء نهاية أمن الدولة التي لم الواقع في تكليد  
الجنة هذه للمدنية لا الفكرة خاصة ان : وحي يمدح ويحب الوجه  
ولا يمان حقا لا احد

أوضحت انه قبل الحادث يوم واحد  
طرق باب الشقة شابان يرتديان  
القميص العربي وعليها تذكير للورد  
للايوب ولم يتطرق اليهما الشك في  
استوبهما وكنت ان صورة المتهم  
محمد ناجي اصابت بذهولها منذ ان  
شاهدتها وتعرفت عليها فورا عندما  
عرضتها عليها نهاية أمن الدولة





المصدر : **دار الفكر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

# **نجيب محفوظ : سلمت ودمت خالدًا على قيد الحياة الأدبية**

•• قضايا معاصرة •• الأهرام الأدبي يفتح ملف

اغتيالات الأدباء والمفكرين

## **العقاد قبل محفوظ التفكير واحد والإتهام جاهز!**





تحركه مالي نفوسهم من طبيعة البشر والفرور والطمع، ولأجابه بهم معد ذلك إلى إيمان يتجلى في تضليله المظنون أو يقل عن صورة أوقات الضلطة، ثم يتنقل العقاد إلى رأي الحق المتجلى التاريخي كوني، ويربط بين جماعته وعصاة الخط بالعصيدة في تحريك طبيعة النفس والطمع والفرور، وهذا يكون الخلاف مع الإخوان حيث يقول: إن لعبد الوهن التاريخي، رحمه الله قد أراح هذه البلاد من عصيات كذرة قبل هذه العصاة الإجرامية وبمنا عصابة الخط للشهيرة التي كانت تعذب بالخط والسلب والنهب في أوصاف الصعيد والخطلم ولم تلتصم أنه إمام من أئمة الدين ولم يدع له أحد شيئا من العلم أو القدرة على التجسس باسم العلم والدين، ومع هذا فقد استطاع خمسين رجلا جاززون بالعقوبة في سبيل طاعة، ويجازون بخروج على القانون والعصرية تضليله لآمره فهل كانوا محتاجين إلى إيمان مختل بسوءهم إلى

محتاجين للعقوبة والاعلان لعرب على المجتمع كله بغير نظر إلى موابي الامور؟

كلا لم تكن بهم حاجة إلى إيمان قديم ولا إيمان منصرف ولم تكن بهم حاجة إلى إيمان قوي والایمان ضعيف وكل ما يحتاجوا إليه هو التحريك طبيعة البشر والطمع والفرور، الذي يستغفب بالحجيات البديعة والطمع الذي يتنقل إلى صفاتي أئمة والفرور إلى أبطال الذين يقتلون ويصلبون وأبعد استطاع التضار

يستحل هذه الفرائز الكفوسية ويضع بهم إلى الخياط، وإن لم يستعين على ذلك بمقدية بدينه بل استطاع أن يستغلهم على علم أصحاحها أنهم يعصمون الله كما يعصمون ولا الامور، ثم يعقد العقاد عقابته بين الاثنين من بعدها يقول: ولقد يفهم موضع الشر والفرور في جرائم الاخوان إلا أن موضع التمتع منها أخشى من مرسوم الشر والفرور، والواقع أنه هو الباعث الأول في تقصدهم على سبك الدماء وتسلية القوي في جوانب هذه العقاد، والعيب إن يقال لهم إن أرباب الانكسار كخيل

كان أديبا فخافا، وهو عن ملحد لتجيب محفوظ هذه الأيام مع أنه من أوائل الذين تناولوا بالقرآن والعلوم والبرهان فيما كتب أو قال أو ملحد العقاد مدد مايلرب من النصف قرن مع أنه صاحب أكبر موسوعة اسلامية تزيد على الثلاثين كتابا في العقيدة والدين، الهدف واحد وإن اختلفت الوسائل والأشخاص، فيما حدث لتجيب محفوظ هذه الأيام، أما ماحدث من قبل للعقاد للفرور التاريخي بحثنا عنه التاريخي بحثنا بله حتى كانت اهداف جماعة الاخوان المسلمين مثيرة لم يخطف منها العقاد ولم يتعرض لها بسوء إلا أن الذي أثاره وحطه بخذل منها موقفا هو استخدامهما القتل والافتعال كوسيلة للوصول إلى اهداف سياسية معينة، والى كانت نتيجته القتل محدود فهي التي كانت نتيجته القتل غير محدود ورئيس حزب المسلمين بعد اغتيال ركيس اسبق لحد معاه والاثنين من المواطنين المشهود لهم بالوقوف الوطنية الجلية هذا إلى جانب أن العقاد

كان يكن صورة خاصة التاريخي نظرًا لواقعه في ثورة ١٩١٩ من تصفية ومن ناحية اخرى أن

العقاد كصاحب رأي حر كسان يستغفب أسلوب الاغراب الفكري، ومن هذا كان موقفه من الاخوان يقول مثلا في جريدة الانساف في ١٧ يناير ١٩٦٩: اجتمع ثمانية سجون على استئصال ذلك الجرائم على اوجهية التي يقدم على ارتكابها للارهاب شخصية الاخوان المسلمين التي من حجبها ان تصمي على الاصح بجمعية تكون الاسلامي ولكن قريبا من الذين يتولوا في اسرار ذلك الجرائم يتوهمون ان جانيها الاشرار يستاقون اليها بدافع من الايمان المظلم ويصحبون ان اشدال هذا الايمان إلى قولهم للثوية يحتاج إلى فترة تأسية أو قوة من قبيل القوة للفتاحية، إذ استطاعوا ان يضلوا هؤلاء الاحرار بذلك الضلال وان يضلوا بهم إلى ذلك الاجرام وهذا هو الوهم الذي يفرض للمجرمين شرًا لا يرتفعون إليه وهو شرف الايمان ولو كان امكانا مختلا منصرفا كل الانحراف في مقاصد الايمان وبخاصة مقاصد الدين الاسلامي فإن ماحتاجا إليه لولاك المجرمون ليدفعوا إلى الاجرام، هو

لم يكن كتابي الحرب الاديبي العالمي نجيب محفوظ هو أول ادبي او مفكر استهدف محاولة الاغتيال فقد سبقه محاولات اخرى مع ادباء ومفكرين واول استهدفوا أيضا للاغتيال وايز هذه المحاولات كانت مع علاقتي الفكر العربي عباس محمود العقاد، محاولة القتل محفوظ ومحاولة اغتيال العقاد متشابهاة في كثير من جوانبها حتى لكانت تختلف محاولة اغتيال نجيب تصديقها وجرائمها والسياسيو الذين تمت به عن محاولة اغتيال العقاد في اديباته الايديات من هذا القرن، فبلا من ان يكون حوال الايدي او للفكر الواسع مغارة الفكر بالفرور، والراي يراي، والحجة بالحجة حتى نصل إلى كلمة سواء، نخلت اوقات القتل طرا في هذا الحور، محاولات لارهاب اصحاب الفرائد ايا كانوا، حتى لو كان احمدم يمثل مغارة امته مثل نجيب محفوظ أو ان يكون الاخر رادنا من رواد نهضةنا الثقافية المعاصرة مثل العقاد مع ان للفرور ان يكون الحوار مع مثل هؤلاء اول مايعتمد عليه هو العقل والمنطق كداس والشايع وللود كوسيلة، والزم يجب ان يتجنب أطراف لادى يستخدم أدوات القتل، في المحالين، إلى الاسلام، هذا الدين الذي بحث المتشاورين في قتاله على الالتزام بقوله للامسان والحرص على صون الكرامة وتقديم حسن الفن والذات والصدق، هكذا يدعو الاسلام، وهذا يؤكد فيوضه ومفعوره وشفاهاة مرتكبين إلى ان هذا الدين يرفض جراح القتل والقتل سبي السيرة، لما يكافا ان وصل الأمر إلى حدود الاغتصاب والقتل بقرصاص او السكاكين، وكان مقتدر هذه الجرائم لم يراوا قول الله عز وجل دام إلى سبيل، ريك بالحكمة والموعظة الحسنة وجانبهم بالتالي هي احسن، او لم يتدولفهم ملهى لفران التزم الذي علم العقلة ولقدرا حين السبب بها في لونه من والقمع واستطروا، أو الذي صامها بقوله تعالى: ولقد كان كتاب والايشود، أو لم يعصمه ادب القران حتى في مجلة للفريرين، بقوله تعالى: قل للصابون عما اشرما، واسأل عما تتولون، واذا كان هذا هو ديننا الاسلامي فكيف يمكن ان تقصر ماحدث لتجيب محفوظ ومن قبل للعقاد بغير التفكير الواحد الذي يفرس الزادة عن طريق الاغراب والقتل والاحكام الجاهل بالفتكر والاحكام، وبعبارة التفكير القاسد لفة شالة حكم باتوا على كل من يخلف منها حتى ولو

## تهديد العقاد بالقتل

## موضع

## المتفجرات

## عند يته

## واطلاق

## الرمصاص عليه







المصدر :

٢٠٥٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بإحسانهم من حكم لاوت وإنهم لا يملكون أن  
يخرجوا من السجن إرملا مستوحين  
بأكفيل الأخيار، متبرعين على مناصب  
أحكام متصرفين في الناس والأموال فإن  
خائنهم الحلة العائن ولذا فيهم حكم لاوت  
فهنا يأتي الطمع الأتبر في جنات عرشها  
السعوات والأرقص.

وعليهم أن يكون لهذا الكوالف من العقاب  
عند الإخوان ومرفقهم الشيخ حسن البنا  
رد فعل من الأخرين حتى أنهم انزروه  
ومعدوه الكسر من مرة ولكنه لم يابه  
بتهديهم ولم يهتم بانقاذهم حتى أنهم  
خائنوا يرسلون إليه خطابات متكتبة  
يقولون فيها: بالفتك للفتنة يردون أن  
يقولون: أراهم الأتلة مهدين آباء بالقتل  
إن لم يكف من مهاجمة أساليبهم، ولكن  
الفتنة لم يكف ولم يصمت لأنه يرى أن  
مايقولونه ويدافع عنه هو الحق، ووضعوا  
التحجيرات عند بيته حتى يردع ولكنه لم  
يردع، وأخيرا حكموا عليه بالوت وكانت  
خطةهم في ذلك أن يتصلوا به في الليل  
وكان للتليفون بجوار النافذة وعندما رده  
العقاب أطلقوا عليه الرصاص لأصابعه في  
مقتل وإن تجاه الله من هذه الكيدية، وفل  
اسمه في قلمتهم السوداء انتظاراً لعدائه  
والقتل بين لحظة وأخرى لأمر إلا لأنه  
تختلف معهم في الرأي فلم يردوا أن  
العقاب واحد من رؤسا الكبار في تاريخنا  
للحق في الحديث ولم يهتموا بأنه واحد  
من المفكرين المسلمين الذين دافعوا  
والفحوا عن الإسلام بكتاباتهم ولم ترفع  
لهم مؤلفات الوطنية الجلية التي  
انقلت للناس والأمة لم يذهبوا بحقيقة  
أنه مواطن من حقه أن يصيح وأن  
يختلف معهم في الرأي لئلا يأتوا مها  
تأين عليها متشدداً ليكون إرد عليه  
بالتحجيرات والرصاص وأما بالصور  
الحجة بالحجة والرأي بالرأي.

● ● ●

ما أشبه الليلة بالبارحة فعندما  
اختلقت الجماعات الإسلامية مع  
بعض ما كتبه نجيب محفوظ  
كأنهم لم يحاوروه أو يناقشوه  
وأما عدوه وتوعده ليتنبه  
تهديهم ووعدهم إلى ما حدث  
وهكذا كانت النتيجة واحدة  
حتى وإن اختلفت البواعث  
والفكر. التفكير واحد هو  
فرض ساريدون بالارهاب  
والقتل. والافتهم جافز هو  
الكسر والاحصاد لكل من  
يختلفهم الرأي.

مستابع











●● فكر ومعنا ●●

ماذا يعني اغتيال أديب أو مفكر (١)

بعيدا عن حاجة المتعالمين أقول للشباب المضلل

لأنه طريق الفطرة بعيدا عن لجاجه المتعالمين وأطماع المتعالمين الكرم بقوله عز من قائل حكاية عن ولي آدم : لكن بسطت الى يدي الحقائق مساندا بـ ..... إنني أشاق الناس رب العالمين (المائدة ٢٨) ثم اقرأوا قوله تعالى : هو الذي أنزل عليك الكتاب من آيات

د. شكرى محمد عياد

محركات من دم الكناية وأخر ملتبساتها فاما الذين في قلوبهم زيغ فيشتبهون ما ظاهريه منه ابتغاء للفتنة وابتغاء لأموالهم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون أمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولو الابواب (آل عمران ٧) ثم تعبروا قول رسوله الكريم: من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم الله تعالى ماله ونفمة وحسابه على الله (رواه مسلم) ولا تنسوا حكمة اسلافنا الطيبين الطاهرين: رب كلمة تقول لصاحبها دعوى، يعنون الكلمة الهوجاء او نطق بها صاحبها لا سميت الشفوس او التفت الاسوال فكيف بالسلاح يشهره انسان ليصطب الروح . وهي وبهية الرحمن . من انسان غافل لم يحافته بالحرب على نبيا اوبين؟ هل تظلمه يوم يلقى ربه فتوى امير او امام . والله سبحانه وتعالى يقول ولا تكسب خسر الا عليها ولا تذر اوزرة وذر اخرى (الانعام ١٦٤) هذا ما اريد قوله للشباب المضلل.

لا اريد ان اضابط رؤوس الفتنة وان ابحث في اسبابها وبنواعها ربما كان الفصيل في ذلك هو التكلف عن علاقاتهم فيما بينهم ومدى تورطهم في لعبة السياسة التي تحكمها اليوم . كما يعرف الجميع . قوى عالمية تلتصق لها بالدين واكتنوها للتفوق عن استخدامه لتحقيق مصالحها التي تركز على

تجارة النفط وتجارة السلاح . وتتعلق على الفضل وجه حين تذب الفرقة والخلال بين أبناء الدين الواحد او الوطن الواحد . أجهزة الأمن تعمل جاهدة للكشف عن رؤوس الفتنة الذين يلعبون السياسة بالدين . ولكنني اتشئ ان فصل كلمتي الى فريق من شبابنا . أمل الغد وعدة المستقبل أولئك الذين قلت عنهم قبل سنين انهم يفسطرون بناو واحدهم ولا يخاطرون بفكره .

والذين توجهه اليهم رواقنا الكبير نجيب محفوظ بالكلام وهو ما زال يبالغ من جرح يبلغ أربابه قاتلا . أراد الله غير ما أرادوا . اليهم توجه . كما توجه لكاتب الكبير نجيب محفوظ . سائلا لهم الهداية التي يطلبونها في كل ركعة . اهدنا الصراط المستقيم . انه طريق صديق . ولكه واضح لاوح فيهم





المسرة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ ٢٠١٤

## زوجة نجيب محفوظ تدلى بأقوالها أمام النيابة والشاهد الأول بتعرف على الإرهابي الذي قتل الأديب الكبير

كتب - أحمد موسى:

تميزت زوجة الأديب الكبير نجيب محفوظ على صورة الإرهابي محمد ناجي الذي طعن زوجها في محاولة الاغتيال الفاشلة. وذلك خلال ادلائها بأقوالها أمام

امام نيابة أمن الدولة العليا. وكانت زوجة الأديب الكبير قد شرحت أمام التحقيقات أنها فوجئت بشخصين يترافقان باب شقتها قبل يوم واحد من الحادث وكان أحدهما يرتدي ملابس خليجية والآخر بطولنا ونجيبا وكانا يحملان باقة زهور وشيكولاتة وطلباً منها مقابلة الأديب الكبير قبل سفرهما عاكبين إلى بلجيكا لكنها اعتذرت لهما لعدم وجوده بالمحلل إضافة إلى أن الأديب الكبير ليستقبل أحداً في منزله فطلباً منها تسلم الهاتفين واختلما بالكثير لهما أنه بإمكانهما مقابلة الأديب الكبير في الدقة الأسبوعية التي يحقها في الخامسة من مساء كل يوم جمعة بكنازينو

لصر الليل.

وأضافت الزوجة في أقوالها أنها لم تستغرب لمصور الأشخاص إلى منزلها لمقابلة الأديب الكبير لاعتقاد أسرته حضور الشخص أنيائهم والقباط المصور مع الأديب الكبير لأن المسكن الذي يقيمون فيه به العديد من الشلق المفروشة وأدلت الزوجة بأوصاف للثمن الذي كان يرتدي بطولنا ونجيبا إلا أنها لم تتمكن من تحديد أوصاف الشخص الآخر (باسم محمد شاهين) نظراً لعدم ظهور ملابسه كاملة من الفضاء الذي كان يضمه لفرق رأسه وأطى جزءاً كبيراً من وجهه.

وقد تمرفت الزوجة على صورة اللثم محمد ناجي الذي كان يرتدي بطولنا ونجيبا مع للثم باسم الذي قتل في معركة عين شمس.

ومن جهة أخرى أدلى الكاتب محمد فتحي ماضم سديق الأديب الكبير نجيب محفوظ بقرائه أمام نيابة أمن الدولة العليا وقد تعرف على صورة اللثم محمد ناجي الذي طعن الأديب.





### المعهد القومي للأورام

#### يكرم تجميع محفوظ

يكرم المعهد القومي للأورام الشهر القادم إكتاف الكبير نجيب محفوظ وكان إكتاف الكبير قد وقب ١٥٠.٠٠٠ جنيه مصري وهي جزء من قيمة جائزة نوبل للمعهد من خلال بريد الأبرام لدعم العلاج للجاني مرضى الأورام. ويأتي هذا التكريم كما يقول د. محمد نيل الملقيني رئيس المعهد في إطار الاحتفال باليوبيل الفضي للمعهد حيث يقام حفل كبير في هيكول رئيس للقرية كل من كبرج للمعهد خلال المناسبات الماضية... وجدير بالذكر أن الأبرامات زادت من ٧٩٥ ألف جنيه عام ١٩٨٤ إلى مليون جنيه عام ١٩٩٢ مما يشير إلى لدراسة الأبرامات المصرية لأهمية دعم الخدمات الصحية وعدم الاعتماد كلياً على الدولة. والمصروف في ٢٦٥ من المرضى يعملون مجاناً بالمعهد.







المصدر : .....  
الأرشيف

٢٠٥٤ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### نجيب محفوظ:

### تجاوزت مرحلة صعبة

كتب: عبدالعزیز محمود:

لأول مرة تعبيره بعد الله والفرز،  
قال الكاتب الكبير نجيب محفوظ:  
لله الحمد لقد تجاوزت مرحلة صعبة  
وأرجو أن أتمكن من العودة لممارسة  
حياتي بصورة طبيعية. ثم التفت  
إلى طيبة مدامها على الأقل يمكنني  
أن أخلقه لقي.

وقال الكاتب الكبير وهو يمارس  
الطبي لأول مرة داخل فرقته بقسم  
الرعاية المركزية أننى أوجه تحية  
شكر وتقدير للأطباء المصريين  
ومستشفى الشرطة على الجهود  
التميزة التي بذلت لإنقاذ حياتي  
وأوجه شكراً خاصاً لكل الذين  
أكرموا بالسؤال عني، وقرأ د. سامح  
همام رئيس الفريق المعالج  
واستشاري جراحة الأوعية الدموية  
أنه قال تعاطى المشادات الحيوية بعد  
أن أطمأن على خطالة الجرح  
وسلامته تماماً من كافة المضاعفات.





المصدر :

التاريخ :

للنشرو والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتداء على نجيب محفوظ :

## هل هو دليل على قوة الإرهاب ؟

### محمد سلماوى

إلا من أبناء هذا الشعب البسيط... إن تلك الد أسهم في عزل أصحاب هذا الاتجاه عن التيار العام الشعبى وقد أصبحوا يشعرون بتلك العزلة القزائية مما حد كثيرا من انخراطهم على التحرك وسط الجماهير ، وقد كان ذلك واضحا أثناء انعقاد مؤتمر السكان الأخير الذى توعده الإرهاب لكنه لم يسطع تنفيذ وعيده .

تخيف إلى ذلك بالطبع التحرك الجديد لجهاز الأمن الذى أخذ الآن زمام المبادرة وأصبح يساند مهادنة أوكسان الختام ولا ينتظر وقوع الجريمة لكي يتحرك مما أضعف تخشيرا من شوكه الإرهاب وزاد من شعوره بالعزلة والصغار .

إزاء هذا المأزق كانت تلك العملية الجائسة التي اختبر لها هدف لا يتم أية قدرة خارقة في التخطيط ولا أية براعة فائقة في التنفيذ فنجيب محفوظ هو أسهل الأهداف جميعا فهو إنسان بسيط بلا حراسة اختار أن يعيش حياته وسط الناس .. في الشارع والقهوة والتكايزنو الذى يعاقد به دنوته الأسبوعية .. وأى قرع المنهم على باب بيته لعماء الأستاذ الكبير للتدخل وإتمام المتهم بالإعتداء عليه كعلاء شاء وخرج بلا تحفظ ولا تخيير .

لكن لأن الهدف السهل الذى تم اختياره هذه المرة كان اسمه نجيب محفوظ بما يعلنه هذا الاسم من قامة شامة خسر والامة العربية أمام العالم فإن أصداءه يخشى من خبر يدوى في جميع أرواح العمورة فيعمو لغير الناق وكأن القيد الذى ارتكبته يد قوية قاهرة على التخطيط وبذقة في التفكير لتعيا في الحقيقة يد العمة مراعاة تخيط صاحبها .. كما وضع في التحقيق .. بين تنفيذ عملية الاخطاف التي كانت مدبرة وقامه بدلا من ذلك بمحاولة اغتيال فاشلة إنما إن بد مجرم زادت عليه وطة الحصار وقسدة العزلة فلم يجد أمامه إلا هذا التهور الزعم الذى زاد من عزلة بين الناس .. من سيسبل بدوه من إحكام الحصار المضروب حوله .

تعرفه من قبل .. إنه اعتداء على أكبر فلم الدى على السلطة العربية في هذا العصر .. هو اعتداء على شمير أمة يكتمها استطاع نجيب محفوظ أن يجسده في كل ما سطره لقلمه المحدث عليه من أعمال عظيمة راجعت الألب العربي المحيط إلى مرآة المائدة .

إن الاعتداء على نجيب محفوظ هو في الواقع اعتداء على رمز وطني والاعتداء على الرموز يتخلل في باب الخيانة العلني شاماً مثل الإضراب والأمن القومي أو التفكير باسم الوطن أو حرب العظمى .. لكني مع ذلك قلت للأداة البريطانية أن هذا العمل على جسامته هو دليل على ضعف صاحبه ، لقد مضى على اغتيال د . فودة أكثر من عامين لم تتمكن يد الإرهاب الأثم من أن تحلوا أيا من الكتاب والتلفين رغم أن الكثير من هؤلاء كانت أسمائهم تحفل أعلى قوائم الاغتيالات التي وجدت في أوكازهم السوداء .

والقد أصبح واضحا في الأونة الأخيرة أن هناك رأيا عاما قاطعا في رفضه للتعريف والإرهاب بعد أن وجد أن المعركة ليست بين اتجاه سياسي معارض والحكومة الحالية ، لكنها بين هذا الاتجاه وكل ما يمثل مجتمعا الحضارى من مثل عاليا ومباركة دينية وفلاذ اجتماعية متواركة وتشفعية قومية عرفت بالمسامحة والكرم وبمادة الأخلاق والكرامة القلبية للنعام . لقد بات واضحا أن التعريف والإرهاب يتخذ من أبناء هذا الشعب المؤمنين هدفا له ، وهو لا يتوانى عن التخل منهم والتشخصية بحياتهم في سبيل الوصول إلى هدفه الإجرامى كما الضعيف في واقعة الاعتداء على رئيس الوزراء التي راحت ضحيتها الطفلة البريئة شيهام أو في حالات الانفجارات التي حدثت بالقليلى أو بفق الهرم والتي لم يكن حصصا

واليس في الاعتداء على قامة شامة كنجيب محفوظ صاحب أكبر فلم الدى على الساحة العربية الآن والذي كرمه للجمع الدولي بمحنة جائزة نوبل في الآداب دليل واضح على تعاطف قوة الإرهاب في مصر وزيادة قوتها ؟

وجه لي هذا السؤال مقدم برنامج « ساعة الأخبار » بهيئة الإذاعة البريطانية ( بي بي سي ) ، فقلت له إن العنصر هو الصحيح ، والصحيح أن التعريف لنجيب محفوظ يمثل فصلا جديدا وخفيا في كتاب الإرهاب الذى لفرس علينا لكنه فصل كتب بيد مرتعشة غير وثقة من نفسها .

إن كاتلين الكيسير ليس أول صاحب رأى يتعريف لحالة اغتيال ، لكن الفون السابكتين ضد كل من د . راج فودة عام ١٩٩٢ والاستاذ مكرم محمد أحمد عام ١٩٨٧ كلتا ضد صاحب رأى هو في واقع الأمر ختم سياسي صريح قائم القلم هو السلاح الذى لشهرة في وجه التعريف والسلفية والإرهاب .

لقد كان الكتاب الصحفي الكبير مكرم محمد أحمد في طبيعة من يابرو بالتمسك للتعريف والإرهاب على صفحات مجلة « الصور » وتطلى مع أصحاب هذا الاتجاه ممبركا سياسيا سالرا ، وإن اعتداء عليه يدخل معياره في باب الاغتيالات السياسية . نفس الشيء يقال على اغتيال د . فودة الذى كان خصما سياسيا صريحا تصدى للاجواء السلفية المتخلف وكان وقت اغتياله قد استكمل جميع إجراءات إتمام حزبي ، علماني ، جديد يتخذ من المناهضة لهذا الاتجاه برنامجا سياسيا لاجرم .

أما نجيب محفوظ فإن الله هو فلم أدب كتبت الرواية وهو ليس طرفا في معركة سياسية وبشر فيها القلم سلاح .. ولا هو كان يسمى لإقامة حزب سياسي . إن الاعتداء على نجيب محفوظ ليس اغتيالا سياسيا كالأى عرفة تاريخنا السياسى القديم والحديث وإنما هو اعتداء من نوع جديد لم





اليوبيل الفضي لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام :

## مذكرة نجيب محفوظ !

عندما قرر خمسة وعطرون عاما على إنشاء مؤسسة وطنية قلادة ان العلماني بها يشعرون بلوغ من الرضى المختلط بالفخر والرجاء الرضا لان المؤسسة تلبقت واستمرت وتخلقت من مرحلة التاييد إلى البلوغ مع الشباب ومع بعض من أمل النضج الذي يسمح لها بمطابقة كثير في العمل الوطني في وقت يعرف فيه مصر الكثير من المؤسسات التي تفتقر قبل جفاف حيز القرارات التي اتتاتها، او كيدا قوية فتحة لم تلائم معاناة الشيفوخة للثورة في الظهور عليها، او تستمر فترة متفعلة ومؤثرة لم تنطبق عليها ثورة الحياة العملية التي تحدثنا إلى الجمود والتخلف.

في التفكير في للصحة القومية فقط، وإنما تشارك من خلال ذلك في الحزب الوطني أمام حول العمل السيل لتحقيق هذه المصالح. ولكن يجب الاعتراف بأن الاحتفال نفسه في حقوق القامتين عليه غصة للحالة الآتية على حياة امير الرواية العربية الاستاذ/ نجيب محفوظ. القضية هنا ليست محاولة اريابية تضال إلى عثراته غيرها، ولا أن القضية هذه لثة كان رمز رموز مصر كلها، ولا أن مخلوقة قبل الاديبي العالمي الكبير اسست إلى مصر وسعفتها وتغلقتا الكاتب الاقتصادي وسياسية، وإنما القضية فوق ذلك كله هي كيف خرج من الضام المصري ذلك الزماني الذي استغلته روح التعصب والفتن والفكر اريابة إلى الحد الذي جعله يتفجع مخالفا أوامر امراله غير قابل على الانتظار - وربما لعين الحظ - ويسائل سكينتا ويغرسها في علق الاديبي العظيم فمأسرا بالترزو والانجسار في نفس الوقت. ومن السهل في هذه الحالة اعادة انتاج النقاش الذي يدور بعد كل عملية اريابية فيقوم البعض منذ الحكومة لتلكا التعصب في نواحي الامم الاقتصادية ويعد الامم الاصناع السياسي، ويوم الجيش الكثر لمازمنة خاصة الاممية منها

والفكر ان مركز الدراسات السياسية والاسلام الشجيرة بالاهرام لم يستسلم لتعاليه أنتعائه في مؤسسة الامم الامم المعروفة وإنما خلق مجالة الخاص حول ما اسماء ويعون بذكر الباحث السياسي الأمريكي في كتابه والسادات وما يصعب - والتعصب في المؤسسة القومية - ولم يكن ذلك معناه أن لا تلتقي أرسنها حول ما اسماء تلتقي فكرة مؤسس مركز الاستاذ/ محمد حسنين هيكل وحسبها إلى واقع ملموس لا من خلال التعريف على المصالح القومية وحدها وإنما أيضا كمن السيل لتعريفها من خلال البحث القوي والفرقة العلمانية الذين يفتون إلى طوح المبالاة والاضمار على الوطن والامة على أرض الواقع وليس فوق سحب الأسال والتعصبيات الابدوية اوجبة، والرجاء أن تجعل الحالي من باحثي المركز لم يدرج على نفس التقاليد فقط وإنما يثبت القدرة المصرية اللذة على فؤيده ايجابية متعالية في كل حال يعنها إذا ما التحت الفرصة أن تحمل شملة اجمال ورياء اليان وواصل المصرية على طريق القضاء الوطني. وإذا فإن الاحتفال باليوبيل الفضي لمركز الدراسات بالاهرام ليس مغرورا فقط وإنما مطلوب كذلك مشرور لأنه اعتراف بالجهود التي بذلتها اجمال متعالية لأثرها يعنها بعمل بالترزو والبعض الآخر التفكير في مصر والوطن المصري بالتزور الحرة العلمية بالاسلام من الاسان الشجيرة والعلاقات الدولية من خلال مسئلة من مراكز الامم والدراسات التي تلي مركز الاهرام متولجا الذي ايقنوا به او تعلموا منه أو حتى خرجوا عنها، ومطلوب لان الاحتفال بشكل فرصة للراجمة والحاصل حول حصة المنع والطلع إلى المستقبل واستشرافه ووضع الخطط العلمية التي لاحافظ على مكانة المركز كمؤسسة علمية

لأنها شجحت الشباب بالكتابة والفرغ لكل شيء حتى سهل ذلك أدينا الكثير. ولكن عملا يمثل هذا الحجم ليضع تفسيره لفظ لهذا الاستاذ، وأبد أن هناك لتفسير ذلك يحمل فيه أطراف كثيرة لاسلوبية وفي مقدمتها الذين يسهمون في صياغة الفكر القومي، ويمارسون التفكير في للصحة القومية. وإذا كان الاحتفال باليوبيل الفضي لمركز الدراسات بالاهرام لفرصة للكمال والمراجعة والاستشارة فإن الفرصة ليست سانحة له ومؤسسة الاهرام فقط وإنما هي سانحة بالنسبة للآخر لكل المؤسسات والتعصب التي تشارك وتضمهم في صناعة وصياغة الفكر القومي خاصة في لحظة مدوية كان فيها الاعتداء والفكر متصين في نجيب محفوظ كمناسلة ليست أدانة التعصب والعنصرية أو حتى النفاق عن القليلة والتفكير ولكن المسألة في جوهرها هي كيف ولد التعصب من داخلنا وماذا فعلنا وعلانا من فكر سمح له بالوجود والتأول والتكاثف حتى يصل إلى محاولة قتل نجيب محفوظ، فيبعدهم يسعون ثم الامارات مستباحا وأبذل صراحة للفتن والاستحرام. ومن ناحية لا حرة أو استحوار من ناجينا إلى مركز الاهرام فإن أدينا الكثير الذي نذكر به عند إنشاء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام عام ١٩٦٨، أصبح وأضحى من أهم مؤسسات الدولة في مصر والعالم العربي خاصة فيما يتعلق بالبحث العلمي والتاريخي والعلاقات الدولية والعلوم الاجتماعية عامة وقد نجح المركز في تحقيق ذلك من خلال إصدارات الكتب والتأليفات ودراسات استراتيجيات العربية والفرات وورش العمل ومقالات





الصدر :

٢٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## د. عبد المنعم سعيد

باحثه وخبراته في صحيفة الأهرام، وباختصار شديد فإن المركز خلال خمسة وعشرين عاماً من إنشائه، لم ينشر قط العلوم الاستراتيجية والإثنين القومي بحسب المعرفة خارج مؤسسات الدولة الرسمية، وإنما أسهم على مدى عمره في تأسيسها وتطورها حتى أصبحت مما تشاركه في مصر والدول العربية الأخرى. وربما كانت أهم إنجازات المركز هي إعداده لأجليل متعالمه من الباحثين والدارسين الذين إن دخلت توجهها أنهم الفكرية والمعالدية إلا أنهم القوا عدد اعتبار البحث العلمي بضوابطه وأهماته الطرقي لأختيار أثرها والأمان. ولم يكن تأخير المركز حتى في الباحثين والخبراء داخله، حتى انطلقوا بعد ذلك للقيادة مراكز ومؤسسات أخرى للمعرفة بطل مصر مثل مركز الدراسات والبحوث السياسية في جامعة القاهرة، والمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، والمركز العربي لدراسات التنمية، والمستقبل، ومركز ابن خلدون للدراسات الانتموية، ومركز مصر مثل منتدى الفكر العربي في عمان، ومركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، وإنما أيضاً إلى الدارسين والباحثين خارجيه في الجامعات المصرية والعربية، والأكاديميات المصرية والمعاد النبلمانية. ولكن بعد ذلك كله، وما أنجزته مؤسسات أخرى بالاسم الوطن بصره وما كتبه وطبعه مئات الفكرين والكتاب وما تده وسال الامام والتعليق، وحتى بعد أن أصبح التعليم مجانياً، جاء منا من يحاول قتل نجيب محفوظ ولم يكن قد قرأ له حرفاً واحداً، دون رقعة عين أو رخصة جسيمه كسوف ولا هاجس أن هناك أحملاً واحداً أن يكون على خطه، لا مصغه حرمه فمن لا أبحاثه الكتاب، كيف حدث ذلك أن رغم ما تفرس به اساحة الفكرية من كل الاتجاهات، وما تفرس أكتبيات والفنوا

والأفكار، وباختصار شديد عملية التفكير السياسية والفكرية في وطننا، بالطلع من الممكن لتصل الجميع من المسؤولية طالا سوف يكون من الممكن يوماً أن يلقوها كل طرف على طرف أو أطراف أخرى ولكن ذلك لن يعطي أحداً من المسؤولية الفكرية والأخلاقية والحرية ذلك.

الآن علينا أن هناك خطأ جوهري في العملية الفكرية كلها وعلى استناد كل أطراف العمل الثقافي والفكرية في مصر، وإنما كنا لا نضحي إلى الأثر في العلوم الاجتماعية، فإن مراجعة أعمال مركز الدراسات في الأهرام تفسير إلى مثال قد يجد آخرون فيه فرصة ماثلة للمراجعة واستخلاص الدروس. فعلى أمثلة ربع قرن كان لدينا هاجس أن أولها الصلة على الاستقلال الوطني وحماية كراب الوطن، ومن ثم كان التركيز على التخلص من الاحتلال الاستراتيجي، ثم تحقيق التكامل مع الدولة المصرية من خلال أصابع متنوعة، عسكرية وسياسية ودبلوماسية، ولأنهما التفتية، ومن لم ألتحقين التفكيرية الإصلاح الاقتصادي والسياسي، وعلى أهمية الموضوع فإننا لم نعد اهتماماً كبيراً للأشخاص بحركته ومكانه والفكرية ونوازع وفراغ ذلك، كنا نبحث كدوية والواجبة مع الخارج من سواع الفعل وننظر أيدائل التعامل مع صندوق النقد الدولي، وكيف يمكن تحقيق الخصخصة، في ظل المسحطل الظروف والأل التفكيرية الاجتماعية والسياسية. ولكننا لم نبحث ونسج إلى توحيد علاقة الإنسان بكل ذلك وعلاقته بالآخرين في مجتمع بل والأهم من ذلك كله علاقته بنفسه، وبالتحسين شديد فإن جل تفرسنا كان على الجهاد الإصلاحي الذي يجاهد الإنسان نفسه إلى ما هو خيرا، وما لم نعد أقدام لجهاد الأخرى وهو ألتعلم الإنسان على ذلك دون أن نوسو وفراغها السخائية، ولذا فإننا في الوقت الذي كنا نركز فيه على الاستقلال الشام أو الموت تروا، وعلى الوحدة العربية والاستلامية، بل نوجه العلم الفلاح علم

والإصلاح الاجتماعي والسياسي، وعليها أهداف نبيلة فإننا لم نعد اهتماماً كافياً بتقنين الأمن الاقتصادي والفكرية، والفرجة، والفرجة على التعامل مع الإنسان الذي حرمة العناية الإلهية والإيمان الحقيقي بقوة البشر وواجبهم نحو عمران الكون من خلال العمل الشاق والبحث الدؤوب، وللمعرفة الخلافة. وحينما أمعن كل ذلك، ومهما أنجزنا أو اضللنا في جهتنا الأصغر، فإن الفضل في الجهاد الأكبر لنرجو لنا حصة من فلسفة الأثرانية، فلم أهتم في النهاية بالاستناد إلى نصيب محفوظ، ففكرة إلهة الكاتب الكبير إذا كنا نبحث ساعة جرمه، وكما نطمح أن تكون في مقدمة النصوص، ومعرفة إذا كنا في قصصنا، وعلمنا أنه كانت علينا بالاستناد، وعلمنا أيضاً أن مشرونا أفرطه لم نسمح لنا أبداً في التفكير في الجانب الإنساني من الفلسفة القومية، كنا نقتله خارج قلبه كذلك، ولدى أنجدها في عقله بعدد فلندنا، ولكن الفرس لم نضع ألوانه والنزعة الإنسانية ما جعلنا تأمل في أفعالنا القديم بقدمه الذهني، نجيب محفوظ ذلك الزمن بلا عذبة متين أو طلبة، ومما، إننا لم نعد عمره وأعطاه الأصحة والعافية.







المصدر : **السيرة**

التاريخ : **١٠ أكتوبر ١٩٩٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زوجة نجيب محفوظ وصديقه يتعزبان على منفذ حادث الاعتداء

كلفت - نجوى عبدالعزیز -  
فكت اسم عطية الله إبراهيم  
زوجة الابن العالي نجيب  
محفوظ بالوالها اسم نهابة ابن  
الدولة لعلها على مدى ٤ ساعات.  
كما استمعت لنهاية الاول الطبيب  
الطبيبى محمد الشحى هاشم  
صديق نجيب محفوظ تعرف  
الشاهدين على المنفذ الاول للحادث  
وتبين ان الحائى حفر الى منزل  
نجيب محفوظ قبل الحادث بوم.  
واضى زوجة الابن ثلاث علفا.  
والبارت الى انه كان يرتدى الميمى  
ويطوطا، ولم تستطع تصيد  
ملاحق للهم القفلى لى كان  
يرتدى زيا عربيا وكان شبه غلام.  
كما تعرف الطبيب على الحائى  
وقرر انه قام بالترامح للطلقة من  
رئيسة الابن وسار الى الطريق  
المكسى بالسيارة وافضل الابن  
الاستشفى لانفاله. كما انتهت  
النهاية من سماع سوال قوة  
الضبط والنظمة لى صحت من  
الحضام او عارهم الى محاللات  
الجيزة وقلوبهم والقاهرة.  
وتواصل قريوم القمحيق مع  
القهمين واستمعت لنهاية  
القريوم الطبي الحائى بالخطرف  
للقم القفلى عمرو إبراهيم. وكان  
فى مسرح الحادث مع اللخذ الاول  
محمد كلى محمد مصطفى.  
القاصيدون مصر/





المصدر :

١٩٤٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وتحقق اعجاز للجراحة المصرية في إنقاذه

مطلب مثل كل المصري، مثل كل المواطنين، مثل كل الناس، لم أصب، حتى على مستوى التفكير. كيف لجرا هذا الفيل على شيخنا هكذا... كيف طاعه قلبه لم يكن له قلب...! لكن، كيف طاعوه بصرة حسنة ألم ينطق في وجهه شيخني وسيدني ألم ير الحناوة ظهرت له ألم تشرق عليه طينته ألم يغمره إيماكه ألم يتركه ومن بصرة ألم يتديه لتضع سمكه ألم تأمل عليه من خلال سماحه وتلكه لشؤون ابداعه لشرافه وجه الطبع رؤسوان طيبة أحمد عاكف حيوية السيد أحمد عبد الجواد، وطنية ابنه لهي وحياة عمال دعوات الصمت أمينة أمهم، ألم يغمره نور الجبلاوي من خلاقه ألم تحضره حكمة ولقوة وشهامة ونبيذ عاشور الناجي (كثير لم قضين)؟ كيف أصب، وكيف أصر؟

حالات. يحكم لكهنة. أ. إن القمص شيخنا لم استطع أصلا، لو أنه كتب مسعود هائم محمود يموت ويجري على غير هدى لم طاعته بشانك أريد على عقبيه دون أن يلمسه لهذا وغيره فطحت في القمص الجاني.

أرحت لتقص شيخنا في سمكه هذه الفل بي غيط مريز ورطش حائل، ولغش حاله والقرت على خسارة مهيشه وخوف متصمبه فأنزعجت من كل هذا وخلفت عليك سيدني فدعوت الله أن تكون الإغفاءة اللحقة قد رحمت من بعض لكهنة، وأن يكون التفكير اللازم أيل العملية له هذا روعة حتى لتفكر بكل ذلك أو يضل لكهنة أكتفى حين رحت أتابع أخباره، وماهو أئت لا بما تقصصت وأصورت، أكتفيت أني أخطأت في محاولتي بل أخطأت في حكمه أكتفيت أن مؤلفه كان. فعلا. أكبر من كل هذا، لم تصدق، ولم

تفهميه ولم تخفه ولم تنكسر. ياخير! ربما بخلك تعلمنا أكثر فأكثر. تصف الانتفاض الأعمى على تقول... شعرت كأن

وحشا نكس الظالمه في صفتي. الله سرعان ماكتشف هذا الضاب السكين الماتيت بعض ملامحه وهو يجزي قصه أنه كان... فاني بالأسف في زمان الممر... كان يمكن أن يكون رياضيا (وماذا أو اعطاء لم رحت تدمو له. وألحاحا بالهداية وأنت تقدر جهد الدولة في مواجهته برينا معكم. وريتا مهندها!!! واستمرت مجاوتي التكمص. يحكم لكهنة. أيضا، فلتصور أنني شاب من هؤلاء المخبوعين أتابع ما جرى لك وأعاش مؤلفه. والمهم أولئك لماذا يك دعوا لي أنا القليل أو اللبريس للقلق. دعوا لي بالهداية هل استطع بالله عاكف إلا أن الأول رامين. وجن اهتدي به شيخنا سوف اعرف الله الذي أريد أن تعرفنا به طول عمره على مسار ابداعه سوف أكتشف أنه ليست نيكتشه الذي توقف عنه. والله... ولم يكمل... إلا أنه ومع ذلك اعتبره محمد إقبال مؤمنا رغم أنه رحت أنت ياشيخنا فصل متوكل عنه يكتفه رحت لتفج الاتفاق ليمان أرحبه رحت تدمو من جيرا فاني أن الله غير موجود (رحت وهم علم متطري). أن يعتد بوعيه حتى تتسع مغاربه أكتشف أنه من جديد ألم يكن هاء ماكتشفه وأنت تسخر بقية عمر عرقله كي يبعد لأحياء إلى الجبلاوي؟ ياخير! كيف لم البين. أنا الزهاني للخبوع. كل هذا أومض هذا من قبله

لماذا لم أكتبه لحق إيماكه الذي وصفني الآن لقط وأنت رجب

د. يحيى الرخاوى  
استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة





المصدر : الأمانة العامة

٢٠١٩ - ٢٠٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### بقاء خلافتنا وخلافتكم

هل يمكن أن نقول ماقلته الآن تكون من الذين يرفض الله عنهم ورفضوا عنه المست أنت الذي قلت .. أم لا كسان (زيدنا) يريد الأخرى لأنهم أيضا يحب أن يلقاهم ملاحقوا بأشياء هذه يا شيخنا! استعطفك . بأن أسمع رأي . الامتوت الآن . ما زال هؤلاء الشباب الذين طموحك في حجة الله أن يملئهم الاستئثار إيمانهم أن يملئهم الأبرص مثل هذا الدرس حين أرادوا إلقاء نورك . وهو يمس نور الله علينا إبداءنا وإيماننا . أبي الله الآن يحلفك ليتم بك دوره عنهم وعطينا .

يا شيخنا

ما زالنا في حجة إلى بقاءك يدينا حتى يعترف سبحانه الربك ماهية مصر من خلافتك ومعنى التكامل الأماني الحر يفتن وعينه وشرف المعطاء غير المسموح من وصي ماقلته إن الله سبحانه لم يهزنا بفضله من خلافتك لعله بل من خلال ماحدث من أعجاز الطب المصري والجراسة المصرية حين يتخذ الاستاذ الدكتور سماح همام (وزير من حوله) القرار الصائب دون تردد حين يلزعون الفقرة دون تلكؤ ليمسك الله للعجزة على أيديهم ليحفظنا فيحفظ لنا الأمل ويثبت أقدامنا بالعمل نحن في أمن فحاجة أن نخل نسمع فمخبتك للجليلة وأنت محور القول للعلمي المصري القوية صابتي ورب العرش نجاني .

يا شيخنا الحبيب

ألتفت الآن . ردتا يفتنك أنا ولهم وإن كنت . بلان ريتا ، أيميتهم . فتملأهم الامتوت بملفات فيينا ولنا .





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤-٢٥-٢٥

### ١٢ صحيفة دولية تنشر ملحق

#### الأهرام إيدوه عن نجيب محفوظ

نشرت ١٢ صحيفة دولية مواد للحق الخاص الذي أصدره الأهرام إيدوه في هذه الأخير عن أديب مصر الكبير نجيب محفوظ بعد الاعتداء الآثم الذي تعرض له. ومن بين هذه الصحف اليومية الفرنسية والاسبانية، الإيطالية والروسية، البولندية، يوغوسلافية وألمانية، بالإضافة إلى الإسبانية، والتي لك في إطار اتفاقية التي وقعتها الأهرام أخيراً مع مجموعة موريسميديا الدولية التي باقتضاها يتم تبادل للواد الصحفية بين ٣٧ من أكبر الصحف الدولية كان الأهرام، مثلاً فيها للصحافة العربية.







## أولاد

## البلد

### نجيب محفوظ صانع الكاتب المرن

الإرهاب مرفوض في كل الأحوال لكن هناك فارقاً شامخاً جداً بين اغتيال الكاتب الطلياني فرج فوسيه، وذلك الطغاة القادرة التي أصابت ماق كنايتها الكبير نجيب محفوظ فغداً الله ضمن أسام جريمتين كل منهما مغتلفة من الأخرى تماماً، كان الرأي العام ساخطاً على فرج فوسيه بسبب سفره من الإسلام والمسلمين، معتقداً على الكاتب الصغراء وزينة التاريخ، ليلغز منها أهلة يلمن بها نيتلدا، وكذلك اعترفت على مغلفه بخسدة على أساس أن تلك الجريمة تجعل منه بطلاً مع أنه لا يستحق ذلك!!

بالإضافة إلى أن علماء الإسلام كانوا قادرين تماماً على سحق أفكاره الضالعة التي لم تكن مطبوعة من أولاد البلد أو رجل الشارع، وكان رواجها فقط في مسالوات الملقين الذين يمشون في أبراج صليبية يعمدون عن الناس العاصيين، لذلك كان مغلف جريمة أصامت إلى التيار الإسلامي.

وكنايتا الكبير نجيب محفوظ وشبهه مغلف تماماً أراه مثل تقدير واحترام الأسة كلها، وهل رأسها الضالعة الساحقة من الضباب للثنين، كتابات من الحريسات شيء، والى من أكبر انصار الحرام مع التيار الإسلامي، يغفل من المصنف من اللاتأخرين بالحضارة الأوروبية.. فهو قادر على التفرقة بوضوح بين الإرهاب المسلح ودماء العنف من ناحية، وبين التيار الإسلامي الذي يطالب بتطبيق فرع الله بالوسائل السلمية من ناحية أخرى، سمعت الكاتب الكبير بنفسه أكثر من مرة يطالب بأعطاء الحرية لهذا التيار للتصير عن نفسه في علانية بدلاً من العمل السري للرفوض تحت الأرض.

نجيب محفوظ يصف نفسه دائماً أنه من حاوروا الله كان يمكن أن يكونوا دماء ناجمين إلى الله أو كانوا قد تلقوا تربية تليمة مسجحة، كانوا الكبر أراه بحق رجلاً وطنياً من الطراز الأول، يرفض قانون الطوارئ والتعذيب والاعتقالات التعسفية ويسرى في الإصلاحات السياسية وإطلاق الحريات الطريق للقضاء على الإرهاب الذي يبرأ الإسلام منه، وكل هذه الأفكار هي بالقيبط مما تلمن به للصارفة والتيار الإسلامي، ورغم تأييده لعملية السلام إلا أنه كان حراً جداً في تعامله مع الإسرائيليين وذلك احتراماً لخاص الشعب المصري.

ولا أستطيع أن روية أولاد حارثناه كسالات السبب وراء طغية السكين القادرة التي تعرض لها، لقد تم الخلاق ملغها بعد تأكيد الكاتب الكبير أنه لم يقصد مطلباً الإساءة إلى الخلاق أو أدبياته الكرام، وحتى إذا كان قد أخطأ ليكنه فخراً أنه بعد فوزه بجائزة نوبل صاهرة صانع الكاتب المرن سلمان رشدي، لقد أقرني في إحدى لقاءات مع بحريته الأعرام بأنه انتقد لثري إلهي دمه، لكنه في نفس الوقت تحفظ تماماً في الدفاع عنه أمام المراسلين الأجانب الذين صالحوه عن خطا للوضوح، واعتبر أن الطائر الذي كتبه رشدي من البيت النبوي الشريف لايت بصله للأدب بل هي والله البهة تحمل على سطحية شديدة في معرفة الدين الكريم وتعاليم الإسلام.. نجيب محفوظ ليمت غالية.. يقتدى إلى أولاد البلد، قادر على التمييز بينة عنهم.. ألف صلاة لك يا أستاذ نجيب.. أقولها فيابة من رجل الشارع العادي.

محمد عبد القدوس





المصر :

٢٥ ٢٠٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# قراءة في مقالات نجيب محفوظ الأخيرة

**دما الكاتب لاحترام الإسلام..  
وعمل ظاهرة التطرف بموضوعية**

«إذا كان مهيا لذلك اجتماعيا ونفسيا.. ويرى نجيب محفوظ ان الشباب إذا كان يشعرون بالامان الاجتماعي والسياسي لنا اعتقد كتب التطرف ولو قرأها لما تحول بها إلى العنف والإرهاب، ممرضا حياته السليمة للعالمية إلى الهلاك.. وانهى حديثه قائلا: إن الاراء المتطرفة والصوتات الإرهابية قد تجد صدى في النفس التي

أرقها الفكر والياس والشعور والنظم.

وفي مقالته «دمية والدمية والدمية» التي نشرت بتاريخ ١٩٩٤/٨/٤ - اصدار نجيب محفوظ برجال الدين، وأشار إلى الهمة الكبرى التي تقع على عاتق الدعاة من رجال الدين في حياة الأمة.. باعتباره مربي السوجدان الحديش والصوت السموي في المساجد المنتشرة في القرى والمدن.. بل قال عنهم أيضا: «لحق أنهم يحكم طبيعة رسائلهم التي تراثا تأثرت في القلوب وسوسهم حثا في صيغهم في تفكيك الأجيال ويعلمون من سياتوا..» وحين تناول قضية التطرف لم يهاجم الإسلام نفسه ولكنه انتقد الفكر المتطرف فقال: هناك فارق بين الدين والفكر الديني، فالدين لا يختلف عليه أحد، ولكن الفكر الديني من الممكن الجدل فيه وهذا من عظمة الدين الإسلامي.

وهكذا يتكلم نجيب محفوظ من فكرة إلى أخرى دون أن يخرج عن حدود الدين، ففي مقالته «دعاه كبرياء» التي نشرت بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٦ حاول أن يربط

التدعيم الجماعي بينه فيصل تأثيره إلى الامين أنفسهم.. من أجل ذلك يجب أن يراعى الحياء والأدب والسذوق، وأن يشعر الفن أن يراعى ذلك..

لم يكتف بسبب ذلك نجيب محفوظ بل صرف الحرية في مجال الاختراع تعريفا دقيقا بانها تمنى حرية الفكر وحرية التعبير من ناحية أخرى، ورأى بحق الدين يطالبون

## هدي مكاوي

بالحرية الكاملة في نشاطهم ولكنه وقف أيضا بجوار كبار المحافظين للتزمين وقال: من مهمهم أيضا أن يسلطوا بالانتماء والدين والأخلاق.. وأنه حليم بأن الفريدين على حق، وأن الاصطدام أحيانا لا مفر منه وإن التقدم نفسه لا يتحقق إلا من خلال الصراع، وتضمني نجيب محفوظ أن تكون روح الصراع والتنافس بين الفريدين عملية موضوعية بعيدة عن التطرف والإرهاب.

وفي مقالته «من التتويج إلى الإصلاح» - نشرت بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٠ - تناول قضية الإرهاب بطريقة مختلفة من تناول دماء التتويج الحاليين للقضية الذين يهدفون إلى ضرب الدين الإسلامي نفسه وسمي المضاربة

الإسلامية بوجه التتويج.. لقد هاجم نجيب محفوظ الإرهاب بموضوعية شديدة وارجع أسبابه إلى الفقر والبطالة والفساد.. بل أدان الحكومات وجعلها المسئول الحقيقي عن الإرهاب وضياع الشبيبة.

يقول نجيب محفوظ: يجب ألا يغيب عن البال دور الفقر، والبطالة، الفساد وكل ما يدفع الشباب إلى أن يقع في مخالب اليأس والأحباط فالإنسان لا يستطيع أن يكتب التطرف إلا

قال الأدب الكبير نجيب محفوظ - ضيف الله - في برنامج المواجهة بالتليفزيون الأسبوع الماضي، حين وجدت أن روايتي أولاد حارتنا قد أسرى قهريا، وأن الرسالة التي كتبت أياها لم تصل إلى بالدين - لم أبلغ عنها ولم أبذل أي مجهود في أن تلغى. بهذه الكلمات التي قالها أدينا الكبير، يمكننا أن نلمس كثيرا من سوء الفهم الذي غلب على الكثيرين من الشباب حول التشكك في تدوين الرجل.. وأن أن هذا الرجل الذي حاول أن يقلل نجيب محفوظ قسرا ما وطرحه هذا الرجل من فكر وقضايا في آخر مرحلة من حياته لا تجرأ أن يقل فلفته ولاستلحق أن هذا الرجل مؤمن ممتري لقلبه لم يمر في زفة منقذة مصفاة التتويج من وجهة نظرهم.. الخاضع إلى الكتابة الإيجابية والتحكم في الدين والابتعاد الشهواني.. وفي باب وجهة نظر كتب الأستاذ نجيب محفوظ حل صفحات جريدة الأهرام يوم الخميس من كل أسبوع.. محلا كثيرا من الغضب التي تتره حول التطرف والانتماء إلى الوطن ودماء الدين وحرية التعبير، ويمكننا أن نتبع ونأمل فيما كتبه.. ففي مقالة تمت عنوانها «الحرية بين الفكر والتدعيم» نشرت بتاريخ ١٩٩٤/٩/٨ - تتناول نجيب محفوظ قضية حرية الابتاع التي أثرت في الفترة الأخيرة بموضوعية شديدة وحلها تحليلا دقيقا ولم يقل في صف الطالبيين بحرية الابتاع والكتابة بشكل فاضح يخش الحياء.. يقول نجيب محفوظ: إن حرية التعبير أهم من حرية الفكر وأن التدعيم كثير ما يمرض طريقة إلى وسائل





الشعب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ - ٢٠٠٥

فكرة الدين والطب والنبي مقالته  
بـ ..... تاريخها من في الأرض  
يرحمكم من في السماء.  
ول مقالاته جمال الشعب  
نشرت بتاريخ ١٩٩٤ / ٤ / ٢٧  
دعا فيها للعمل والسياسة وتحديث  
من نضال الشعب من أجل تحقيق  
هناك المصطفى. ويرثي الكتاب  
للدولة والمصريين بتحرير من أن  
يوجهوا زوايا كل شائبة في تحرير  
أنفسهم وإطلاق القوى الكامنة في  
العمل والبناء والتصميم. فلا أمان  
مالم يفتح بتحرير العلم القديم  
للنضال إلى الأبد نضال الحرية  
والعدالة. ول مقالاته بقيمة  
الانتماء نشرت بتاريخ  
١٩٩٤ / ٩ / ٢٩. إنسان الدولة  
وأجهلها بأنها وراء فقدان لتمام  
الشباب إلى الوطن. لأننا في كل  
خطوة نأخذ العلم في الطريق.  
في المستشفيات. في الصالح  
الحكومة. في كل شيء.  
وأخيراً.. هل نحتاج إلى دليل  
وبرهان أكثر من تلك المقالات  
التي تروي مساهمة الأديب  
الكبير. هل هناك دليل أكثر من  
مطالعة الكتاب بأن يكتبوا  
بالحب واحترام.





المصدر :

التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نجيب محفوظ.. وانفجار تل أبيب!

نحمد الله الذي بيده كل شيء أن انقذ حياة الأديب الكبير نجيب محفوظ من براثن الجريمة الأثمة .. داعين الخلق من وجل أن يدم هضامه .. إن نجيب محفوظ يستحق الأديب الشامخ ملك لكل مصر والأمة العربية .. ولست الآن في مجال دراسة أو تقييم هذا الإنتاج الكبير عبر مختلف مراحل تطوره الفكري، والتي لم تكن كلها على نفس النوال .. ولكن تبلي في مخيلة الأجيال الثلاثة التي نحتت مرحلة من تاريخ مصر .. وقصته (تحت المظلة) التي عبرت عن صدمة الأمة ومعاناتها بهزيمة ١٩٦٧، ونذكر مواقفها الأخيرة، فقد استعنت بالمكانة الأدبية لنجيب محفوظ مرتين في الشهور الأخيرة:



بقلم:  
**بجدي أحمد حسين**

(١) مرة لتدعيم مواقفنا من كيفية مولجته الإرهاب .. حيث أكد الكاتب الكبير أن معالجة الإرهاب لا يمكن أن تتم بدون الاعتراف بحق الوجود الشرعي لكافة التيارات الإسلامية واستيعابها في إطار النظام الديمقراطي.

(٢) ومرة لتدعيم حملتنا ضد الفساد المستشري في أوائل البلاد .. حيث أعدنا نشر تقييمه للأوضاع في البلاد .. وكيف أن صفات المسلمين قد انتشروا اقتداء بكمثال المسلمين الذين لا يحاسبهم أحد.

لم أطلع على رواية (الأولاد حارثت) .. ولكن لا شك أن الكاتب الكبير قد مر بمرحلة من التفاعل مع بعض مناهج الفكر الغربي .. وهو لا يحتكر هذه الممارسة .. فهناك مدح كبير من رموز الفكر والسياسة في بلادنا مروا عبر هذا الجسر وتجاوزوه .. والتكر على سبيل المثال .. إن بعض الشباب الإسلامي اللطيف كان يصي على تحديد موقفه من الفكر الكبير زكي نجيب محمود على ضوء مرحلة كتابه (خرافة الميتافيزيقا) .. أي خرافة الغيبيات والإيمان بما وراء الطبيعة .. ولذلك أشرنا أكثر من مرة في صفحة الثقافة (الساعة) .. إلى مرحلة ذروة الانشراح الفكري لدى زكي نجيب محمود .. التي تجاوزت مرحلة (خرافة الميتافيزيقا) وطوقتها طويلاً.

والذي نعرفه من خلال اللقرين للأديب الكبير نجيب محفوظ أنه مؤانئ على أدب الشعائر .. بل إنه يعيش في حالة صوفية .. وليس







مفاتي هذا ان الذي لا يتقون في اتجاه التفتي الواضح للرؤية الإسلامية (ديننا وحضارتنا) .. فبانه لابد ان يوضع على لائحة التصفية (والعياد بالله) ..

ولكننا فقط نريد ان نقول لهؤلاء الذين خططوا ونفذوا هذه الجريمة- اذا كانوا حقاً ينتسبون إلى أي نوع من التوجه الإسلامي- فويده ان نقول لهم انكم لا تعرفون ماذا تملكون؟! وتعلمون بالثبات .. وتدخلون البلاد في نقى مظلم لا نهاية معرفة له .. وأنه لا يمكن ان يشهد للمجتمع صراعاً فكرياً صحياً بين الاتجاه الإسلامي والاتجاه العلماني .. تحت ظلال السيوف .. وفي مرمى الخناجر والبنائيق .. ان الإسلام لم يستخدم أبداً السكين أو أي شئ من السلاح لممارسة الحول الفكري .. وقد كانت العقدة التي واجهت الدعوة الإسلامية .. ان كثير من فريش استخدموا القوة والعنف والإرهاب والتعذيب .. لمحت نشر الدعوة .. وكانت هذه هي المشكلة التي واجهت الدعوة الإسلامية وليس الرفض والازدراء للدعوة لله .. وعندما رفض بعضهم الدخول في الإسلام قال لهم الرسول عليه الصلاة والسلام وفقاً لأوامر الله والنص القرآني (كم يتحكم وفي دين) .. وأن هذا العنف والإرهاب والبش هو الذي فتح الطريق للفكرية للهجرة .. اما الإسلام فلا يصره من يدخل أو لا يدخل فيه (لا يضركم من شئ إذا اعتديتم) .. ولكن الكفار كانوا يخشون من الفيلو الوجداني لحلوله القرآن (ان له لحلوله) وإن عليه لملاوة) كما قال أحد المشركين .. وكان اللجوء للقوة فيما بعد هو للحفاظ على دولة الإسلام الفتيحة في المدينة .. وسيظل مشهد فتح مكة لروح مثال على انتصار الحق .. بدون إرادة بعام ..

ان استخدم القوة للتصفية للمخالفين في الفكر .. سبابة خطيرة .. ولا يجب ان تعرف طريقها إلى مصر .. فهذا بخالف - بل ويطن - أهم ما يميز مصر .. وهو التسامح الذي أزعج أنه من لخص خصائص ديننا الحنيف ..

ولعل هذه القضية .. وهذا الإجماع على رفض الجريمة من كل المصريين .. يكون ذخيراً لكل من يلعب بالثبات .. حتى لا يقترب من هذه الخططة الحرام .. ولو حدث هذا يكون نجيب محظوظة قد القدي للمجتمع من شر القرن بسيل الدماء الذي تهمر منه .. وجماعة الترويع التي أصابته .. لحظة ارتكاب الجريمة ..

وقد كان نجيب محظوظة أصيلاً حين أكد موقفه من الإرهاب وهو على فراش للرض مصاباً من الإرهاب في رقبة وفي يده اليمنى .. وكان هو نفس الموقف الذي عبر عنه قبل أن يدممه الحادث الأليم .. فأكس أنه لا يمكن القضاء على الإرهاب إلا بإطلاق الحريات .. والكف عن مصادرة الفكن والقيارات الفكرية وتميعها السباسبية ..

ان الإسلام كعقيدة وكحضارة لا يزدجر إلا في ظل الحرية .. والتسامح الفكري .. الإسلام قوى ولا يحتاج إلا مناخ مقارعة الحجة بالحجة .. حقاً ان حكمان لا يوفرون هذا المناخ .. ببديل أنهم يمنعون معقل التيار الإسلامي الذين يدعون إلى سبيل ربه بالحكمة وألوةطة الحسنة من الظهور على شاشات التلفزيون .. باعتبار ان هذه الأخيرة حكر على معقل الحكومة ورعصات الوائيز .. حقاً ان حكمان لا يوفرون هذا المناخ .. لرفههم الاحتكام إلى انتخابات حرة .. ولكن ما لبث لكاتب الكبير نجيب محظوظة ؟!

إنه صوت سموع وله وزنه .. ويدعو معنا إلى سيادة منطق الاحتكام للحلل وللشورة وإرادة الأغلبية .. ومن واجبا ان نحافظ على مكانته وحجته .. ونصونه من كل شر .. وفي الله البلاد شر الفكن .. ويسر السبيل أمامنا لمعالجة أمور بلادنا بالحكمة .. والهدنا سبيل الرشاد .. وأكمل شفاء نجيب محظوظة ..

### أنفجار قل أبيب والضوابط الشرعية

وفي هذا الأسبوع يبدو أننا على موعد مع العنف .. وهذه المرة للوقوف يختلف .. لقد رأعني في بعض الكتابات الحكومية إذانة العملية





الاستهدافية التي تجرت حادثة في قلب تل أبيب أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من سبعين إسرائيلياً. فتواصلت اللواطف التي تربط بين الإرهاب في مصر.. والعمليات الفلسطينية في الأرض المحتلة.. ولتخلل أن هذا هو نفس موقف الصهيوني رابين، وإنجاز ذلك منه.. فإنه غير مقبول من القلام أو حكام يتكسبون بأمر أو أي بلد عربي أو إسلامي. نحن في زمن ضباب اليقظيات.. ولا بأس من يخلل الجهد لإعادة الاعتبار للديمقراطية الوطنية والتجديدية.. على الأقل لحماية الأجيال الصاعدة من تزيف الوجدان والحقائق. إن جهاد منظمته حماس والجهاد الفلسطيني وحزب الله ضد الاحتلال الصهيوني.. هو جهاد مشروط بمعايير العفوية، وبمعايير الوطنية، وبمعايير القانون الدولي والقرارات واللوائح الدولية في إطار

الأمن المتحدثة.. إن الذين يسمون حماس من أبناء جلعندا، يرمون نفس مواءم رابين.. وإذا كان بعض حكام العرب قد تخلوا عن فلسطين وليسان وسوريا.. فليخجلوا من انفسهم وليتدبروا بالصمت.. ولا يلبسوا عباة الله للجهاديين.. الذين يقاوتون دفاعاً عن النفس والعرض والمال والوطن.. وقد أعلن البعض تحفظه على عملية تل أبيب باعتبارها موجهة إلى المدنيين.. وربما على ذلك أقول: إن إسرائيل كيان متفرد في العالم في كثير من الأوجه، ومن بينها أن الكيان الصهيوني هو للجمع الوحيد الذي لا يعرف الطائفة الشفافة بين المدنيين والعسكريين.. فكل للندنيين عسكريون.. وتحت السلاح.. ويتدربون بشكل دوري على حمل السلاح.. لا يرق في ذلك بين رجل وامرأة.. وحتى سن كبير.. قلت لحديثي للقلق الذي أبدي اعتراضه على العملية إن هذا العمل

مشروع! ١- لأن إسرائيل تقتل للندنيين كل يوم في الضفة الغربية وجنوب لبنان.. ولم يعلن أحد تقززه أو استنكاره ولم يتحرك العالم العربي أو الغربي لإنجذتهم.. ٢- لأن -كما ذكرت- كل للندنيين عسكريون في إسرائيل.. وقد نشأ ذلك من قلة عدد اليهود الإسرائيليين، وبحيث أصبح من المستحيل القتل في الحروب أو حتى ضد الانتفاضة السلمية استثناء لجيش نظامي فقط.. بل استثناء للجيشيات المستوطنين.. وإعداد كافة المواطنين من الجنسين للقتال.. وهذا أحد أسباب إصرار الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية على عدم السخول في حروب طويلة.. وإلا لنهار اللينان الاقتصادي للداخل. ٣- إن المقاومة الإسلامية للسلاح العربية، وللغزوة في فلسطين عن أي قاعدة أسسها في الدول المجاورة، وألوانة تحت هيمنة آلة القمع الصهيونية.. ليست لديها إمكانيات كافية للحركة والمناورة بحيث يمكن أن تلحق عملياتها الجهادية على الأهداف العسكرية الضعيفة.. والألاذي هذا إلى هبوط فادح في معدل العمليات.. ولقد الاستدراك للاستهداف للعدو مفزاه وتأثيره. ولكن تبقى الضوابط الشرعية هي للضوابط.. خاصة ونحن نتحدث عن مقاومة إسلامية.. والمعروف أن موقف الإسلام في عمله الجهادي لا يبادل الكفار والمشركين أساليبهم.. فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول للهاجرين (أطلقوا باسم الله وبالله وعلم ملة رسول الله، ولا تظلموا شيئاً فانياً ولا ظلموا صغيراً ولا امرأة ولا طفلاً).





### التاريخ :

والله كان الإسلام لإباح الحرب كضرورة من الضرورات... فإنه يجعلها مقيدة بقوانينها... فلا يقتل إلا من يقاتل في المعركة وحرم الإسلام بذلك قتل النساء والأطفال والمرضى والشيخوخة والرهائن، والعبادة والأجراء... وحرم المظلة (تشيويه القليل) وحرم قتل الحيوان والفساد الزورم... الخ.

وفيما عدا هذه المسألة، حدث تسايخل شديد بين الجيش والجمعيات الخيرية.. وتطورت اساليب القتل وأدواته.. ويظل على الجيش الإسلامي أن يتوخى تلك القواعد قدر الامكان.. مع مراعاة لمصالح الشريعة في حروب الطيران والمفعية والابوورلخ بينما تكن الحشوش داخل المدن أو قريبة منها.

ولقد غيبت الرواية الواقعة لا تحت أي من هذه الأسباب...  
 وفي عهد الرسول عليه الصلاة والسلام حدثت وقائع مشابهة...  
 حالة الإغارة على مواقع لشركين المتخصصين بالسكان؛ وسئل الرسول  
 عليه الصلاة والسلام عن أهل قنبر من المشركين يبيتون، فيصاب من  
 سائهم ولرايهم فقال: «هم نهب» رواه البخاري ومسلم... وقال  
 الشافعي: «لأنهم من قتل سائهم وصحبائهم، إنما هو في حال التضييق»

يواصل الفلسطينيون حملهم على إخراج  
 نقيب القضاة إلى تحقيق هذه الأمانة في ليلته  
 الوعده. ولكن ماذا عن أرض فلسطين التي يبدو  
 الأناضول تأخيرا عن وطنهم؟ حديث لا تقوم العدالة...  
 علوم نظام استبدادهم عثماني وحشي... من يطبق  
 قاعدة القسب والتفليس... من هناك سلطة محلية أو  
 بومية تحكم وتقتل الأبرار الذين يقابل القسطنطيني  
 المخلوق... أو أجبروا على طاعة بين عدد الأتاس  
 الفلسطينية المتكوفة... وعد اليهود الإسرائيليين  
 والذين لم تكن الأرض الإسلامية من خضاعة لهم...





المصدر :

٢٠١٢ / ١٤٣٤

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والفلسطينيون في خاينة الدلائل.. في كل مرحلة من المراحل.. بدءاً من الثلاثينات وحتى الآن.. وفي حالة غياب سلطة متفهمة عادلة.. بل في حالة التنازع بين سلطة الاستيطان.. وأصحاب الأرض الأصليين.. فلا سبيل لإجراء هذه للقصاص إلا بالعمل القذافي والاستشهادي.. وسيظل الإسرائيليون هم للمدنيين

في هذه للقاصصة الجذبة الحرة.  
إن جهاد الفلسطينيين يستهدف للقاصصة العمل على الأرض للقصاص.. واستعادة الحقوق المشروعة.. والإسرائيليون لا يهتمون مفرجاً إلا عبر سبيل للوجهة العنيفة.  
إن للقاصصة الإسلامية الفلسطينية متلاحمة في كل مكان مع العدو الصهيوني.. في حالة متفهمة تاريخية لا ينحل لها في تاريخ الحركة الوطنية.. ولذا أمر ياسر عرفات عندما كان في قطر بإيادته بكيهان بتقليد عشرات وعشرات من العمليات للمثلية.. تدخل فلسطين المحتلة.

بالأسس على سبيل المثال قتل القوات الإسرائيلية صبيها فلسطينياً. بالمرصاص.. وهو لم يكن مسلحاً.. ولم يخرج علينا كينتون يتصريح لاحتجاج.. ولكنه بات مؤرقاً من خطف جندي إسرائيلي.. ولم تستحق حياته ولا حتى مجرد بيان مناقق في وسيلة إعلام حكومية في بلادنا!

إن الشباب الفلسطيني الذي فقد وطنه قبل أن يولد.. ويتوقع أن يموت برصاصه صهيونية دون أن يفعل شيئاً.. مستعد لأن يتحول إلى إنسان ملغوم ويقتل بعشرات الصهاينة.

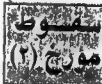
إن أحداً لا يتكلم بمشاهد الدماء.. والضحايا.. ولكن الذين جاءوا من الشامي الأرض لاستيطان أرض الآباء والأجداد.. هم الذين زرعو العنف.

وحماس ليس لديها جيش منظم بحيث يمكن أن تتواعد على ملاقات الجيش الإسرائيلي في أرض صهيونية ضاللة.. على طريقة الليزرية الفروسة القديمة.

إن أرض فلسطين هي كلها مسرح للعمليات القذافية.. وإسرائيل كلها كتلة عسكرية استعمارية.. وإلى كل الفلسطينيين.. دعاء للتطبيع.. نقول لهم:

كنوا عن الحزلة.. وانزلوا بالصمت.. واخجلوا من انفسكم.. وإلى مجاهدي حماس نقول لهم: وقاوتهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم.. وينصرم عليهم.. ويشتك صدور قوم مؤمنين..

الجمعة القادم









المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أبوفاطمة وأم كلثوم

## بقلم: رجاء النقاش

إلى تنفيذ هذا الحكم بيديه ، لقد جعل المتطرف  
«مصدق ناجيء» من نفسه قاضيا ومفتدا  
للأحكام التي يصدرها في نفس الوقت .  
والتقاضى لابد أن يكون عادلا ويأخذ مطلقا قبل  
أن يصدر أي حكم من أحكامه ، وخاصة  
بالتسوية لمحك خطير مثل الحكم بالإعدام على  
شخص . ولكن المتطرف القاتل لم يدرس  
قضية ، وهو لا يعرف شيئا سوى أنه سمع  
من الآخرين أن نجيب محفوظ فاسد وملحد .  
وهنا يتضح لنا أن المتطرف والإمام إنما  
يعتمدان على الجهل التام ، وهذا الجهل التام  
يقود إلى التعصب الأعمى ، والتعصب يقود  
إلى الإجرام .

ولما أردنا أن نحارب الإرهاب والتطرف  
فوجب أن نحارب أولا في موقعة حاسمة ضد  
الجهل ، ثم بعد ذلك في موقعة حاسمة ضد  
التعصب ، والأيدين السملوية الثلاثة في  
جوارها لاتقبل الجهل ولا التعصب ، والإسلام  
على وجه الخصوص يدعو إلى العلم والتسامح .

حاولت أن أكتب كلاما جديدا عن نجيب  
محفوظ لم أكتبه من قبل فوجئت الأمر عسيرا ،  
فلما أكتب من نجيب محفوظ منذ أربعين سنة  
تقريبا ، كما يكتب عنه مئات غيري من  
المتابعين لأن نجيب محفوظ والمهتمين به ، ولا  
أحب تكرار ما قلته من قبل عن شخصية نجيب  
الأدبية وشخصيته الإنسانية ، أريد أن أشير  
إلى المفزى الذي أصبح ثابتا لمحاولة اغتياله  
بيد الشباب المتطرف «مصدق ناجيء» فقد  
استعنت إلى هذا الشاب المتطرف وهو يتحدث  
في برنامج والمواجهة الذي يقدمه - برنامج -  
الشيخ الأستاذ فوزي ناصف في التلفزيون ،  
وقد تبين أن هذا الشاب المتطرف من إجاباته  
عن أسئلة اللخب لم يقرأ شيئا لنجيب محفوظ .  
كما أنه لا يعرف أي شيء عن شخصيته  
الإنسانية ، وكل ما يعرفه «مصدق ناجيء» الذي  
فرز السككين في راية نجيب محفوظ هو كلام  
سمعه من الذين يلقونه الأفكار والآراء ،  
فتجيب محفوظ في نظر هذا المتطرف هو رجل  
يهدم إلى الغمام والإعدام . وأم يكلف المتطرف  
القاتل نفسه بأن يتكلم بالقرارة واليأس  
والمراسلة من صمحة التهم الموجهة إلى نجيب  
محفوظ قبل أن يحكم عليه بالإعدام ويسمى





## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ ٢٠١٩

المصدر :

أخلاق نجيب محفوظ هي «أخلاق دينية» . فكيف يتلقى المتطرف «محمد ناجي» لبقته باسم الدين؟ إن الدين من هذه الجريمة بريء . والله لا يرضى أبداً عن الذين يقتلون عياده الصالحين المتسكين بهذه الأخلاق الرفيدة التي يدعو إليها كتابه الكريم .

ولعل من الملاحظات الثانوية أن أشهر في ختام هذه الكلمة السريعة إلى أن نجيب محفوظ ليس له من الأبناء سوى بنتين إحداهما هي «فاطمة» والثانية هي «لم كلثوم» أي أن نجيب محفوظ قد اختار لبنتيه اسمين من أسماء بنات الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

ووجد ذلك يحاولون قتله باسم الإسلام ، على اعتبار أنه عدو للإسلام كافر به ومتأمس عليه .

من هو العدو الحقيقي للإسلام ؟ نجيب محفوظ الطيب المتسامح الذي جعل من أدبه الرفيع الممتع دعوة قوية للفهم والتفهم والتسامح حتى تتخلص من مشاكلها ومتاعبها وتحتل مكانتها اللائقة بها بين الشعوب الحية ؟ هل نجيب محفوظ .. أبى فاطمة وأم كلثوم هو الذي يستحق القتل ؟

أم أن الذين يستحقون العقاب والعقاب الشديد، هم الجهلاء المتعصبين الذين أصابهم عي في العقل والقلب والبصيرة؟

ولا أريد أن أضغ القلم في هذه الكلمة السريعة قبل أن أسجل ملاحظتين : الأولى هي أن نجيب محفوظ قد نقلته من الجريمة محبة الناس له . قولاً محبة الدكتور فتحي هاشم ، لكن نجيب محفوظ قد ظل يتزف حتى مات ، ولكن فتحي هاشم الذي كان مرافقاً لنجيب محفوظ لحظة الحادث يدافع من محبة الفاطمة لنجيب وليس بتكليف من أحد ، قد استجمع كل ذكائه وفطنته وسارح بنجيب إلى مستشفى الشرطة القريبة من بيت نجيب ومن مكان الحادث، وأولاً محبة فتحي هاشم لنجيب لانتهى الحادث إلى مقاساة كاملة، فقد تصرف فتحي هاشم بذلك وسرعة ، وأثار الله طريقه بالحب الكبير الذي يحمله لنجيب محفوظ،

بل إن الإسلام يفرض علينا كمسلمين ألا نتهم الناس ظلماً وعدواناً ، ويفرض علينا أن نتعلم علماً واسعاً كلما أمكننا ذلك، وأن نستخدم عقولنا استخداماً كاملاً، فهي نعمة كبرى من الله ، وإهمال العقول وما تفرغه من تكدير عميق في الأمور هو جريمة يحاسبنا عليها الله سبحانه وتعالى . والإسلام يفرض علينا التسامح وسمة الصبر ، وإتاحة الفرصة حتى لمن أخطأ لكي يتوب ويصير إلى صوابه . ذلك لأن الإسلام ببساطة شديدة لا يقتل العف ، ويحترم الإنسان لكرمه مخلوقات الله على الأرض ، وليس من الإسلام أن يقوم أحد بإسالة دم إنسان بسبب فكرة طارئة وغير مدروسة خُطرت في باله أو استبح إليها من الآخرين .

الجريمة إذن كبيرة ووشمة ، وهي جديدة كل البعد من روح الإسلام ومبادئه . والجهل والتعصب هما المصدران الأساسيان لهذه الجريمة . ولا قضاء على التطرف والإرهاب إلا بالقضاء على الجهل والتعصب .

وربما كان نجيب محفوظ أطيّب إنسان عرفته في حياتي ، فهو رجل بعيد عن التعصب شديد التواضع ، يعيش حياته كلها على أساس من مجموعة مبادئ أخلاقية هي نفسها المبادئ التي يسعى الدين إلى ترسيخها في حياة الناس ، فهو أمين صادق ، لا يتأنس أحداً ، ولا يسعى إلى منصب أو جاه ، ويعتمد في تأمين حياته كلها على عمله وجهده وصحة الناس له ، وهو متسامح ، ومستعد للحوار مع أشد الناس اختلافاً معه ، ومستعد دائماً لمناقشة من يمدون إليه اليد ويطلبون منه هذه الصداقة ، وإذا كان أصدقاءه يعنون بالفتاة ، وعندما أقول أنا على سبيل المثال إن نجيب محفوظ هو صديقي فلنني لا أعتبر ذلك ميزة خاصة بي ، لأن نجيب لم يطلق يده في وجه أحد ، ولم يرفض صداقة أحد ، أي أن صداقة نجيب هي أمر متاح لكل من يريدنا .

هذه الصفات كلها قائمة على الأخلاق التي يسعى الإسلام إلى ترسيخها والدعوة إليها وإشاعتها بين الناس . وكلمة أخرى فإن





المصدر : ..... الكواكب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٥-٤-١٩

ولعل هؤلاء المصوص الفرنسيين قد عدلوا  
عن السرقة نهائيا بعد هذه الحادثة .  
والفرق بين لمصوص باريس والمتطرفين  
الذين أراقوا قتل نجيب محفوظ ، هو الفرق  
بين مجتمع متحضر بعيد عن الجهل الذي ياد  
التعصب، وبين مجتمعنا الذي مازال للجهل  
والتعصب فيه سلطان يفتي يقتل الناس  
واقتيالهم غدرا وخيانة على أساس من أحكام  
خاطلة لا يرضى عنها الله ولا الناس .  
وأخيرا ..

سلمت لأهلك ويسلك يا نجيب محفوظ ..  
يا أبا فاطمة وأم كلثوم، وهدي الله المتطرفين  
التعصبين إلى الصواب ونور العقل والقلب  
وطريق الدين القويم ..

لمحسن التصرف وأتخذ نجيب محفوظ من  
موت محقق .  
وسيطل نجيب في حراسة محبيه قبل  
حراسة الأمن .  
الملاحظة الثانية هي أن نجيب محفوظ أدبه  
- بين فضائله العديدة - قوة جسارة هي ما  
يمكن أن نسميها باسم إدارة الحياة ، فقد  
تلقى الطعنة بشجاعة ولم يفقد وحيه قبل أن  
يصل إلى المستشفى ويسلم نفسه للأطباء ، بل  
وضع يده على موضع التزيف في رقبته وسار  
على قدميه حتى وصل إلى سرير المستشفى  
وأسلم أمره لله والأطباء .

ورأادة الحياة عند نجيب هي صفة من  
صفاته الرائعة ، والحياة عنده ليست مناصب  
ولا صراعات ولا أموالا ولكنها نعمة يمارسها  
في كتاباته الرائعة ، وفي حبه للناس ورغبته  
في الاختلاط بهم، وفي حبه للمقاهي الشعبية  
والمشى في الشوارع والحب المتناهي السبر  
على شاطئ النيل كل يوم ، وفي حبه المتناهي  
أيضا لمصر، حتى أنه لا يحب السفر منها إلى  
الخارج ، ولم يقل أن يسافر من القاهرة  
ليتسلم من ملك السويد جائزة نوبل سنة  
١٩٨٨ ، لأنه لا يريد أن يترك مصر لحظة  
واحدة .

وملاحظة أخيرة تتعلق بها تلك الفصحة  
الواقعية التي قرأتها من المجلد والكتاب  
الفرنسي وسأشأ جيتريء، فقد دخل المصوص  
منزله في باريس يوما ليسرقوه، ولكنهم  
اكتشفوا أن المنزل هو منزل فنان مبدع  
استخدموا وأسعد الملايين غيرهم بلفه الجميل .  
وهنا استرد المصوص سيطرتهم على  
ضمايرهم فتركوا المبروكات وكثيرا رسالة  
يقولون فيها للفنان الفرنسي... جيتنا لتسرك  
وعندما عرفنا أن البيت بيتك عدلنا عن ذلك  
لأننا نحبك ونعرف قدرك.. ذلك التحية  
والاعتذار .





المصدر

المصدر :

١٩٩١ ٢٠٢٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### كلنسبا نجيب محسونة

✽ اليد الناضرة التي امانت  
لظمن أليق مصدر الكبير نجيب  
محفوظا لم تترجعه إليه وحده . هذه  
الطبعة إنما امنت معه قلوب الكافرين  
الذين ماشوا بين سطور رواياته  
وأصاحبه على مدى خمسة وخمسين  
عاما أو يزيد .

الانس المريضة التي مزل بها  
شيطانها تقايل هذه الجريسة لم تصب  
حميد الرباية العربية فقط وإنما طالت  
كل مصدرى بسيط في خانة الخفايا  
وإتاق المدق وأصدر الطوق ودين  
الاصبرين والسكوية وكل شبر حشقة  
نجيب محفوظ في نزلة مصر  
وحاراتها .

ومن ههنا الأذكار أن تستر هذه  
اليد الناضرة وإلك القاص العربية  
خلف الدين والدين لا يقر أبدا سلك  
الهاء وترويع الكافرين . أي دين هذا  
الذي يهاجمون باسمه وجلا مسالما  
في الثلاثة والأربعين من حمرة لم يزل  
أحدا خيلة حياة ؟ أي دين هذا الذي  
يتسمعون فيه ويظهرون صلاحهم في  
وجه رجل أزل لم يعرف إلا الفكر  
وسيلة للاختلاف أو الاختلاف مع  
الآخرين ؟

وإذا كان هؤلاء الذين تصيرا  
انتسهم لقضاء وجلايين يظنون أن  
هذه الأقسامال الجباسة ستجمل  
الرماس يحل محل الكلمة والمطواة  
بديلا من الفكر فهم مخطئون وأعمون  
فالكلمة كانت البداية . والقرآن الكريم  
كان وسيظل كلمة الله تعالى إلى  
عباده في الأرض . وإن يستطيع أحد  
... كائنات من كان - أن يزيل من الكلمة  
فصيتها أو أن يرهق اسمها بها .  
وحفظ الله لنا رموزنا الفكرية وعلى  
رأسها نجيب محفوظ .

أشرف غريب







المصدر : السكرواكي

التاريخ : ٢٥ ٢٠١٤ ١٩٩٤


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**تجسس**

**في**

**القيادة**

**!**



٣٠  
هل نحن أحماد الهاجري ومحمد  
عبد ربه شراوي ؟  
أحماد التتار ١١٢ ٥٥

يا ... محبتي ... يا





بحرم الجماهير من متابعة مباراة كرة القدم وأذاع نيبا محاولة اغتيال محفوظ في القناة الثانية وسيادة يعلم أن كل مصر تتابع القناة الأولى . كيف يا استاذ جيد السلام . الثاني . ولم يعط التلفزيون حادثة الاغتيال حقها إلا بعد أن زار رئيس الوزراء محفوظ

في المستشفى .

هل هذه مصر ١٩

هل هؤلاء هم المصريون . كنا نعرف وعشنا تقبل أن القنان هو الأصل ، وهو الأبقى وهو سفير أمتة في الداخل والخارج .

هل هذه مصر ١٩

هل مهتم مصر تعامل أشرف رجالها . بهذه الصورة . هناك ضبط يلكده أيضا ما حدث ويحدث مع عملاق السياسة العربية . يوسف شاهين . فالذي فهمه أن يكتب نقد . ملما قالت لمر زياتي نجوان عبد الطيف في المصور . الفيلم فيه سينما رائعة لكنني اعترض على بعض الرؤى السياسية . . هذا هو النقد المقبول والمسموح . أما تقديم بلاغ فهذه محاولة لاغتيال يوسف شاهين . وهذا ارهاب لا يقل عن الارهاب الذي طعن محفوظ في خطورة .

تدبرنا .

أين الحب والتسامح والعشق الحقيقي  
الوطن . أين الفلاح والحضارة والرقى . أين  
الاحترام . أين واين واين .. أشياء كثيرة  
نحبت . ولا نحببت كان الارهاب بكل أنواعه ،  
وأفسدوا الاتراح لا تكمن في حامل السكين  
وإنما في حامل القلم . فحامل السكين قد  
يأتى اليوم الذي يفهم فيه الحقيقة . لا يقبض  
عليه . ولكن كرامة أمة أن يكون الارهاب  
في اصحاب القلم والمثقفين !!

مصر ...

في حاجة إلى ضحوة .. إلى صراحة ..  
انظروا إلى الناس في الشوارع عيونهم مليئة  
بالاستفزاز . وبالمقد . وبالشر . والغضب .  
تدبرنا ويجب ألا نقول أنه فيسط ارهاب  
اصحاب الجنائز . الارهاب بات يعيش في

صرخ صلاح أبو سيف في وجهي . قاله  
معتولا نجيب محفوظ . ايه . ده جئنا أنا مش  
مصدق . نجيب محفوظ . اللي رفع رأسنا في  
كل العالم . لا . ده مش كلام . لازم يبقى فيه  
حل .

وقل أبو سيف يريد عباراته وهو في حالة  
لهول ويخش لكل شيء . وعند عبارته الأخيرة  
أترقب . فهو يقول لازم يبقى فيه حل .  
فالمبعض يتصور أن الحل هو الهجوم المسلح  
على أركان هؤلاء السفاحين الذين يشوهون  
صورة الدين الاسلامي العظيم . ولكن هناك  
ما يدور في مجتمعنا ويحدث ليؤكد أن  
الارهاب بات يعيش في كل مكان . ولكن  
الصورة تختلف . فهذا الشاب أسسك  
بالسكين وطعن أنثى اللاب المصرية . طعن  
نجيب محفوظ . وهناك من أسسك بالقلم وسد  
العميد من المطبات يوسف شاهين وطعن بل  
هو تمديد قدم بلاغا إلى المعارضين على فيلم  
الهجوم كي يوافق عرض الفيلم . وأصبح هذا  
هو أسناد اليوم . إذا اختلفت معه في الرأي  
فانت كافر .. لو أنت جاهل أو أنت شيوعي  
رغم تقلص الشيوعية !!

لما الذي يحدث .

معد السكين التي وجهت إلى خلق أطيب  
المصريين وأكثرهم ابداعا وتمسكا بالتعليم  
المصرية . معد السكين التي وجهت لعقده  
وعد القلم الصاد الذي وجه لمصر يوسف  
شاهين ليد وأن تتوقف ونعسا أنفسنا لهذا  
أصبحتا كذا إرهابيين .

هل هذه أخلاقنا . مصر في مصر . ولكن  
بعض المصريين تدبروا . تدبروا لدرجة  
تجعلهم غير جديرين بلقب مصري . ما يحدث  
لا يعالج رجال الشرطة البراسل وحدهم  
ولكننا في حاجة إلى ضحوة كبرى . في حاجة  
إلى من يحلل ويعق ما يحدث في مجتمعنا  
وإلا فسنظل هكذا نرهب بعضنا البعض وفي  
كل يوم يفسد علينا أصحاب البنات  
والجنائز والمثاقير ويطمعون من يروون  
هناك تخطيط . لتخطيط عظمية . وبخير دليل  
عليها أن السيد رئيس التلفزيون لم يشأ أن





المصدر : الكواكب

٢٥ / ٢ / ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل بيت ، فقد اخلت المعايير وفسدت أشياء  
كثيرة كانت تملأ دنيانا بهجة .  
من فيكم يشعر بالفرحة التي كان يشعر  
بها في الماضي . يقول لي إنني اخطأت حين  
كتبت سطوري السابعة !!





المصدر : **البحر والصحراء**

٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## كلمة تشب

### كلمات وطعنات



نجيب محفوظ

كلها بانكاره وآرائه وكذلك حرد  
«لنكرانه السيد في الولايات  
المتحدة .. وكل هؤلاء يعيشون  
حتى اليوم بهذه الانكار والآراء  
ولكن من يذكر قاتل «غاندي» أو  
قاتل «لاكوان» .. لا أحد  
فالكمات أشد تأثيراً من مئات  
الطعنات وآلاف الاطنان من  
المفجرات لأنها لا تقنى ولا تموت  
وتستقر في العقول والقلوب لتتوارى  
وتنتشر على مر الأجيال .  
فلتعض يا نجيب مصر  
يا محفوظ بأمر الله وإيمت كل دعاة  
الجهل والتخلف والظلام .

#### طارق سعد الدين

عندما سمعت خبر الاعتداء  
على نجيب محفوظ ارتجفت  
وافزمت ..  
إلى هذه الدرجة من الجهل  
والفتخل يريون لنا أن نكون ..  
هل حقاً يوجد بيننا من يريد  
أن يقتل رموزنا ويهدم  
الأهرام ..

هل عرف المجرم الذي فرس  
سكنية في حق نجيب محفوظ من  
هو الرجل بما هي قيمته لمصر  
والعرب والعالم كله ..

هل كان يدرك هذا المجرم أن  
نجيب محفوظ ليس هو ذلك  
الجمد الجالس أمامه ولكنه القيمة  
والعلمي والرمز في عقول العرب  
كل من قرأوا كتبه وسبقواؤها في  
كل مكان وزمان .

هل قرأ هذا الشاب أي كتاب  
لنجيب محفوظ أو حتى لفهره !!  
ولا أنسى لماذا تذكرت الفيلم  
الأمريكي (فهرنهايت) الذي قامت  
ببطولته جولي كريستي الذي  
يحكي قصة حكومة أرادت أن  
تسيطر على شعبها فحرمت عليهم  
القراءة وحظرت حيازة الكتب  
وامتلاكها وكولت فرقاً من  
الضباط كل مهمتهم حرق الكتب  
أيضاً وجدت وصفت لهم غسيل مخ

الذين صنعوه .. فالانكار والآراء  
في أمسي سلاح ضد كل قوي  
الجهل والتخلف والظلام .  
فالانكار والكمات هي التي  
خيرت العالم وحركت الشعوب  
وصنعت الثورات .. وطاشت  
الطعنات ولم ينكر أحد  
أصحابها .

فالثورة الفرنسية تحركت  
بالنكار «لوقتيه» و «جان جاك  
روسو» .. و «غاندي» قائد الهند







المصدر : ..... الكواكبي

التاريخ : ..... ١٩٩٤ / ٢٠٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# **كتاب مفتوح** **جميع الحقوق محفوظة** **لجميع المصريين** **كتاب مفتوح**

• محاولة لاغتتيال الإبداع وتقتل الحضارة  
 • ضرب الشفافية المصرية والثقة العربية  
 • إنهم يريدون «تجميع» دور مصر الحضاري





المصدر : الكوكب

التاريخ : ٢٠٠٦ / ١٠ / ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لك حبي وتحياتي

#### ييا نجيب

إلى ابن مصر وكبير كتابها نجيب  
محفوظ:

لم تكن صنعة عادية فطالما لاقيت في  
حياتي من صدمات ولكنها كانت صاعقة ذهبت  
بالعقل والمنطق ويكل ما يحرك في الانسان  
المشاعر والعواطف ، أى مجرم يمكن أن يفكر  
في ايذاءك ، ولكن حدث أن أتى زمان أصبح  
التبر فيه كالتين ، وأصبح العمل الهيد معرضاً  
الطن من مجموعة بلهاء لاتعرف من الحياة  
إلا جانباً مظلماً كئيباً ، يمكن أن يمتحن  
الواحد منهم أحقر مهنة وهى سلب الناس  
حياتهم لقاء عرش زائل مهما كان ومهما كان  
المضطوبون له ، ولكن غناية الله كانت لهم  
بالرهباد فحملك لأهلك وناسك ومحبيك في  
مصر والعالم العربى بل والعالم الكبير ،  
وامتكت يد القضاء المائل لتضعهم أمام  
تاضيهيم فى سمات معبودات ، حماك الله  
ورعاك من أجل كل قيمة شريفة فى هذا الوطن  
ناشلت من أجلها ، وكانت أعمالك خير شاهد  
عليها

لك حبي وتحياتي والسلام

**سعد الدين وهبة**



## يا أهل الكهف هي طعنة لنا جميعا



رايتهم كما يرى اليتيمان وهم كامل الكهف .  
ليس الكهف الذي عاش فيه المؤمنون قرأراً من  
الطغيان . ولكن الكهف الذي يحيا فيه بشره لم  
يعرفوا من الحضارة ولا حتى اسمها .  
وأصابني الأسف وأنا أرى هؤلاء «البشر»  
يندفعون ليحاولوا السيطرة على الأمور في عالم  
يصارع من أجل التقدم . وأصبح التقدم ضرورة  
البقاء على ظهر الأرض . فاذ هؤلاء التتر الجدد  
يبدسون كل الأمور بقسوة تقوق قسوة «هولاكو» .  
ماذا يحدث ؟ من أين جاء هذا التعصب الأعمى ؟  
في يقيني أنه جاء من الجهل . وهذا شيء  
مدهش . فلقد كنا دائماً أمة مثقلة ليس فقط بوجود  
متعلمين ، وليس فقط بوجود رموز تقوير عظمى مثل

رفاعة الطهطاوي وعلى مبارك وله حسين . بل بمرور حضارة تمتد الى سبعة الاف عام ورثها  
المصريون جميعا ، حتى أبسط الناس . لاحظ دائماً أنك تجلس الى الأمي في القرية تسمع له لفتاجا  
بأنه يحمل قرأراً مدهشاً من الثقافة والحكمة . ذلك لأنه وارث لهذه الحضارة الممتدة . لذلك يخيل  
الي أن «أهل الكهف» الجدد الذين يقتلون الفكر والابداع والامن والرخاء ليسوا من هذا البلد . أو  
أنهم تم تعديل أدمغتهم بالكامل في بلاد أجنبية .

هؤلاء الزلاء الذين وجهوا أسلحتهم الى عق نجييب محفوظ هل قرأوا له حرفاً ليحكموا عليه ؟  
بالقطع لم يقرأوا له ، وإلا ما كانوا كما هم ... فقارني نجييب محفوظ بيد نفسه وقد اوتبط بمصر الى  
اصااق القلب ، ويرى في صراع الحياة ما يحمله يعيل الى جانب الخير مهما كانت طبيعته . وهذا  
القارئ يدرك أن نجييب محفوظ لايمك إلا إبداعاً عبقرياً وكلمة شديدة الصدق .  
هؤلاء الزلاء - ونسماً أن هذا صحيح - لم يقرأوا حرفاً لنجييب محفوظ فلماذا ردوا على كلماته  
بالسكين ؟ لايد أن ذلك لأمر جاحم من سيدهم . وأسأل هو من سيدهم ؟

إذا كان ملتحياً بليس جليبا قصيراً تحت زعم أن هذا هو الاسلام وهذا أمانة للاسلام ، فهو  
يعرف أن الاسلام كان أرحب الايمان بمن اختلفوا داخله . والاسلام لم يكسب قوته وعظمته إلا من  
أنه تعرف على الافكار المخالفة .

وإذا لم يكن سيدهم هو هذا الملتحى ذو الجلابب القصير الزاعم أن هذا هو الاسلام فمن يكون ؟  
هل هو شخص يجلس في مكتب انيق في القلنس أو في ثل أبيبي أم هو شخص يجلس في مكتب  
أكثر اناقة في واشنطن ؟

لقد واجه نجييب محفوظ وحده وفي زحام العجوزة أهل الكهف ولم يكونوا خمسة أو ستة أو  
عشرة كما قالت أجهزة الأمن ، فاهل الكهف صاروا ظاهرة في هذا الزمن . وفي بعض الشوارع  
ساعات صارخة تتأدى بالحجاب وأنه هو الاسلام . انهم يدعون الى اسلام لا نعرفه . ففمن نعرف أن  
الاسلام هو شهادة الا لا اله الا الله والصلاة والزكاة والصيام وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا .





الكسوة

المصدر :

للنشر والتوزيعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤

لكن هؤلاء لا يتذكرون كل هذا ويركزون على المحاب. لأن هذا هو هدفهم إسدال الحجاب على وجوه النساء ومقول الرجال .

وهذا تتسائل : من له مصلحة في هذا ؟ من يريدنا أن نتخلف في عصر أصبحت فيه قضية التقدم ضرورية وحياتية . وأصبح التخلف يهدد شعوباً بالفتن .

أن المبكين التي وجهت إلى منق نجيب محفوظ كانت دعوة للتخلف والرجوع إلى الوراء . لقد أرادوا أن يماثلوا نجيب محفوظ لأنه كان عبقرياً ، ولأنه قضى حياته ولا عمل له إلا الدعوة للخير والجمال . وهنا تتسائل مرة أخرى : من لهم لهذا ؟

لأننا أحببنا نجيب محفوظ كل هذا الحب ، وسيرنا اغوار ماله الرائع ، ولأننا أحببنا مصر بأشياء كثيرة منها كتابات نجيب محفوظ عندما طعنوه طعنونا جميعاً .

**محمود عبد الرحمن**







المصدر : **الصحف والمطبوعات**

التاريخ : **١٩٩٤ - ٢٠١٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## محاولة لاغتيال المضارة

است أرى أن هذه الجريمة  
البشعة جريمة سفينة ولا عينية  
ولا تقل على أن الإرهاب يلفظ  
آخر أنفاسه ..  
على العكس  
إن وراء اختيار أميننا الكبير  
الاستاذ هجيب محفوظ لتلق  
عليه هذه الجريمة الفظيعة فكرا  
يغسل وعقلا يدبر ..

اختيار يوم الرابع عشر من أكتوبر .. يوم إعلان جائزة نوبل ..  
ولكن حصول أميننا عليها .. موعدا لتنفيذ المحاولة الفظيعة  
أصبح أميننا الكبير ومهد حصوله على جائزة نوبل منذ ست سنوات اسما له نوبه العالمى  
وشهرته التي تجوب الأفاق .. واغتياه لافكر الله .. أو محاولة اغتياله مستعمل إلى أذان كل البشر في  
أرجاء العالم .. وهذا ما حدث .. وأصبح هذا الحدث الجلل حديث كل وسائل الإعلام ..  
النتيجة .. أن مصر بلد يتلقى فيه الإرهاب  
.. أن مصر بلد لا يستطيع أن يحمي مبدعيه لما ياله بشعبه ..  
.. أن السمعة الطيبة والمكانة العالية المرموقة التي حصلت عليها مصر نتيجة مؤتمر السكان  
الأخير .. توشك أن تجهض ..  
إن منجيب محفوظ لم يعد يمثل نفسه بل أصبح واحدا من أهم رموز الأدب والثقافة والإبداع في  
الوطن العربي كله وليس في مصر وحدها ..  
ومن هنا أيضا بشاعة الجريمة .. وبشاعة التخطيط ..  
أن المراد إذن ليس منجيب محفوظ .. وإنما المراد ثقافة مصر وأدبها وإبدعها .. إن هذه الجريمة  
إن محاولة لاغتيال حضارة مصر ..  
.. والآن .. لم يعد السكوت ممكنا .. ولم يعد الصبر وسيلة .. ولم تعد شعارات الأمن وأمناء  
القضاء على الإرهاب ومطاردة ظلوله .. نعمة تستضيفها الآن .. ولم تعد بيانات جماعات حقوق  
الإنسان التي تدافع فقط عن حقوق القتل تخيف أحدا ..  
إنها لحركة .. وإنها للحرب ..





المصدر: الكتاب

٢٠١٢ / ١٢ / ١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الخنجر وبين القلم ..  
بين العنف والتوحش وقانون الغاب وبين الفكر والأدب والثقافة والفن  
يا كتاب العالم ..  
يا هفائي العالم ..  
يا مكتفى العالم ..  
اتحدوا ..  
ضد الإرهاب باسم الدين والدين منهم براء .. الدين منهم براء .. الدين منهم براء ..  
فأت وقت الهزل .. وهامى لخطات الجد والعمل تتأنيكم .

**جلال الشرفاوى**





### هي البداية

إن الاعتداء على الأستاذ «حبيب محفوظ» يقول لنا كقراء والحكومة - التي يجب أن تكون ممثلة لهذه الأمة - إن الديمقراطية بما تتضمنه من حرية التفكير وحرية التعبير وحرية إتخاذ المواقف - لا يجب أن تكون محل مناقشة أو مجادلة وأن حتى هؤلاء الذين يشترون تحت عباءة «الاسلام المستنير» أن أولئك الذين يتشرون برباءة «الوطنية المتشددة» يجب أن يخجلوا من أنفسهم وأن يعبثوا بالنظر في «فاشيته» . وهم لن يخجلوا إلا إذا توحد الديمقراطيون في جبهة واحدة لا تقدم أية تنازلات وإلا إذا تمركت الحكومة - حقيقة لا كذبا - من أجل تعميق الحياة الديمقراطية سلوكا وفكرا لأن تلك الديمقراطية هي التي ستحقق الديمقراطية المطلوبة . وبغير الديمقراطية غير ممكن التخلص من الفساد الذي يعتبر الحجة الوحيدة المقتعة التي يعتمد عليها «الفاشيون» من كل الاتجاهات في إقناع الجماهير بوجهة نظرهم أو على الأقل في تحييد الجماهير حتى لا تقف مع الحكومة .

إن حاشية «الأستاذ» لا يجب أن تكون بداية سلسلة إحتيالات تبدأ بالرمز الكبير وتنتهي بكل صاحب صوت يقول : «أريد أن أناقشه» بل يجب أن تكون بداية المواجهة بيننا وبين الفاشية بكل أشكالها . إن شعارنا من الآن «لننشق الفاشية بكل أشكالها» وشعار الحكومة يجب أن يكون «لننشق الفساد بكل أنماطه» .

رأفت الميحي





## ليست طعنة السكين ولكنه الخوف من المسقوط والتفكك

أيها الأب العظيم :  
أعرف أن طعنة الخيل ليست هي ما ألك  
.. وليس هي ما يدمي جراحك أمرف أن  
ما يؤلمك هو ما يؤلمنا .. وأن جرحك الحقيقي  
هو الخوف ..

الخوف من أن تسقط مصر في الهوة ..  
هوة التفكك والتفكك والانهيار .. الخوف من  
مصر لحاكم التفكك وفرض على أرضنا ..  
ويساق فيه المبدعون إلى المحرقة كل يوم لأن  
هشيطان الفن والأدب قد تلبسهم .

ها هم سفنة التحقيق .. ويستطلقو  
الضمان .. ويفتشرو الأض .. يستعملون  
بسيماهم وأجهزة تملئهم .. ينتظرون فتوى  
الإبادة !

لقد كانت المحاولة الأثيمة والجبانة التي  
استهدفتك بنتاً شرعية للفتوى التي قضت  
بإعدام «أولاد حارتنا» واستحلال دم كاتبها ! ..  
وأيضاً هم فقط من حرض عليك .. بل  
قبلهم من سمح لهم بالتطلع وفرض وصايتهم  
على كل أمر من أمور دنيانا نحن أعلم به منهم  
.. ومازالوا ينالونهم ورويتهم على اكتافهم ..  
فتفتق شوياتهم أكثر ليكلوا لحمنا ويلغوا في  
نماتنا .. سلمت لنا بما امتدنا ولا حول  
ولا قوة إلا بالله .

أسامة أنور عكاشة







السنة ١٤٠٠

المصدر :

١٩٧٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شرب الشفوية المصرية والثقافة العربية

الهرم الأكبر شمير أمته العربية

الأديب الكبير - نجيب محفوظ :

الحمد لله وألف ألف حمد لله وألف ألف مليون سلامة ..

التي يا سيدي في حيرة ولا أصدق أن يكون مصرياً من فعل مثل هذا الجرم وكيف طارعه  
قلبه ومثله أن يتجرأ وتعنه يده على الكبير : إن شرب الكبير نجيب محفوظ هو شرب للشخصية  
المصرية ، والثقافة العربية .. لا أصدق أن يكون مصرياً شرب من ماء النيل من فعلها ؟ لكنني  
يا سيدي تعلمت من التاريخ أن الانبياء تناولت عليهم اليد الأتمة .  
إنها عناية الله التي أنقذتك .. إن توأمت شميركم في ذكرى حصولكم على جائزة نوبل لا يعلم  
من فعلها . أنك أكبر بكثير من جائزة نوبل لأنك تسكن في قلب ووجدان كل مصري ومصرية ..  
كيف كانت المفاجأة في كل بيت مصري حال سماع هذا الخبر الحمد لله .. والحمد لله على  
حماية عناية الله لكم . عشت لأملك رمزاً للإنسانية وشميراً لها .

محمد رشدي



## محاولة لاغتتيال الإبداع وقتل الحضارة

إن محاولة اغتيال الكاتب الأديب «نجيب محفوظ» هي محاولة لاغتتيال الإبداع وقتل الحضارة ومحو تاريخ أمة لكي نميش عالم قاتيل وهابيل أي الرجوع إلى أبجديات الحياة وديانيتها.

ليس من المقول بعد أن يتمثت العالم عن طغاة مصر وأبائنا بل وتكريم مصر في أبنائها أن نمس من على جدران الحياة صود كل رموز الحضارة والعلم والأب والفن ونظف على أنقاضها صورا الدم والأرهاب يشبت بدائية ولفرية الحياة لهؤلاء ممن يسمون أنفسهم حماة الدين فالدين يرى من أثمهم فليس الإسلام عشوائية الحياة بالأرهاب ، ولكن ديننا يستمر للحضارة والقيم وأين القيم من هؤلاء الذين أحالوها دمارا على أنفسهم وديانيتهم .

إن الدين الإسلامي يهيب بهؤلاء القتل إلا يسيئوا إليه فإن ما ينتظروهم ظلام في الدنيا وعذاب في الآخرة لما اقتتلوا في حق دينهم وأمتهم.

علمي بسكر







المصدر : ..... هـ . و . ا . ك . هـ

التاريخ : ..... ٢٠٠٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إرادة الله أقوى من خيانتهم

أشعر أن بلدي قد طغت بفكر في عمومها الفكري . إن الأستاذ الكبير ونجيب محفوظ وعاء الله وحفظه لصبر والعالم أجمع شارك في تربية وجدان المصريين وإلهذا فهو أحد الأعمدة التي تستند عليها مصر وتلتفخر بوجوده أمام العالم ومن قلب إحدى عائلات أدبه الثرى أتمنى له الشفاء العاجل من عند الله ليعرف الخائون أن إرادة الله أقوى من خيانتهم وجهلهم الأعمى .

أنشام





المصدر : السبأ واكسب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤



## أرادوا هدم «المصر» ولكن خواب ظنهم

اليد السوداء التي حاولت إغتيال أديبنا العظيم نجيب محفوظ إنما حاولت عبثاً أن تسد معي الشمس أو تطفئ لهب الميقرة المصرية ، هؤلاء الجهال الصمى الذين لم يقرأوا كلمة الرجل ولا يعرفون من هو إنما أرادوا إحداث ضجة إعلامية عالية يهلل لها أعداء مصر الذين يعملون هم لصائبهم . إن اختياري الرجل - بشهرته المعروفة وتوقيت الفعل - في نكزي قول - يؤكد أن

ذلك بعد أن ثبت عدم الجدوى من التخطي من حول يرباس أو ضابط مغمور .

لقد أرادوا إحداث فرقة تعطيهم أمام من يمولونهم مبرراً للإبتزاز والتسول .

ولكن هل يمكن لهم ربح نهر النيل أو هدم الهرم ؟ لقد عاش نجيب محفوظ عمراً من العطاء

ولذلك سوف يعيش أساوراً من البقاء .

وعلى الباقي تنذر النواثر ، وتحيا مصر مثارة للحق والطم والتتوير ويسقط خفايش الظلام .

**عبد الرحمن الأبودي**





الكواكب

المصدر :



٢٥ ٢٠١٤ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الفسانون  
المصريون  
يستكرو  
الجريمة

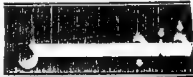
## خسة وجبن وجمالة

هذا العمل الدنيء لا يمكن أن يوصف  
بشيء أقل من الخسة والجبن واللاوى  
والجمالة ، هذا الرجل بالجماع الجميع عفا  
قلبه عن أى بلد من الكلام .

وكان رائده دائما رفاهية ومصلحة شعبه الذى كان يؤمن به ايمانا لا حدود له ، لم يعشق  
مصر أحد مثما عشقها «نجيب محفوظ» ومن الظلم القادر أن يقابل بمثل هذا اللقاء البضع ،  
أنا أخاطب هذا المعتدى الأليم وأقول له مهما فطمت من جبروت وتوحش وتفنن وأشكال من  
الجريمة فإن الله هو القادر على كل شيء .

أحمد مظهر





# في قلب الوطن

نعم يا شيخنا الأديب الجليل ، الإسلام هو المستهدف من أعدائه في الداخل والخارج ، فبالإسلام لا يعرف التعمصب ولا العصبية ، ولا القسوة ، لأن الله سبحانه وتعالى قال لرسوله الكريم : «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» ، نعم يا صانع مجد العرب الأديب وشيخ كتاب الرواية العربية ، الإسلام هيلر بالمعروف وينهى عن المنكر» ، نعم يا نبينا الصالح الإسلام ينأى وجادلهم بأنثى هي أحسن» نعم يا صاحب القلب الطيب والروح المسالة ، الإسلام بطالنا «دع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» نعم يا من ربينا على

هذه الطلعة ليست في رقبته أدينا الكبير «نجيب محفوظ» لكنها في قلب الوطن ، في قلب كل مصري ومصرية ، اغتيال للكلمة الجميلة والمعاني الراقية والأفكار الانسانية ، فعندما سمعت الخبر تلاعبت الأفكار في رأسي ، أخذتني الحيرة ، سيطر على العرن والكآبة على ما يحدث وما حدث ، وكأنا أمة كادت تفقد عظمها وتطارد بها اللعة ، لأننا نفرط في أشياء كثيرة جميلة ، ونندس على المدل والبشر ، ففي الوقت الذي يستنقذ فيه «ممداد حسين» موارد الوطن العربي ويمنحها هدية للأمريكان ، يستنقذ فيه عقل وجسد أكبر رؤاى في الوطن العربي «نجيب محفوظ» ، هذا الشيخ المبقرى المسالم الباسم النبيل ، الذي رفع رأس العرب أمام العالم ، وأكد معنى عظيما أن اللغة العربية الشاعرة قادرة على الصياغة وعلى التفكير وعلى التفوق ، وأن العقل العربي الإسلامي صنع حضارة ، ومازال قادرا على المشاركة في صنع الحضارة الإنسانية ، لكن يابى الخونة والمعلماء أن تظل المصابيح مضاءة وقاهرة وفعالة ، فأكذب من القتل والتعطيل ، فماذا نب هذا الأديب الكبير الشيخ في أنه نال جائزة «نوبل» .

وفي دوامة الفسزوع التي سيطرت على لم يبق لها إلى بال حتى أطل على شاشة التلفزيون كاتب الرواية الفذ «نجيب محفوظ» بسمته وبقارته وضغط وشيخوته، حملت الله على نجاته ، لكنني لم استطع أن أحبس بعمقته على عيني ، وهو يتكلم ويوجه الكلام الأثري ، وزير الداخلية ، بصوته الشعبي الرائع الشفاف ، «أنه ينتهز الفرصة لكي يدعو الله أن يظهر البلاد من الأرهاب ، انكم تخشون معركة الدفاع عن الإسلام» .

أبيه وفاته الممتع السلس المميز عن قضايا البسطاء وتجسيد أحلامهم في الحياة ، الإسلام يأمر «وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» ، نعم يا شيخنا الأديب ، الإسلام علمنا أن الكلمة الطيبة مثل الشجرة الطيبة أصلها ثابت ، والكلمة الخبيثة تجث من الأرض ، ولعلنا أيضا «أن أمانلة الأذى عن الطريق صنفاء» «وأن الإيتشامة في وجه أخيك صنفاء» «وأن الكلمة الطيبة صنفاء» «وأن لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» ، نعم أيها الأديب المتواضع الإسلام قال لنا : «ولاتتبع الفساد في الأرض أن الله لا يحب للمفسدين» ، نعم يا أديب العرب وقلبيها النابض بالحب والخير .. الإسلام يأمرنا مخذ المطر وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين» ، نعم يا أديب الكلمة الجميلة .. الإسلام يقول لنا : «ولا تنس نصيحتك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك» وقال أيضا : «إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها» وقال أيضا : «وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٥ أبريل ١٩٩٤

المصدر: الكواكب

أما الذين طعنوك غداً لم يقل لهم الإسلام ذلك ، والإسلام منهم بريء ومن أمثالهم ، ومن الذين يريدون تشويه الإسلام لسبب الصهيونية العالمية ، وأنت يا شيخنا الأبي الكبير قد أدركت المغزى مما يحدث من هذه الفئة الضالة ، والتي يحاول أعداء الدين في الداخل والخارج أن يربطوها قسراً بالإسلام ،

وهؤلاء ما هم إلا عصابة باغية فاجرة ضالة تصد في الأرض ، ولا تهدي إسلاماً حقيقياً ولكن تسمحاً بالدين واللبس الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي صنعا فتح مكة قال لأعدائه : «الذين ألقتم الطلقاء لأنه نبى الرحمة والسامح والحب ، أما هؤلاء فمأجورون على الدين والدين والتشريب والتشويه بالكذب والنصب والاحتيال والتزوير ، وكما قال شاعر : أليس في شرعة الطوائف خير النار رباً وبغيرها محراباً هؤلاء الذين يفسدون في الأرض بالفس والتفليس والفجور ، وينادون بكل ما هو داعر ومسلط ، قدامياً لأبيينا الكبير «عجيب محفوف» كلما على لسانه زوراً وبهتاناً أنه يساند «مسلمان رشدي» في دأبات الشيطان «وإذ نلى هذا أنخد لك أنه يعرف قيمة الإسلام ، ويحسه في علة والله»

لكن الزبانية حاولوا أن يوصلوا به كذباً أنه يدافع عن هذا الشيطان الصغير الذي باع دينه وشرفه من أجل حفنة دولارات ومجد رخيص وكأنه في خندق واحد معه ، وتلك مزايادات عفة ، ومازال الزبانية بكل ما أوتوا من حيل الخداع والجنون والمجون ، يحاولون أن يخطوا منك قضية بريائتك «أولاد حارتنا» لكذلك رفعت حتى لا يلبس الأمر على المشاعر والمقول ، ويذهب كل بتأويله إلى أقصى مداه ، احترمت المشاعر ، ورفعت أن تطعن ظالم أن حولها جلا واختلاها وشبهات ، لكن الجماعة الملوثة مازالت تنقع حيلة الشيطان أمامها

في قوة ونصف حتى يشاركوا في زفة الدمار الحادث للوطن ، وأنت الوحيد الراض عن فتاة وأدراك لما سوف يحدث ، يتبقى الصلاة لوطك ودينك ، حماك الله من كيد الكاشين والمترصين بك ، والساعين إلى القضاء عليك حتى تظفر الساحة لهم ، لأنك عتبة أمامهم ، وأمام زعيمهم لأنهم بلا أدب أو أخلاق أو قيم ، فقلت قد ربيت على أن الكلمة قيمة تنفع ولا تضر ، وتغير ولا تجعل الدنيا ظلاماً حالكا ، تدافع عن الحق ضد الباطل ولا تتأصم الطغاة ، تلحق افان المعرفة ولا تعلم القوم والشرائع ، لكن الذين تريصوا بك لم يدركوا من معانيك إلا مسموعه من شائعات وما روجها البعض من أباطيل.

لكن أعداء الدين من الأرهبيين ، ومن الذين لا يقيلون كلمة الدين لمجربون من الصهيونية العالمية ، يرتصون طرباً أن يمزق الدين ويسخر من الرسالات السماوية ، ويلصقون بالإسلام خاصة كل النقائص ، فليس الإسلام لأول لعبة وخطاب، لكنه سلوك حسن وفضائل وقيم وعلم ومعرفة وتقويم ، فليس كل إرهابي مسلم ، وليس كل مسلم إرهابي ، فالمسلم الحق هو من سلم المسلمون من لسانه ويده ومن عمل صالحاً ومن فكر وتكبر ، فيا أباينا الكبير لا تقضب ، ولا تحزن ، ولا تبتس ، «لا يستوى الخبيث والطيب» ، وقل لهؤلاء - الجهلاء الأرهبيين المهادين الذين بالبنائق والفتنر والمعادين للدين والفكر الإلهادي - كما قال الله في قرآنه الكريم «قل لو ألتئم ثملكون خزائن رحمة ربى إذا لمستكم خشية الإنفاق» صدق الله العظيم .

عزت مسعود



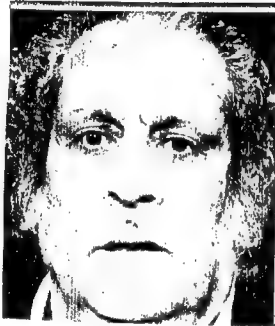


المصدر : **المسرة**

٢٠١٢ / ٢٩ / ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## في البدء كانت الكلمة

يا نجيب يا محفوظ  
حفظك الله .. وحفظ مصر  
.. والفكر ... والإبداع  
بفضل الله المبدع المصور  
أما أعداء الإسلام فلن  
يحصلوا إلا على كراهية  
الشعب والقلاء

محمد نوح

## اغتتيال مصر بحضارتها وتاريخها

أصبحت بالفرع الذي سماه البير رام أمين بل رافعت أن أمين وحيداً لفت من الصدمة واستحييت الشير انتابني حالة من الاكتئاب .. حتى هذه اللحظة .  
إن ما حدث لا يعد ختمه موجهة لشخص نجيب محفوظ ولكنه طعنة موجهة لمصر وبالتحديد للعالم الاسلامي ككل . إن أينما العظيم الذي اثرى أينما المصري بكتابات المتميزة والمفردة أحد رموز مصر الدالة على رقيها وحضرتها الأدبي ووجد تلك إشاعة جديدة لانتصارات مصر للتخلف في كل المجالات .  
إن نجيب محفوظ يمثل مكانة عالمية الآن وما حدث له يوم نصره .. يوم احتفاله بكونه بهائنة ثوبل بذكرى بما حدث لرتبنا الراجل محمد نور الساعات ومن اغتيلك يوم احتفاله بنصروه العظيم وهو ما يؤكد لي أن هؤلاء ليسوا بصدد اغتيال أشخاص سياسيين وبينهم ولكنهم بصدد اغتيال مصر بحضارتها وتاريخها ولحمها .. وما يحزنني وكان يظن أن ما يحدث من تغريب وتمازج واختلاط يحدث بين مصرية بصرف النظر عن الجهات والجهات التي تمولهم وتدعمهم مما يحدث وأنا لا أحب هؤلاء وبكهم مصريون لأنهم لا يستحقون قيمة هذه الكلمة . ولأن أن يلهموا أن الله سبحانه وتعالى قد ذكر مصر في القرآن ويستقل مصر أمته وسلة بالأن الله وفضل الله وفضل شعبها .

إنني أدعو الله أن يخلصنا ممن لا أمل في صلاحهم ويهزم من يشاء والصدد لله على نجاتنا استأذنا الكبير نجيب محفوظ والصدد لله على أننا لم نطبع كثيراً في جالة اللقي التي انتابت شعب مصر كله والعالم أيضاً بنعم الله له بالصحة والسلامة والسعادة الدائمة .

**أيلى علوى**





## الطبعة الأسبوعية

## تصميم دور مصر الحضاري

لا أدري ما الذي يراود بمصر ١١٩ هذا السؤال يلح كثيراً هذه الأيام.. خاصة بعد المواقف المؤلمة التي تتعرض لها مصر خلال الفترة الأخيرة.. وأخيراً حادثة الأديب الكبير نجيب محفوظ وباتأكيد ذلك رسالة يريد هؤلاء المخربين أن تصل إلى كل إنسان يفكر أو يريد التعبير عن رأي حر بدليل أنهم يجهلون الحرية لرموز الفكر والأدب في مصر وكماهم يقولون أننا نضرب القدوة لإرهاب وتجهيم كل من تتسلل له نفسه التعبير عن آرائه بحرية.. ولذلك لا بد من شرب هذه الأيدي التي تقلد هذه العمليات بيد من حديد وإلا فسيأتي اليوم الذي يجلس فيه كل من منزله خائفاً من الكلام أو التعبير بأي شكل من أشكال الأدب أو الفن.. وباتأكيد هذا هو الغرض من تجهيم دور مصر الحضاري في المنطقة العربية وجعلها جسداً بلا روح أو عقل.

### إيمان الطوشي

تعتبر الحقبة التي تعرض لها أديبنا الكبير نجيب محفوظ امتحاناً لعب الجماهير وتلقاهم به.. ورغم صعوبة هذه الحقبة إلا أنها أكدت صدق سمواتنا وإخلاصنا لنجيب محفوظ.. تلك السموات المستجابة من الله من أجل من التي أنقذت أديبنا من الطغمة الفاسدة، وانتهز هذه الفرصة وأرسل برقية لنجيب محفوظ وأقول له حمداً لله على السلامة وأعوذ بالله أن تعود إلى أمرك الممطرة وأسرتك الكبيرة مصر والعالم كله.

### نادية لطفي

## تصميم دور مصر الحضاري

نجيب محفوظ إنسان طيب ومسال لم يتورط في أي صراع سياسي مع أي إنسان ويعدو دائماً إلى قيم إنسانية كالحرية والديمقراطية والمساواة. والعنوان على نجيب محفوظ هو عنوان على هذه القيم بالإضافة إلى أن نجيب محفوظ يمثل ضمير مصر والقانون عليه بهدف إحداث شجرة عالمية يؤكد أن الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة، وأن مصر سوف تكون دائماً واحة الأمن والحرية والديمقراطية.

### نبيلة حميد





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٥ - ٢٠١٩

التاريخ :



### تلك هي القضية

القضية تحتاج إلى سرعة الحل ، والطول كثيرة تتمثل في ضرورة إنشاء المكتبات في النوادي والمدارس والأحياء ، وضرورة أن تكون هناك حصص للقراءة تفرض إجباريا على طلبة المدارس لنتمي فيهم حب الاطلاع وممارسته ، وتتمثل في ضرورة طبع أمهات الكتب والمؤلفات المختلفة لطبقات شعبية رخيصة بحيث يمكن لكل فرد شرائها ، وهي طاول ليست صعبة ولا مستحيلة ، وسوف تسهم بشكل كبير في انقاذ شباننا من الفراغ والجهل وعدم المعرفة ، وبالتالي نضع «حائط صد» أمام مخططي الإرهاب والاجرام فلا يمكنهم الوصول إلى عقول هذا الشباب لأنه يكون قد ملك السلاح الذي يستطيع أن يتكلم به أي فكر خاطيء أو متطرف .

### نؤاد المنصوري

في أولى كلمات الأديب الكبير نجيب محفوظ بعد أن استرد وحيه إثر محاولة جريمة اغتياله قال : « إنه يتحدى لو أن أحداً من «هؤلاء» قد قرأ له كتابا . بذلك العبارة «داس» نجيب محفوظ على الجرح وفجر قضية من أخطر القضايا التي يعاني منها شبابنا ، وهي الفراغ وعدم الثقافة مما سهّل من مأمورية «الآخرين» ليستترجهم في جماعات خرجت على العرف والدين والأخلاق ، واستحلت دماء اللين من خلال فكره شريو - عنوة أو اختيارا - دون أن يشاروا .. حتى مجرد المحاولات - مناقشتها - والمناقشة لم تكن لتسلي لهم إطلاقا ، السبب واحد ، لأنهم لا يقرأون .. فليس في أدمغتهم مساحة للفكر ، للقول الرأي والرأي الآخر ، لمعرفة ما إذا كان ما يكتب من آراء وكتب مخالفا للحقيقة أم لا .

لقد كثُرُوا البعض ، لأنهم لم يقرأوا له ، لم يكلفوا أنفسهم مهمة الإلمام بمختلف المذاهب والتيارات الفكرية وبالتالي لم يستطيعوا أن يفرقوا بين الضار والنافع .. مع أن الحديث الشريف يقول : «من تعلم لغة قوم أمن شرهم» .

إن القضية متعددة الاتجاهات ، ومن الصعب أن تلقى مسئوليتها على كامل جهة دون جهة ، وإن كنت أرى أن جانباً كبيراً من تلك المسئولية يقع على عاتق وزارة الثقافة والهيئة العامة للكتاب .. فالثقافة - الآن - أصبحت حيوياً لا يقدر على تصهله كثير من الشباب ، فأي كتاب لم يعد سعره يقل عن خمسة جنيهات وقد يصل إلى أضعاف هذا المبلغ في أحيان كثيرة ، ومع الظروف الصعبة الحياة الاقتصادية التي يعاني منها غالبية فئات الشعب يصبح من غير الانصاف أن نطالب أبا أن يشتري لابنه كتاباً بينما هو يحتاج ثمن هذا الكتاب في شراء رخيص خبز ، أو كوب لبن لابنه ، ومن غير الانصاف أن نطالب شاباً أن يشتري كتاباً وهو لا يزال يأخذ مصروفه من والده .





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٤-٥٥٦-٢-٥

## ● ملاحظات وملاحظات مضادة

### — محفوظ ! —

كان طبعيا أن يتصدر خبر الاعتداء على نجيب محفوظ . مكان السدارة في نشرة الأخرى . ذلك في مكانة الأديب العظيم في الجهاز الرسمي . وذلك هي مكانته .. في قلب مصر . ولعله أسوأ خبر أنبئ في نشرة الأخبار . ذلك في قلب مصر بعدما دأبت القلوب على تأييدها . إن ما حدث هو أسوأ نهاية للإسلام . فالإسلام هو التمييز . وبذلك كانت جاذبية حقيقية . رمى الله الأديب الكبير . الذي رافق ذرة لامة في جبين مصر . ورعى الله مصر أم نجيب محفوظ . ولا أجد ما أضيفه . سوى .. لا حول ولا قوة إلا بالله .

### — مسئولية ! —

وإذا كان نجيب محفوظ . هو صورتنا الحقيقية أمام العالم الذي انحنى لعميقته . فإن القلوب الضاغطة المصرية . وأغنى القناعات الضاغطة . وقناة النيل . ومبدا أخرى تظل صورتنا أمام العالم . ومبادئ تلك مكتولين أمام العالم . فإن المسئولية هنا . تضاعف . لم تعد المسألة مسألة إرسال . وإنما مسئولية حقيقية . فالمادة المروضة على شاشة القناة الضاغطة يجب أن تختار بعناية . وأن يكون الاهتمام بها مضاعفا . حتى لو أننا من أجلها فقط . لقد أصبح العالم مفتوحا . ومصر التي يعرف العالم تاريخها القديم وبدرسه . يجب أن يعرف أيضا تاريخها الحديث . يجب أن تتنبه شعوب العالم إلى مصر . ولا تكفى الجهات الرسمية . وإن بلغت نظر هذه المسئوب . إلا ما تقدمه على الهواء الذي أزدحم . لقد رخصنا دخول عالم القضاء وعلمنا أن نكون على قدره .

### — انطباع ! —

لعله من المفارقة أن يكون الانطباع غير الحقيقة . وذلك اسرع كثيرين يهاجمون مسرحية «عزى يايايا» . بمجرد أن ظهر اسمها في الإعلانات . وبكث واحد من جامهم هذا الانطباع . انطباع جفرت مسرحيات كثيرة في اللطاع الخاص داخل نفوس الناس . بالانطلاق راء الفتنة حتى ولو كانت خارجة . ورواء الفتنة حتى ولو كانت جارية كان الهدف هو الضحك . حتى لو كان الضحك يحمل معنى فظة الدباء لكن كان الجدير أن مخرج المسرحية هو سمير الصفرى . وسمير مخرج له رؤية . منذ قدم في الستينات مسرحية «زيارة السيدة العجوز» . وكان ما يزال في شبابه الفني . فالت نظر أيامها بشدة . وبطل سمير الصفرى يحمل رؤيا بحثا عن مسرح مصرى . وله تجاربه الكثيرة فيه . حدث نفس الانطباع عندما خرج إلى اللطاع الخاص وقدم مسرحية «شيك» بزمه منذ سنوات . ولم تطل المسرحية حظها . مع أنها واحدة من المسرحيات اللازمة .

التي تحلق ما تريد . قضية ساخنة . وبمضعة ومتعة ما . لكن «شيك» يوم ربما تكون قد أضحت نفس الانطباع الذي تصليه «عزى يايايا» . ورغم أن اسم المسرحية في الصالون يحقق الهدف الفني منه . إلا أنه يصنع قريبا من الضممة في نفس الوقت . والصدمة . يمكن أن تكون مع — بقصد — ويمكن أن تكون ضد لكن . يظل الحكم الرئيسي هو العمل نفسه . وبذلك . فإن مسرحية «عزى يايايا» تختلف عن انطباع اسمها . مع أنه يصيب الهدف تماما . وما يزال هناك كلام .

خامس





المصدر: **السيرة الذاتية**

التاريخ: **٢٥-١-١٩٩١**

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

## الطبعة

الذين خلقوا أديب مصر الكبير والعربي والمسلم والعالمية  
تجيب محفوظ قدموا أعداء الإسلام أجل خدمة ، لقد دعوا النظرية  
التي يدعوا لها في الغرب من الإرهاب المسلم ، وقدموا دليلًا للأصوات  
المشروطة التي تصور الإسلام العدو القاتل الذي يجب أن توجه له  
الضربات ويعطى لأعدائه كل الامكانيات حتى يمكنهم أن يفرشوا  
السلام على العرب المسلمين الإزماعيين .

طبعة جاهزة وأداة ومصلحة فهي موجهة إلى مبدع يمثل ضمير الأمة ،  
وتمثل إبداعات منذ رانديس وحيث الأقدار وكفاح طيبة تجليات الوطن  
وحملاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، كما تعتبر سجلًا أمينًا  
لحياة المصريين ، ولهذا أحبه كل مصري معاصر حتى وإن لم يقرأ  
أعماله واكتفى بمشاهدتها بعد أن تحولت إلى أفلام سينمائية  
وبمسلسلات تلفزيونية أو مسرحيات وأحداً يقرأها مشبعة برائحة  
الأرض الطيبة وأنها المعبر عن التصاورم والتكسارهم ، وإحدهم  
وحزلهم ، والتاجر في نفوسهم كل ما هو نبيل .. وفي طبعة إلى شيخ  
الروائيين العرب من خفايا الطائر الذي يطلق عليهم أمراء  
الجماعات الإسلامية وأمراء الجهاد ، والإسلام والجهاد منهم براء ،  
فقد اكثروا بهذه الطبعة أنهم يهاون الكلمة ويشنون الحربة ولا يلهون  
بالحوار ولا بالاختلاف ، وأنهم هنا يزينون في زعمهم فلفظيته في  
تصرفاتهم يسعون إلى فرض الاختلاف على المجتمع وإيمانه من الأخط  
بأساليب التطوير .

إن الطبعة التي وجهت إلى رقية وتجيب محفوظ تؤكد لنا أن  
المعركة مع الإرهاب ليست معركة حول الدين ، فمصر منبت التوحيد  
والمصريون على اختلاف عقائهم يؤمنون بأن الدين لله والوطن  
للجميع ، والأزهر الشريف هو حامي حامي الإسلام ، ووجد مصر هم  
خير أجداد الأرض الذين حموا الإسلام من هجمات المغول والتتار  
والصليبيين والصهاينة ، ولكنها معركة مع الذين يريدون تكفير المجتمع  
لأغراض في نفوس من يحركهم من الخارج ولأغراضهم القذرية التي  
يدعونونها ويسعون من خلالها إلى فرض الظلام على قلب الأمة  
العربية الإسلامية مصر .

لقد أكدت الطبعة أن الفاعلة أو الفاعلة أداة في أيدي هؤلاء  
الأمراء ، فاليد الأمانة التي امتدت بالطبعة إلى رقية وتجيب محفوظ لم  
تسك سحلا من أعمال تجيب محفوظ كتحالفه ، ولم تحضر نفوة من  
قواته ، ولم تلمس سمعته ، ولم تترك إيمانه بالديمقراطية ومبادئه  
بحق الجميع بما فهم الثوار الإسلامي في التعبير عن نفسه من خلال  
الفتايات الشريفة .

لقد عبر شعب مصر عن رفضه لفكر وأساليب وأنوار هذه الجماعة  
الكافرة في العديد من المواقف وأغراها والطبعة التي وجهت إلى ضمير  
مصر ممثلة في تجيب محفوظ ، حيث أحاط البصاء بالمستغنى الذي  
يولد فيه الأديب الكبير وأبغضت حناجرهم والثناء إلى الله أن يجيبه  
ويحميه .

إن تلك الطبعة الفائرة تكشف لنا أن مواجهة الإرهاب هي في  
المقام الأول مواجهة فكرية لتضيق دعاوى أمراء الإرهاب بالحقبة  
والنطق والوثيقة والمستند ، وإنما يجب ألا تكون مقصورة على  
مسلسل هذا أو هناك أو فيلم يتصدى له لهم يؤمن بفضح المزيقين ،  
بل يجب أن تكون من خلال خطة مدروسة من كل المستقلين والاعلاميين  
وتتكاثر كل وسائل الإعلام من أجل التفتيز بدما من متابعي التعليم  
وانتهاء بوسائل التزوية الموزعة من سينما وسرحر وتلفزيون وكتب .  
وعمي الله مصر من كيد الأعداء المتربصين بها .  
وآلف سلامة لهم وتجيب محفوظ ضمير مصر وشيخ الروائيين  
العرب .

**غنيمة عبدة**







المصدر: 

التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**



**بقية الفنان محمد أحمد**

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

259





## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٠٢٠

بملايين الدولارات ، ولا تعرف من هم الصانعون المصنفون وراء اسم المقاولات .. تركتكم يمينون ، ويهتليات هذا الجيل يلبون .

أتحن المصنفون ، أم هم الخاطئون ؟ إن هذا الموضوع يدور الفنون الذي أُنْجِب لنا الإلهاب والمتطرفين يحتاج منا إلى وثيقة .. أيها الفنانين جاء دوركم .. أين تقفون ؟

أسأل نفسي : لماذا «نجيب محفوظ» ، لماذا لا يكون فلانا الطيب أو فلانا المهندس ، أو فلانا المعلم ؟ .. لا .. لا بد من «نجيب محفوظ» ، حتى يلفت الخبير نظر العالم كله .. الكل يعرفونه وحتى الذين نسوا «نجيب محفوظ» ، فلن تلك الأيام هي أيام «نزول» وسينكر اسم كل المصنفين عليها منذ نشأتها أوروبيون وأمريكيون أفارقة وأسيرويون ، وعربي واحد هو «نجيب محفوظ» إن كانوا نسوه ..

ياله .. هذه الأيام بالذات ، ونحن على أبواب الشتاء ، وموسم السياحة مقبل ، ومصر تعدّ لندوة تتعرض مآلاتها من سنين هجاف ، خسر الشعب المصري بعلومه المائتين ، وإيقال إن مصر الأمن فيها ضنين فلا تقربوها ، وندوة الانكسر عن طريق إسرائيل .

لست أنت يا نجيب من بالسكين تصنوه ، ولكنها مصر .. مصر التي أوتهم وعلى ترابها عاشوا ومن نيلها شربوا

أسأل نفسي معاتباً ، أم أسأله مفاضباً : ماذا جرى ، لماذا فعلنا كلنا نحن المثقلين ؟ .. لماذا سقطنا في امتحان اللون ، لماذا سقطنا في امتحان الشعر والرواية والزلزل ؟ لماذا انكسرت الأغنية وانكسر فن الموزاج ، ولم نعد نستطيع لمة حتى بقايا فنون .. هناك شاهد اثبات وحيد قوي يشهد علينا ويديننا أجمعين .. شاهد اثبات اسمه الإلهاب والمتطرفون ، عندما تظلي السينمائيون عن دورهم ، وتركوا الساحة لتجار الفنون ، وتجار الفنون في هذا العصر لم يكونوا تجار خيش ولا تجار خردة . من بقايا كاتب الانجليز ، ولا هم تجار «كارتة» و «الكارتة» هي بقايا موائد طعام محسرات الانجليز .. تجار فنون هذا الجيل القصص ، تجار مبرمجون ، صاعمون عارفون لطريقة هم ، حاسبون خطوهم ، وإيسوا جاهلين ، انتجوا الافلام بأموال مشبوهة .

إن تجار الخيش حين انتجوا كان كل مساهم سيرة و «سكرة» و «عشاء» ميون جامعة تلهم سينان والقصه ، وتسقط السينما وكل الفنون .

سيلمنا تجار الأرمينيات خرجت عليها كل الافلام الشريرة تنهشها .. حاربوها بالكلمة ، والكاريكاتير ، وحرقوا من شائها وشأن صانعيها ، حتى قضاوا عليها قبل أن تقضي هي على العقول .. أما سيلمنا اليوم ، وفنون اليوم فهي حرب علينا





المصدر : ألك وأخيه

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ٢٠١٤

وطني أن أعداء مصر قد نسوا لأبنائها في  
التيل السموم ، لم يمسا رقية نجيب ،  
ولكن السكين كانت تنرى قطع رقية الثقافة  
والفنون .. من السكين رقية نجيب ، وشاب  
ممعاهم فلي قلب نجيب وظله ووجدانه  
المنارة والثقافة والعلم والفنون ،  
قتل الحضارة بامتظفين .. وهيئات أن  
تقتل الحضارة بالسكين .. قطع السكين  
رقية نجيب ، وبقى السنان يفرى الكلمة  
الشريفة ويبنى الوجدان ، ويحارب نجيب  
بالكلمة كل العقول ، ويحفظ مصنع الرجال  
يفرخ الرجال ، فمصانع الإنسانية لا  
تهبما السكاكين .

سيبقى نجيب رغم السكاكين ، وطلقات  
الرماس ، والفعال الخائنين . هل مات  
توايق الحكيم ، أو إدريس ، أو تواسنوى ،  
وهيلجواي ؟ هل اختفى حافظ وشوقي من  
الوجود ، هل لم تعد المسارح يمشى على  
خشباتها شكسبير وبرتارد شسو .  
والشرقواي وهيد الصبور .. هل غاب عن  
الوجدان مصطفى إسماعيل أو الشعشاهي  
ورفعت أم كلثوم ؟

إن نجيب محفوظ لم يعد نجيب  
محفوظ ، إنه حقول الملايين ووجدان  
الأمهات والآباء والبنين .. نجيب محفوظ  
ليس ينتهي بعد السكين .. إنه عقل أمة ،  
وعقول الأمم لا تنهيهما الأحقاد أو المدافع ،  
ولا حتى القنابل .. العقل أية الله في  
الإنسان ، ويمتلي الكلمة ما بقى كلام  
الله .. ونجيب محفوظ كلمة .





١١٢٠٠٠

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠٠٠٠٠٠٠

## سماع أقوال زوجة نجيب محفوظ المتهمان كانا ينويان اغتياله في شقته

كتب ببغداد فرج:  
أكدت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا بإشراف الاستخبار باسم وإمامي  
الحامسي العام بالإتابة - أن المتهمين في محاولة اغتيال الأديب نجيب  
محفوظ كانا ينويان اغتياله داخل شقته ، حيث حاول المتهمان محمد ناجي  
وراسم خليل شاهين - الذي لقي مصرعه على أيدي قوات الشرطة بعين  
شمس - دخول شقة الأديب الكبير قبل الحادث بيوم واحد.  
وأكدت السيدة عطيات عطا الله زوجة نجيب محفوظ في أقوالها أمام  
هشام بنوي رئيس النيابة أن المتهمين ادعيا أعجابهما بكتابات محفوظ  
وطلبا مقابلته وأخبرتهما أن الأديب الكبير ليس موجودا بالشفقة.







المصدر : الإخبار

التاريخ : ٢٥ / ١٠ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فضيحة محاولة اغتيال نجيب محفوظ أمام المدعى العسكري السبت القادم

علمت « الإخبار » أن إدارة المدعى العسكري ستتسلم قضية محاولة اغتيال الأديب العالمي نجيب محفوظ يوم السبت القادم .. انتهت نيابة أمن الدولة العليا أمس من تحقيقاتها .. كما تم ضم تحقيقات وتحريرات مباحث أمن الدولة .. الخاصة بالقضية .. من الدولة .. تقوم إدارة المدعى العسكري باستكمال التحقيقات واجراء المواجهات بين المتهمين .. ومتابعة التقارير الأمنية والعلمية لضمها ملف القضية .. لتحديد موائل المتهمين وإعلان قرار الاتهام .. ينتظر امالة القضية الى إحدى الدوائر العسكرية بالمنطقة المركزية نظرا الى ملئ نصف نوفمبر القادم ..

تحقيقات النيابة ٧ ص









المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩١/١١/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نجيب محفوظ مطلوب في ألمانيا على وجه السرعة!

كتب - محمد صلاح الدين :

رسل كريستيان جافوشا رئيس جمعية اصققاء الادب العربيه بمونخ بالمانيا الى د.مذكور لثمت رئيس المركز القومي للسينما ويطلب منه وبأى ثمن الافلام المأخوذة عن ثلاثية نجيب محفوظ (بين الصغرين) و(امر الشوق) و(القلص والكلاب) و(الشمس) و(الطريق) و(ثرثرة فوق النيل) على ان يكون الترجمة باللغة الانجليزية.. وذلك للمرض على الجائحات العربيه هناك فضلا عن متغلبى المانيا الذين يطلبون هذه الافلام وبالاجاح محفوظ ومنها: ميراسلر)





الجمهورية

المصدر :

٢٠٥١ ١٠ ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يُجيب منشور يغادر المستشفى بعدد

### يستكمل علاج الطبيب بالمنزل

الوزير أن حالة الكاتب الكبير يمكن أن تسمح لنا بقلبه إلى منزله فوراً .. خاصة وقد تم إعفاء المضاعفات الحرجية منذ أمن والنظام التنبؤ والحرارة والكاتب والصدور في معدلاتها الطبيعية وهو ماسجله تقرير الدكتور عادل إمام استاذ الكلب بقصر العيني .

ويوم الدكتور يصرى الحظاوي لفصلى العلاج الطبيعي بمثابة تمرينات للعلاج الطبيعي على اليد اليمنى للكاتب الكبير حتى تعود لكامل لياقتها .

وجه الكاتب الكبير شكره لأساتذة المستشفى وأطباءه للعلاجين عقب الله الفسز مبالرة .. مسجلا حنقه لله أن اتجاه ويسر شلوه .

كثرت - يوم عن الدين - صرح السيد الدكتور يحيى سلامة رئيس الرعاية المركزة بمستشفى الشرطة بالمعجزة بأن الكاتب الكبير نجيب محفوظ ربما يغادر المستشفى نهائيا إلى منزله الخميس أو الجمعة القادمين .

وقام لمن الدكتور أحمد سامح همام والمعيد طبيب مجدى فرید بلفك طرز جرح وكثيرة .. وتكاد من ثقافة وسلامة الجرح .

وقال الدكتور أحمد سامح همام أن رعاية الله يسرت للكاتب الكبير إمكانية حل هذه الغرز رغم تقدم سنه وإصابته المؤكدة بالسكر .

ولقد للواء عبدالوهاب الوتيد مدير الإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية ومساعد







## دفع فارس العرب لنجيب محفوظ

قرر مهرجان التلفزيون العربي منح درع - فارس للعرب - للنائب  
الكبير لنجيب محفوظ شجراً للأرهاب وتلبية لرغبة أعضاء اتحاد المنتجين  
العرب بالأقطار العربية للشعيرة  
للمس الجائزة حصل عليها في  
العام المنقضى صولت الشريعة وذلك  
الاحتفال للمسبب  
بمسح الدرع في حفل ختام  
لمهرجان .  
جاء ذلك بالمؤتمر الصحفي  
الذي عقده أمس إبراهيم أبو بكرى  
أمين عام اتحاد المنتجين العرب  
ويوسف طمان لوبي المسلمين

ونائب رئيس التلفزيون  
المهرجان تشيرون في صافقته  
الشركات المنتجة فقط العربية دون  
الأجهزة الحكومية وقد بلغ عدد  
الشركات التي وصل لنتائجها  
لمهرجان ستون شركة منها ٢٢  
شركة سعودية ومن بين الأعلام  
المشاركة أول فيلم فلسطيني تم  
إنتاجه في غزة وأريحا وبنوان  
« صرخة أمل » .





المصدر : ..... الجريدة المسرة

١٩٩٤ - ٢٠١٥

التاريخ :

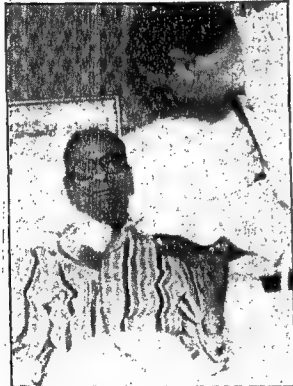
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مناجاة مثيرة في حادثة محاولة اغتيال نجيب محفوظ

# زوجة الأديب الكبير تتعرف على الإرهابي ونفذ الحادثة النيابة لم تستجوب الإرهابي لسوء حالته الصحية

كاتب - جمال عبدالرحيم :

وقعت محاولة مثيرة لمس في تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في حادثة محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ .



« حذاء » ردها نجيب محفوظ بعد فك القرز لمس  
تصوير : سليمان عطية

تعرفت عطية الله ابراهيم زوجة الأديب الكبير على صورة الإرهابي محمد ناجي محمد مصطفى الذي طعن نجيب محفوظ حيث كان يرتدي زيا خليجيا وطلب مقابلة الأديب الكبير قبل الحادث يوم واحد .

قالت انه جاء إلى المنزل معه شاب أخر يحملان السورود والشوكولاته وزعما قهسا من المجهزين بكتائبه وحضرا من الخارج لمقابلته فابلتقيا باله لا يستقبل لعدا بالمنزل ومكتنهما بمقابلته بكاينوا نصر النيل .. وقد أتما في الدخول لمقابلته واسم اصرارها تصولا .

وروت زوجة الأديب الكبير ملابس الحادث حين اغريها الباب بما حدث وكيف اسرع د. فخرى هاشم باقل الأديب الكبير لمستشفى الشرطة .

من ناحية أخرى لم تتمكن النيابة من استجواب الإرهابي عمرو محمد ابراهيم ملحق الحادث مع الإرهابي محمد ناجي لسوء حالته الصحية بمستشفى نصر العيني بعد اصابته في ثقل اطلاق الرصاص ببرسن الشرطة والأرهابيين .





## انتصار إرادة الحياة

في حادثة الاعتداء على الأستاذة شبيب معقولة القلوب جميعا وإثار حفيظة كل كاتب غلمات الإسلام ولم تقلد بعد  
والكل يعلم بأن غلاة القتلعة ويعدو لصاحبة تلك الفرع أن يكفل لها كل دعمه الشتام.  
الآن أودع الغلام التي أريد أن أحدث فيه نوع من الأجداد وسبب ما تأخر بشيئ فلهذا الموضوع لم رغبنا بهذا الحدث  
الكبير ووجدنا أن الجمع بين الموضوعين أولى وأحسن  
لقد ذكرت في مقال سابق أن حرب العصابات التي أقيمت في الجوانب الإيمانية خلال عصرنا اسمايسيا في روح  
الضحية والمقداد والهدى هذه الحرب التي استمر بها جيش من الهالكين وروى الصوري في جملته  
مؤرخيه بأن يقول أن من أنشأه إلى سيرة الإسماعيل الجيد للحرب ولكن هذه الإنداء الصوري التي لم يوجهه من قبل  
في الحرب والاسماعيلية

د. علاء رافع

[illegible]

فضمي وما أصعب أن تكلم الخبيث  
والجور في الداخل طاعة للعمل والمحبة  
ليس هناك مبرر لهؤلاء الذين يتخذون  
العدو وسيلة للتخلص من غيظهم هؤلاء  
يقترون أرائكة للحياة فهم ويشعلون دماء  
لجihad إلى الاستسلام لضباطهم  
الجهاد هو أن يبدأ الإنسان بنفسه  
يتحكم فيها ويسيطر على شوائه ويقوم  
بالأمر في ذاته

وبالعودة إلى حرب أكتوبر .. نجد أن روح الجهاد في الجيش المصري كانت هي القلب جهاد بين الإنسان ونفسه أن يقاوم النفس وجهاد في العقول التي تفكر ألا تقدم وسيلة كي تدرس العقبات وكيفية التغلب عليها .. وجهاد في القلب لن يزيه الله أبداً.

بما الجهاد في الله قبل أن يفسد  
الجندي سلاحه وقبل أن يفلت  
الغني عن الفقر والسلمة على الصغر  
ولأن هذه القوة أساسية على القتلى  
الداخل على الأرض وليس هذه الحاجة مع  
الذين على جملته هذا الإنسان مسلم  
جدا، فإنه لا بد أن تكون الجند في  
أكثر من ١٠٠ مليون من قبل أن يبدأ  
الجهاد أن يندى من أن أساءه سلاحا  
وغيره القوي ولأنه ذو قوة داخلية  
في التوازن والروية تسمى الإنسان  
تصمما على مواصلة الفرقين ومطابقة  
من إلى الوصول إلى الله، وهذا  
التصميم والقدرة والغيرم هذا  
مخاطر الإنسان الذي لا يتر في القلب  
على جعله سلاح الإنسان في حياته  
في جهاد هذا للمنى أن يكسره الإنسان  
بما كان ذلك شيئا يجب الرؤية أو  
مجرد المسيرة

وهذا هو موطئ الفرس في هذه الرؤية  
فمن نريد أن تكون روح الجهاد أي  
لواء الحياة هي روح البناء والتعمير...  
التي الخروج من الأنا الضيق التي يبحث  
الإنانية إلى الحياة الواسعة وقد يكون  
هذا ما ضاه التحفيس المشرف عن  
الجهاد الأكبر فهو كما هو متداول  
ومشهور أي محاربة النفس ولكن

التفكر هذا ليس من أجل الهداية  
بالصحة والعدل ولكن من دونه في عقل  
مصرولي ينجس لغيره ليعمل على  
تفريق كل الأمور إلا أن يهبط ويحب  
الهدى، والتذكر أيضاً من أجل استنباط  
الهدى، هذه الغريزة التي يتركها  
استبداده على العقل فكل من له عقل  
ساجد إليه في كل وقت فهو يني  
قانونه من دونه في كل وقت إلا الحياة  
الجهاد عن عقل وعمل وحالة مضمرة  
واقعة لا ينبغي أن تخطئ بين  
روبين هذه الغريزة، والحقائق الأربعة  
ومعنى من الأرض فسادا تحت رداء  
الهدى، التي تسمح التي يدعو إلى الهدى  
والسلام، وهو، تتحكم هذه الغريزة  
فيهم في مآلاتهم للفتن التي تأتي  
الحق فيها ما من يهوهون بقية فإنهم  
يجهلون ما يبتليهم في وهي التاريخ ما  
يحيون إليه من قلبه.

والعامة الكبرى أن هؤلاء الذين يريدون الحار وجهلوا ما يفعلون ويتمسكون في رداء الذين الحليف ومنعهم الصبر... لأن الذين أن هذا الذين وهن الاستيلاء كل على نفس يصير من شاء للذين ومن شاء للذين... مستطيع يسير

ألا الذين أن الذين الحليفة أن أن شهادة لا إلى الله حوت الانسان من عبودية ليس لك وهذا التحرر هو جهاد الانسان حتى لا تسلك شهوة المال أو اللذة

إلى يستمعوا إلى قول الحق من قبل  
 لنفسا يجرى نفس أو فساد في الأرض  
 فكذلكا قتل الناس جميعها  
 فما بال هؤلاء الضالين تريد أن  
 تتلوهن فكروا واتروا الأميين فهم  
 يمشون من انفسهم اليه يجب ان تطاع  
 ويؤذى في النسيان لقد فقد هؤلاء القدرة  
 على السيطرة على انفسهم... فقلوا روح  
 الجهاد وارادة الحياة واستسلموا لروح  
 الخذل والانتقام فابروا فيهم قيمة المعنى  
 الانساني





انضمامه معها كلما زاد جهاده في طريقه  
مخلصا وصالحا متخطيا لشهوة الانا  
التي يمكن ان تصبغه في اهداف جزئية  
تفجع فيها انسانته لجاح الانسان في  
الحياة او يصبوه الى مكانة يحترمها  
الانسان في تاج الكفاح من اجل القيمة  
والجست غاية في ذاتها وهذا ما  
يلتزم بين انسان لدفع طريق الجهاد  
الاكبر واخر يخطا كي يصل الى اهداف  
خاصة به.

لذا نلنا الحضارات الكبرى لو جنت  
الحضارة دائما يظهر بعد غز الحليم  
الروحاني ثم ما يلت ان يشك الانسان بما  
حلقوه من طرفة مادية فينهال المرح  
ويصفق هذا القول على الحضارة  
المصرية القديمة التي جعلت الموت جزءا  
من رحلة الحياة فلم يلب للموت عن رغبة  
المصري في السعي فهو يرى الشمس  
تسطع ثم تغل ويرى الفزع يمشي ثم يذبل  
ويرى نفسه في الآخرين يحمي ثم يموت  
من خلال هذا الحقيق في ترسيخ واقع  
الموتة والموت كان سميحه في الحياة  
تهدئ وني ولم يكن الهرم وهو ماثورة الا  
تعبيرا عن تكريم معنى الموت في صميم  
الحياة وكل اعمال التضحية والبناء  
المصري تلمذ بان هناك روحا ذات فيها  
الفرق بالحياة مع هدف كالي فكل عمل  
تفكره انيم هو عمل جماعي تتلوي فيه  
روح الاثنان التي لا يمكن ان توجد عالم  
يكن هناك ايمان بهذا العمل فاني اجبار  
او فهو لا يتبعه انه الهرم وامره وانهارت  
في العمل.

والانتمار للمسيحية على امير المؤمنين  
عظيمة مثل الامير المؤمنين الرومانية هو  
تاج ابناء الروح يشترى الانسان الحياة  
الدائمة ويضع فيها شئنا نفسا هو حياته  
الدائمة .. يشترى القيمة ويهدى فيها  
مايوته وروايات القديسة طوما واشتبارا  
مؤكدا حريه وانسانيته في نفس القديس  
والاسلام الذي بدأ بعده من التوفيق  
يصفون على اطراف الاسماح الاسم  
حضارة لا يتكر الزما الا مكابر وكان  
لحمته وسداهما هذا هذه الروح - روح  
الجهاد التي انتشرت بالاسوة الحسنه  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه  
الاسوة التي يجب ان نظل حيا معنا  
تاجر هذه الروح.

ان تتبع روح الجهاد في كل حضارة  
انسانية فهو بحث جدير بالانهاية  
والانصاف وانما هذه عمالة لفرقة اعمية  
استمرارية الجهاد اذا اردنا لمصرنا ان  
تتبع قنن في حاجة الى هذه الروح.







المصدر :

٢٠١٤ / ١٢ / ٢٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## المعرضون الحقيقيون

لا يجب على الحكومة أن تلجأ هؤلاء الذين يلقون بالاتهامات جزافاً على المؤسسات الدينية ومشاركتها الأجلاء ويصورونهم للناس وكأنهم أصبحوا بين يوم وليلة من دعاة العنف والإرهاب أو من المعرضين عليه.. إن أمثال هؤلاء لا يخدمون الوطن ولا يحرمون على أمته، وموالمهم لا تمنع أن تكون معادية قانونية يملكون لمنها اليوم قبل الغد...

لقد استغل البعض منهم محاربة الدولة للعنف والخطرف ليرأوا برزائون على الحكومة في مواقفها فصفوت الشريف في نظرهم يساهم على نمو هذه التيارات لأنه يفتح باب التطبيع بين بعض دعاة الإسلام والأحرار في تكديرهم مؤسسة خدم الإرهاب لأنها تحسن أحكامها وفق ما يفعله بيتنا الحنيف.

أعلنوا الحرب على علماء الدين ودفعوا راية الهجوم على كل من يطالب بالبحث عن طريق ينهي ظاهرة العنف ويوقف عمليات القتل والإرهاب ويرأوا يستخدمون الإعلام للتخريش على رجال الدعوة الإسلامية والذين هم أيضاً هدف للعنف والإرهاب!!

ماذا نريد هؤلاء السادة هل يريدونها تاراً في هذا البلد .. هل مطلوب من حملي مبارك أن يعلق للشائق وأن يطلق للصمصع وأن يكتم الأقواء.

أصلحت من يعمل هؤلاء وأصلحت من يحاولون فهم رموز بيتنا وأصلحت من يدفعون الناس إلى طريق العنف بعد أن رأوا كل الطرق تسد في وجوههم.

إنهم يقيمون أنفسهم للنظام وكأنهم هم المعرضون على الأمن والاستقرار، وإنهم أعداء لكل ما هو إسلامي ونسبي هؤلاء أن الرئيس مبارك رجل مسلم وأن مصر دولة إسلامية وأن إعلان الحرب على الدين والمختلطين دون تفرقة يحمل أكبر الشعار على المجتمع وعلى أمته.

إذا كنتم تصورون بصرىكم هذه أن صفوت الشريف يمكن أن يمنع الشيخ الدمعراوى أو غيره من العلماء الأفاضل عن التفتيزيون لافلتكم تحلمون في وضع الشهاب القويى رجل عالم وموضوعى وهو واحد من ضحايا هذا الإرهاب الأسود الذى تشتمونه بموالمكم الرعناء ويطلو لكم الزلقة.

ولذا كنتم تصورون أن تكسب الوفاء طابع الأحرار يمكن أن يحمل مشكلة العنف، فاشككوا الرؤية والفهم الصحيح.

إن الديمقراطية وحدا هي الكفيلة بمحاربة هذه التيارات، كما أن إعدام القذراء ومحاربة الفساد وحل أزمة البطالة هي أدوات لازمة لتزاتك الظاهرة القريبة عن الوطن وعن الدين.

أما التخريش والمطالبة بالثأر من الجميع فهذه كلها أساليب تخدم العنف ولا تخدم المجتمع، فعلموا عن التخريش فالناس مات من ريقهم بعد أن حولكم الصحف إلى أدوات للترويج لكل ما هو معاد للإسلام والمسلمين.

مصطفى بكرى



**بالحق أقول**

لأعترف إلى متى.. نقل منابر  
المساجد.. مستخدم كأبواب  
للتجسس على الأتراك، وسفك  
دماء الأتراك، وتشجيع دعاة الفتنة  
على الاستمرار في غيهم،  
أرضائهم ٢٢..

ماذا تستطيع أن تفعل وزارة  
الأوقاف.. في «الخطباء»  
المتطرفين.. بهذا مناخ الحرية  
والديمقراطية يسود أرجاء مصر  
كلها ٢٢..

أنا لا أتصور أبداً أن يصعد خطيب  
على منبر المسجد.. ليهجم الأديب  
تجيب محاولاً، ويهجم روائي،  
ومؤلفاته.. في حين أن الرجل يردد  
بالمستشفى للحلاج من آثار محاولة  
اغتيال قلعة ١١..

معنى هذا أن الشيخ «الفاضل»..  
يبرز لمرتكبي الجريمة لظلمتهم  
الشنعاء.. بل إنه يطعن طرف  
الخطب لغيرهم.. لا تكذب جرائم  
أخرى مماثلة ١١..

باللغة.. هل هذا معقول ٢٢..  
وهل أصبحت «المساجد» لذلك  
لحد «مسرحاً» لتصفية الحسابات  
لشخصية ٢٢..

نعم.. لتصفية الحسابات  
الشخصية.. لأن الخطيب إياه..  
كان يصل مستشاراً لأحدى شركات  
توظيف الأموال التي استباح  
أموال المسلمين.. وهدنها على  
ملبغ، وشبهات ملاكها،  
ومستشاريهم.. وعندما لوأفت تلك  
الشركات عن ممارسة نشاطها..  
اعتقد هذا «الشيخ المستشار»..  
أن الحكومة لم يصب في فقدان  
المبالغ الطائلة التي يحصل عليها..  
وبالتالي قلته لا بدح أية مناسبة  
تصر.. إلا ويحاول «طعن»  
الحكومة بصورة مباشرة أو غير  
مباشرة ١١.. وطعننا ما دامت  
الحكومة تحارب الإرهاب.. فهو مع  
الأتراكين ضدها ١١..

أى إسلام في ذلك ٢٢.. أى ضمان  
تلك التي أصبحت قباح، وتشتري  
ولفداً للامعة، والأهواء ٢٢..  
يا علماء المسلمين.. عيب ١١..





المصدر : .....  
.....

التاريخ : ١٩٩٤-٢٠٠٦ .....  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد محاولة اغتيال صاحب «نوبل» خطة لاغتيال شخصية عسكرية كبرى كتب ثروت شلبي:

كشفت تحقيقات النيابة عن مفاجأة جديدة أدلى بها الجنائ في محاولة الاغتيال حبيب محفوظ. قال محمد ناجي صاحب الفتوى إن التنظيم الإرهابي كان يخطط لاغتيال شخصية عسكرية كبرى. وقام أفراد التنظيم برصد تمركاتهما. لكن القبض عليهم حال دون تنفيذ العملية. وقد واصلت نيابة أمن الدولة تحقيقاتها حتى أمس ولم يتقرر بعد إعادة القضية إلى القضاء العسكري. وظلت النيابة بسرعة ضبط المتهمين الثلاثة الهاربين وتنازلت لحصن المضبوطات من الطب الشرعي والتحريات القضائية لباحث أمن الدولة. ولم يتبين في التحقيقات وجود أية أموال لدى أفراد التنظيم. ويرجع ذلك وفقاً لتحقيقات استيفت للوقوف التمويل للشارجي بعد مقتل طلعت ياسين همام زعيم التنظيم. وكشفت التحقيقات عن وجود صمام بين المتهمين واسمه علي صالح سباق ثم استجوابه معناه أمس الأول واستجواب شاهد الإثبات يوسف سميد -مصري- أمس الثلاثاء على هروب الجنائ في المرسيس. تجري التحقيقات بمعرفة ياسر الرفاعي وهاني براهيم وعلي الهوزي واسامة قنديل وعادل فايز وهشام نبوي تحت إشراف هشام سرايا المحامي العام ورجاء العربي النائب العام.





المصدر :

٢٠٢١ ٤٤١ ٢٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

# من هنا.. خرة المعتدى على نيب محفوظ

٤٠ مسجداً

منها ٦ مساجد

فقط تابعة

للأوقاف

مليون مواطن في الخصوص

يخدمهم خط أوتوبس

واحد ووحدة صحية فقيرة ومركز شباب







المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨ شأرح سلامة حسنين بعزبة

الخطفاء الراضين والملوك لعلى

وناصر جمعة؟ وكيف لم يتنبه الأمن

من المرة السابقة وما هي قصة

الخصوص ولماذا يختارها

الإرهابيون مكاناً للاختفاء

والتخطيط؟

الخصوص قرية مشيانية جديدة كانت في الأصل أرضاً زراعية لتزيد مساحتها عن ٢٠ فداناً مقسمة بين ١٨ عزبة، أما الآن فتتسع مساحتها بـ ١٧٠٠ فداناً ليتمتع المياني ١٠٠٠ فداناً ولم يبق فيها من الأرض الزراعية سوى ٤٠٠ فدان. أما أصل تسميتها بالخصوص ف يرجع إلى وجود بعض قصور وأراضي الخاصة الملكية التي أصبحت الآن تابعة للإصلاح الزراعي. وبعد أن كان تعداد سكان القرية الهائلة يزيد على عشرين ألفاً يعمرون بعضهم بعضاً، تضم الآن مليون مواطن وأنشئت مبانيها لتتقدم بمحافظه القاهرة، لثلاصاف غربياً بعزبة الدحل وشرقاً بغربى المكيا وسريالوس وشمالاً بالراج وجنوباً بقرعة الإسماعيلية.

#### قرية المتناقضات

والخصوص قرية المتناقضات، حيث تتجلى العمارة الضخمة بالمنازل الويلة البسيطة كما تتنصق المنازل المستديرة بخدمات التهوية والمياه بأخرى لعاني من التلوث. ويحتل العام الماضي لم يكن بالخصوص مركزاً للشرطة وكان يقوم على فتحولها الشيخ محمد حسين عمدة القرية، يماونه ١٢ خفيراً كلفه في الوقت الذي كان يحتاج فيه هذا العدد من سكان إلى ١٠٠ خفي على حد قول العمدة. وبعد التلويح على كصفى وأبو العلا سارعت الداخلية بتحويل الجمعية الزراعية للقرية إلى نقطة شرطة مطبوعة تضم رئيساً برتبة مقدم و٣ ضباط و٢٥ للمساعدين والجنود.

#### قصور الخدمات

وتعاني الخصوص من قصور شديد في الخدمات، فطريق إليها - من الراج - غير مهده ويستخدم سكانها عربات التملك نقل والتزويد والخصوص بالقاهرة سوى خط التزويد واحد - ٧٢٩ - للتدوير، وقطع المسافة في ساعة ونصف. وبعد خط سيرة من الخصوص لمسطر ثم أن يابلي ثم رئيسه ثم الإصماف ثم التدوير وهو قائم الإزدحام على حد قول صلاح طلعت المولف بمصلحة الضراب.

في محاولة الاعتداء على انبيد

الشامخ نجيب محفوظ اكدت

اعترافات التهمين أنهم اتخذوا وكراً

بقرية والخصوص مكاناً لتخزين

الاسلحة والمفرقات، كما اعترف

إحدهم - محمد ناجي - بأنه نام ليلة

الصادات في هذا الوكر قبل أن

يقبضوا عليه في اليوم التالي بأحد

مقاهى عين شمس.

ولهذه هي المرة الثانية التي يتخذ

الإرهاب من «الخصوص» وكراً فقد

سبق أن لجأ إليها مجدى الصفى

وعبد الله أبو العلا المحكم عليهما

في تنظيم والناجون من النار وعاشا

فيها باسماء مستعارة طوال ٦

سنوات كاملة بعد أن أوهما أهلها

بانهما يعملان في إصلاح الأجهزة

الكهربائية وأعمال النجارة وتمكن

مجدى الصفى وقتها من الزواج

ببطلة مزورة من إحدى بنات القرية

فوفر له والدها مسكناً هادئاً إلى أن

لقى القبض على الإرهابيين في

يوليو ٩٢.

فما هم حكاية الوكر الجديد رقم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المصدر:

التاريخ: ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

كما لتتغير بالقوة مشيرات المستوصفات  
الصاحبة ومكان لتتغير الخسيسة بتقسيم  
الارضى إلا أنها لتتغير الخسيسة باستثناء  
واحد يقع امام ديوان نقطة الشرطة الحديثة

### الخصوص والإرهاب

مسك الحمنة عن سر لرباط "لخصوص"  
بالإهاب فترجع تلك إلى تجاورها مع القاطرة

وصهولة الهروب إليها والإخفاء وسط مخات  
الاول من مكنتها، ولكن هل تكفي نقطة شرطة  
التنقيب ومراقبة هذه العدد الكبير من السكان؟ يقول  
العمدة قفيرة الآن أصبحت أكبر من مدينة بنها  
وأكثر من مركز الشرطة التابعة له، وهي بالتالي  
في حاجة إلى مركز شرطة وعمدة صغير لتتن  
معمال جنباً إلى جنب، بالإضافة إلى قفيرة التي يتواجد بها  
مركز نقطة للشرطة.

وفي نقطة شرطة لخصوص أكد لنا مصدر  
مستقل - رفض ذكر اسمه - أن النطقة لا تك من  
تلك بلاغات المواطنين.

ومن سر الخطاء الأهميين لخصوص قال إن  
لكه هو أحد سمات المناطق الشعبية والمضواشنة  
التي يسهل للخراب على القاطنين الدخول  
والخسبي بين أهله، فضلاً عن جعل أصحاب  
الاطلاق السكنية بالقاطنين وعدم القيام ٢٩١ منهم  
بالإبلاغ عن سكانهم الجدد.

### عزلة المطرئين

وفي عزلة الخلاء الراسدين وهو الموقع الذي  
للخاء الأهميين وتراً لاختلافه ومركزاً للسلطة  
والمنفجرات - على حد قول بيان الداخلية - تقول  
ملي عبد الظاهر إن المنطقة كلها قد وكراً  
للمطرين الذين يتخفون من مسجد كرمين  
الذي أنشأه كرم فراح ويسمي الحاج سيد لوقيق

- مكاناً للصلاة وعقد التلوات الخاصة.

وقالت إن الشرطة قامت باعتقال العديد من  
هؤلاء المطرئين من قبل وإن زوجاتهم اعتدلين  
توزيع ضرائف النسيج والإرهاب على لسيات  
المنطقة للمبرجات ويصان من إلامتلك لمصانجهم  
ب. كازليات، مشيرة إلى أن القاطنين الذين بقي  
لقبض عليهم كانوا هذا المصنع وأيضاً أحد  
أن يقوم بمثل هذه الأعمال الإجرامية.

أما ابن عمهما - على عبد الله - الذي يقم  
بالخز الجائر لهما فقال لهما من أسرة فقيرة  
مكونة من ٥ أفراد، ولتتدهوى سوى ١٥ قيراطاً  
بمصافقة سواها، وإن ولتتدهوى - الناعن في  
أحسن - بنى هذا المنزل بعد فدية طويلة للعمل في  
القول القريية.

وقال إن الاثنين ناصر وعلى جمعة اعتادوا  
الطبخ إلى سوق الكرم جالري بعد أن فضلوا  
الوصول إلى فرصة عمل رغم حصول الأول على  
بداوم المصانع وتخرج الثاني من جامعة الأزهر  
فهم اللثة القريية مؤكداً لهما أننا يعيشان  
عزلة فظيرة وألمتلكن طعم جميعهما من يره  
الظلام.

سبل أن لته المكان مسك على - ألم للاحظ  
شويحاً على لينة عمك الاثنين فقال إنه كان يرى  
على - خريج الجامعة - بيكي كثير الخاء تلوته  
للقران في أيام الجمع.

### تحقيق محمد الصديقي

أما وحدها لصحية فتجمن عن الوفاء  
باعتياجات الناس العالجية وتتولى خدمات  
صحية خفيفة للمواطنين على لاحتاج سوى  
حالات الأسفل وللصن التلوى وتقوم باستخراج  
شهادات الوفاء.

أما اصحاب الحالات الخطرة فيتم تحويلهم  
إلى مستشفى الخاتكة الذي يضم ١٠ كتلو مكرات  
عن لخصوص على حد قول الطبيب أنوبيجي  
الذي وجدناه يلعب الخاتكة مع أحد أصدقاءه.  
وتتخلف لخصوص إلى العرف الصحي  
وعلى سكانها من الخشاش لخصوص لوجود  
الرشاش الكبير وعدد من اللوات المعلقة بورة

أقول:  
أما مركز شياها الوحيد والذى وجدناه مطلقاً  
مساهم الخسيس للامني - فيضم طوله لنس  
ومعها سداسية لكرة القدم والإقليم خدمات  
رياضية حقلية لشياب لخصوص ويقدر عددهم  
بمئات الأل.

وعلى الرغم من أن لخصوص بها ٤ مدارس  
إبتدائية و٣ مدارس إعدادية - تصل كشافة  
الصلول فيها إلى ١٢٠ المبدأ على حد قول نول  
العمدة - إلا أنها لتتدهوى إلى مدارس للرحلة  
الانثوية (عام وصناعي وتجاري وزراعي) ويقطن  
تلاميذها إلى الإهاب إلى مدارس مسطوره  
والخاتكة.

### مشاكل السكان الجدد

الزواج إلى قرية لخصوص - يقول عمدتها -  
بدأ خلال الثلاثين عاماً الماضية من مسجد مصر  
ومختلف محافظات الجمهورية.  
بدأ الأسر بفرض العمل في مصانع تكرير  
البتول والخزف والألوانوم والزجاج بمسطره  
ثم اكتلت القرية بمئات الأل لصلفهم، وبما

تحويل أرضها الزراعية إلى مبان عقارية تولى  
العديد من المرفحين ومعال لخصوص وتجار  
المطرات والبريداء والمجرمين.  
سكان القرية الحاليون كزيتون على ٥% من  
مجموع سكانها الحاليين وقد كونوا قروا طائلة  
من بيع أراضيهم الزراعية التي وصل سعر الفدان  
فيها ١٠٠ ألف جنيه.

أما التازجون الجدد فيمكثون ٢٥% من السكان  
معتلمين من الماطين القراء.  
ومع كذرة مساكن السكان الجدد كان لخدمة  
يقوم بتور القاطن يعمل زول للصلول في مصل  
الناس بالترتيب، والتي كان يصل تعدادها ١٠  
قضايا في اليوم الواحد، تضم الضم المضاجرات  
وتزاعات الأرضى والعلاقات الزوجية الخاتكة  
عن القل والبطل.

ويصل تعداد مساجد القرية إلى ٤٠ مسجدة  
منها تابعة للإمامة، وبالي المساجد العرفية  
معتلمة تابع لجمعية الشريعة.





المصدر : ..... المجلد : ٢٠٠٠

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أخر ساعة مع نجيب محفوظ في غرفة العناية المركزة

• استطاعت « آخر ساعة » أن  
تلتقي بالكاتب الكبير نجيب محفوظ في  
غرفة العناية المركزة ، وأن تجرى معه  
حوارا سريعا ، كما التقت بالإطباء  
المعالجين الذين تحدثوا عن العملية  
الصعبة التي أجريت له ، وعن العناية  
الالهيبة التي أحاطت به ؟  
ماذا قال الكاتب الكبير في لقائه مع  
« آخر ساعة » .. ؟  
ولماذا يشكو من الارق ؟ .. وما هي  
مشاعره حيال شعب مصر الذي  
أحاطه .. بقلبه وعقله ووجدانه ؟

## محاولة الاغتيال سوف أتناولها في مذكراتي • شكرى لرجل الشارع الذي

أنا لسان حاله طوال عمري  
• حديث : ضياء عبد الحميد





السابقين .. وسفراء الدول والأبناء والفنانين ، رؤساء الأحزاب والاتحادات من مختلف العالم ، وكلهم يدينون محاولة الاغتيال الخسيسة على الأديب الكبير صاحب ابداعات نوبل ، ويتبنون له الشفاء العاجل .. ويؤكدون وقوفهم صفاً واحداً مع مصر ضد التطرف بكل اشكاله . ويؤكد اللواء عبد الوهاب أن كل هذا الحب دليل على عظمة وأيمان ابن مصر نجيب محفوظ .. الذي نرحب به وسط أبنائك بمستشفى الشرطة ..

#### بعض في هجرة العناية المركزة

تركنا مكتب مدير مستشفى الشرطة وصعدنا للدور الثاني بالعناية المركزة حيث يردد معنا نجيب .. وداخل غرفة الأطباء بالعناية وجدنا « كونسيلتو » من أكفأ الأطباء المشرفين على علاج الكاتب نجيب محفوظ ابتداءً من الدكتور أحمد سامح همام أستاذ جراحة الأوعية الدموية بالقصر العيني والذي أجرى العملية لنجيب محفوظ . ومساعدته الدكتور محمد مجدى فريد رئيس القسم الجراحة بمستشفى الشرطة ، والدكتور يحيى سلامة ورئيس وحدة العناية المركزة ومساعدته الدكتور هشام أحمد شوكات .. وكلهم تحيطهم النظرة والسرور لنجاح العملية وشفاء الكاتب بسرعة بفعل من الله أولا .. وبسبب إرادته وعزمته الصلدة وأيمانه الذى يراه والكفرا على أن شفاء الكاتب يرد على زيف المنافقين الذين الاسلامي .

خاصة وأن العملية الجراحية - كما يقول: الدكتور أحمد سامح همام لم تكن سهلة لأن مصدر النزيف الشرياني الشديد من الرقبة لم يكن واضحاً وبسيط .. حيث اتضح بعد ذلك أنه من الشريان الفقري الذى يسير في قلب الفقرات ، والذي استدعى إزالة بعض التورمات العظمية لكشف الشريان من تحت الأضلاع ولتح النزيف . ولكن واجهتنا مشكلة أخرى وهى وجود فرع من الشريان الفقري داخل النخاع الشوكي مازال

● تحسنت صحة الكاتب الكبير نجيب محفوظ بشكل ملحوظ .. وغادر غرفة العناية المركزة إلى غرفة ٥٢ بالدور التاسع بمستشفى الشرطة .. وبدأ يتحرك في زيارات المستشفى بعيداً عن السرير .. ويتناول طعامه بشكل طبيعي .. فحالاته المحفوظية مازالت سمة من سماته ولا تنتهي في أى موقف .. يتسامر مع الأطباء حول قصصه وكتابات وعن أصغابه وشقة الحرائش .. لم يثر الحادث - إطلاقاً - على منوياته لمحفوظ قبل الحادث هو نفسه بعد الحادث .. محفوظ من كل مكروه .

● وداخل مستشفى الشرطة .. تلاحظ خلية نحل .. الزيارات لا تتوقف ، الكل يسأل عن صحة أديبنا الكبير .. جميع فئات الشعب - أطفالاً وشباباً ورجالاً ونساء .. أبناء وإفنانين والعالم العربي والدول الكل يأتي ليسجل اسمه في سجل التشريلات .. أو يرسل برقية تصافى كتابته إلى معاني الحب والرفاه للأديب الكبير ، الذى مثل جلور الثقافة والوطنية المصرية ، وجزير الأيمان المصري بأه الواحد .. الكل يدعو من القلب وشفاء التام لهم مصر الرابع .. لنجيب محفوظ .

#### الحالة مطمئنة

فرجع الأطباء بمستشفى الشرطة فيكون بأن الحالة الصحية للكاتب نجيب محفوظ أصبحت مطمئنة جداً .. الضغط في الحدود الطبيعية ١٢٠ على ٨٠ .. النبض منتظم ٧٨ .. الحرارة طبيعية عند ٣٧ ولا تمثل أى ارتفاع ، وقد رفع السيطرة البولية ، وتم إيقاف المسكّنات ، وأصبح يتناول طعامه والسوائل الغذائية عن طريق الفم بشكل عادي .. ولا توجد مشكلة صحية الآن سوى بعض الآلام في عصب اليد اليمنى .. والتي سوف يشفى منها سريعاً بعد جلسات العلاج الطبيعي خاصة وأنه أبدى استجابة ملحوظة - وبدأت يده في التحرك بشكل سريع ودرجة لم يتوقعها الأطباء انفسهم !

ورغم استقرار الحالة العامة لنجيب محفوظ ، إلا أن الزيارة مازالت ممنوعة عنه ، وكما يقول اللواء عبد الوهاب الوقيدي مساعد وزير الداخلية ومدير مستشفى الشرطة : أننا ابقينا الأديب بالعناية المركزة أكبر وقت ممكن حتى نسيطر على عملية الزيارات لعدم إجهاده ، بالإضافة إلى الاهتمام الكامل بالاجهزة في العناية المركزة ٢٤ ساعة ، لذلك فقد سجلنا تشريفات ليسجل فيه زواره - وهم كثيرين جداً - كلمة حب وتعبير له .. بدوجة أن استمكت ثلاثة وفئات كبيرة باسماء كل من زاره من مصر والعالم ..

وفتح لنا اللواء عبد الوهاب الوقيدي أشر سجل نجده فمعا باسماء الوزراء والرؤساء







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤ - ٢٠٢٢

المصدر:

الاصلي

ينفذ من الداخل والخارج ، فاضطربوا إلى عمل توسيع حول العظمة حتى تمكنا في الشريان بالكامل وربطناه وتم وقف النزيف . ويقول الدكتور همام : ان الجزء الهام في العملية ، هو الترميم المستمر وبسرعة لنقطة الدم المفقودة من اثر النزيف ، خاصة مع واحد في عمر نجيب محفوظ الذي تسمى الشاغلين عاما .. ولكن نزيفه كل هذه الكمية الهائلة من الدم ، واقافته بعد العملية مباشرة وبهذه السرعة واضعائه تزداد وظلالها بشكل طبيعي فهذا دليل ربياني ، ويؤكد في نفس الزايت انه قد تم استعراش كمية الدم المفقودة .

ويؤكد الدكتور محمد مجدي فريد ورئيس قسم الجراحة : بان العملية الجراحية كانت ناجحة مائة في المائة وان حالة نجيب محفوظ في تحسين مستمر ، بديل انه يتحدث بشكل طبيعي ، وانشا يتذكر معنا الذكريات القديمة والمدينة ، وكتباته واصحابه وبلدة الحرافيش ويسأل عنهم باستمرار ..

ويعدح الدكتور محمد مجدي في الاديب نجيب محفوظ ويقول : ان هذا الرجل يمتلك قوة وامكانيات روائية بديلة تحمله الاصابة الكبيرة .. وكما الدم التي نزلت اليه أثناء العملية .. فما حدث له كان ضد نورنا وخبرتنا الطبية ، ولكن لان نجيب محفوظ اديب وصاحب مبادئ وعزيمة مكنته من عبور الحصة .. فلذلك انها قوة داخلية اخرى لا يملكها الا العلماء والادباء والكتاب .

### مباشرة شجيا ٢٤ ساعة

ثم انتقلنا إلى اطياء العناية المركزة ، والذين تلقى على ماتهم المهمة الصعبة بعد العملية وفي المباشرة المستمرة ٢٤ ساعة لضبط اية تغيرات طارئة يمكن ان تحدث .. حيث أكد الدكتور همام : بان العملية الجراحية الجيدة وساعده هشام أحمد شوكيت على ان حالة الاديب مستقرة الآن ، وقد نفى لدة الكاتب

العناية المركزة .. لاقى فيها كل الرعاية .. بعيدا عن الزيارات التي لا تنتهي سواء بالقبولين او بالمشور ولكن لم نستطع ادخالهم لعدم اجهادهم .. وقد سجلوا اسماءهم في دفتر الزيارات .

ويبقى نجيب محفوظ بيمه الكامل في المستشفى كمادة منذ الصباح الباكر .. حيث يذهب للصلاة .. ثم يسمع الطرقات قليلا .. ثم يعود لسريته لتناول الاطعام .. ثم تقرأ له عناوين الصحف والاخبار الهامة .. ثم يتناول بعض الادوية .. اى ان معظم جلسته تكون في السرير ..

ولكن في نفس الوقت كان نجيب محفوظ يشكر من قلة النوم والصيب في ذلك كما يراه الدكتور يحيى سلامة : نتيجة لتغير المكان المتألم له ، والاصابة بهذا يحدث مع اى مريض ، كما انه لا يقوم بأي مجهود يذكر طوال النهار وبالماتل يصبح لقا طوال الليل .

وقد اخذ نجيب محفوظ للزوم المسجل لأول مرة .. بعد ان اجهد في التحقيقات مع وكيل النيابة التي استمرت معه اكثر من ثلاث ساعات ، وقد وجد للاء الاطباء بليت المهمة الشاقة ، وفي مقابلة الاديب الكبير نجيب محفوظ .. حيث لم يسمح لاحد بالزيارة .. وبعد عدة محاولات سمحوا لنا بالتصوير لقط .. فوافقت على عمل ان يتم الحديث معه بالداخل .. وبالفعل ورغم الام الاصابة .. إلا ان الكاتب الكبير نجيب محفوظ يتواشع الجم .. ويفضله وتقبلته الضحكة فتح قلبه ، لآخر ساعة ، لم يكن لنا شعوره لحظة الضربة الخافتة .. وهل يمكن ان يتحول هذا الحادث إلى قصة جديدة تصنف إلى عالم محفوظ القصصى

فاجاب الكاتب الكبير نجيب محفوظ : لقد شعرت لحظة الضربة وكان ذليبا كسرا او كذا متوحشا قد اغرن مخالبه في رافتي اى اما عن اشارتي لهذا الحادث ؟ كنتى فى احدى مجموعة قصصية وهى لخر انتاج في لم يتم جمعها في كتاب بعد .. وان كنت قد نشرت جزءا منها في مجلة نصف الدنيا .. ولكن لم انتظر فيها لحواث الأرهف .. وكون ان اضيف فيها شيئا حول محاولة اغتيال لهذا يرجع للظروف وسوف ادونها في مذكراتي . ● ويسؤله حول وصفه للجماعات المرتزة التي تواجها الفكر والثقافة بالسلاح والغدر ؟

— قال الكاتب نجيب محفوظ : لا اعتقد ان رؤيتي العامة متغير .. لهذه ليست اول حالة .. ولا لآخر حالة .

● ولكن بعد هذا الحادث الخطير .. هل وجهة نظر الاديب الكبير ستتغير في موضوع فتوى اعداء دم مسلمين رشدى ؟





ويصلقنا الدكتور يسرى الحنفى انظر  
على يد كتابنا الكبير خاصة وانها لسان حاله في  
نشر ارائه بالكتابة يقول : انه من بعد العملية  
بيوم كانت الذراع كلها شبه متوقفة تماما .. ولكن  
حركة مفصل الكتف هذه الأيام أصبحت حرة ..  
والعضلات السكونية عن ثني وفرد الكوع تعمل  
بانتظام .. والأمل كبير ان تعود اليد الى وضعها  
الطبيعى خلال شهر تقريبا خاصة وأن هناك  
تقدما سريعا وملحوظا بالإضافة الى أن نجيب  
محفوظ من الرضى المتعاونين جدا .. وملتزم ..  
وإنه قوة إرادة وصبر غريب ، ولم تؤثر حركة يده  
على نفسيته أو أرائته أو إيمانه .. بل هو انسان  
دعوب ، وإنه قوة إرادة صلبة ، فهو مدرسة  
تتلمذ منها الأيمان بالله سبحانه وتعالى .  
وقد لاحظت في يد الدكتور يسرى جهازا  
طبيا غريب لسانه عنه ، وهل سيتم تركيبه  
لأرجل نجيب محفوظ ولماذا ؟  
فأجاب هذه « جبهة اليد .. قرونا أن نشمها  
للمساعدة في العلاج للمحافظة على الاطراف  
مفردة باستمرار .. كما أن الجبهة تجعل حركة  
العضلة تعمل بصورة مستمرة ، وسوف يتم  
تركيبها في المساء فقط .  
ويظهر بالمصادفة دليل حب اخو للكاتب نجيب  
محفوظ عندما رفض المهندس غريب الطبيب  
مخصص الاطراف الصناعية والجياثر استلام  
أية لعمل مقابل الجبهة .. وقال أن هذا أقل شيء  
أقدمه لنجيب ييه .. فلما طاول مصرى لم أره ..  
وكل ما أريده هو تبديل يده !

فقال : لم استطع الاجابة الآن .. ول الوقت  
الوقت لا اعتقد أن جملتنا ستتغير ، لأنها ليست  
بنت حادثه بالذات ، فهي رؤية في موقف عام ..  
● وهل ستطلب حراسة لك بعد ذلك ؟  
لجانب الأديب نجيب محفوظ : مسألة الحراسة  
سوف أنظر لها على ضوء الممكن والظروف .. وال  
أي درجة أحافظ فيها على حرتي ، ول الوقت  
نفسه لا أريد تحميل الأمن إعفاء اضافية ..  
فالحماية تحتاج لتفكير ملي ..  
ثم ألقى نجيب محفوظ نقشة من الكلمات  
الضاحكة حول عملية الحراسة فقال : اننى  
لأذهب في كل مشاويرى سيرا على الأقدام وبالتالى  
فالحارس سيظل مجهودا خرافيا يراعى من المنزل  
الى شهور زائد الى الأفرام ثم الى المنزل مرة  
أخرى ، ولخفى أن يراق الحارس من كثرة السير  
.. فيقتل هو حتى يتخلص منى .

ول نهاية الحديث وجه نجيب محفوظ كلمة  
لطب مصر كله وكل من زاروه ابتداء من الرئيس  
حسنى مبارك والسيدة فريدة ومتى أصغر طفل  
زاره وسأل عنه .. فقال : أريد جيشا كعلا  
بمساعدي على إبقاء الشكر مستحيا .. وكل  
من زارنى ، وأقدم تحية خالصة لرجال الشرطة  
ومستطفي الشرطة ولرجال الشوارع المصرى  
الذى إننا لسان حاله طول العمر .. فإلى  
يعرف طويلا لى لوى هؤلاء الناس حقهم ..  
ولنا في هذه الحالة المحدودة من الحركة  
والرؤية والسمع .. يدلى عليها ينوبه فواب  
كبير !!

ول نهاية اللقاء .. وقبل الخروج قبلت راسه ..  
لدعا لي من القلب .. ربنا يخليك يا أبني .. الف  
شكر .

وخارج البناية المركزة وجدت العميد الدكتور  
يسرى الحنفى أخصائى العلاج الطبيعى  
يساعد للدخول للكاتب نجيب محفوظ لعمل  
عملية العلاج الطبيعى على يده اليمنى التى  
حدث لها تيبس بعد الإصابة فلنفسرتنا منه  
عن الحالة الآن ومتى سيتم شغلها بالكامل  
فأجاب :

أن أصابة الفختر وصلت حتى الفقرة  
الساكنة والسليمة ، التى يخرج منها العصب  
الذى يقضى العضلات السكونية عن فرد الاطراف  
والرسم .. ولكن كل الشواهد تؤكد بعدم قطع هذا  
العصب لأن هناك استجابة كبيرة في العلاج  
الكوريسى ..





المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **٢٠١٤-٠٦-٢٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الاعتداء على نجيب محفوظ يفتح الملف :**

## **الارهاب .. والاغتيالات**

### **السياسية**

**• المؤرخون ورجال الدين  
وعلماء النفس يؤكدون :**

**الاسلام لا يقر الاغتيال .  
وهو وسيلة الجبناء .**

• محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الاديب الكبير نجيب محفوظ لم تكن الأولى وإن تكون الأخيرة في تاريخ الاغتيالات السياسية .. فهناك قائمة طويلة تضم العديد من السيفيين والمفكرين والكتّاب والوزراء الذين تعرضوا لمحاولات الاغتيال .

• بعض تلك المحاولات تحقق كما حدث مع احمد ماهر والتمقراش والرئيس السادات وحسن البنا ويوسف السباعي والشيخ الذهبي وغيرهم كثيرون . وبعضها الآخر لم يتحقق .. كان بين الذين استهدفهم رصاص الارهاب الاعمي





ولقد لهم النجاة من محاولات الاغتيالات الفاشلة .. رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديقي ووزير الاعلام صليوت الشريف ووزراء الداخلية حسن ابو بلشا وركي بدر وعبد الحليم موسى وحسن الالكلي وغيرهم .  
●● وفي هذا التحقيق ترصد - آخر ساعة - ابعاد ظاهرة الاغتيالات السياسية في مصر من وجهة نظر المؤرخين وعلماء الاسلام وعلماء النفس وخبراء الامن .. الذين يتناولون الظاهرة بالتحليل مؤكدين ان كل الاغتيالات السياسية لم تحقق اهدافها .. وان الاسلام يرفض الاغتيالات .. وان الشخصية القوية تواجه الرأي بالرأي .. وان الاغتيال هو وسيلة الجبناء .

- ومن لشهر الاغتيالات في العصر الحديث  
اقتيال الكسندر الثاني قيصر روسيا والذي لى  
اعطاه تقديرت للشككة الصهيونية على اوسع  
نطاق سنة ١٨٨١ والتي تطلب بهجرة اليهود الى  
منطقة امة .  
وفي عام ١٩١٤ جاء اغتيال الامير لرونيتاند  
وخليفته ايزابيلا في سراييفو عاصمة البوسنة على  
يد احد الصربيين من جمعية اليد السوداء . وقد  
تسبب هذا الاغتيال في نشوب الحرب العالمية  
الاولى .

#### الاغتيال بطرس الكبير

- وفي مصر كانت لشهر الاغتيالات السياسية  
اغتيال بطرس لغال عام ١٩١٠ . وكانت الدوافع  
سياسية بحث وبعيدة عن أية دوافع دينية حيث  
قتل - الورداني الصديق ..

وفي عام ١٩٢٤ قتل سوار الجيش المصري  
وعمدة مصر السويدي ( السيد لستاك ) على  
يد جماعة من الشباب ، ثم تعاقبت بعد ذلك  
الاغتيالات السياسية في مصر لعل لشهرها اغتيال  
( اللورد مويون ) الذي قتلته اثنان من الصهيونيين  
وبعث في مصر . وكان هذا اللورد وزير الدولة  
البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وعظمه  
للظاهرة ..

وإن سنة ١٩٢٥ كان اغتيال احمد ماهر على يد  
محمود الحيموي وهو من الإخوان المسلمين وإن  
كان الإخوان يتكبرون ذلك بحجة انه كان يعمل في  
مكتب عبد الرحمن الرافعي معامليا تحت  
التموين ، ولذلك اتهموا الحزب الوطني بأنه هو  
الذي اغتال احمد ماهر !! ..

وفي عام ١٩٢٦ قتل أمين عثمان ، ثم تعاقبت  
الاغتيالات علما بعد آخر . سنة ٤٧ قتل احمد  
الحازندار . وفي نفس الوقت قتل سليم زكي  
حكمدار للظاهرة ، وفي ٢٨ ديسمبر عام ١٩٤٨  
قتل محمود فهمي النقراشي رئيس وزراء مصر  
حيتة أمام مسجد وزارة الداخلية عندما ارتد  
للقتل عبد الحليم حسن ( وهو من الإخوان  
المسلمين ) زى شاطئ شرفة وكان ذلك ردا على  
قيام النقراشي بقتل جماعة الإخوان المسلمين في

الاغتيالات السياسية كما هي معروفة على  
مستوى العالم في التاريخ ، فلها أيضا عرات في  
تاريخ الاسلام واممت حتى العصر الحديث .  
المؤرخ الدكتور محمود مقلوب - استاذ التاريخ  
الحديث والمعاصر ، ومعيد كلية التربية  
ببئر سعيد يتناول في البداية لشهر الاغتيالات  
السياسية كما سيطها المؤرخون .  
- لشهر الاغتيالات السياسية في التاريخ  
اغتيال ، وبابنيس قيصر ، سنة ٤٧ قبل الميلاد ثم  
بعد ذلك يمكن ان يقال ان لشهر الاغتيالات في  
العالم الاسلامي ظهرت مع فجر الاسلام عند  
اغتيال ( عمر بن الخطاب - رضي الله عنه ) على  
يد ابر لؤلؤة الجوسي سنة ٢٢ هجرية وإن كان  
هذا الاغتيال في الحقيقة له دوافع شخصية أكثر  
منها سياسية ، أما اغتيال عثمان بن عفان  
( رضي الله عنه ) وعلى بن أبي طالب ( كرم  
الله وجهه ) فهما لشهر اغتيال في التاريخ  
الاسلامي .

وبعد ذلك كانت الاغتيالات السياسية مجسدة  
في تصفية بعض الخلفاء لابنائهم كما حدث لأحد  
المسلمين العثمانيين عندما قتل ١٩ من بينائه  
خوفا على العرش .

ويمكن ان يقال ان من الاغتيالات السياسية  
الخطيرة التي ظهرت في العصر الاسلامي تلك  
التي قام بها زعيم طائفة ، المشائين ، المعروف  
باسم حسن الصباح والذي كان ينشط من قلعة  
الموت في فارس مستقلا ويدين له جميع الناس  
بالطاعة والعبادة ، وهو الذي ابتعد فكرة القتل  
بالخنجر ، وكان القاتل عليه مستلوب القتل  
والأداة يقتل وهو يتنصم لأن الصباح خدمه بقله  
حتى ولو قتل سيده في الجنة ، حدث ذلك على وجه  
التقريب في القرن الثامن الهجري .

وإن قتل الحسن الصباح أحد لشهر وزراء  
العصر المملوكي واسمه ( نظام الملك ) رغم ان  
بينهما عدا ، ومعها ثأل وهو الشاعر المعروف  
( صمد الشيرازي ) الا ان الصباح خان الامانة  
والعهد في سبيل الاطماع السياسية .  
ويتناول الدكتور مقلوب الحديث عن الاغتيالات  
في العصر الحديث فيقول :







## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٦١ - ١٩٦٢

### حادثة حسن أبو باشا

قد تعرض اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق لمحاولة الاغتيال أمام منزله بالمعجزة عندما أطلق عليه ملطيمان يرتديان الجلابيب الأبيض الرصاص ، ونجا الوزير بعد أصابته بثلاث طلقات في ساقه اليمنى .  
وكان اللواء عبد الحليم موسى هو القصول ل محاولة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب أمام فندق سميراميس .

وتعرض اللواء زكى بدر لاغتياله بسيارة ملغشية نصف نقل بعد تفجيرها بعبوة ناسفة أثناء مروره عند كوبري الفردوس في طريقه لاجتماع للشرطة الريفي .. ونجا أيضا .

كذلك تعرض وزير الداخلية الحالي حسن الانسى لمحاولة اغتيال أمام منزله وهو في طريقه لاجتماعه مع وزير الداخلية .. ونجا أيضا .

نفس الشيء .. تعرض الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لمحاولة اغتيال من أمام منزله بشارع جانلي متفرع من شارع الخليفة المأمون ، ونجا من الموت بأعجوبة وكانت الضحية الطفلة البرية « شيما » .

وزير الاعلام صبريت شحاتة لمحاولة اغتياله عندما أطلق الارهابيون عليه النيران فأصابته سيوفه وأصابه هو بأصابعه سطحية من شظايا زجاج السيارة .. كان ذلك أيضا في العام الماضي .

ويذكر الاستاذ الدكتور احمد شلبى - استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية على قدم جدوى

الاغتيالات السياسية في تحقيق (مدها) حيث لا تجد لها نتائج على الإطلاق ، ويشير أمثلة محددة لما يقول :

● الذين قتلوا لخدم ماهر والذى كان رايه ان يشترك مصر في الحرب العالمية الثانية ، ودم اغتياله اشتركت مصر في الحرب .

● قتلة (لشازندار) القضاء اخذ حقه ومجراه وحكم على القتل ، ففقدان زندها مات وام يغير موته من الامر شيئا لقد كان مقترضا ان يحاكمهم .

ويقول الدكتور شلبى : ما ابتكره الرئيس الراحل انور السادات وهو الصلح مع اسرائيل أصبح مفاسدا لدى الجميع الذين ينتهجون الآن سياسة السلام ويتسابقون للصلح مع اسرائيل ، ويتكلمون باطل مما كان يمكن ان يحصلوا عليه ، فالسادات كان سابقا لمصرى ولم يستطع هؤلاء العرب ان يأخروا به .  
لقد نجحوا في اغتيال السادات ، لكنهم لم

٨ ديسمبر عام ١٩٤٨ .  
ول ١١ فبراير ١٩٤٩ تم اغتيال حسن البنا المرفد العام لجماعة الاخوان المسلمين ومؤسس الجماعة . وهناك في تاريخ مصر قائمة طويلة بمحاولات الاغتيال السياسي ، لقد اعتدى على مصطفى النحاس أكثر من أربع مرات عام ١٩٣٧ ، ومن قبله اعتدى على سعد زغلول سنة ١٩١٩ ، وعام ١٩٢٠ .

ويمكن ان تسمى أسباب الاغتيال السياسي ال محورة للتصميم والجهل والاثارة والتخريض من جماعات متنافرة لها تطلعات سياسية تسعى الى الوصول للسلطة بأي ثمن ، وتريد ان تفرق الزواجر في اللوحى .

### دور جماعة الاخوان المسلمين

ويقول الدكتور متولى :  
ويدين شك ان جماعة الاخوان المسلمين لها باع طويل في تخريب مبادئ مناصرها في الجهاد الخاص المعروف باسم ( الجهاد السرى ) وعندما كان يقتل القاتل ان جماعة الاخوان المسلمين تريد التخلص منه في الحال بقتل .. كما حدث لهد المهد حسن فائق النورلى ، لا بعد القبض عليه بثلاث ساعات فوجئ برصاصه تلك تحيط به ويحيطه اعتراف بالجمهورية كاملة

### ● حسن اسلام

ويمن حرسه .  
ومن أبرز محاولات الاغتيال في مصر ماحث لعبد الناصر في ميدان الخديفة في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ ، وبعد ذلك فسطح ان تقول ان محاولات الاغتيال تفرقت في عهد عبد الناصر باستثناء الشهيرة حول حادثة انتخاب عبد الحكيم عامر ١١ .  
ولكن في السبعينات ، والثلاثين للجموع وأبعض المشكلات التي عاقتها مصر ، وبعد تسعة ٦٧ سنة خامسة ، وبدلية تكون ما يعرف ( بالجماعات الاسلامية ) بدلتا نرى الاغتيالات السياسية شيئا مخيفا لتتبادله هذه الجماعات تحت ستار الدين ، والذين منهم يرى .

وحدثنا اغتيال الشيخ السخيس عام ١٩٧٧ ويصل أول شكل من أشكال التطرف التعريف في مصر ، ثم بعد ذلك صور الاعتداءات المتكررة في رموز النظام في مصر في انقلاب حادثة الاغتيال الشهيرة للرئيس السادات في ٦ أكتوبر عام ١٩٨١ والمعرفة باسم حادثة القصة ، وثلا ذلك محاولات الاغتيال لوزراء داخلية مصر ، وكان ذلك أيضا ، وزكى بدر ، وعبد الحليم موسى ، وحسن الانسى ، كما تعرض الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ووزير الاعلام صبريت الشريف وبعض الكتيبات مثل نكرم محمد احمد .





## ● اللواء أبو باشا : جرائم الارهابيين هي رسائل للمفكرين والأدباء والصحفيين ورجال الأمن

فيلقا أمام فيلق ، وبشعراء في مواجهة شعراء وأربابا في مواجهة رأي ، وكان أن انتصر الفيلق المسلم على الفيلق الكافر ، كان ذلك بعد هجرة الرسول إلى المدينة وانتصار المسلمين في يثرب .  
الرميلس لا يفرق بين عدو وحبيب والنفس السوداء تنظر إلى الحياة والأحياء من خلال هذا السواد الذي يكسوها فلا تفرق بين النبلاء والسوءة ، وبين الوطنيين والأولياء .  
ولقد اختلعت اليد الأليمة الرئيس السادات فكانت غدا يرسل ويهني شريف وزعيم خاض معركة الشرف ونجح فيها ، ووفى الأمة العربية بانتصار افكرير العقيم ، وهكذا تحمينا الاختيالات من كثير نعيمهم ، ومن كثير اضطربنا الكثير .

### الافتعال شخصية مضطربة

ويقال الدكتور يسرى عبد المحسن - استاذ الامراض النفسية بطب عين شمس - الشخصية المبرمة الثالثة نفسيا :  
- الفاتل عسويا شخصية مضطربة و سيكوباتية ، تتصف بالبلول العدوانية وروح الانتقام مع تلهد الأحاسيس والمخاض وجمود العواطف ، فالد لك المعايير وضوابط التواصل مع المجتمع ، يتلذذ بلأى الآخرين ، انثى بطبعه ، يعيش لذاته دون أى اعتبار للآخرين ، ولايستفيد مطلقا من أية تجارب سابقة ، ولايهتم

بأى نتائج ترتب على فعله الاجرامى .  
والفاتل السيسى نوعان :

● اما أنه تابع ومنفذ ومفاد بدون أى انتماء لأى مذهب أو فكر أو عقيدة ، فهو مجرد آلة منقذة لتجريمة ، فهو وأداة الجريمة التى يستعملها شيء واحد .

● أو انه يبتنى فلكرا أو يعتقد مذهبا الى درجة أن يصبح هذا الفكر أو المذهب اعتقادا راسخا في عقله ، ولايصح مناقشة هذا الفكر أو الاعتقاد بأى وسيلة من الوسائل ولايصلى لنفسه ليه فرصة لمناقشة فكره أو لفيلق أى فكر آخر ، فيصبح في هذه الحالة كان فكره حقيقة واقعة مسلم بها ملته في اللثخ ، وبالتالي يتبع هذا

يتجهوا في الخيال فكره وسياسته وبقوة التى سبقت العصر .

### الافتعال .. وسيلة الهيبان

اما المفكر الاسلامى الدكتور سعد غلام فهو يرى أن التصفية الجسدية غير مقبولة ولايجوز أن تكون وسيلة يلجأها أحد في العصر الحديث ، لأن الافتعال معناه عدم القدرة على المواجهة التى تمنى للتصرف خفية فيما لايستطاع أخذه جهلها وبغده دائما لوست بضلة الرجل القوي لأن الضجاعة تمنى المواجهة ، والقتل بطريقة الافتعال جبن ، والتجود اليه ضعف وجهن آخر ، ولهذا لايمكن أن يكون وسيلة حياة أو صورية عن الضجاعة أو تعبير عنها ، انه تعبيراً جبان وخسيس .

ويضى الدكتور سعد غلام يقول :  
- وامامى وقائع كثيرة ، ان ماربائاه ، ومشاهدناه من الفتياالات سياسية كانت تمنى شيئا واحدا وهو ان الرجل الذى تقدم للافتعال لم يكن من القدرة على ان يأخذ حظه في الملن ، فضلا عن ان الاسلام يرفض هذا الأسلوب ، وإنما السبيل الوحيد الذى يبر عن الشخصية القوية القادرة هو المواجهة .. مواجهة الرأى بالرأى .. الكلمة بالكلمة .. القلم بالقلم ، ولايمكن ان يلجأ الى الافتعال من لديه القدرة على مواجهة الرأى بالرأى ، والقلم بالقلم ، لأن الافتعال تعبير جبان .. جبان .. جبان ..

### سياسة الرسول

وقال الدكتور سعد غلام : والرسول ( صلى الله عليه وسلم ) عندما قامت افرش فكانت كتيبة من الشعراء تهاجم رسول الله في نفسه ، وفي أهله ، وفي أصحابه ، وكان منهم ابن عمه ابرسلمان بن المارث ، لم يرض رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) أن تكون الافتعالات سبيلا لانهاه الخلاف أو لانسكتك الاسوات ( التشتت ) أو الاتلام للمارثة ، وإنما كون ( صلى الله عليه وسلم ) هو الآخر فيلقا شعريا برئاسة ( الحسن بن ثابت ) ومن هنا كان





### واجب القوى السياسية

ويضيف اللواء أبو بلشا :  
- من هنا لابد للقوى السياسية أن تعد بصيغتها للإمام أكثر ، ولابد أن يتواجد نوع من الائتلاف بينها على حد أدنى من هدف مشترك هو ضمان ملكية مولانا من النمو الديمقراطي والمشارك التي تتعرض للحوار والفكر ، ولا يكون العلاج أبداً بإسناد سلطة سميكة على المستقبل لأن القصور يصيب جميع الرويوس السياسيين على اختلاف اتجاهاتها ، بدلاً قاطع لا يقبل مناقشة أنه في سنة ١٩٨١ ( وأنا وزير داخلية ) جميع الرويوس السياسية التي لم مصر كانت أسماؤها مدرجة في الكشوف المدة لاغتيال أسماؤها فيها لو توج مكانها فيضطرون له ، ومن هذه الأسماء شخصيات من الولد والتجمع والأحرار .. الخ .. أكثر .. الخطر أن لم تحاصره سيصيب جميع الرويوس السياسية على اختلاف اتجاهاتها .  
وبحسب أجراء الخطر التي أعطتها السيد اللواء حسن أبو بلشا بفكره السياسي الثاقب ، أجد أن فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق يبذل كل جهده وإهتمامه بمشكلة الانحراف والتطرف والتي تمهد الطريق للاغتيالات السياسية ، فلقد أعد فضيلته دراسة قيمة عن التطرف وتاريخه ومجالاته وأورائه وموافق الاسلام منه وأسبابه ، وعلاجه وفي هذه الدراسة نجد أنه رغم كل ذلك فإن مصر والمحمد ه من احسن البلاد الاسلامية استقراراً وهدواً ويعدا عن العنف أن لم تكن احسنها لعدة عوامل منها دورها الكبير في نشر الدعوة الاسلامية وإن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) منحها وباركها وأوصى أصحابه أن يتشاوروا منها جندا كثيراً فانهم خير أجداد الأرض ، وذكر أنهم في رباط إلى يوم القيامة ، كما أنها ازدهرت فيها الحركة العلمية منذ الفتح واستمرت إلى يومنا هذا بفضل الأثر الشريف ، وبصر لوى إليها الأحرار من جميع القطار العالم الاسلامي وشيخة العلماء في أيام الفتن ، وكان مصر بفضل ازدهارها وكثرة حفاظ القرآن الكريم بها وعلمائها دور كبير في نشر الدين واللغة العربية في العالم الاسلامي كله .  
.. المهم أن لا يغفل عمل اجرائي .. لم ينجح يوماً في تحقيق أهدافه .. لأن الجريمة دائماً .. لاتنتهي .

الذكر سلوكيات شاذة مضطربة منها المتوارث لمحاربة كل من يخرج عن فكره الشمال الشاذ أو يلجأ لتصفية كل من يخرج عن فكره المنحرف الذي اعتنقه وهو بذلك يعتبر شخصية سيكوباتية عدوانية انتقامية مشادة للجميع .

### هدف الأرهاسيين

ول لقاء مع اللواء حسن أبو بلشا - وزير الداخلية الأسبق ، والذي تعرض هو الآخر لمحاولة اغتياله في شهر رمضان منذ سبع سنوات عندما أطلق عليه ملتحمين الرصاص الفاسد ، كان موعدي معه حيث أضاف بعداً جديداً لموضوع الاغتيال السياسي - قال :  
- هدف هذه المحاولات من ثلة الجماعات في النظام القائم ، ولإضعاف الاقتصاد ، وإلحاق الناس إلى السلبية ، ولتجسيم القوى السياسية وتهميشه الأرضية لتيار ، وبعينه ، للوجود على الساحة السياسية .  
وأنا لا أتصور أن هذه المجموعات التي تقوم بهذه الاغتيالات السياسية تشع في اعتبارها الفخر على السلطة ، إنما هدفها أكثر أن تهيئ دعائم ويكون المجتمع المصري عن طريق إرسال رسائل مختلفة فمثلاً حدث محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ رسالة موجّهة للكتاب والأدباء بتقول لهم تراجعوا .. أخذوا الطريق .. حدث

الشيخ الذهبي ناس الرسالة ولكن لرجال الدين .  
أحدروا مهاجمة لكثرت ، رسالة للصفيين ( كما فعلوا مع مكرم محمد أحمد ) يقتلون رجال الأمن .. رسالة للأمن .  
وهكذا هدفهم محاولة خنقة دعائم المجتمع عبر هذه الرسائل التي شرحتها ويبلغون رموزاً بعينها أن تتراجع وتستكت .  
وقال اللواء أبو بلشا :

- الوضع الذي وصلت اليه مصر في هذه المرحلة يستلزم أن تفهم كل القوى السياسية والأحزاب المختلفة بأن تكون حريصة أكثر على

استغلال الديمقراطية في مصر ، قد يدعى البعض أن هناك مشاكل تمثل عوائق أمام المسار الديمقراطي ، وأقول لهم أن مائدته أبسط كثيراً جداً من عدم الطريق أمام النمو الديمقراطي لمضرات السنن ، بمعنى أن العوائق الحالية ممكن أزلتها خلال فترة من الزمن ، كحريات تكوين الأحزاب أو إصدار صحف جديدة ، أو المفاداة بالتفكير أو سلامة العمليات الانتخابية إلى آخره مناطق عليه من مشاكل يمكن للنمو الديمقراطي التغلب عليها مشكلة وراء أخرى ، كل ذلك أسهل تماماً من عدم منطق ديمقراطي قد يمتد لمضرات السنن بسبب تلك المحاولات .





المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجيب محفوظ  
يفارق المستشفى  
الأسبوع القادم  
يفارق الاديب  
الكبير نجيب  
محفوظ المستشفى  
نهاره الأسبوع  
القادم تستمر  
جلسات العلاج  
الطبيسي لمدة شهر  
أكد الدكتور  
يحيى سلامة رئيس  
قسم الأمراض  
المركزية أن الاديب  
سيخرج من العناية  
المركزية الى منزله  
● قوة التحمل وكر  
مسيرته حدث  
نجيب محفوظ :



طفلة من آلاف أطفال مصر أصرت على ملازمة الاديب  
الكبير نجيب محفوظ لكي تعلمن على صحته ... ويقل  
الايوة والحنان احتضنها الاب نجيب محفوظ  
تصوير : محمد مهران

ماتفاصيل ص ٧





أخبار الحوادث والقضايا

قوة اقتحام وكر مرتكبي حادث محفوظ:

والحق لا يجهل في إطلاق النار

كذلك كانت خديجة عفيفي :  
 اكد افراد قرية الانعام التي كانت وشبه  
 الارمايين الذين نظروا مسامحة اغتيال الارب  
 نجيب مطرود ان الجمرة كانت تعد للقيام بعملية  
 ارمنية جديدة قبل انبعاثها .  
 ولقروا في شهادتهم انهم نبذة من الدولة العليا  
 والمملكة الارمنية قامت بخلق كثيران تهديد

البراد القوية فورد وسيرلها إلى تلاميذ الذي اتخذته  
مركزاً لها إلى عين شمس  
وقد انضمت البراد للتعليم معهم والسيطرة على  
البلاد تنتج عنه مصرع الإبراهيمي باسمه علي  
قائد التنظيم الذي خطف وقتل جميع الأعضاء على  
الأديب نصيب محلياً - متأثر بفرجه بالاضطراب  
لإصابة إبراهيم آخر واحد للبراديين  
واقف البراد القوية أن صلياً الاقتصادي تحت

طلب تحديد ٧ إكسكار للأدباء والكاتبين وبعد عرضهم المطروح على نوابية أمن الدولة العليا والمسؤول على مركز القيد من الأمن الشامل ومشاري أرباب العمل العلم. كما تمت ملاحظة بقية إكسكار التنظيم في تظاهرات متتالية ومتزايدة بمحافظات القاهرة والوجهة والطريق والى استخدمت لاجراء والإخفاء وتغيير الأسماء والمقابر





# النيابة استمعت لكل الشهود في حادث محفوظ

كتب - جمال عبد الرحيم :

واستدعية النيابة أمن الدولة العليا أمن تحقيقاتها في حادث محاولة اغتيال الأنبي  
الكبير نجيب محفوظ .. استمعت النيابة إلى عدد من ضباط الشرطة الذين تابعوا  
أوكار الإرهابيين بمنطقة الخصوص والسلام وجامعة القاهرة وملهى هن  
شمس -

قال الشاهد أن تحريكهم كانت كوكبة ٤ من الإرهابيين المنظمين للحادث، ومعه  
حين شمس وما أن شاهد الإرهابيين سيارة الشرطة حتى أطلقوا عليها قارصين  
فاضتررت القوة للتعامل معهم مما أسفر عن إصابة الإرهابيين باسم محمد خليل  
وعمرى محمد إبراهيم ومحمد تاجر محمد وتم نقلهم لمستشفى قصر العيني حيث  
لقى الإرهابي باسم نصره بعد وصوله بثلاث ساعات .

اشتبك الشاهد أن مصاصات الإرهابيين أتت إلى مصرع السابق أحمد مصطفى  
أحمد الذي تصادف وجوده بموقع الحادث .

وأما أن الإرهابيين أروا عن أوكارهم بالخصوص وعين شمس وتم ضبط  
كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات وخرائط لاور السينما والمسرح بالقاهرة  
والمنارات وكتب تدعو للإرهاب .. كما ضبطوا حقيبة متفجرات بفرقة الإرهابي  
بشر أبو حيلة بجامعة القاهرة واعترف بأنها تخص الإرهابي محمد خضير  
المحلاوى .

ولا يزال الإرهابي عمرى محمد إبراهيم في حالة سبلة بالمستشفى ولم تتمكن  
النيابة من سماع أقواله .. بينما فتحت النيابة عن سماع جميع شهود الحين في  
الحادث ولا يزال التحقيق مستمرا أمام النيابة ولم يصدر قرار بعد بإقامة القضية  
للخضاء العسكري .





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ / ٢ / ١٩٩٢

## الامن منع مسيرة المثقفين

ولم تفرج عنهم إلا بعد إجبار  
المتظاهرين على إنهاء المسيرة  
مقابل إطلاق سراح زملائهم.  
وكان ضابطة بمباحث امن  
الدولة قد اعتدى على الزميل محمد  
منير والذي كان يتابع الحدث  
لجريدة "الاغالي" بالنسب معا بعد  
أن تقديم بلاغ إلى النائب العام  
للمحقق في الواقعة.

إن قوات الامن المركزى حاصرتهم  
واطلقت عليهم الغاز المسيل  
لدموع واعتكفت عليهم بالضرب  
خلالها ما نظرت "الاهرام" على  
امان اللواء منصور عيسى  
مساعد أول وزير الداخلية لامن  
القاهرة يوم الأربعاء الماضي.  
وكانت قوات الامن قد اخذت  
بأسل رئيسيس وسامع سمعيد  
وسيد عبد العاطى ورمضان حسن

كتب اشرف شهاب:  
اعتقلت مباحث امن الدولة  
اربعة طلاب ثم افرجت عنهم مرة  
اخرى وذلك بعد ضربهم أثناء  
مظاهرة للمثقفين المصريين  
تضامنا مع نجيب محفوظ.  
كان جمع من المثقفين قد قروا  
الفروج بمسيرة سلمية يوم  
الثلاثاء ١٨ أكتوبر لإعلان رفضهم  
لمحاولة اغتيال الكاتب الكبير إلا





المصدر : .....  
.....

التاريخ : .....  
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خالد محيي الدين يزور نجيب محفوظ

زار خالد محيي الدين رئيس حزب  
التجمع يوم الخميس الماضي الأديب  
الكبير نجيب محفوظ وتحدثا  
مؤثرا في زيارة مع الوقت الحاضر  
التي تناول في حديثه العناية بالثقافة  
والسوق الأدبية الحديثة على رأسه  
الأديب الكبير وعلمائه على حالته  
الصحفية، وكذب خالد محيي الدين  
كلما في سجل الزيارات حيا فيها  
نجيب محفوظ للتيارات من الحداثة  
التي تمثلها له مدرسة معاوية  
نظمها الأديب والشاعر في  
مواجهة القوى الفلانية.







المصدر : العدد ١٠٠٠

١٩٩٤ / ٢٠١٢ / ٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**جائزة** \* أثر الأسماء العام للفنانين العرب برعاية  
سنة المهر وفيه منح جائزة باسم الكاتب الكبير  
أحمد مكي، لأفضل فنان عربي أو أجنبي  
يتميز في الفن الحر والعدالة والديمقراطية  
ويؤيد الشعب والأحرار، وسوف تشكل لجنة  
عالية لنح الجائزة تضم من كبار الكتاب  
والفنانين من جميع أنحاء العالم، ولن يختار  
أن يعمل هذه الأسماء للفنانة علي جائزة تميز  
مستوفية حتى ثلاثين مليوناً.





المصدر : السوفيت

٢٢ ٢٢٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تجيب محفوظ

الطعمان رئيس مجلس إدارة  
السرّح الكويتي يدينون فيها  
محاولة اغتيال الكاتب  
الكبير نجيب محفوظ  
ويشيرون فيها الى ان هذا  
الاعتداء إنما يهدف الى  
الاعتداء على الاجازات  
الحضارية وثقافتها  
ورجالها وحريتها  
والاعلانها.

كتب - نادر ناشد :  
● تلقى فاروق حسني وزير  
الثقافة برقيات من النجدي  
بوسنة وزير الثقافة  
الكويتي، وميشال له وزير الثقافة  
والتعليم العالي اللبناني،  
وسليمان الشيخ وزير ثقافة  
الجزائر وسلم مصمد

تونس ولبنان  
والجزائر  
والكويت  
يلينون  
الاعتداء على  
محفوظ





المصدر : ..... الأمانة العامة

التاريخ : ..... ٢٠٢٢ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جمعة للإنقاذ

يد المحتضر الكيس هم بالصوال  
- ماذا بالكيس؟  
- اجاب الشفيق خبز وماء  
- عاود المحتضر السؤال  
ولما لا تصفيق وتطمعني؟  
فرد الشفيق باكيا.. لأن العلاقة  
التي بيني وبينك أفسح لي إلا  
بالبكاء والندواح عليك!  
سليمان شفيق

الأزهر الشريف الذي صام الرواية  
بمسح بالآل الكذب من الجن  
والفجيات بل ومعاراة المسيحية  
والإزراء بها. وعلى القوى الدينية  
المصرية والدولة ألا تكرر صفة  
الاعرابي الذي وجد إلهه بمحتضر في  
الصحراء من الجوع والظلم فالتى  
بالكيس الذي يحمل جانيها ونقل  
بطنه خديه على أخيه وعينها است

ليس امامنا سوى مهمة جبهة  
الإنقاذ تلك بها حول معركة  
التحرير العقلانية بغض النظر عن  
خلافاتنا الفكرية والسياسية  
والاجتماعية حتى تعود لخطوط  
الوحدة التي ارتكناها في معاركنا  
المتغيرة. ولتفرح شعرا بلع الحظ  
عن رواية الكاتب الكبير نجيب  
محمود داوود خارقنا. واعتقد أن





## قضية المحفوظة

### إسلام محفوظ العلماني

في الكلمة التي وجهها الكاتب الكبير نجيب محفوظ للجمعية الخيرية الخيرية على المحاولة الأخيرة للخيرية قال بوضوح لا ليس فيه: إن الطمعة التي سادت بين أعضائها منذوا بها الفكر والدين. والصلح، سلبوها إلى كل من يمسك لها أو يمسح عنة بالفكر والفعل. ومن ثم لم أن لنظر هؤلاء القلة بالإسلام من قريب أو بعيد.

ولقد عرّف الثقلان الجديد بفتحته الحظي الذي اتخذته حدوده إلا الخلقين أنفسهم ويشبهه الوصول الحرة. إن سهام العنف الموجهة للفكر والفعل تستلهمها لتهمها لأنها تريد أن تغلق روح الفقه والتساؤل المرتبطة بها. سواء توجعت هذه الروح في إطار الفكر العلماني الذي زعم أن الخلافة العربية الإسلامية في أوج طلاق حضارتها، أو توجعت هذه الروح في إطار الفكر العلماني الأساسي كله أيا كانت منابعه يونانية أو مسيحية أو مانية مفاصرة. لمثل هذا الفكر العلماني الحر يتسلط طغرا لفظيا ماحق على مشروع الدولة الحديثة التي يدعو أصحابها لإزاحتها على أكتافى والعنف المسلح. وإطار ثقافة الجماهير وإزاحتها بكل تسهيل من هذا الفكر الحرس أي طمس روح التسامح لديها لتكون دعاء لحداد الاستبداد وطغيان دعاء الحكم الديني.

ولا أن أن نجيب محفوظ - هذا المعلق الأصغر للصورة - سوف يكون سعيدا بلكه الفكرة التي برزت في عهده من الكتابات تداعبه عنه ضد القلة الجهال باعتباره كتابا إسلاميا. لقد دافع هو دائما وأبدا عن حق الكاتب وحريته عن التعدد والأخلاق والتسامح والمثل لدفاعا مجيدا لاتصويبه شاكيا. ولم يلقن دفاعه هذا في إندفاعه الأبي أو تصريحاته الصحفية بسلامة ولاه اعتراف أبدا بحق رجال الدين في تأويل الأبي لأن لكل هذا التأويل مبدئا وعلمنا هو الفقه الأبي لأن من أحقره.

ومثل هذا الدفاع عن تجيب محفوظ ضد القلة الجهال وشبه أصحاب القضاوى الذين تظنون أيديهم بنماء فضحايا رغم أنها لا تحمل إصلاح - مثل هذا الدفاع هو الوجهة الأخرى للمعنى الذي قامت عليه كل من القضاوى والفعل. لأنه ببساطة يقول إن هذا هو الإسلام الصحيح الذي يمثله تجيب محفوظ وليس إسلام هؤلاء الذين يتفكرون الناس ويوزعون الاتهامات بالإلحاد والزندقة. وهكذا يصرون معنى الحرية وألمها والمفوق الذي ينبغي أن تكلفه على الحدود الدنيا وحدها متجاهلين ميدان الثقافة الأوسع وقفا البشرية المطول من كل الأشخاص والديانات والمفكرات من أجل هذه الحرية ومتجاهلين أيضا هذه المسيرة الطويلة كرواه الإسلام العلماني لتضييع الذين بلغوا من حرياتهم وأزادهم كذا باعقيا ليكون الدين كله والوطن للجميع. وبك لكل بحسب الفل إذ يأتي مسئلة هذا الإسلام أن يخرج أينا معا في مكانة إلا إذا تعدد بالدم وهو يحوش معركة الأخيرة ضد جحافل الظلام والفكرات والعنف.

إن الدفاع عن نجيب محفوظ باعتباره كتابا إسلاميا يعود بمصرقة الإسلام العلماني إلى أهوراء غربا بكلمة كان كل من طه حسين وشي عبد الرزاق قد قطعوا فيها شوطا كبيرا، وصولا إلى تجيب محفوظ وسيمد أصحابه وخيل عبد الترميم ونصر حامد أبو زيد مع المبدعين في كلمة ميدان الثقافة الحديثة الذين رأوا في سماها الأوسع من الدين. ويقسم كل منهم بصحة الخاصة في عملية تأسيس العلمانية باعتبارها التنازل العلمي الموضوعي لكل دين وتجاهلهم في الواقع الفكري والثقافي العربي. وإيضاح أن تضيق عواطفنا الجيئة إلى الورد.

### فريضة النقاش







المصدر :

التاريخ : ٢٢ ٢٠١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر المثقفين لمواجهة الإرهاب

# أمن الثقافة ، وثقافة الأمن

كتب مجدى حسنين:



حسام عيسى



محمود العالم

عوية إلى التأكيد على الرد العفوي لهذه الهجمات الإرهابية من خلال نقد الواقع المزرى الذى نصيبه جميعا، وأعان ك. حسام عيسى ضرورة الرد على هذه الهجمات بنقد الواقع الحكومى كذلك، كما تدخل الجماعات الإسلامية من خلال رأيها.

وأشار محمود أمين العالم إلى أن من عناصر الرد العفوى إعانة نشر رواية "أولاد حسارتنا" المصيرية، وذلك من خلال مجلة الكتاب المصرية، لتجمل تلك أبلغ الدلالة على الرد العفوى والشعبي لهذه الهجمات الإرهابية. وقد أصدر المثقفون بياناً أعلنوا فيه إدانتهم لصالحات الاعتداء على نجيب محفوظ، ومواصلت الأعضاضات خلال الأيام القادمة.

المصريين على غير المتوقع، مما دعا سعد الدين وهبة إلى التأكيد على زيادة عدد الحضور في اللقاءات القادمة، التى سيعلن عنها في وقت لاحق.

وأشار المفكر "محمود أمين العالم" إلى ضرورة التصدى لهذه الهجمة الإرهابية، بالبحث عن مكان الفساد الذى أدت إليه، وهو ما أشار إليه الكاتب "صلاح عيسى" مقالاً ضرورة الوقوف صفاً وواحداً من جانب جميع المصريين باختلاف تياراتهم للتصدي للإرهاب، فى حين أعلن المخرج "يوسف شاهين" أن النبوة فى هذه القضية تمثل خصماً أساسياً فكيف نستأمن منها لإقامة مسيرة للمثقفين؟ الأمر الذى دعا المفكر "محمد

اعان للمثقفون والفنانون المصريون فى اجتماعهم بمسرح البالون مساء الخميس الماضى، مواصلة للجلسات واللقاءات الخاصة بمؤتمر المثقفين العام لمواجهة الإرهاب، لتعين التوصل إلى صيغة محددة لعمل المثقفين خلال الفترة القادمة، شارك فى اللقاء عدد من الكتاب والمفكرين والفنانين والفنانات. وقد دعت إلى عقد هذا اللقاء نقابة الصحفيين واتحاد الكتاب ونقابة الممثلين ونقابة المهن التمثيلية واتحاد الفنانين الفتيبة، بينما رفضت وزارة الداخلية الاقتراح الذى تقدم به عدد من المثقفين لقيام مسيرة يشارك فيها كل المدعوين المصريين إلى بيت نجيب محفوظ لكن وزارة الداخلية أكتفت على رفضها، بدعوى عدم قدرتها على حماية المسيرة من عناصر الإرهاب. وعندما أصبر البعض يوم الثلاثاء الماضى على الخروج من الأتيلية فى هذه المسيرة، تصدت قوات الأمن لهم، بالهتف والصراخات المسيلة للدموع، وألقت القبض على أربعة من طلاب الجامعة، أخرجت عنهم بعد ساعات من هدم الموقد.

ويعد أن أعلن عن اختيار مسرح السلام لعقد هذا المؤتمر، فضلت أجهزة الأمن مسرح البالون، الذى شهد تجمعاً قسراً من المدعوين





المصدر : .....  
 ١٠

التاريخ : .....  
 ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# عمار يا مصر الضوء

الآن من مجلسه تسمات المعلقة، وإزدهاء حياً لدم  
 الدنيا، وفترتها الخلافة على صناعة الضوء، امتيازها  
 الأزلي، بالقدار، رغم كل شيء.  
 أنكر أولئك التسميات، حين كنت التعرف على  
 مصر، من مكان الخليلي، والمقاهرة الجينية، وكيف أرتأت  
 وفقت مع كمال ميد الجواند، وأنا الخارج معه ومع ضبيب  
 محفوظ أسئلة الوجود الكبرى الحب والخشية، الموت  
 والحياة، وحين تسو لي بعد سنوات طويلة، أو أواخر  
 التسعينيات، أن أזור أحياء روايات ضبيب محفوظ كنت  
 التمس منحنىاتها، وأجلس في مقاهيها كضخ الضيفه  
 والمسكر، والخطب.

أريد لأصدقائي العراقيين ولحدنا من أهم الدروس التي  
 تعلمتها في مصر:  
 كنت في الطريق إلى العمل في مصنع للبناء الجاهز  
 في الخرشين عندما انحطت إلى محطة بادرين جازيمه  
 كما تسمونها.  
 كان صباحاً باكراً، فتوقاً مديناً، وكنت مستعجلاً،  
 ضربت المنبه بفعالية عدة مرات،  
 فخرج من البوابة عامل يحمل كوب  
 الشاي بيد وسنابوقية الفول  
 بالأخرى يتهاوى مضحكاً.

رسمته، وهو يقترن بشتية  
 بليدة، فابتسم، كان بإمكانه أن يرد  
 بالقبح، بأحسن منها، لكنه ابتسم، وقال: صليحنا عسل!  
 صباحاً لطفلة ماتت معن مع للصبح بابدهاء، فكانت يوماً  
 هائلاً مملوءة وما زال الحلمة وأحاول أن أنقله إلى  
 أصداقائي العراقيين.  
 لكن هل حقاً يطيع من مصر صوت العسل والحبة  
 والتدائش والسماح، هذه التي كانت وتكونت وأنت  
 الدنيا؟  
 هل حقاً يصدح إلى راية مصر، أيها، حد السكين، هذا  
 الذي يقطع الأسن والآن والآن والآن في العراق وفي غير  
 العراق؟  
 يا لفتاة الروح في الخلفي الباردة البعيدة...  
 وبالبحر...

## إبراهيم الحريري

حزن على العراق: رهين الحميمين رهين الصبارين.  
 حزن على مصر: تحاصرها الظلمات.  
 حزن على راية العلم العليق، الهزيلة، كيف قاومت حد  
 السكين وعلى راسب الجناح، الأسد هزلاً، وإن فختت  
 التي سخطها، هي الأخرى، حنة  
 السكين.

حزناً لها ولهم.  
 عمار يا مصر!  
 ليس من أجل مصر، بل من أجلنا  
 نحن أيها.

عمار يا مصر!  
 ... وإلا فزح الخراب لنا جميعاً  
 عمار يا مصر!  
 ... وجهاً لتجيب، محفوظ وأهل أبنائها ومنازلها البيرة.  
 دام الدنيا أوتقت الذين: أتوأتى، استرخضوا رقابهم من  
 أجل أن تسمو في مصر صناعتها الأزياء، علامتها  
 السكينة يا مصر!  
 اعني صناعة الضوء والإسماع.

فلك أنه في البدء كان  
 ضبيب في المنتهى  
 عمار يا مصر  
 الضوء





المصدر :

٢٩ ٢٠١٤ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تكريم محفوظ

يفتح بعد غد (الجمعة) المهرجان  
الحزبي للتلفزيون الذي تقمه ثلاثة  
المهن السيولمانية واتحاد المخرجين  
الذين  
يشخص المهرجان الذي يستمر  
حتى ٣ نوفمبر للجيل ٣ جوائز  
للأفضل ٣ أعمال للتلفزيونية.  
يشترك في المهرجان مايقرب من  
(٦٠) شركة إنتاج تلفزيوني بالمعالم  
الدرسي.  
وسوف يقوم المهرجان بتكريم  
أجيب محفوظ.











المصدر :

١٩٩٤ ٢٠٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## مؤتمر أدباء الاقالييم يدين الاعتداء على نجيب محفوظ

امتدح مؤتمر ادباء الاقالييم برئاسة قاسم مسعد عليوه بياناً يدين فيه محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ وجاء فيه :  
تلقى أعضاء أمانة مؤتمر ادباء مصر في الاقالييم نبأ المحاولة الفاشلة لاغتيال الأديب العالي الكبير نجيب محفوظ بمرزع من النخلة والاستدكار، واستدعروا مدى غصة وغناط مرثكي هذه الجريمة الكرام وسوا مدى فكره الذي تكته قسوى القهر والتخلف والتفلام لمصر وبرموز الفكر والتوير بها.

إن سخط نساء نجيب محفوظ والتعديب امة تكمليها أمران ليرهمان أولئك الجناة قدر اهتمامهم بشركات الإعلام المرئي والسمعي والفلمية شامخة والتوقيت تكتيكي وفي التنفيذ الفعلي لغوى الجهل والافق الضيق بإهدار دم الكاتب الكبير ما يبع استخدام الإعلان قريخي من قوة متوهمة وسطوة يغطي قاذبهم إن تضيق.

لقد أدان مؤتمر ادباء مصر في الاقالييم -عبر بوراته المختلفة- كل منطلقات وممارسات الإرهاب الفكرى والتصفيات الجسدية والتمسك لحرية الفكر والابداع وعمل على ترسيخ الروح الديمقراطية في وجدان الأبناء والمثقفين، وساند فيمن ساند الأديب الكبير نجيب محفوظ أمام موجات العنف التي تعرض لها مراراً ممن ارتضوا الانضواء تحت راية الجهل والعنف والتخلف ويروى الأديباء أن القضيية الحقة التي تواجه جميع من يحملون شرف الكلمة الآن هي لم الشمل ورأى الصرح وتوحيد الصف القمصى لقوى الهمم التي تهدد المجتمع وتتردى بالهفم البرجعة والفاشية التي توالفها البشرية عبر تاريخها الطويل فطعمنا أن الاختلاف بين الأمة رحمة ومنا من يختلف مع آراء الأديب الكبير نجيب محفوظ، ولكن ليس من الرحمة في شيء حد الاعتناق وضمن الأجساد لو التفجيرها.



## نحيب محفوف : هذا الشهر المتدفق العطاء

سأست مع نحيب محفوظ ( متعباً إجاباته عن ما أطرحه من علامات استقلام يمكن أن تدور :  
للذين - من خلال حواراتي الطويلة السابقة معه !

وبينما كنا نصبح بجانب النيل ، والزميل المصور مكرم جاد الكريم يلتقط له بعض الصور الفوتوغرافية ، كان هو يلقى السلام على الناس ومن الناس ، حتى ذكرني ذلك بعمادات ريفنا المصري الوداع الجميل .

والسؤال : كيف يمكن لرجل أن تراضمه وعلمه وفنه أن يكون عرضة لمحاولة اغتيال بلا ذنب ولا جديرة !

( ٢ )

وانكر أنني سألتك يوماً عن مدى تأثره برحيل ( كولتر سكوت ) بعد أن كتب رواياته التاريخية المصروفة ، وكان رده :

« .. إنني كتبت ثلاث روايات تاريخية هي ( حبث الأقدار ) و ( رانوبيس ) و ( كفاح طيبة ) إلا أنني عندما كتبتها لم أكن متأثراً فيها ( بسكوت ) الذي لم أقرأ له إلا قصة واحدة ، ولكن الذي حثب إلي الكتابة التاريخية هو ما استطعت أن أطلع عليه من مؤلفات جرجيس زيدان ، وقصة ( أبنه الملوك ) لعمد فريد أبو حديد .

وقد كان هناك علامة استقلام تدور لي ذهني ، وقد لاحظت أنه لم يرد مطلقاً على تأد وجه إليه لي يوم من الأيام مع أن الفنان بطبيعتيه شديد الحساسية ، وكنت لاحظ أنه بمجرد أن يدل تأد برياقه لي عمل أدبي ، أنه سرعان ما يرد عليه الأدبي ، محاولاً الدفاع عن عمله بشكل مستقيم .. يمكن نحيب محفوظ .

وحيل هذه الملاحظة قال لي الكاتب الكبير يومها :

« .. بالفعل لم يحدث مرة أنني رددت على تأد .. كما لم يحدث أنني أعملت قبل تأد .. وأمل السبب الأساسي في ذلك هو أنني اعتقد أن الرد على تأد من اختصاص تأد آخر وليس

### كلام في الأدب

#### • مأمون غريب

إن الحادث الذي تعرض له الكاتب الكبير نحيب محفوظ ، والذي استنكره كل وطني محب لقراب هذا الوطن ، يدعونا إلى التأمل في فكر هذا الرجل .. فلأرى إعماقه يرى من خلالها أهمية القيم الروحية التي نأدى بها الدين الحنيف ، ولا نرى من خلالها كفاً لو إحصاء .. كما أن هذا الرجل في كتاباته ابتداء مما كتبه عن مصر القديمة في رواياته ، إلى الفلاحية ، إلى آخر أعماله .. نرى فيها الإنسان المحب لهذا الوطن .. ويرصد أحلامه وأمنياته وعذباته ، ويعبر عنها في إطار فني مستدير .

( ١ )

ولازلت أذكر أول لقاء بيني وبينه منذ سنوات طويلة ، وكنت ملازم صحفياً - تحت التدريب - وكان هو يومها رئيس مؤسسة السينما ، وأدياً مرموقاً ، ومع ذلك وجدت في الرجل تواضعاً شديداً وإلقاء حاراً ، وتشجيعاً لي على الحوار معه .. حوار استمر أكثر من ساعتين ، أجب على كل سؤال ، ولم يتبرم رغم مشاطة الكثيرة ولازلت أذكر لفتاتي معه بعد ذلك بسنوات عندما نال جائزة نوبل ، وذهبت لأنتظره عند خروجه من منزله قبل شروق الشمس وكان الأرض النطاق يحض صور له في هذا الوقت الأكبر من الصباح وهو في طريقه إلى مقهاه الذي يجلس عليه في ميدان التحرير .. وقد قللني الرجل بوجه باسم رغم إرفاقه بملاحقة الصحفيين من كل أنحاء العالم له ، حتى أنني أثرت ألا أقتل طلب يسؤال ما ، وكثبت يومها تحت عنوان ( جو





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أخصّص المثل الذي قال كل ما عنده لـ  
عنه المتقود .. ولأنني اعتقد أن نقد الدنيا  
والآخرة لا يستطيع أن يرفع عملا أو يخفضه  
درجة .. وإنما أحب دائما أن أعرض على الناس

لنظام الانتخاب الطبيعي .. مبدأ كان يسمح  
الموت لغيره أن ينادوا به، فمن الخير أن  
يموت .. وإذا كان مقدرا له البقاء فسيبقى .

(٣)

والنكر أنني سألته : لماذا تكتب ؟ وهل تكتب  
من أجل الخلود ؟

يوهمها اجاب واستمارة عريضة على شفتيه  
: الخلود في الأدب حلم ، كما هو الحلم في  
الحياة نفسها .. لما عدل العمل فكان ولا يزال هو  
الوصول الى قرائه المعاصرين الذين يجمعوني  
ورأيهم الفكري المشترك التي اكتب فيها . وأني  
سسلم فيما بيني وبين نفسي بأنه يحتل جدا أن  
أصير لا شيء في الجيل التالي ميلادية ، وأن هذا  
امر طبيعي ، وأن على الفنان ألا يلجأ الى أكثر من  
ذلك في هذا العالم الذي يتخفف كل ساعة عن  
حديث .

وعندما قلت له : هل توصلت الى هذه النظرة  
الى الخلود منذ زمن بعيد قال :

— كنت أؤمن بالخلود بعد ذلك :  
قبل .. وكانت الفشل أن أعيش كاتباً خلاصاً مجهولاً  
أو تعلق في الخلود الأدبي بعد الموت . لما الآن  
لأنني أؤمن كل الإيمان بالعكس تماماً .

الخلود الأدبي في نظري هو التفاعل بيني وبين  
قرائه المعاصرين الذين يفهم ما أكتبه .  
وعرفت من خلال لقاء آخر معه ، وأنا أسأله  
عن قراءاته ونوعيتها أنه دائم الاطلاع في مختلف  
الجيالات فقد قال لي :

— في مطلع حياتي كنت متجهاً اتجاهاً علمياً ،  
لكن بسبب قراءاتي الأدبية والفلسفية فقد تحولت  
الى اختيار الأدب .. وكانت البنية في ذلك الوقت

تكون من شأن الأدب كثيراً ، ولا تكاد تطلق الى  
قيمة العلم إلا باعتباره يعينه أساساً مادياً  
محتوماً للتحسين فتمتعت من مفتاح الحقيقة  
في الفلسفة والفن ، ولم أدرك القيمة الحقيقية  
للعلم إلا بعد فوات الأوان .. وطبعاً أرجو  
أن تفهم من كلامي أنني لست بأحد من حال  
الأحوال من دور الفن في حياة الإنسان .  
وقال أيضاً : قراءاتي موزعة بين الأدب  
والفلسفة وخراسات العلوم ، وأعرف أن خلاصة  
العلوم المكتوبة لغير التخصصين أصبحت أمم  
أدى من الفلسفة والأدب الحديث ، فهي تتناثر  
عنها بالغة والوضوح والحمية الوافية .. فمن  
الغرب أن يقرأ الإنسان في الفيزياء وهو غير  
متخصص فيها فيلهمها ويستمتع بها استمتاعاً  
غريباً أكثر مما يفهم بعض النصوص .. إن  
الفيزياء يطلع عالم جديد بجماله .. والمثمة  
الجمالية التي تحمل عليها في كتب الفلك

## المصدر :

## التاريخ :

في الطبيعة أكثر وامتد مما حصل عليه من  
الشعر الحديث .

(٤)

والد أصبحت دراسة قرائها أخيراً الدكتور  
مصري عبدالمصطفى ( قراءة في شخصية  
نجيب محفوظ وعمله الإبداعي ) والذي يرى من  
خلال هذه الدراسة أن من أهم الخصائص  
المميزة لفن الرواية عند نجيب محفوظ أنه في قليل  
الكلام كثير الدلالات مستقيم المنطق ، ضارب في  
أصناف النفس وأفكار المأساة منطلق الى سماء  
التوهم وأفاق الخيال .

ويؤيد هذا الإبداع عند نجيب محفوظ يمكن  
وصفه اختزالاً بأنه فن إعجاز .  
وإعجاز الاختزال يعني في الدلالة النفسية  
للإبداع الفني أنه محور العملية الإبداعية  
ونعني بهذا المحور بُعد الأصالة ، والتي تمتد في  
مفهومنا النادرة والجمدة ، واللازمة وعدم التكرار .  
أي أن نجيب محفوظ يوظفه للمحيط صيغة  
للأصالة لم يسبقه إليها أحد لا من حيث الشكل  
ولا من حيث المضمون .

وهو يرى أن شخصية نجيب تطورت منذ  
الطفولة المبكرة في مسيرة شخص متفرد له اتجاه  
واضح وخصائص مستقرة وذهن منظم وخيال  
طموح ، واستعداده اللغوي وسعي وراء المجهول  
لترشيده لخدمة المنطق والواقع . كما أن نجيب  
محفوظ يصرف النظر عن تصنيفات الأدباء لأنه  
— كاتب واقعي تقدمي ، محافظ على قيم مجتمعه  
محب لوطنه ، ولا يمكن بهذا القول بأنه كاتب  
مناقض ، ولكن الأصح هو القول بأنه كاتب  
واقعي ، ولين هذا الواقع الذي لا يضم  
المتناقضات ؟

لقد جمع الكاتب بين دفتي تذكيره شتاتاً من  
الأفكار المتناقضة انصهرت في بوتقة أساميه  
الفاعل ، وتحولت الى عجيبة طبيعية شكلها بحسب  
الفن الخلاق .  
ويظل الباحث :

دوماً كانت آخر سطوره في رواية ( الكرنك )  
في تعليق لأحدى شخصيات الرواية هو أننا كنا  
( جالدين وشحاليا ) وإذا ما أضفنا ذلك  
ما لدينا بين يدى هذه الدراسة بأن نجيب محفوظ  
تمكن من تحقيق أفضل استثمار لنشاطه جاني  
المخ عنده بما حقق المعادلة الصعبة ، فإننا نجد  
روائياً قاصداً على مدغم من الصغار الهنسي .  
والمنطق الصوري ، والخيال الوثلي ، والروى  
الخلاقة ، وهو ما لم يتحقق لكاتب سواء .  
لذا أن نقول أن نجيب محفوظ هو الكاتب الذي  
حقق للأدب العربي ما لم يتحقق من قبل أو هو  
جائزة نوبل التي لم تمنح من قبل لكاتب يكتب  
بالعربية . وما تلك الجائزة إلا رمز وعلاقة  
لكننا لنا عبرة وعظة ، ولتبقى شخصية نجيب  
شخصية متميزة بما جمعه في إعطائها من  
متناقضات وما أفرزته في نشاطها من إنجازات .  
و ندعو لكاتبنا الكبير بالشقاء ، ومواصلة  
عمله المتميز .





المصدر : الموسوعة

التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مقارنت بين الأدب والفن التشكيلي

وتقدم مذكر في محصف مجالات الحياة وقد لقي الفنان الأمريكي شهرة على هذه العلاقة بما كتبه : أن الفن بإمكانه خلق حالة من التأمل والتفكير عند المتلقي .. والفرق بين الإعلام والفن أن الإعلام يصل بالمعلومة إلى المتلقي مباشرة ، ولكن الفن يجعل المتلقي يتفاعل معه ويعيش في حالة وجدان خالصة مع اللوحة مثلا الفن في مراح كثيرة عبارة عن التنازع وهذا الاقتناع يجب أن يكون موصولا بين الفنان والمتلقي ، ويجب أن ينبع من اعتقاد الطرفين بأن الفن ينقل تجارب إنسانية عن طريق اللوحة مثلا .. ما قاله الفنان الأمريكي يمكن أن ينطبق على الأدب أيضا .. فلا أدب بلا متلقي ، ولا فن بلا تواصل بين المبدع وقارئه ومتأمل هذه الأعمال الأدبية . والفنان يتحدث عن فرجاته وانطباعاته عنها — تفاعل مع لوحاتي يأتي من داخل .. انني تتفاعل مع المواد وأرأس مع الألوان والخطوط والأشكال .. ويتحول حاضري إلى زمن غير محدود حتى ينتهي من العمل ..

هل هناك علاقة بين الأدب والفن التشكيلي ؟

سؤال يبرز في ذهني ولما الشاهد معرض الفنان بول رينالدي ، بالمركز القومي للتعاون الثقافي الدولي ، والفنان استاذ مساعد بجامعة الأمريكية بالقاهرة قسم الفنون .

ولعل الذي جعل هذا التساؤل يبرز في ذهني ، هو أنه يوجد بالفعل رابطة بين الأدب والفن التشكيلي ، على أساس أن كلا من الأدب والفنان يمتاز بالحس الرفيع ، والمشاعر الراقية ، والقدرة على التناطح الأشياء وتجسيدها .

الأول بالكلمة . والثاني بالرؤية . كما أن الخيال الخلاق يلعب دورا كبيرا عند الأدب والفنان التشكيلي ، وإذا كان الأدب قد تأثر بالتقدم العلمي ، والأفكار الفلسفية ، وعلم النفس ، والتكنولوجيا ، فإن الفن التشكيلي هو الآخر قد تأثر بما يجري حوله من نظريات علمية







## يوم الحزن العظيم (٢)

بقلم :

د. فالح شكري

التبعية ذاتها، فلا أحد يجزئ على اتهام الشيخ الذهبي في إيمانه وإسلامه. وكانت تلك هي البداية التي تصرخ بدماء الرجل الأصوات في الدين يعلو فوق صوت الأسماء الجنده من الشيبان الفقير في العلم والمعرفة والدين قبل أي نكر آخر. وكانت دعاء الرجل علامة بارزة على طريق الشهور المروء الذي أصاب الفكر الديني في مصر منذ الأهر الشريف منارة العالم الإسلامي، فقد انكسر منذ ذلك الوقت الخط الصاعد من الإمام محمد عبده في القرن الماضي إلى خالد محمد خالد وأمين الخولي ومحمد أحمد خلف الله في القرن الحالي، وهو خط الإصلاح الديني الذي يؤمن بحق الاختلاف والتعدد والاجتهاد المستمر بتجديد الدين والدنيا.

وكان من الطبيعي بعد حوالي ثمانية عشر عاماً من مصرع الشيخ الذهبي أن تنجلي المسألة عن الغموض فرج فودة الذي سبقت مقتله حملة وحشية من التفكير العنصري والتحريض السافر. أولم يكن فرج فودة أكثر من كاتب مدني لم يتجاوز حدود الاجتهاد المشروع. ولكن الإسلام السياسي خلال ربع قرن تقريباً كانت قد نبأت له انظار وإنياب تخيف وتحرض وتجنّب وتجنّد وتقلب حتى بعض المثقفين على ماضيهما القريب من هول الرعب حيناً ومن طريق النخب السوداء حيناً. وتكونت بالتحريض مظلة والبيعة للإسلام السياسي لم تكن له أي

سرب نجيب محفوظ وهو علي فراس العنانية لأربعة ثلاثة أمثلة دالة على معنى الجريمة التي تعرض لها كان المثال الأول هو الشيخ محمد الذهبي الذي اختطف وقتل عام ١٩٧٢ والمثال الثاني هو الدكتور فرج فودة الذي اغتالوه إمام مكتبه ومنزله والمثال الثالث هو شخصياً نجيب محفوظ الذي نجا من الموت بما يشبه المعجزة، كذلك كانت نجاة مكرم محمد أحمد.

وهذه الأمثلة تقول بافصح بيان أن جماعات القتل المسماة ظلمة إسلامية تستهدف الرأي، وأصحاب الرأي من حيث أنه والفكر الآخر أو المفاير أو المختلف. وهي نظرة نوعية في مسيرة الزهاب السياسي باسم الدين. فقد شهِدت عقود الأربعينات والخمسينات والستينات محاولات عديدة للاغتيال السياسي كانت الأهداف فيها محصورة في السياسيين من أمثال أحمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي وجمال عبدالناصر، نجح بعضها في إنجاز الاغتيال وأخفق بعضها الآخر. ولكنها جميعاً اشتريت في أن الهدف كان سياسياً مباشراً، حتى بالنسبة للقاضي الخازن. كما أن الأفعال دائماً كان الإسلام السياسي، وبالرغم من أن الهدف السياسي ظل قائماً عند الإرهاب باسم الدين في مرحلته الجديدة، بمحاولة اغتيال الوزراء ورئيس الوزراء الآن بالإضافة النوعية الجديدة كانت استهداف المثقفين بما فيهم أحد رموز الدين. كان الاغتيال البشع للشيخ الذهبي صوقاً سخوياً لأغلاق باب الاجتهاد بين أبناء الدين الواحد، وربما لاية أراء أخرى تحت المظلة





ولختيار نجيب محفوظ في المحاولة الأخيرة هو لختيار أضعف والقوى حلقة في بلانكا. إنه الأضعف بسبب طبيعته المسالمة وشيوعه المنتشر بجمعه بين الناس دون تركب أو توقع للمفاجآت ولحسن فله الذائم بالبشر خاصة وهو بعيد باسمه ورسمه عن خطوط الخيال. ولكنه الأقوى باعتباره الرمز الحي الأكبر للمثقف والثقافة. بل والمثقف الأكثر شعبية على مدى تاريخنا.

وقت من خطوط الترهيب والترغيب بحيث أضحت عملياته في سامن حصين من رقابة الرأي العام أو الضمير الشعبي. وأضحى المثقفون على اختلاف توجهاتهم السياسية في عزلة قاسية، تحيطهم بالأسلاك الشائكة خطب بعض المساجد التي تبارك الفكر النافذ ضد وحدة الشعب وتستور البلاد وكيان الوطن. ويشهد عليهم الحصار هذا الإعلام الداخلي والفسارحي الذي يروج لتطرف والأهباب حتى في الكنازير القومية. ويأخذ بخنالهم هذا التعليم الذي سيطرت عليه جماعات الظلام من المنيع إلى المصيب.

انغزل المثقفون الذين رغم انقوفهم عن وسائل تكوين الرأي العام فضلا عن التأثير فيه، فأصبح ممكنا للجهلاء من خصوم العقل أن يرفعوا الصوت عاليا في البرلمان ضد الشعر والنثر والخط واللون، وأن يرفعوا عاليا في ساحات المحاكم لتفريق مفكر عن زوجته. وفي الغرف المغلقة داخل الجامعات لتكفير البحث العلمي الصريح وفي مختلف المنابر ضد ما تصدره هيئة الكتاب من خلاصة العقل والمعرفة، أصبح كل ذلك وغيره ممكنا فتشتغل المناخ العام الراهن الذي يخاضم الثقافة من حيث البعد والمثقفين على وجه التحديد.

لذلك خرجت كلمات نجيب محفوظ ذات المصداق الحارق: أن شأنا من هؤلاء الشباب لم يقرأ قط كتابا في حياته للشيوخ النضبي أو فرج فودة أو أي ولا يبدل لتكتاب في هذا المناخ سوى القليلة أو المسدس أو الطلوة فالثقافة هي الحياة والجهل هو الموت.

والإرهاب هو صناعة الموت كذلك كان المثقفون هم خط الدفاع الأول عن الحياة ذاتها. ومن ثم فهم الخصوم الاستبداد لكل مثقف حتى ولو تعاطف تلقا أو ارتقا مع أعداء الحياة.





المصدر : الأهرام

١٩٩٤ - ٢٠٠٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الطمنة .. كانت في قلوب المصريين بالنمسا

الكبير.  
كيف بجرا هذا المجرم  
وسولت له نفسه التريضة أن  
يعتدى على هذا الرمز العالى  
وليس العربى أو المصرى  
فقط.  
كيف طاوله قلبه أو بصره  
أو يده أن يعتدى على شيخ  
الأب  
ويطلب الجنيح بأعدام المجرم  
وعلى فى نفس المكان الذى  
حاول فيه إشتغال استألفنا  
الكبير نجيب محفوظ حفظه  
الله من كل سوء.

مكتب الأهرام بشيخنا قنور  
اعلان حروف التيفيز نيا  
الاعتداء الائم على الهرم  
العربى لالاب وأنهال  
الاستفسارات عن تفاصيل  
الجائت الاليم الذى اعتصر  
قلوب المصريين حزنا... فلقد  
بات اللق هو الماكن الوحيد  
فى جيفون المصريين على  
أرض النمسا حتى أطمأنوا  
على صحة الالاب الكبير..  
لقد كانت العبارات المكررة  
من أبناء مصر فى انفسهم  
أن أطمأنوا على انبيهم

رغم الالف الامسال التى  
تفصل أبناء الجالية المصرية  
بالنمسا جغائيا عن الوطن  
الام الا ان الطمنة الفائرة التى  
اصابت اكبر لقم ادبى الآن  
على الساحة العربيه والذى  
كرمه العالم بمحنة جائزة  
نوبل فى الالب استألفنا الكبير  
نجيب محفوظ... كانت طمنة  
فى قلوب المصريين والعرب  
المقيمين فى النمسا ولم اكن  
مبتالفا اذا قلت فى قلوب  
النمساويين انفسهم حيث لم  
يقولف رنين التيليفون فى





المصدر : الإلهام

١٩٩٦ / ٢٠١٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خروج نجيب محفوظ من المستشفى خلال ٤٨ ساعة

كثفت - عبد العزيز محمود

يقرر خلال ٤٨ ساعة خروج الكاتب الكبير نجيب محفوظ من  
مستشفى الزقازيق بعد خروجه من المستشفى إلى منزله بعد أن كان  
عاني الشفاء من آثار الطعنة الفائرة الذي تعرض لها قبل ١٢ يوما  
أكد د. سامح فهمي رئيس الفريق الطبي للعلاج أن حالة الكاتب  
الخير مستقرة وأن الويلائف الحيوية للجسم ومعدلات السكر  
ووظائف الكلى في الحدود الطبيعية  
وقرر د. سمير الملا أمين علاج الفراغ البغني للكاتب الكبير  
بمستشفيات الكهانة والملاج الطبية لمدة ٢٥ يوما قادمة







المصدر :

١٩٩٤ - ١٤١٤ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إنك لا تجنى من الشوك العنب !

إنك لا تجنى من الشوك العنب. ومادام كلام الأبراهيين يجد من يريده ويتناهى ويدافع عنه في المدارس والمساجد والجامعات والصفوف ومحطات الأذاعة والتلفزيون، فسوف نظل بلانداً موبوءة بهذا الوباء الأسود، تصارعه صراعاً كأنه نوع من العنب، لأنها تضرب أطرافه وتثقله وتتركه رؤوسه وجنوده حية قادرة على أن تلتفت بموجات بعد موجات من هؤلاء الوحوش الجحريين.

حين نطرح في النصوص الإنسية والدينية المقررة على تلاميذ المدارس، بيهوك أن فكر الجماعات الأبراهية وراء اختيار هذه النصوص، فكيف نطرح في الثانية عشرة من عمره أن يفهم قول الرسول الكريم: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده». كيف لهذا الطفل أن يدرك معنى المنكر وحجوده وكيف يفهم مسؤوليته عن وقوع المنكر وواجبه في التصدي له وتغييره وكيف يميز بين ما يحق له أن يفعل والمقاومة المنكر، وما لا يحق له ولا لأي مواطن غيره أن يفعله لأنه ليس مسؤولاً المواطن بمفرده، وإنما هو مسؤول الدولة التي تمثل كل المواطنين.. وأنت تستطيع.. مثلاً.. أن تشهد أمام المحكمة بما يؤكد براءة المتهم أو إدانته، لكنك لا تستطيع أن تطلق سراحه إذا كان بريئاً، ولا تستطيع أن تعاقبه بنفسك إذا كان مذنباً، فهذه مسؤولية الدولة.

والحديث الذي يستخدمه الأبراهيون في تبرير جرائمهم المصوية إنما لصحت به المسؤولية الأخلاقية في المقام الأول. فكلنا مسؤولون عما يحدث في مجتمعنا وإلى العالم كله، ومن واجبنا جميعاً أن نتصدى للشرك وننتصر للفخير، على أن يلزمك كل منا حدود مسؤوليته كما تصحبها القوانين، وإلا

صارت الأمور فوضى وفسد كل شيء.

وإنما أذكر أن جماعات الإسلام السياسي كانت تستشهد كثيراً بهذا الحديث، للفخر غرورنا ونحن صبية صفار، نهنو علينا عصفان الإياء ومقاومة رجال الأمن، فنحن الذين اختارنا العناية الإلهية لانتقاد بلانداً وانتقاد العالم من الفساد.

ونحن مازالنا نرى أن الكثيرين يستشهدون بهذا الحديث ليبرروا للأبراهيين جرائمهم. ولبيت الذين قرروا هذا الحديث على هؤلاء التلاميذ الصفار فسروه لهم التفسير الذي يتفق مع جوهره الأخلاقي، حتى لا تكون نصرة الحق تبريراً لزراعة النظام وإثارة الفوضى، لكنهم لم يفعلوا.

إن.. والتدليل على هذا بقية النصوص التي اختيرت لتدبر في التلاميذ الصفار شعورهم بأن القوانين التي تحكمهم بها بلادهم باطلة، لأنها قوانين موضوعة وليست في أعينهم مأخوذة من الشريعة الإسلامية. وهي بالتالي منكر، فلا يجب الانصياع لها، بل يجب الخروج عليها ومقاومتها وتغييرها بالحدود والناس.

نعم. هذا ما نرسمه لأطفالنا في المدارس. وإنما أرجع في هذا إلى المقررات الرسمية التي كان يدرسها أولادى قبل عامين، ولعل يد الإصلاح تكون قد امتدت إليها، فهذا هو المختار من الوزير المستنير الدكتور حسين كامل بهاء الدين، الذي تولى مسؤولية التعليم، بعد أن كان المتجاوزون بالدين قد خربوا المدارس وجعلوها إلى يور للجبل والتعصب والطرف. أما إذا كانت هذه البرامج لإزالة قاصمة فهي لإزالة إرث نؤدى دورها المرسوم لها في تربية الأبراهيين وتغييرهم في مدارسنا الوطنية ذاتها.

بقلم :

أحمد عبد الحفيظ حمادى

وعندما يستدعى بعض علماء الدين الموصوفين ظلماً بالاعتدال، للشهادة في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة فيمحطون على الخلا وأمام ممثلى العدالة أن فرج فودة مرقد، وأنه يستحق الموت، فالمتهمون بقتله إذن أبرياء من دمه، لأنهم لم يقتلوه، وإنما نكلوا فيه حكم الدين. وهذا هو خطاهم، لأن الدولة هي الموكلة بالتفتيش

وبقعة الشهادة التي لم يجرى الشيوخ المعتزلون على النطق بها، وتركوا لنا أن نفهمها من السياق، هي أن الدولة القائمة لا تتكلم بأحكام الشريعة، فإن نستورها يضمن حرية التفكير والتعبير والاعتقاد. ولهذا تستطيع هذه الدولة أن تكفر أى مواطن، ولا تستطيع أن تعاقبه بسبب ما يعتقد. وهنا لاغر من أن يفتصب الفيورون على دينهم حقوق الدولة، ويقتل بعضهم بقتل فرج فودة، كما فعل الشيخ الغزالى والشيخ مزروع، وتدلى الآخرون التفتيد.

ونحن لن نجادل أصحاب هذه الفتوى الدموية فيما يتفق مع الدين وما لا يتفق معه، فليس الذى يبتنا وبينهم خلاف حول الدين، أتهم ليسوا في هذه المسألة قوامين علينا ولما قوامين عليهم، لكننا مع ذلك نعلم أن موقف الإسلام من حرية التعبير يمثل في قوله تعالى لا إكراه في الدين، ونعلم أن حرية الاعتقاد من حقوق الإنسان التي لا يستطيع الدولة أن تنتهكها أو تعدي عليها. فالدولة الحديثة إنما اكتسبت شرعيتها من ضمانها لحرية الاعتقاد وحرية التعبير وحرية الحركة. فإذا اعتدت هي نفسها على هذه الحريات فقد عبرت الأساس الذى يقوم عليه وجودها الشرعى.





المصدر : ..... الإسلام ..... الإسلام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٤

لكن الشيوخ المعتقلين لم يبيحوا لأنفسهم الطعن في عقيدة فرج فودة وحده، بل أباحوا لأنفسهم أيضاً الطعن في الأساس الشرعي الذي تقوم عليه الدولة، وإن لجأوا للتلميح وخافوا مخبة التصريح. لأن الدولة إذا لم تظم الصدور التي يطالبون بالقامتها، فهي في نظرهم دولة غير شرعية، وإن فاللهادة ليست مجرد تبرئة لقتلة فرج فودة، وليست تحريضا لقتلة آخرين على اغتيال ضحايا آخرين، بل هي تحريض لهم على تدمير الدولة ذاتها، وهم مؤسساتها والخروج على قوانينها. والعجيب أن يلق هؤلاء السادة المعتقلون ليسفوها الدولة ويحرقوا قوانينها ويعرضوا الشباب على انتهاك حرمتها وهم يلقون في ساحة العدالة التي يجب على الجميع أن يحترموا الدستور والقانون ماداموا دخل اسوارها.

ولقد رأينا أن فتوى الغزالي ومزروعة التي تربت اصداؤها في المحاكم وتناقلتها الصحف قد فعلت فعلها وهيأت المناخ المناسب لاعتقال نجيب محفوظ كما أفنى الشيخ كركك والشيخ عمر عبد الرحمن بل لقد استنكر هو محاولة اغتيال نجيب محفوظ في الصحف، غير أن من حلقنا عن نسائه عن الفرق في رأيه بين عقيدة فرج فودة وعقيدة نجيب محفوظ، مما يبرر قتل الأول وتبرئة الأخير، ومادامت تهمة الاتحاد توجه لكل من يقاوم سعي الجماعات الإرهابية للاستيلاء على السلطة تحت شعار الدين فاللحدون إذن كثيرون وعلى رأسهم ابن نجيب محفوظ.

فإذا كان الشيخ الغزالي يرى الآن أن نجيب محفوظ بريء من تهمة الاتحاد، فمن واجبه أن يعلن على الناس أن فرج فودة هو الآخر بريء من التهمة، وفي هذه الحالة نسال الشيخ الغزالي: أي المولفين هو موقف الإسلام الذي يدعي الشيخ أنه يتحدث باسمه؟

وانت تنظر في منصفات الصحف وبرامج الأذاعة والتلفزيون فترى سيولا من المواد الدينية تفرقنا بها هذه المنابر أثناء الليل وأطراف النهار ومعظمها من لا يفسر مبدا من مبادئ العقيدة، ولا يجيب على سؤال ملح من الأسئلة التي يطرحها العصر على المؤمنين، بل أنت تستمع كثيرا في هذه البرامج إلى مثل هذا السؤال توجهه سيده محترمة إلى فقيه فاضل: إذا نعت المرأة أمامك هل يكون هذا حلالا أم حراما؟ وتكون الإجابة أكثر تكاء والمعية إذا كان الكلب من كلاب الأسرة فحكمة هو حكم الأقارب، أما إذا كان كلبا طارئا أو ألقا فحكمة حكم الأعراب.

عندما تفرقنا الانذاعات المرئية والمسموعة بكلام لا يخرج في معظم الأحيان عن هذا الكلام فهي تهية المناخ المناسب للأرهابيين والمتسترين وراء الدين وتطمس عقولنا وتبعدنا عن حقيقة مشاكلنا، ونفرض علينا أن ننطق ولذا في هذه الأسئلة المثابرة ولهذه الأجابات الاتقاه.

وعندما تنظر في الجامعة فترى أن سماسرة التطرف قد استطاعوا أن يصرموا أحد الاساتذة المساعدين من الوصول إلى درجة الأستاذية لأن عقيدته مشكوك فيها، فمن الطبيعي أن تتحول البنية الجامعية إلى مأوى للأرهابيين ومخبا لاسلحتهم ومتفجراتهم، لأنك لتأجلى من الشوك العنيد.





المصدر : .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٧-٢٠٠٧-٢٠٠٧

## جسم وبلاء

يشعر المرء بالألم الشديد وهو يطلق نيا سطر جثمان المسبح البريطاني الذي تلقى مصرعه هذا الأسبوع في الأقصر إلى بلاده . لقد جاء هذا المسبح السي مصر للاستمتاع بقلما ما وجدها فيها ( جنة في صندوق ) كشهد على جريمة الناس ثم يدعوا الله في شخص اعزل من السلاح حل ضيفا عليهم .

وهذا تبرز ملاحظة عامة للغاية . إن هناك تعقيدات تزد على لسان بعض الطعاصر المتوردة ومن مصر عندما تشهد بكتساء هؤلاء الإرهابيين فهم قد اختاروا نوابها صلبا وهو نواب السابحين على الأقصر واسوان لمشاهدة تعامل الخمس على عهد ابراهيم .. ونحن نرد عليهم قائلين .. غيركم الله ابن الكفاء في ذلك .. هل هذا الموعد مر عسكري من اصرار الدولة مثلا ؟ ... له موعد معروف تماما ولا يحتاج من المرء أي كفاء لمعرفة ..

إن هذا الصلوات وقت ما قبل الإرهابيون لا يكس تكساء أو شجاعة - فما اسهل ان تشكل التسلط في لحظة وما اصعب ان تتعهد بالرحمة منذ مولده وحتى نهاية عمره ..

وما اسهل ان تشعل النار في حق مزروع بالاشجار وما اصعب ان تتولى امر الشجرة منذ كانت بذرة ، نقول هذا الكلام حتى لا يشجع البعض في ممارسات الإرهاب ويظنوا نوعا من الشجاعة .. ولم يكن القتل يوما ما شجاعة للضحية عادة ما تكون في امن وغالبية عن تأمين نفسها لهميل استغفروا بلا أي شجاعة من القتل الذي لا ضمير له .

ما اسهل الهم وما اصعب البناء عربي أصيل





المصدر:  [www.nshp.org](http://www.nshp.org)

التاريخ: ٢٠٢٢-٠٥-٢٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

● كلمة ●

الحكومة تبالغ في الإرهاس  
جلسي تحكم شهابا خانقا.

يبدو أن الحكومة تبذل في حجم الإنفاق... لأسباب أخرى لا  
تفهمها. وبالإنفاق نفسه... ولكن إن الحكومة تريد أن تحقق  
نوعاً من السيطرة على كل شيء... حكم شيئاً ما... منها أو  
من الإنفاق... وقسط الخلفاء لا يمكن أن يطلب بأي شيء...  
يخضع من الحكومة... لا تفهمها... لا تفهمها... لا تفهمها...  
...والحكم الكثير... والإنفاق يبقى... كل عام من سوء  
...الخدمات... في التعليم والصحة... ويصعب أي كلام عن الفساد...  
...إن كل متفرع لحزبه وهم الآن الإنفاق... تبذل الحكومة فيه...  
...على وجهه...  
...على وجهه...  
...على وجهه...

علي بن هيثم...  
 في اواخر عهد الخلفاء العباسيين...  
 مجموعة من الشباب...  
 من خلفيتهم...  
 حكموا...  
 سرعة...  
 من...  
 اصبحت...

الحبيب بالحكومة ومعهما... وكل جماعة الاجتماع يقولون أن الأراهاب لا يعرف له... بين شعب... سماء متعسفة... ولكن الأراهاب يستفيد من التناقض الشديد في المجتمع... حطالة بين الشعب... وساد في الحكومة... وفي الشعب... تعامل يمكن أن يفضي أو يثور أو يكثر بكل شيء... عندما يرى... حده يعيش بلا أمل... والحكومة تصرف على نفسها واتصافها بلا... حده... يمكن أن يؤدي إلى أكثر...

ولكن الحكومة تبالغ في حجم الزهاب.. وتضخم في احتلاله.. ولو كان الشعب ضياع السباحة وركود الاقتصاد.. والحكومة هي التي تعطى الفرصة للاعلام الاجنبى لكي يشوه صورة مصر.. لانها تبالغ في احداث يقع مثلاً كل يوم في معظم نوايا العالم.. ولم يبق فيها اليوم فريضة ولا سباحة ولا اقتصاد..

ويبدو أن الحكومة تفعل ذلك عن عمد.. حتى تصادر أي مطلب بالديمقراطية وأي دعوة إلى الحريات العامة.. وتستمر في فرض القانون الطوارئ.. والأحكام الاستثنائية.. وتحكم الشعب بالحدود والقتل.. وكل ذلك بسبب أنه غوغائية لا يمكن أن تؤدي إلى الحكم.. وموجود مثله في كل العالم..







السؤال

المصدر :

١٩٤٠ هـ - ١٣٦٠ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن الحكومة تفعل ذلك حتى تصان حق الأحزاب في الاجتماعات.. وفي الدعوة.. وفي الحزول إلى الشارع.. وفي تقديم الخدمات للضعيف.. لأنها تعلم أن نزول المعارضة للشارع سوف يحذف الحكومة.. ولذلك تخلق لهاها الأبواب.. بحجة مكافحة الأهل..

وحتى تعرف جيداً.. والحكومة تقول ذلك باستمرار.. أنه لا علاقة بين الأحزاب والاسلام.. ومع ذلك فتحت الحكومة أبواب الاعلام الحكومي لأعداء الاسلام للهجوم على الأزهر.. وعلماء الأزهر.. وعلى الكنيسة المصرية.. مع أنها تقول أن الأزهر لا علاقة له بالكنهن.. وأن مهمة الحكومة تشرح الاسلام للمسيحيين.. وأعداء الاسلام فتركوا للهجوم على علماء الاسلام والكنيسة.. واغترابوا عليهم.. وخلقوا لهم الأكاذيب.. وعارضوا الفتاوى الصحيحة.. بل وصل الأمر في الأعداء بأن الأزهر وراء الاعتداء على الكاتب العظيم نجيب محفوظ.. وهي مخالطة لأن الأزهر لم يقل شيئاً في نجيب محفوظ.. ولكنه منع روايته عام ١٩٦٠.. من سنة ١١ وكنت من الصحفيين أن للتهمين بالاعتداء لم يقرأوا روايته.. ولكنهم كلوا على ضالته.. وخلقوا توجيهات لم يفكروا فيها.. وأبو الحفلة واحدة..

وحتى يخطأ بمعاملات الأزهر أنها أعطت فرصة لأعداء الاسلام للهجوم على الاسلام.. وأصبحت فرصة للشبهة أن تهاجم الاسلام لكي تجد لنفسك مفعلاً في أجهزة الاعلام الحكومي..

**محمد الشيوان**





## نقطة حوار

## ■ أول الكلام:

● ١٤م: مات الروائي النوبلي «نجيب محفوظ» بعد طعنة الفخر في عنقه - أنهم يحاولون إطفاء نور العقل والفكر - خذوا بناكم من هؤلاء!

## ●●●

● في روايته التي أصدرها عام ١٩٦٦ (ثلاثة فوق النيل) - قال المصري بلال الرواية: «نحن نعيش فوق الماء» فلهذا وقع أي قدم! فإل تعيش بمصر، العظيمة الآن، فوق الماء، منذ بدأت تلك الشررة فوق النيل! وهل تهتز بمصر الرسوخة دائماً، ورواية الأمن لمن حولها - لمجرد: وقع قدم! الذي حاول الاعتماد على الروائي النوبلي، المصري، المصري «نجيب محفوظ» - كما شامده الكاتب - كان: شامداً بالماضي وبعين المصير - من الممكن أن يكون بطلاً وباشياً - أو عالماً، أو واعظاً دينياً حسب وصف المجهنم عليه لمن أراد تصفية حسد مفكر ومبدع - ولكنه تحول في هذه السن الغسقة إلى مجرّب، وقائل، وأراهني، فلماذا!

## ●●●

● نعود إلى «مضمون» أو «معاودة» هذه الجماعات التي أخذت الإسلام لها: منتقلاً، وبمعدار، وسبياً تهرقياً يهيج لها: قتل الأبرياء، وأراهني المستعصم، ومصادرة الأمن والأمان من بيوت وطنها من وسائل تشنر هذا المضمون، وتدعم القاعدة: قتل

الناس العزل - وإن يتم اشتباك المصموم عليهم بالانتماءة المسيحية من: الأبرياء، والمفكرين، والمبشرين، والقذائين، والمصادفين - وهو أسلوب العاجز الذي لا يندر أن يواجه (الحوار) الحضاري، والإنساني، ولا الخلق الإسلامي العظيم: (يقاتلهم في الأمر) لذلك: سررت موجة اغتيال الصالحين، والكتّاب، والفنانين - في مصر، وفي الجزائر على وجه الخصوص! فإذا التفتت هذه الجماعة المستورعة بالإسلام على قتل أدبي مبدع، أهدى للفخر لوطه بمصيرها على جائزة طولان، العالمية، فإنها تصفي جسده فقط، لكنها عاجزة أن تنس أو تلغي أو تحضر انتشار أيداعه، وأفكاره، وأرائه - بالعكس: إنها تعرض الناس على إعادة قراءة كل ما أبدعه «نجيب محفوظ» وغيره، ولينا المثال على ذلك: عندما تمت تصفية المفكر «فرج فودة» جسدياً، أدل الناس على قراءة كتبه، ومصادرة أفكاره، ونشطت دور النشر في إعادة طبع كتبه وتوزيعها بكميات كبيرة - رغم اختلافنا الفكري معه!

● وسفني «الرأي» المجرّري الذي قتلته لم يكن مروقاً في العالم المصري، وربما كانت شهرته في حوزة القبة العربية - ولكنه - بعد قتلهم له - سارع الناس في كل اتصافه للوران العربي إلى البحث عن إشرطته وأغانيه!

## ●●●

● في «ثلاثة فوق النيل» كتب الروائي المبدع حواراً على لسان أبطال روايته عن «أرادة الحياة» فقال:

- «أرادة الحياة شيء صلب مؤكده، لكنها قد تنضمي إلى

العيب - وهل تكفي لخلق البطل! ثم إن البطل من من يضحى بأرادة الحياة نفسها في سبيل شيء آخر هو: اسمي في نظره من الحياة، فكيف يتناسى ذلك الشيء المجيب!

ما أعنيه هو أن تنجح عند البحث إلى أرادة الحياة نفسها، لا إلى أساس يتحضر الإيمان به!

## ●●●

● ويبقى «نجيب محفوظ» واحداً من الرموز الكبيرة والعظيمة في تطور فن الرواية المصرية - فهو الذي أبدع: الثلاثية، و«زقاق المدق»، و«خان الخليلي» - و«الشيخان» مثلاً!

عبدالله الجفري





## نجيب محفوظ.. علينا أن نجيب

السفير

عبدالرؤف الريدي

طرحه الكتاب الكبير كينجزي أن يمر وسط زحمة العاصمة الصحفية بل ينبغي أن نلوف أمامه لأنه يجيز أضميا انسانية.. حول نوعة التي التي يقدم إلى القيد.. حول الشعور بالانتماء مصر وملا بهي هذا الشعور.. حول التواصل بين تلك المجتمع.. فإذا كانت هذه ذات تعبير في صمد شامي بها وانطلقت صلتها بذاك المجتمع الأخرى.. حول ما إذا كان شعور الذي الشخص أن حقا وإن باطلا بأن المسار أو استشرى حول ما إذا كان متاح أمام هذا القيد أن يوجه طاقات إلى أن تقاء ذكاته جسمانيا وقلنيا.. وحول ما إذا كان هناك أمل في مستقبل كريم لثقتهم.. أم أن جنة الأمل قد خبت.. فتمسكت مشاعر الناس والأحداث أن كاتبتا الكبير يرح السؤال الذي يجيز هذه القضايا وغيرها، وهكذا لفته بواسطة دوره الريدي الذي عهدته فيه سواء من خلال رواية الرواية أو مقالاته الأسبوعية ذات السهل الممتح في وجهة نظره الذي ينشرها بالانتماء.. وبذاك نفسها قضايا الحاضر والمستقبل.. أنه يرح أقوم السؤال الفرنسي الذي يعضون إلى الفوضى في أعماق الأزمنة التي تعيشها مصر.. فهل منظم لنفسنا هذه الاجابة.. على السؤال الكبير أم أننا نضحله إلى السيد وزير الداخلية باعتباره مستغولا عن الآن وباعتبار أنها قضية أمنية.. وليست قضية ذات جنون وأبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية.. إن كتاب مصر الكبير يقم به على نيش مصر حتى وهو على الفرض في غرفة العناية المركزة وكرويتوني عن أن يعضو ابتها إلى تحطيم من موطن الداء حتى يمكن التعرف على الدواء.

تولفت طويلا أمام السؤال الذي طرحه الكتاب الكبير في حديثه مع الأستاذ محمد مملو حول حادثة الاعتداء الأثم عليه كما نشرته جريدة الإعرام يوم ١٧ أكتوبر.. أثار الأستاذ نجيب محفوظ إلى صاحب اليد الأكمة التي امتدت للاعتداء عليه فقال، إن القاب الذي رأيت به يجري كان ضاميا بالغا في رومان العمر.. كان من الممكن أن يكون بطلا رايديا أو عالما أو أعلما دينيا.. لماذا نضكو هذا السؤال است المهم وهكذا فإن نجيب محفوظه حتى وهو يراد في غرفة الاعاش يعاني من الأثر الإعتداء على حياته، فزته برقع فوق أبه مضاهر لثنية، وينجيه بفكره إلى المجتمع الذي عاش حياته يكف عنه ويصور عابوج فيه وينشئ به وتلا من أن يصح جام فضيلة على لعتدي لفته يتساخ من الفواق التي لعت لركاب جريعته والحوامل التي حوتة من الطريق السوي الذي كان من شأنه أن يعض به ذاك وأسسه إلى طريق الضلال والظلال.. فالضباب الذي راح هو نفسه ضحية اعتداءه هو من لاد هذا المجتمع.. ولم يقل أحد أنه شخص مثل هلتا أو نلسن بل إنه كان واحدا من شخصية خطت لهذا العمل الإجرامي وجررت له.. وهي إن ليست حالة فريد.. إن في تاريخ مصر الكثير من حوادث الاغتيالات السياسية.. وكان الاعتداء على نجيب محفوظ شيئا آخر تماما.. إننا هذا أمام اعتداء على رجل أجمع الناس على حبه وللحق بل لأنه يحمل كل ما هو نجيل ومجيد لنبنة.. وإن العالم أعترف بقيمته وعبقريته فانزلات قيمة مصر به.. فكيف يمكن أن نتعد به مصرية ونسبى إليه بالمشوكة؟ إن السؤال الذي





المصدر : ..... رقم ..... رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٢ ٢٥ ١ ٢ ٢

## حماية نجيب .. حماية الأنفاس

لا أجد وصفاً واحداً للمحاولة الأثمة لإنتحال نجيب محفوظ الأسمان القوي. ولا أقول الأديب المأثري الذي إنتزع وصافه نوبل الرقيق ليرزق به صغر مصر، سوى أنه مجرد إلتباس إلتصاف شامل فكري وديني وأخلاقي وإنساني.

شاعر جليل الذي إضطرش بقوة على تشخيص حراكنا له لأنه صديق وحبيب وابن للشعب. والتحقق بقسوة يشرب بدمه أفنى أم يساهره إلا مرثون في حياته رغمًا عنه . كما صان مني - مرة باسم الدولة وأخرى باسم الطب - وأخذني أن تكون لبقائته وسط كداس في المكاشي والتدوات والمؤتمرات العامة.

محفوظ الذي سألني بمجرد أن وصلت قماماء أرض عاصمة الكشيب مع كريمة في بداية رحلة علاجه عن إلتجاه الألبان ومواقف الصلاة في لندن حتى يؤدي فرض ربه.

هذا الإنسان الجميل كيف نجعل له أواخر أيامه (أطال الله مقامه) يتخفى في رتبته وهو في الثالثة والثمانين من عمره !!

لقد كان في استطاعة محفوظ أن يعيش حياة مهنيكة آمنة في بلدان الغرب بعد أن تفتحت له أبوابها على مصراعها في أعقاب فوزه بجائزة نوبل.. وكان مغلغولاً أن يحتفي بجنود وحراسه كتكويرين غيره.. ولكنه إختيار أن يكون وسطاء وأن يحتفي ببلد عن ذنب لم يقره وكان من واجبا حمايته وحماية أنفاسه من يد البغيث والأرهاب التي لا تترى ساذج العمل ولا لاي شيء.

لهذه! وما زال السؤال الذي يؤرقني هو كيف وقع الحادث في تلك الساعة المبكرة بالقرب من العاصمة يوم أن يسارع أحد من أبناء الشعب بملاحقة الجناد.. وتركا المهمة على عاتق رجال الشرطة بوحدهم!

مسعود الحناوي







المصدر: الحياة الثقافية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١٤-٢٠١٥

### القاهرة - الحياة -

«لن نؤمل من الكتاب والفنانين المصريين محاولة الاغتيال الاذلة التي تعرض لها الكاتب نجيب محفوظ قبل اسبوع، وطالب هؤلاء خلال مؤتمر عقد في مسرح البالون في القاهرة مساء اول من اسس باعادة طبع ونشر رواية نجيب محفوظ «الاولاد حارثناه» على اوسع نطاق. وكان الزهر اولف نشر هذه الرواية في مصر في الستينات يدعى لها اسمه الى الدين وصدرت فتوى في اواخر الثمانينات من زعيم الجماعة الاسلامية عمر عبد الرحمن باعداد فم محفوظ بسبب تلك الرواية.

ويذكر وان المؤتمر الذي بعد الاول من نوعه لجهة لنا جمع مقلعين من مختلف الاتجاهات الفكرية، بكلمة وجهها نجيب محفوظ الى المشاركين: تضمنت دعوتهم الى «الوقوف صفا واحدا وان يرفعوا راية الحرية في وجه كل لشكال العنف والارهاب»، معتبرا ان الارهاب مرض خطير يجب علاجه انبيا وكبراء.

ثم قرأ الكاتب محمد سلامي برقيات عدة تبين محاولة اغتيال محفوظ تلقاها من قبل المؤتمر من كل من الامم العام الدائم للجنة جائزة نوبل في الآداب ستودي آلن، وممثل المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة هارولد تومسون، وزير الخارجية الايطالي انطونيو ماريتانو، وسفير اسبانيا في القاهرة يورمان مونيافيس، والوزير العام لمنظمة الامم المتحدة للثقافة والتعليم (يونسكو) فديريك ماير.

والقى الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي قصيدة من رحي حادت الهجوم على نجيب محفوظ ثم ألقى مجموعة من المشاركين في المؤتمر كلمات تضمنت التبرعات عدة لما يبذل من اجله اراء، تصاعدت توديدات للتفريق للمثقفين في مصر. وكان في مقدمة المتحدثين الكاتب محمود أمين العالم والخبير المعلق حمدي غيث ورئيس اتحاد نقابات الالية الخارج سيد راضي والايب جمال القبطاني والمصحافي صلاح عيسى والشاعر يسري العزب والمخرج يوسف شاهين والكاتب محمد عوي.

وفي الختام قرأ الكاتب سعد الدين وهبة، بصفته رئيس المؤتمر مشروع وثيقة جاء فيها: «لله استجابة لما جاء في رسالة نجيب محفوظ الى المؤتمر فالتنا نرفع راية الحرية عالية في مواجهة كل لشكال العنف والارهاب والتعهد بالعمل على توثيق الخلافات المارضة بيننا والوقوف صفا واحدا ضد محاولة الاغتيال الآلة التي طالت احد الرموز الكبيرة لحركة للتغيير في عالمنا العربي من منطلق ان واقعنا الامتدأ على نجيب محفوظ في بداية اشارة الى كل الآباء والفنانين والكاتب للبر لكي ينظروا انفسهم في حلقه متصلة لاستكمال الارباب.

وهنا رغبة الى القرار هذه الوثيقة والمقترحات التي قدمت على ان يتم ذلك في مؤتمر موسع للمثقفين المصريين يعقد في غضون اسبوع، مشيرة الى ان هذا المؤتمر «هو نقطة انطلاق لتكوين جبهة دائمة للمثقفين لمشاركة في مختلف الارباب.

يذكر ان المؤتمر عقد بناء على دعوة من اتحاد الفنانين العرب الذي يرأسه الكاتب سعد الدين وهبة وشاركت في تنظيمه نقابات الصحفيين والمصحافيين والمنشئين في مصر.





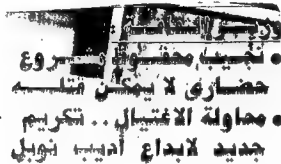
المصدر : الحقبة

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اتحاد الفنانين العرب يستنكر حادث نجيب محفوظ

استنكر الاتحاد العام للفنانين العرب الإعتداء الذي تعرض له الكاتب  
نجيب محفوظ وقد وصف البيان الذي أصدره الاتحاد هذا  
لاعتداء بأنه موجه لكل مثقفي ومفكرى مصر والعالم العربي كما أنه  
عداوة على حرية الكلمة التي من أجلها حصل محفوظ على جائزة نوبل  
في الأدب.





• نجيب محفوظ .. مشروع

حضاري لا يمكن مثله

• محاولة الاغتيال .. تكريم

جديد لا بداع ادبيات نوبل

تم تضليلها وخداعها .. وإذا كنا نقف على قدرة رجال الأمن على محاصرة أوكار الظلام فإن ثقتنا أيضا كبيرة في أن المجتمع المدني نفسه قادر على تطويق كل الانكار الهدامة التي تسعى لتفيل من الوطن.

المصري .. نجيب محفوظ

• كلنا كيف تري الشخصية المصرية ضد نجيب محفوظ كما صورها في رواياته؟

— الحقيقة المؤكدة أن الشخصية المصرية على درجة عالية من التراء لكل من يتناولها سواء كان كاتباً أو فناناً أو مفكراً ولا جدال في أن أيقار الشخصية المصرية كانت اختصاص نجيب محفوظ الأول ومنطقة إبداعه المشرقة.

إن نجيب محفوظ نقل إلى عالم الإنسان المصري وحظه جيداً ورسم له صورة روائية واقعية كما ينبغي وليس من قبيل المبالغة أن نقول أن على الذين يريدون استكشاف الإنسان المصري بشكل أكثر وضوحاً أن يقرأوا نجيب محفوظ وأبداعه جيداً .. إن نجيب محفوظ هو مشروع روائي حضاري واند لا يمكن طمسهما تطاول الرجمين في أديعاتهم المغرضة.

أخيراً يؤكد فاروق حسني أن لجنة الثقافة والأعلام بمجلس الشعب استنكرت الاعتداء الأثام على نجيب محفوظ ووصفته بقتة محاولة لضرب الفكر المصري، وطالب أعضاء اللجنة بخطة شاملة لجميع أجهزة الدولة لمواجهة الفكر المتطرف.

وأضاف فاروق حسني: لقد أكدت أمام اللجنة أنه أن الأوان أن تكون المواجهة شعبية كاملة، وأن أسلحة وزارة الثقافة هي الفكر والقيمة، وأن الوزارة تقدم حالياً عملية انتشار تبشيري ثقافي يهدف إلى انعاش الحالة الثقافية العامة في مصر وفي مقدمة وسائل هذا الانتشار انشاء المكتبات التي تشل فراغ الشباب.

بصفته الرسمية كوزير للثقافة، ووصفته الإنسانية كلنا تحدث فاروق حسني وزير الثقافة عن محاولة الاغتيال الفادرة التي استهدفت حياة نجيب محفوظ.

قال وزير الثقافة في حديثه للجنة أن محاولة اغتيال قيمة فكرية وثقافية ورمز من رموز الأدب العالمي في محاولة لاغتيال حضارة وإيم الشعب المصري الفادرة.

وأضاف فاروق حسني: يجب أن ندرك أن محاولة اغتيال نجيب محفوظ هي حلقة من حلقات إرهاب المثقفين وعلى رأسهم نجيب محفوظ كرمز قومي له مكانته في قلب كل مصري وعربي، وهذا الاعتداء — في رأيي — هو تكريم جديد للكاتب الكبير بثبت قيمته الكبيرة كإديب وإنسان في مواجهة قوى الظلام والهمجية والفوضوية التي تريد أن تصادر كل إبداع إنساني.. ولكني اعتبر التلطف الشعب المصري بكل فئاته وطلرائه حول نجيب محفوظ، واهتمام المؤسسات الفكرية والثقافية على مستوى العالم بصحة الأديب الكبير هو خير عزاء لنجيب محفوظ ولنا، وأبلغ رد على اصحاب الانكار الهمجية الهدامة.

دور المجتمع المدني

• قلت لوزير الثقافة: في رأيك كيف يمكن تصحيح المفاهيم المغلوطة والفاطنة التي تحرك قوى الظلام؟

— أجاب فاروق حسني: ملنا القول والتكرار من الوسائل التي يمكن بها تصحيح مثل هذه المفاهيم الفاطنة للدين والحياة ولكن المؤكد أنه أصبح إلزاماً علينا أن نخوض معركة حقيقية تشارك فيها جميعاً — أفراداً ومؤسسات — ضد هؤلاء الرجميين الذين يستهدفون قتل الإبداع والتوير. ويجب أن يكون لدى المثقفين لصرار كبير على التقاط هذه الرؤوس التي





المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

## آخر التقارير الطبية عن حالة نجيب محفوظ

### التنام جرح الرقبة والقلب طبيعى وضور في مقلة العين

كتب عبد اللطيف وهباني

تضمنت مسحة الإرتيب العنبر  
نجيب محفوظ بدرجة طبية وأوضح

الأطباء المعالجون أن ضمن حالته  
يزداد يوماً بعد يوم فالدكتور  
للحقائل الطبية للجرح نظافته  
وخلوه من أي بكتيريا مرضية. كما  
تسير حركة الجسم من قسط

وحرارة بصورة طبيعية ونصح  
الأطباء بعدم إجراء أي عمليات  
جراحية غير ضرورية لعلاج اليوم  
القيح الذي لا يعد واحداً وعشرين يوماً  
من شفاكه التام. كما أن حالته  
تستدعي السفر للخارج.

وتكرر فحصي سلامة رئيس  
غرفة إيمان وحيد القلب. أن حالته  
مستقرة تماماً بعد أن خضعت جرح  
الرقبة التي وصلت إلى ١٤ الخرز  
وانتجت الحائل حساسية الجرح عزم  
وجود أي بكتيريا مرضية بشيرا إلى  
أن نتيجة التحاليل جاءت سلبية  
تماماً وهذا دليل على نظافة الجرح.  
كما أن العلامات الحيوية للجسم من  
ضغط وحرارة تسير بمعدلاتها  
الطبيعية.

وقد أعطان عليه أمس د.عادل إمام  
استئصال القلب. وقد لاقى نجيب  
محفوظ بجولة على قدميه إذ ربح  
صاعداً. ثم عاد مرة أخرى لسريده.  
كما تجتمع الأطباء والمختصين  
للمعالجين لنجيب محفوظ أمس.  
ولقد قل منهم تقريراً طبياً مفصلاً  
في مجال تخصصه. وكان تقرير  
د.أسامة الحواري كالتالي: «وجود»  
ضغور بسيط في مقلة العين الأيسر  
الإمكان حساسية في الشبكية».





جاء الخبر

المصدر :



التاريخ : ١٩٩٤ / ١ / ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



■ قالت العزيزة «الإخبار» إنني استغرقت وقتاً طويلاً فارحلت نجيب محفوظ عندما كنت أريد أن أطمئن المشاهدين بحديث من القلب بعد إجراء العملية بساعات، والواقع أن مهنة الصحافة المرئية بالصوت والصورة تفرض على المحاور اعتباراً ببذل جهد مضمّن في سبيل المشاهد لتحقيق أي خير، هزّ بيان المدينة وصار حديثها، وأى خبر ينبغي تحقيقه أكثر من الاعتماد بسكين على إبداع مصر الذي اعترف به العالم في جائزة نوبل التي سعدت وتشرفت بنجيب محفوظ، وحين يجري في المدينة حادث بشع كهذا، فإن الناس تتابعه في الصحف والمجلات، لكنها «تتوق» لسماع صوته ورؤيته للأطمئنان على حالته المعنوية، وقد كنت أسجل مع نجيب محفوظ وأحاوره بود بالغ، وفي اللحظة التي ظهر أمامي فيها طبيب القلب الكبير عادل إسماع، انسحبت من غرفة الإنعاش ولهمت مقصده في هذه اللحظة. إنه يريد قلب مبدعنا العالِم في حالة استقرار. لقد سألت الأطباء الذين أجروا العملية باقتدار كبير يشرف اسم الطبيب المصري، وسجلت غضب الشارع، حتى بواب عمارته الذي انحرقت غيناه وهو يتكلم عن الرجل (الطبيب المسالم). هذه الحصيلة، أقدمها للمشاهدين في «حديث المدينة» سهرة اليوم، الثلاثاء ٢٥ أكتوبر، وشكراً لمستشفى الشرطة التي ساعدتني على أداء مهمتي الصحفية المرئية، واعتذر عن إرهاب نجيب مصر المحفوظ.

■ إيمان صفوت الشريف وزير الإعلام بالديمقراطية ليس إيمان شعارات بل تجسده (أمثلة) حية. هاجم إبراهيم سعدة ذات يوم أجهزة الإعلام ووصفها بالتخاذل أمام الإرهاب فجلس يرد الوزير يهوء وبحضارة. تعرض أمام رئيس الدولة لهجوم من وكيل





المصدر : **سبأ الجديد**

التاريخ : **٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٤** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة الثقافة بأن التلفزيون لا يسجل أعمال الوزارة،  
فرد صفوت الشريف بإحترام لرأي معارض  
وقال: «شاشة مصر لكل نشاط مصري»، ولم يخضب أو  
يثور. وإن بعض برامج الجماهير هاجم الناس مسئولية  
الإعلام وتصيره في بعض الأمور، ولم يصدر منه أي  
توجيه لقدمي أو مقدمات هذه البرامج. أكتب هذه  
الملاحظة لتكون مثلاً يحتذى به أمام بعض المسئولين  
والوزراء الذين يفقدون أعصابهم عند أول نقد. لقد فتح  
مبارك باب الديمقراطية الواسع بتوازن ولكن عقول  
البعض هي الضيقة!

■ إننا نحب الفنانة نبيل وأرى أنها متميزة الأداء،  
واطلقت عليها قطعة الصلصال الجميلة، ولكن خبر  
قبولها الموازير ليس حادثة ثقافية أو فنية جليلاً. إنه (خير  
فنى) في حدود، والتضخيم من شأنه أن يفجع مقلقي  
مصر في أمورنا التي تشغلنا وتحل مساحاة من عقولنا.  
إن التركيز على فوازير رمضان - بهذا القدر - فزورة!

■ نجلاء الختام مذيعة البرشامج الموسيقى، تقدم  
برنامجاً موسيقياً عن التراث. أنا أسمعها وأدعو للإصغاء  
له، إنه قطار للسفر إلى أحلى ذكرياتنا التي كانت!

■ د. الحريري وحسن مصطفى، وقع عليهما ظلم  
الصحافة ولا أدري لماذا مع انهما نعمطان معطان، وربما  
غيرهما ولا أعرف!

■ أماني أبو خزيم، قارئة النشرة على القناة الأولى.

**مفيد**





النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر:

صباح اليوم

التاريخ:

٢٢ ٤ ١٩٨٨

### صحيفة أمريكية تقول:

**نجيب محفوظ طالب  
بالحوار مع المتطرفين  
فحاولوا قتله..!!**

ما زالت ردود فعل محاولة اغتيال  
نجيب محفوظ تتوالى هنا  
فكرت صحيفة «لوس أنجلوس»  
اليومية الأمريكية في تقرير واسع  
لها عن الجماعات الإسلامية  
المتطرفة في مصر بأن الكتاب  
المصري العالِم نجيب محفوظ قد  
كان في العديد من مقالاته في العلم  
الأخير إلى عدم مشاركته للحوار مع  
المتطرفين الإسلاميين إذا كان هذا  
الحوار في إطار الفكر وليس العنف  
واعتبرت الصحيفة أن محاولة  
قتل نجيب محفوظ في الأسبوع  
الماضي هي تأكيد على القتل الكامل  
لأي فكرة للحوار مع المتطرفين.  
بدليل أن نجيب محفوظ نفسه على  
حد قول الصحيفة لم يمانح في  
الحوار معهم مشيرة في ذلك لبعض  
كتابات في الرأي بالأفهام وإلى  
الحديث الذي نشر له في مجلة  
«صباح الخير».

وقالت الصحيفة: إن محاولة  
قتل نجيب محفوظ - قد إعتمدت  
الحكومة المصرية تأكيداً جديداً  
واسعاً على ضرورة التواجهة  
الشاملة مع الجماعات الإسلامية  
المتطرفة وأسقطت فكرة الحوار  
والنيل التكريز إلى المحاولات  
المتسترة من الجماعات الإسلامية  
المتطرفة للوقوف ضد كل محاولات  
تطوير التعليم المصري وحماية  
المرأة من التخلف.. واعتبرت  
الصحيفة في تقريرها الواسع بأن  
محاولة قتل نجيب محفوظ هي  
إحدى المحاولات اليائسة من  
الجماعات الإرهابية في مواجهة  
نجاح الرئيس حسني مبارك والأمن  
المصري في القضاء على الكثير من  
العمليات الإرهابية.





## الجمهورية الأسبوعية يثير هذه القضية :

### من السبذي يمنع مسيرته التي يجب حفظها ؟

أبطال أعماله مقتولون من ٣ سنوات في أدراس التلفزيون  
محمد فاضل ومهدي الحسيني ويوسف عثمان

يروون قصة مشروع لم يتم

أحمد ماهر

في درج ملحق لجمع أبطال لوجب محفوظة مما من السيد والست  
الذين هم وحيدة وسعيد مهران وزاوية وخبرهم من أبطال  
الخمسين رواية ترصصوا مما في ملأ واحد ينظر تأثيرة دخول  
لماكنا والتحول إلى شخصيات من لهم ولم تقدم بالصور والصور  
والحركة مسيرة حياة الرجل الذي أدهها وأطلقها إلى حضن البشرية  
الكبير

الفن







بالشخصيات خاصة السيد احمد  
عبدجواد واجيال الثلاثة  
وشخصيات (حديث الصباح  
والمساء) لآخر اصالة كثيرة  
لتي من الممكن ان تصبح مادة  
كافية بمثابة جواهر او خلاصة بعيدا  
عن التفاصيل الكثيرة التي وريت  
في رواياته الاولى .

ويلاحظ الصيولي ان محفوظ  
في هذه الرواية حديث الصباح  
والمساء استطاع السيطرة على  
الزمن ذاته وتحويله لانوار حكم  
لاكثره وتحويله لخاص ويضيف  
ان هذا ما فرض نفسه على مكتبتي  
من بؤرة زمانية كثيرة التي  
تولتها اصالة الرواية كليا  
للمصريين وهي : احضروا اذا اقلت  
منكم عنصر الزمن .

ويقول الصيولي ان اكثر ما  
اسعده في هذا العمل هو انه يستعمل  
مبادرة للمصرح المصري تجاه  
جمهوره الكثير الذي لم يعد كاريون  
يهتمون به من ضناح المسرح  
بالاضافة الى ان شخصية محفوظ  
الآن موضع جذب عالمي ككتاب  
لا تكون نحن لسبق لتكديده ؟؟

#### فانتازيا موسيولية

● ● ● الفرجح الكثير محمد فاضل  
قال ان شخصية محفوظ بالنسبة له  
كانت مثيرة لفضولته في اصالة  
وليس حوالة الشخصية لانه حياة  
بسيطة لكن الاصالة ليست كذلك .  
طبعيا استطاع اصل الاعمال عن  
ذاتية خصوصا انها مكتوبة  
بحموية خفيفة برسم طه  
صليحي السطحي وبالتالي يصبح  
المصرح هو الرب الاثبات لها فهو  
يتجنب التفسير والافتراء  
والكلام والتأخير عن السليمان  
والتيلازيون ولما فكر في شكل

### ماجدة مورييس

محفوظ وبالفعل قال د . ناصر قه  
يشع اوركسترا الاوبرا ومكاتبها  
في خدمة العرض ويهدا لرسول  
يوسف عثمان كل الاوراق التي  
وليس تمام الاذاعة والتيلزيون  
امين يسيولي ورامين والتيلزيون  
عبدالصمد اللادي والتهى الامر  
هذه هذا الحد .

هذا هو موجز الموضوع ..  
لكن ماذا يقول اطراف القضية ؟؟

#### احضروا ضياح الزمن

قال مهدي الصيولي .. مؤلف  
المصرية :

قضيت عاما بأكمله لأقرأ كل  
أعمال محفوظ الفمسين من  
( ضمن الجنون ) و ( كلساح  
طوبى ) الى ( لول حارتنا ) و  
( صباح الخير ) وغيرها على  
استطوع الكثير من عالم نجيب  
محفوظ الكبير ولأظن ان اعمال  
محفوظ تعبر بمثل عن اهم  
خصائص الاب للمصري وعصر  
الانارما فيه فالصراع فيها يدور  
حول الزمن عكس الانارما اليونانية  
التي تدور حول القدر .. وداخل  
سراج محفوظ مع الزمن كل الزمان  
الصراعات الاخرى للفلسفة  
والاجتماعية والسيميائية  
والحضارية والنفسية فقد نجيب  
محفوظ رؤية عامة للتحولات التي  
يجريها الزمن على البشر وعظه  
علاقة وثيقة ومتداخلة بين مصر  
والزمن ومن هنا جاءت مصريته  
وكله توفيق الحكيم ونجيب  
مرور .

من هنا ايضا جاء مدخل  
للمصرية لسانا قبل الزمن

ايضا تهييب محفوظ الذين  
نطوهم هم ابطال اول مسرحية عن  
حياة هرم مصر الابن الكبير والتي  
لم يقدر لها ان تكون بعد فيبدو ان  
شكاه من الاكرها من ميسى  
التيلزيون مع انه لم يمسك لاحد ان  
قدم مسلسلا او عملا دراميا عن  
حياة نجيب محفوظ برغم قامة  
المسألة .

وربما كانت حشاة محفوظ  
الشخصية الهائلة المحسوبة  
لاولوى بالتاليات دراسية حادة  
ولكن اعماله وشخصياته تتحدث  
عن نفسها وتكبر على وجودها  
الشمع ولهذا السبب فكر شخصان  
معا في فكرة واحدة محمد فاضل  
الفرجح التيلزيوني والسيماني  
ومهدي الصيولي الثالث والكتاب  
والمؤلف المصري .. لكن فاضل  
كان الاسبق في اقتراحه بتقديم  
مسرحية عن نجيب محفوظ .

كان ذلك عام ١٩٩١ .. ووجد  
عند الصيولي نفس الكفاءة وذهب  
الاتان الى يوسف عثمان نائب  
رئيس التيلزيون والممثل عن  
( مسرح التيلزيون ) لوالقى  
ورحب وبارك المقترح وطلب  
والقى فكرة وصياغتها وبعد  
شهور لميت قصيرة قدم مهدي  
الصيولي اليه ملخصا للعمل وقيل  
اقل من شهر جاءت هوالمقصة  
الذهب بها الى نجيب محفوظ الذي  
وافق كتابة ونشرت الاهرام الخير  
يوم ١٧/١٢/١٩٩٢ مصحوبا  
بالصور .

بعد تعاقد يوسف عثمان مع  
الصيولي وافضل اتفق مع د .  
ناصر الاصمير رئيس دار الاوبرا  
على عرض المسرحية على مسرح  
الاورا قبل تسجيلها وان يحاط  
العرض بعناية ورعاية تليق بنجيب





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ أبريل ١٩٩٤

رئيساً : (إدارة فوق القليل) تريب  
محمولاً و (الكتاب) لميخائيل  
رومان .

وفي عام ١٩٩٢ عتد على  
التلفزيون كتاب تريب وتكثرت  
توجهات وزير الإعلام بتشجيع  
الانتاج التلفزيوني وخصوصاً  
مسرح التلفزيون وكثرت الفوائد  
بالإثر الباطنية وبالفعل وضعت مع  
لجنة من المؤلفين والمخرجين  
خطة طموحة نفذ جزء منها  
بتمتد سنة أعمال هي : (لحظة  
في حياة منقبة) أعدت لوكوف  
عبدالمطلب تشوكوف (الجازة)  
لكرم للجاز و (المزجعة) لفتحية  
الصلال و (البلع) و (الغروب) و  
(العين المسحرة) لالريد فرج .  
والغريب أن شاشة تلفزيون هذه  
المصري لم تعرف معظم هذه  
الأعمال برغم صلاحيتها لغريب  
وتمسها وأجرتها رانها وبأفرم  
من الهاء عرضت على الفضائيات

العربية (أي بيعت) وأيضاً عرض  
بعضها على الفضائيات المصرية .  
وإذا طلبت معرفة أسباب عدم  
عرضها ولم تفلح رداً وكانت لدى  
خطة لغريب لمسرح مسرحيات كتبت  
بها مذكرة ولتقتها ثلاث منة في  
أجراج من هم أعلى مني وأقرباً .  
وفي اجتماع رأسه وزير  
الإعلام طرحت الموضوع لطلب  
على الوزير التفاصيل للمعتمدا

### كيف وافق محلول

● ● من ناحية أعمال نجيب  
محلول موضوع المسرحية التي  
صوبله الثالث المصري فحق  
المصري الذي يتولى مهام علاقته  
مع أجهزة الاتصال والإعلام .  
ويقول فتيح المصري : عندما  
طرح الموضوع على نجيب  
محلول وافق على الفكرة وقال  
( مايفش منتج ) وكتب ملاحظة .  
وكان هذا منذ عام ومن بعداً لم  
أسمع خبراً أو رسالاً هو عن  
الموضوع .. بل أنه لايفش  
قراءة السيناريو أو النص الذي يند  
عن أحد أعماله فمخسوته بانه  
مسألة ويكتسح بركة وسلام مع  
التنصير ولايخيه كثيراً كيف تظهر  
شخصياته في السينما أو المسرح .  
لكن ما يطوه إن تظهر في رواياته  
المفردة بدون أي تنصير .

لمست مسرحية محلول  
وحدثها

● ● أخيراً .. يتحدث يوسف  
عشان نائب رئيس التلفزيون  
والمسؤول عن مشروع مسرح  
التلفزيون لوضع محتويات  
مسرحية ضمن إطار كبير وأوسع  
على النحو التالي :

عندما جاني محمد فاضل  
ومهدي الصولي بفكرة تقديم  
مسرحية من نجيب محلول والفلت  
واعتبرتها مكملة لمشروع مسرح  
التلفزيون الذي كنت مسؤولاً عنه  
منذ عام ٨٥ - ٨٦ باعتباري وكها  
مسؤولاً عن انتاج الفيديو وفي  
إطار هذا انتجت ٤ مسرحيات من  
٨٦ - ٨٩ (المناموس) لنعمان  
مخثور و (المشاهير) لكهان بشين  
و (امبراطور بيت عن وظيفه)  
لفكتور سمير سرحان و (فهم)

لجوب) لأحمد سميت وهو مؤلف  
وكتب لأول مرة ومسرحيته هذه  
أثارت بالجازة الأولى في مسابقة  
مسرحية .

في عام ١٩٨٩ - والصحيح  
مزال يوسف عشان - أثناء  
قطاع الانتاج وأصبحت نائباً له  
ووقتها اشرفت على انتاج  
مسرحيتين تم لغتارهما من قبل  
وعرضها وصورها التلفزيون

مختلف للمسرحية عن الأعمال  
التكثيرية بعد ٣٠ مساملاً وبعد  
من الأيام والمسرحيات أصبح  
الخروج عن المألوف ضرورياً  
وفي اعتقادي أننا لو كنا نريد  
مناقشة الفئات الثقافية العالمية  
لطينا البحث عن مشروعات مثل  
هذه لكنا لهذا مشروع فريد  
لا من عام أحد كبار كتاب العالم  
الآن .

والآن رأيي . يوسف فاضل - إن  
قالب التاليزا الموسيقية هو  
الانصب له حيث تتسلسل  
للخصيصات والأعمال فتظهر  
حميدة بنت ( زقاق المدق ) في  
( الأتلية ) ويضلل من السيد عام  
( الحرافيش ) وهكذا أي أننا نربط  
الأعمال ونعد فرائها على ضوء  
تدورها الشديد بين أعمال البيئة  
السيوية والرمزيات والملاحم  
الممتدة زمناً وغيرها أنه مشروع  
من أجل المشروعات الفنية  
وكتارها جانبية ويحتاج لمن يتناء  
بعد أن توفى في إدراج التلفزيون  
منذ ماين .

### الأوبرا مازالت ترحب

● ● د . ناصر الاتصاري قال  
في نهاية عام ١٩٩٢ حدثني  
الاتصال يوسف عشان بشأن خطة  
لديه تتضمن مجموعة من الأعمال  
التي يولي التلفزيون انتاجها على  
أن تعرض بدر الأوبرا لرحبت على

أن تكون أصالتها مثقاة بلوم  
بأعدادها الفضل للمؤلفين  
والمخرجين والممثلين الذين  
يستطيعون التلفزيون بأمانته  
لكنهم ورحلى يوسف عشان  
بأن يرسل لي مخطته بعد الموافقة  
عليها لكن لم يوصلني شيء حتى الآن  
وإذا مازلت مرجحاً وعلى استعداد  
لتلقيه وعدي بشرط أن تكون  
الأعمال أكثر ملائمة لكل الجمهور  
لأن تجربة المولوديتا على  
مسرح الفيديو لم تكن ملائمة  
للجميع .





الجمهورية

المصدر :

٢٧ / ٢ / ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لوالحق عليه بل والحق على أعطى  
ميراثية للتلفزيونات مؤلفة قطاع  
الاتحاد وحلقة لثلاث من  
وليس الاتحاد وليس للتلفزيونات  
وليس قطاع الاتحاد وكسالت  
ممرجة نجيب مخلوق ضمن هذه  
الاصصال التي طلبوا لجنة لفرق  
القراحتها غير اللجنة الأولى وحدث  
هذا وجاءت تقارير اللجنة  
والقائمة بالمواقف على هذه  
الاصصال التي تمت تصفيتها من بين  
٢٠٠ ممرجة وهي لصوص  
لثلاث ممرجة بالزيين من جميع  
الاجيال موجودة ومجازة قليا  
ولقيا والفتاتين الممرجون  
والتلفزيونيون موجودون  
ومتكيفون للصناعات والاصداق  
والاصداق المتغيرة متوفرة  
ايضا .. فما الذي اوقف كل هذا ؟  
التنظيم عام يوسف عثمان بهذا  
التساول الذي اوقفه لفرق عليه  
مولى أمين صبوراني





الإمام

المصدر :

٢٢ فبراير ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أول تعقيب لنقيب معنوط على اعتراضات الأراخبي محمد ناجر

## روايتي التي عاقبوني عليها تؤكد أهمية الإيمان

### بوجود الذات الألهية

كتب - عبد العزيز محمود

في أول تعقيب له على اعتراضات الأراخبي محمد ناجر محمد مصطفى التي نشرها الأفرام أسس ، والتي أكد فيها أنه لم يقرأ رواية أولاد حارتنا ، قال الكاتب الكبير نجيب محفوظ أن الذين حاربوا قلبي كان وأضحا أنهم لم يقرأوا - الزاوية التي اعتبروها نسا دينيا ، رغم أنها مجرد عمل أدبي يتناول الصراع بين الخير والشر ، وقال الأديب الكبير الذي يجتاز مرحلة النضال داخل قسم الرعاية المركزة بمستشفى الشرطة أن أولاد حارتنا ، صيرت منذ ٢٥ عاما ولم تشمن أي لاهوتية ، على الذات الألهية ، أو الاعتقاد على الأديان السماوية ، وإنما قدمت تصورا للخير والشر وأكد أن الذين أنشد البشريّة من الظلم وأن العلم ثابت على قدم الانسان خريطة عدم الارتعاد عن مياديه الذين يقال الأديب الكبير أنه لا يجوز الحكم بالكلية غيابيا على الناس دون مناقشتهم ، كما لا يجوز إصدار الأحكام من أشخاص غير مؤهلين للفكر ولا يفهمون دينهم المصحيح

، وأضاف التي ما زالت أكرر أن أولاد حارتنا ، مجرد عمل أدبي يجب النظر إليه بهذا الطيف ، ولأنها رواية تنتمي بالتأكيد على أهمية الإيمان بوجود الذات الألهية ، وأن تقوم الحياة على العلم وسياجه الأديان ، وقال الكاتب الكبير أن الذين حاربوا قلبي لمسروا الرواية حسب قواعد الشخصيات ، لم يقرأوا لهذا التفسير التي مراد يجب إباحتها منه دون محاكمة بالرغم من أنني أكتب في الرواية على أن الذين لم يقرأوا عاما في تطوير البشريّة والدفاع عن الانسان ضد الظلم .

ومن جهة أخرى أكد أحدث تقرير على أصبره مصطفى الشرطة أسس استقرار الحالة الصحية للكاتب الكبير الذي يجتاز الآن مرحلة النضال ، واستجابة لفرامه لجلسات الكهرباء ، والعلاج الطبيعي ، وقد زار السيد حسن الألفي وزير الداخلية ظهر أمس للكاتب الكبير حيث أطمأن على صحته وتلقاه سير علاجه ورافق السيد الوزير عدد من إدارات وزارة الداخلية.







المسرة : الإلهام

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وجهة نظر

### توترات مرضية

أين المناقشة التي تنتهي كما تبدأ في موضوعية وجود ومخالفة على احترام الرأي الآخر؟ ما استطاع متابعة من مناقشات في الأدب أو السياسة أو الفن تبسم طابعه هو طابع الحدة والحنف، سرعان ما تتحول المناقشة من مناقشة إلى معركة، ويتناقل المؤشر من الموضوع إلى الذات وتتطابق الاتهامات في الجرح بحسب الظروف والأحوال، فمن الجهل والتخاطر وضيق الأفق إلى التقليد الأعمى والفكر والخروج على القيم الفاضلة وقد لا يخلو الأمر من حسن وإن وتوزيع بما يمس الكبرياء والامانة الوطنية ويغال موضوع الخلاف الأصلي في زاوية الشيطان أو يمر عليه مرًا مليهاً ليكون مادة لا للهوامش.

الحق أن المسود أصبحت تضيق بالمناقشة ولا تطيق الرأي الآخر. ولا تسمح لأي نوع من التخلف أو التسلط كان كل صاحب رأي يرى ذاته سلطة يجب أن تكون فوق كل سلطان وفوق كل رأي ولأنه لا يسمع أن يتعرض أيها من قريب أو بعيد أن يمضي بسلام ودون عقاب شديد أن جرح الأهل يتطرق في الأدب والفكر والجعل وأن اضطرت للوسائل والإعداد لذلك يتحسس كدبريون للصبر لا باعتبارها قيمة إنسانية شاملة ولكن باعتبارها وسيلة لتحقيق لوانهم وعقائهم والا لهم على أتم الاستعداد للانقلاب عليها وتحويلها.

هذا لقد ألتفت المعاصرة الطويلة للنظم الشمولية ويلزمنا انتقال روحى معيق.

### نجيب محفوظ

★ كتب أيبينا الكبير « وجهه للنظر » هذه قبل أيام من حادث الإعتداء الأثم الذي تعرض له





المصدر : .....  
.....

التاريخ : .....  
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جائزة دولية باسم نجيب محفوظ لأفضل فيلم يدعو للحرية والعدالة كتب - سمير شحاته :

★ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي قرر اهداء جائزة عالمية باسم الكاتب الكبير نجيب محفوظ لأفضل فيلم عربي أو اجنبي يدعو الى الحرية والعدالة والديمقراطية وينبذ العنف والارهاب صرح بذلك سعد

اللعين وهبة رئيس المهرجان  
ورئيس اتحاد الفنانين العرب  
واضاف انه سيتم تشكيل لجنة  
تقيم خاصة بهذه الجائزة تضم  
عددًا من فنانى مصر والعالم  
العربي واوروبا وامريكا كما  
بدأت اللجان الفنية بالمهرجان  
عملها لاختيار الافلام التي  
ينطبق عليها شروط هذه الجائزة  
وسيتم عرضها في قسم خاص  
تحت مظلة المهرجان  
ويشارك معه الفنانين وهبة مؤتمرا  
صحفيا صباح اليوم يعلن فيه  
الاعداد للمهرجان الذي يبدأ ٢٦  
الشهر القادم





المصدر : ..... ١٩٩١

التاريخ : ٢٢ ٢٠ ١٩٩١

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

من غير عنوان

## نجيب محفوظ يترك العناية المركزة

### ويزور أطباءه في حجرتهم

كتب - محمد سلامي

★ فوجئت صباح أمس عند دخولي حجرة الأطباء بمستشفى الشرطة لزيارة الكاتب الكبير نجيب محفوظ أنه قد ترك سريرته بالعناية المركزة وخرج إلى حجرة الأطباء وجنحه يجلس وسطهم يتحدث إليهم ويذايعهم وقال لي الأطباء أنهم فوجئوا بالاستاذ نجيب يدخل عليهم قائلا: جئت أقرب منكم لأشأى

المصروفية بتوليع الكلف على قلب الكاتب الكبير كإجراء يومي يقوم به يوميا وأكد لي أن قلب الكاتب الكبير يعمل بكفاءة عالية والحمد لله وأنه لم يمت لديه أية مشكلات فيما يتعلق بخلة القلب.

ولد صرح لي اللواء وجيه عيسى بأن حالة نجيب محفوظة الصحية لم تعد تستدعي العناية المركزة وإن كان من الأفضل إبقاؤه بها بضعة أيام أخرى للحد قليلا من النزلة. وأضاف أن العلاج الوحيد الذي يستمر مع نجيب بعد خروجه هو العلاج الطبيعي للزراع القليلة التي تعتبر حالتها جيدة وعلاجها بسيط لكنه يستغرق بعض الوقت. وأنه أكد كاتبنا تكبير على كلام اللواء وجيه عيسى وقال: طست متضافا من العناية. إن العيب الوحيد هو أن ليس بها مكان للجأوس مما يضطري إلى الاستلقاء طوال الوقت في الفراش. لذلك تمت اليوم زيارة الأطباء في حجرتهم حتى اجلس قليلا.

ومن الآن ونحن في انتظار نجيب محفوظ يستشفى بشكل نهائي في الإسبوع القادم.

والد امضى الكاتب الكبير حوالي ٢٠ دقيقة مع أطباءه يتحدث معهم في مختلف الأمور التي أتى طرفي الجميع لأشأى ثم مدة مرة أخرى إلى سريرته بالعناية المركزة.

والد سألت الأستاذ نجيب عن حالته الصحية فقال أنه يشعر بتحسن كبير ثم مد لي يده اليمنى ليضامني بها مؤكدا أنه قد بدأ الآن بحركة يديه بسهولة بعد جلسات العلاج الطبيعي.

وقال: لقد شعرت بقلة نسبة الدم التي أتى بها أعضائي مما اضطر الأطباء لأصطلي حالته بمسكنة تمت بعدها على الفور. والد أوضح لي الأطباء أن تلك علامة صحية أنه وجود ألم بالزراع يعني أن الدم يتدفق مرة أخرى كما في صلب الزراع نتيجة لجلسات العلاج الطبيعي. وحول ما ينظر الآن بإحدى الصحف الحزبية من قصور رأيه داوود حارثة، التي أساءه التطورون لتسيرها قال لي الأبي الكبير: انتهى لا أعرف أي شيء حول هذا الموضوع ولم يستأني قبل أخذه كما قال أنه يتخلى الآن بعد أساءه لتسيرها إلا يتخلى الآن بعد أساءه بموضوعية وإنما سيقولها بقرص فيحدث من هذا الاستسور. وأنا كانت داوود حارثة رواية رسمية للناس من الصبي أن يحملها للقراءة للتسوير الذي يريه.

ثم قام - عزيز دكتور خبير للوجات





الدائرة الفنية

المصر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٤

## جائزة عالمية باسم نجيب محفوظ يمنحها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

□ القاهرة -

من محمود موسى

■ أعلن رئيس الاتحاد الفدائي العرب ورئيس مهرجان القاهرة السينمائي سعد الدين وهبة أن الاتحاد العام للفدائي العرب قرر منح جائزة عالمية هذا العام باسم نجيب محفوظ ضمن جوائز مهرجان القاهرة السينمائي للفدائي صفر للفيلم العربي أو اجنبي يدعو إلى فتح الصرية والمصالحة والديمقراطية وتبني العنف والارهاب. وبدأت اللجنة الفنية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في اختيار الافلام التي تنافس على جائزة نجيب محفوظ التي تنطبق عليها شروط المسابقة ويتوقع أن يبلغ عددها ٣٠ فيلماً من جميع دول العالم.

ومن جهة أخرى أرسل أحمد صفية المدير العام لمهرجان قرطاج السينمائي برقية إلى سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفدائي العرب يثني فيها الاتحاد على نشرتها إحدى المجلات الاميركية والتي جاء فيها أن مهرجان قرطاج سينظم توافده ومهرجان حيفا الاسرائيلي، وقال صفية: «سأنتهي هذا الشهر الذي اعتبره من قبل الضالعات للفرصة الصادرة من جهات ترمي من دون شك إلى التفرقة والسلب باسم مهرجاننا الذي ناضل ولا يزال يناضل من أجل الحرية وكرامة شعوبنا العربية والافريقية».

وكان سعد الدين وهبة أرسل إلى أحمد صفية رسالة عن صحة الاخبار التي على ضوءها سيتحدد موعد الفدائي المصريين والعرب من الاشتراك في مهرجان قرطاج.







العدد ١٠٠٠

المصدر :

١٩٩٠ - ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### السؤال الثاني من مجموعة

#### في القصة القصيرة

أما ما هو المقصود من القصة القصيرة  
فإنها نوع من النثر الذي يتميز بالاختصار  
والتركيز على الحدث الرئيسي في القصة  
وذلك من خلال وصف الشخصيات والأحداث  
التي تدور حولها القصة. وتختلف القصة القصيرة  
عن الرواية في أنها لا تتناول أحداثاً طويلة  
وتتضمن شخصيات أقل، وتتركز على وصف  
الحدث الرئيسي في القصة. وتختلف القصة القصيرة  
عن السيرة الذاتية في أنها لا تتناول حياة  
الشخصية بل تركز على وصف الحدث الرئيسي في القصة.

### السؤال الثالث من مجموعة

#### في القصة القصيرة

تختلف القصة القصيرة عن الرواية في أنها لا تتناول أحداثاً طويلة  
وتتضمن شخصيات أقل، وتتركز على وصف  
الحدث الرئيسي في القصة. وتختلف القصة القصيرة  
عن السيرة الذاتية في أنها لا تتناول حياة  
الشخصية بل تركز على وصف الحدث الرئيسي في القصة.





المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٩٩٤-٤-٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المدعى العسكري يبدأ في مراجعة قضية العردقة

بدأت إدارة المدعى العام العسكري التحقيق في القضية الشائكة بحادث العردقة. تقوم النيابة العسكرية بمراجعة قرارات نقابة أمن الدولة العليا التي صادرت التحقيق في القضية على القضية من المتهمين. وذلك لاستكمال هذه القرارات سواء في نتائج الحقوق الممنوحة لحرر القضية والمقارير الفنية والفنية. وهذا تجديد حسن يضمن المتهمين المقصور عليهم، ويستجيب بحدود ما يمكن من تملتهم التحقيقات. وأخيرا تغفر المواجهات من المتهمين شهودا وأطراف غير متجانسة التي تشكلت منقورة في الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر الماضي. من أن تحدد المحكمة





المصدر : الجدار الموحد

التاريخ : ٢٠٢٢-٥-١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحكم في قضية الهروب بالنقاب حلال شهر نوفمبر

تدنت محكمة جينج المعادي يوم ٢٥ نوفمبر الجاري للدين بالحبس في قضية المعتقل مشعل  
الطهري ضمن زوجته الذي هرب من سجن الإسفيل بطول جند قبل قد ارتدى في الخلف  
الذي هو أنه زوجه أثناء الزيادة. وتم ضبطهما في منطقة المعادي بعد أن اقتبعا فيهما أحد  
أفراد الأمن. وساعدت أمن شرطة والقوات في القبض عليهما. لم تحدث إدارة السجن موافقة  
للمتهمين بالاعتقال في ضباط وجنود السجن.  
كما تضمنت محكمة جينج المعادي أيضا يوم ٢٦ نوفمبر حلفها في قضية محاولة هروب  
الزنازين في السجن شاذي الخازمية وفي القضية التي تضمن ١٢ متوقفا من الحكومة عليهم في  
قضية تنظيم المعتقلين من الفلبين واليونان واليونان واليونان. وشتم عبد الظاهر المحكوم عليه  
بالحبس في قضية هروب النصاب.





المصدر : أخبار المسرة

التاريخ : ٢٠٢٠ / ٢٠ / ٢٠٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الجريمة الصامتة !

السلح الأبيض : القانون يمنعه ولكنه يباع على الأرصفة

والجهاز له اسمع باستيراده ..!

رئيس محكمة جنابات القاهرة :

المقبوضة

غير كافية ..

لتجار السلح الأبيض ..!

مدير مباحث القاهرة :

حملاتنا المتوالية كشفت عن

مصانع سرية لتصنيع هذه الأسلحة

مدير مباحث الجيزة :

نصف جرائم القتل ، وأغلب جرائم

السرق بالاكراه ، تتم بالسلح الأبيض ..!







# النشر والخدعات الصحية والمعلومات

## المصدر :

الجنرال الخديوي

## التاريخ :

١٩٩٤ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

### تحقيق

- جمال الشناوي
- علاء عبدالكريم

سيف مطواة، سنجة، خنجر، أسماء تطلق على سلاح القتل الأبيض، الذي يستعمله الفيرمون، والقلة والإرهايون، سفك الأبرياء فيما يسميه رجال القضاء بالجريمة البيضاء. أو القتل بالأصوت.

آخر جرائم السلاح الأبيض كانت موجهة ضد ليبيا الكبير ورعى مصفوط... طعنه غادرة سددها إليه فراهي جاعل. لجيب مصفوط... طعنه غادرة سددها إليه فراهي جاعل. الأحياء الضحية، توفير احتياجات البطيحية بها... أما الناطق الرأفة تقطعها الحلات الأنيقة التي تتورد السلاح الأبيض صلق أو لا تصلق... القانون يحظر حمل السلاح الأبيض بدون ترخيص، ولا توجد في مصر رخصة واحدة ولا توجد قيود على تداوله فهو أحيالا على الأرصلة وفي الحلات الكبرى في قلب القاهرة، ومسموح باستيراده ويضع المستوردون

العمارة المستعملة، رغم أن القانون كما قلنا يحظر جمعه. السلاح الأبيض يمثل الوسيلة الرئيسية الثانية بعد الأسلحة النارية في ارتكاب جرائم القتل ولكن البطيحية والقصص يستخدمونه بكثافة في حوادث السرقات بالإرهاب، ويطلق غالبا أداة هذه الجريمة، أيضا يستخدم السلاح الأبيض في ٢٥٠ من جرائم الضرب المفضي إلى موت، ٢٥٠ أيضا من جبهات الضرب التي يسبب حالة مستعجلة.

رجال القضاء يطالبون بصعالت مكثفة لتع التشار هذا السلاح، رجال الشرطة يعطرون من كثرة استخدامه، أيضا الممارك تسمح باستيراده، مصانع سرية أو ورش يتم ضبطها من وقت لآخر.

● كانت الاعتداء الفاشل الذي تعرض له أدينا العالي يجب مطواة بواسطة متواء حلول طعنه بها أحد الراهيين... كلف من نظافة خطرة وهي أنتشار مصانع الأسلحة البيضاء بكل أنواعها... فهذا الأسبوع ضيقت مباحث الدراية مصنعا للسلاح الأبيض، يقوم صاحبه بتصنيع الطواش، والسيف، والخنجر، والسنجة، ويبيعها إلى المسجلين الخطر والبطيحية... ما هي حكمة هذا الصنع؟ وكيف تم ضبطه؟

● سلاح... يبلغ من العمر ٩١ سنة... قضى حياته كلها يعمل... سنان... لسكان المخيم فهو الموجه الوحيدة التي تكلمها منذ الصغر... مثل أولاد البلد فرغ عنه للشهامة: يقول: للدهر كانت قضيتي في سن السكان والقيادات... انتشرت سمعتي الجيدة بين الأحياء الضعيفة... عنه المساء كانت تكثر الموم حين يضع الإنسان رأسه على الرصاة ليلا... للنجاة مطلب ١٦ وادا في مراحل التتبع المخططة اشاعت النمر من عيني.

● في الجبر كان الشيطان قد رسم طريق عم... سلاح... وبدأت رحلته مع الجريمة... توافه عليه الجرمين والبطيحية يريدين السيف والسنح والمطاري لاستخدامها في اصقاع الاجرامية... وتحتل الورشة الصغيرة بالمذبح إلى مصنع كامل به كل أدوات تصنيع الأسلحة البيضاء.

القصة طالت إل اللواء محمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة... كلف العميد اسماعيل الشاعر رئيس المباحث بمندابية خيوط هذه الجريمة الضخمة.

التحريات التي قام بها الرائد احمد نصر رئيس مباحث الدراية بإشراف العميد عبدالواحد أمام رئيس مباحث قطاع الشمال - أكدت أن المتهم يترك بتوزيع الأسلحة البيضاء بعد تصنيعها - بالاضافة إلى الأسلحة النارية أيضا - ويبيعها للمصنعين خطر والمطالين... ذلك مقابل مبالغ مالية كبيرة... مستغلا في ذلك سيرة البيرو الايتيشين... بالاضافة إلى أنه لم يفتح في أي قضية سابقة.

المقدم عامل للشدال مفتش مباحث فرقة شبرا يسرع خطة الضبط... وفي القصر كان المقدم عبدالوهاب هاشم وكيل الفرقة والرأفة محسن النجوي مابين مباحث قسم الدراية - في انتظار للتم... لحظت مروت وكلفت سيرة البيرو وتم القبض عليه ويشتبه في السيرة عشر على جوال أبيض كبير من البلاستيك به ٦٦ سنجة حديدية بها مطيح

القلعات الصغيرة والبرشلة وذات أحجام مختلفة، ٨٠٠ سينا داخل الصمد، ٢٤ سنجة أخرى بأشكال مختلفة على هيئة كمان، وأدوية خريفوس صناعة محلية - بالاضافة إلى مصفورة أدوات التصنيع وفي عبارة عن: مكاتب كوريتي ومنطقة حديدية وسداس حديدية وحجر، جاج، به مود كوريتي

أخبر المتهم بأنه يقوم بتصنيع الأسلحة البيضاء

الاتجاه فيها - مستغلا في ذلك سيرة البيرو الاستيشين

أحال اللواء منصور عيسى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة - بالمصينيات إلى النيابة التي قررت حبسه

### زفاف بالمطواي :

- ذهب الإصداق الستة إلى حل زفاف زيجهم ..
- القصر ليكن بزوجهم .. مصطوا إلى السرح ..

فانس الجميع على الوقوف مع الرأفة والغنا واطوار مزارتهم في استخدام سلاح الأبيض - نوهدهم أحد القارب العروسين ودعم ال الجوس مع المازيم - من هذه القصة الخشيرة الجريمة مع عقابهم - انتظروا في القطار على الطريق السريع بين مدينتي الحطة وخطا... القطار حوله وأصرعه طندا بالمطوي - حتى سقط ميتا تحت عجلات القطار

● خرج من معه ليل عاكدا إلى منزله... لم يكن يطعم سكان هذا القرى سوى تقطرات لدمه... لئلا تلحق الأرض من شيطان أمية... لم يقتلوا بما أخذوه منه بالقوة... ولكن في غلغ حائل العراف العائد إلى منزله - التفتاد انفسه فلما منه أنعم صفيهمون المكان - أيسره شربا بالمطوي والسبح حتى وقع ميتا لمامهم ولأولا بقرار... مع تسعات

القوم كانت أجهزة الأمن تسمى جاعدة لك رموز هذه الجريمة البيضاء... التحريات كتبت أن وراء هذه





## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## المصدر : **أحمد المسرة**

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٤

المعيد سيد فريد مدير مباحث الجيزة ، الذي قال في البداية نحن نتعامل مع السلاح الأبيض على أنه أداة جرمية ، خاصة الطاولي والسنج والسيوف التي يستخدمها متعاطو الإجرام ، ومن خلال حجم العمل الكبير ، نلاحظ أن نصف جرائم القتل الممعد تقريبا يكون السلاح الأبيض هو الأداة المستخدمة لتنفيذ الجريمة وذلك لسهولة الحصول عليه وأمكان التخلص منه بعد الجريمة وإخفائه فيها .

نوع آخر من القضايا - والكلام للمعيد سيد فريد - يكون السلاح الأبيض هو بلل الجريمة فيها ، وفي حوادث السرقة بالكرام التي يرتكبها الخارجون على القانون لقطع الطريق على اللار . ول هذه الحالة لحرار مطواة أو سنجة ظرف قانوني مدود .

ويضيف مدير مباحث الجيزة قائلا ، من خلال تعامل مع أعداد الأجرام المختلفة في الجيزة الآن والقاهرة قبل ذلك ، نذكر البيانات ، ونتائج المصالحات ٥٠ ٪ من جرائم الضرب الذي يقضي إلى موت يستخدم فيها السلاح الأبيض وأما نصف جرائم الضرب الذي ينتج عنه حالة مستعومة تكون المطواة أو السنجة هي الفاعل والأحدث للحادثة .

أما بخصوص شكايات البعث - تجريرة السلاح الأبيض لقتلهم معها بالسجون مخلف عن جرائم السلاح القاري ، التي غالبا ما تكون أسهل ، لاستخدام مصنف يصلحها أصوات الطلقات ، التي غالبا ما تستمرى انتباه أحد أبناء المنطقة التي تقع فيها الجريمة ، واستطيع بعد ذلك من خلال رجالات معرفة من يحوز سلاح ناري سواء مبرمضا أو غير مبرمض .. لكن المطواة - والكلام ما زال للمعيد سيد فريد - أو استخدمت في القتل نالقت معها هذه الميزة التي تكشف عن مكان وزيان الجريمة .

ول الجيزة .. الأمر الآن مختلف المصالحات مستمرة وهو الأمر الذي أدى إلى انعطاف الانتشار لهذه الأسلحة التي يسبب مجرم الحديث عن أي واقعة بلاغا مفضلا ولابد أن تعاليف عليها شيئا لهذا السلاح المذكور ، وهذه جزء من التعليمات المستعومة لضباط مباحث الجيزة ، كما نتابع أيضا بعض اللطائف مثل بولاق ، وإسكندرية ومناطق أخرى في الجيزة التي كانت تنتشر بها الطاولي .

### مكتبي مفتوح

ويبقى المعيد سيد فريد قائلا : مكتبي مفتوح وتطابقا لزيارتي مباحث الأساقم والأشعة بالانتقال القوي لتتابع أي بلاغ عن تصفيع أو إحراز سلاح أبيض وورش الحداثة تحت المراقبة السرية من رجالاتي ، لأنني اعتبر أن إحراز مطواة أو سنجة خطيرة متقدمة لتكون جرمية ، ولو نرجعنا - وهذا مدفنا - سوف نكون قد خلقنا ، الخ - وهو أحد الأهداف الرئيسية لوزارة الداخلية حاليا وذلك بمنع الجريمة .

فيل وقدمه .

### مصانع سرية

● القانون هو حجر الزاوية في هذه القضية الجادة - والكلام هنا للرأء محمود ومدير الإدارة العامة

الجريمة ضبابية دايبت في كثرة الأغنية على إشاعة الخوف في قلوب اللارة ليلا مستطاني المطوى والسيوف والسنج .. يتزعمهم بلطحي هارب من أحكام المجلس في أكثر من ٢٥ قضية .. انقلبت الأكمة على طول الطرق السريعة والمناطق المتفرقة والثانية .

وأول أن يظهر قد جديد كانت أجهزة الأمن بدمياط قد ألقت القبض على مصفاة الاضفاء الستة أثناء قطع الطريق على أحد اللارة .. ضبط معهم ٥٠ عمية ، ١٢ سيلا والحدود من المطوى والسنج .

### حدث في الاسكندرية

● هذه الجريمة تحدثت عنها الاسكندرية بعض الزوت .. مواقف بالمضي الثانية فجأة حالة هيستية .. وأول مرة تحمل بقاء مطواة .. الزوجة لم تلب بالا لا يعلم الزوج - لقطه يريد استخدامها في شرم ما .. توجه إلى زوجته خلفها بالمطواة عدة طعنات ثم حمن شليلتها وأبنتها التي تبلغ من العمر سنة واحدة .. لم أكن يوم جهمنا من ذرة خلفه بالمطوى

● الثالث في الاسكندرية .. تم القبض على مصنف شغل داب على فريش الآتات بالقرار على أصحاب المصالحات - حامل في يده سيلا يشده في وجه كل من لم يدفع الآتات -

### طولة الطاولي

● بعض طلاب مدرسة زراعية بالجمم تعلموا أن بلطحية .. اللغة الوحيدة التي يتحدثون بها - هي لغة السيوف والسنج .. أفرادا الانتظام من زميلهم الطالب بالمدرسة .. خططوا لقطاه على طريقهم الخاصة .. القصفوا المدرسة وتزعمهم ميكنتيك أثناء اليوم الدراسي ول أبيهم سيوف وسنج .. اشاعوا الخوف والحدود بين أهلية والمدرسين .. تمكنوا مباحث الجيزة من القبض عليهم وإحالتهم إلى النيابة التي قررت حبسهم أربعة أيام على مدة التحقيق .

### الباي أقلم

● لم يرح بوج صديقه تلجر الوافقي الغائب عن المنزل .. البصيطان كان عليه أن هذه اللحظة .. حاورا الأستاذ على زوجة صديقه بالكرام .. ظنت أن البولية أن مجرم لكمة يبعدها ستكون كخيلة لفرده .. كلكه أخرج من جيبه سنجورا وحوارل تدهيها بقلتها .. أن لم تستدجب أولياته المجرورة .. سدد إلى صدرها عدة طعنات .. إلا أنها ول صديق الدفاع عن شرفها استقامت انتزاع السجلور من يده ولمحتة أن يلقه ثم ألت به في الشارع .

● ول البصيطان أخطف اللطاف و حواء .. في بعض المطالب الزوجة .. حلت مشاجرة بينهما .. كان على أنهما أسدل اللطاف مطواة كلكت أشبه وطمس بها حواء عدة طعنات مات على الأرض .

### بالأرقام .. أخطر

● مئات الجرائم ، الفائة طرولة أن نتتبع ، لكن كيف يرى رجال القضاء والأمن هذه الظاهرة في البداية حملنا مغلفات وقضايانا ورضيتمنا أمام





المصدر : **الجيش المصري**

التاريخ : **٢٢ - ٢٤ - ١٩٦١**

## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

أبحاث القاهرة - فمن يتكلم بخصوص مواد القانون المطبوعات المنظمة لجمعية حمل الأسلحة البيضاء لابد أن يدرك للوهلة الأولى أنه غير وارد .. لأن فإن تكفى بعدد المحلات الأمنية المستمرة والمتكثرة .

أبشاً هناك نقطة أخرى هامة - طالما طرحت قضية الأسلحة البيضاء - وفي يجب أن نفرق بين استخدام السلاح الأبيض كاستراتيجية الحياة لا غنى عنها وبين حمل هذا السلاح للتهديد أو ارتكاب جرائم به . أملاً شخص يحمل سلاحاً عذبة للاستخدام المنزلي - هل من اللطيف أن القيس عليه لحد أنه يحملها ول يلبسها أنه لن يرتكب بها جريمة .. في حين وفي العكس إذا وجدت شخصاً يحمل بين طيات ملابسه أو في يده مطرقة قنن خزال - هنا القانون يحتم على القيس عليه وعمل محضر له وأحالة ال النيابة - يبقى بعد هذا أن تكون العقوبة رادعة وأبست كما في القانون المجس والفراسة البسيطة .

ويضيف اللواء محمود وجدي : الأخطر من هذا - ومن خلال حملاتنا المكثفة لضبط بكاك يكون يومياً مصانع سرية تقوم بتصنيع أخطر أنواع الأسلحة البيضاء مثل السيوف والسنج والشاري - وأن يبقى على الشرع المصري أن ينظر إلى هذه الجريمة ويعد الاهتمام لتكون العقوبة رادعة وملزمة لخطورتها .

### جهر على ورق

● أنه قانون مصره حوال تصف فون .. ورغم ذلك لا يزال حياً على ورق .. مستطيع في أي لحظة إذا شئت أن تقتل أخطر أنواع الأسلحة البيضاء والوطن - فالمعقوبة ورغم أنها لا تكفى - لا تتعدى السجن ستة أشهر والغرامة ٢٠٠ جنيه . ما هي مشكلة هذا القانون في الواقع - والذي بسببه ارتكب أروع الجرائم ؟

يؤكد المستشار عاقل عابدين رئيس محكمة الجنائيات وأمن الدولة العليا : أن المادة ٢٥ من قانون الأسلحة والذخائر والتي ألغيت بالقانون ٧٥ لسنة ٥٨ هذه المادة كانت تعاقب على حيازة وإحضار الأسلحة البيضاء - إلا أنه أبان الوحدة مع سوريا بتوحيد النظام التشريعي لى البلدين تم إلغاء الجدل الذي يعاقب عليه القانون . ثم جاء القانون رقم ١٦٥ لسنة ٨١ الذي أعاد الجرم من جديد . وكان من المفترض إعادة المادة ٢٥ مرة أخرى ولكن المشرع أضاع مادة جديدة اسمها ٢٥ مكرر . وجعلها مادة مطوية من حيازة وإحضار أسلحة بيضاء بعد تشديدها العقوبة .

ورغم ذلك .. يؤكد رئيس محكمة جنائيات القاهرة - فالمعقوبة غير كافية ورغم تشديدها بالنسبة للأجرام ل الأسلحة البيضاء - ويبقى التساؤل الرئيسى من يكون مصدر تلك الأسلحة البيضاء - وأجيب - فكثير من هذه الأسلحة يدخل مصر من طريق الاستيراد ولا أرى سبباً لتحويلها - مادام أن القانون يجرم حيازتها - لذلك لابد من تشسيق بين القوانين المعنية لرسم سياسة صحيحة لاستيراد الشرورى من هذه الأسلحة .

لما أن يترك - يتحدث المستشار عاقل عابدين - الباب لاستيراد تلك الأسلحة دون أن يعاقب المستورد عليها - ولكن ندروس ظاهرة لابد من التوصل لسببها وهو في جانب كبير منه الاستيراد - فمثلاً لا تملك مدسني المصدرات لابد من منع تلك السموم عنهم - وأما

تصويب وأما ترى الأسلحة البيضاء معروفة . بمصنعات الدول الصعيد والأسلحة والذخائر والشرور . حتى وصل الأمر إلى أنها تعرض بواسطة الباعة الجائلين نهاراً ولذا يتم من أسلحة الأبيض على الباعة - بجميع أشكالهم - ويتعين الدقة في استيراد تلك الأسلحة كي لا يتحول السلاح الأبيض إلى أداة دالة للجريمة الصاعدة .





الطرف كما يراه وزراء الأوقاف وشؤون الدعوة في الدول الإسلامية (الآخيرة)

# الصحة تقوم على العقلانية والوسطية

الرباط من مصطفى السليمي

## والاعتدال

والذين أن مصر تمثل بين امورين :  
 - الدعوة إلى الصحة والاعتدال  
 - الدعوة إلى العقلانية والوسطية  
 هذه الدعوة هي التي تلتزم بها جميع الشعوب  
 التي لا جدوى للحوار معهم ولابد من فصل  
 سلطان الدولة لعمليتها عن سلطة المجتمع  
 والوطن من شؤون هؤلاء  
 - الدعوة للاستعداد والفكر  
 الإسلامي من خلال طرح القضايا  
 السياسية لا تلتزم إلى حد استعمال  
 الصلاخ أو التخريبية وهذا ملأنا أن  
 المسألة فكرية فإن المطلوب مواجهة  
 فكرية ومقارعة الرأي بالرأي ولابد من  
 وجود حوار عقلاني فكري ونقابي  
 وسياسي مع هؤلاء سواء تعلق الأمر  
 بحالة فكرية أو سياسية

الجميع : عالمنا للتعرف  
في الكويت بالافتتاح

يراي الدكتور علي فهد الزميع  
 وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 الكويتي أن الطرف هو ظاهرة تركزت  
 على العنف والتخجير الفكري وقمع  
 الرأي الآخر كنهية ظاهرة ذات جذور  
 فكرية والقيادية ولذلك توجب التعامل  
 معها ومعالجتها فكريا ونفسية  
 علمية جديدة والفتايات الإسلامية في  
 الكويت كمنهجية في العالم العربي  
 الإسلامي، لكن دور الإعلام  
 الديمقراطي والافتتاح في الكويت  
 جعل الظاهرة متنوعة

ويراي فهد أن أهم أسباب بروز  
 هذه الظاهرة وجود نقص في التربية  
 طرح للمهاجرة والشرعية ومنهاج  
 التعليم والتربية والإعلام المضطرب في  
 العالم الإسلامي الأمر الذي يخلق  
 حجة كذا فهد بين فئات وروى  
 للأسياب وطلعت المجتمع وللعلم

تجارب الضيق الأبيض في خلقه  
 اسس الطرف كما يراه بعض رواد الأوقاف  
 ويحاولون الصحة في الدول الإسلامية لا  
 تلتزم الفكرية عبد الله بن عبد الرحمن  
 التركي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف  
 والعمرة والإزراء المسلمين في روية  
 للثقة العربية السعودية في قضية تيام  
 ووزارات الأوقاف يوجد كاتبة للتربية  
 الإسلامية اعتمادا على خلق خاصة لتعليم  
 الدعاة وإيجاد بدوات تقليدية وتقليدية، أما  
 وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية للعربي  
 ليري لا لا بد من ميلاز إسلامي لتكديف  
 السياسة وبند للفتايات ولي ما لي كجزء  
 قلبي والأخير من التفكير

التفكير محجوب: مصر مع  
الاعتدال ولا حوار مع من  
يمانس العنف

وقال محمد علي محبوب  
 وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 المصري مصر لانه نحن مع الصحة  
 الإسلامية قلبا وقالبيا ونعمل على  
 ترسيخها ومساندتها لكن المطلوب تحديد  
 للظهور بالصحة وروايه ، الصحة  
 الإسلامية للصحة تقوم على العقلانية  
 والوسطية والاعتدال وهناك شروطان  
 لتطبيقها على هذا النهج

أولا ألا تكون مضمرة هم  
 للمجتمعات الإسلامية من خلفها  
 وإثارة الرعب بين أبنائها.  
 ثانيا : أن تقدم صورة حضارية  
 إيجابية عن الإسلام والمسلمين ، وأن  
 تكون لها قابلية للتعاقد مع المجتمع  
 العالي من خلال مناهجها الفكرية  
 معشلة. أما إذا قصد بالصحة  
 الإسلامية ما يخلق في العالم العربي  
 والإسلامي من مظالم عنك وإرهاب  
 وسلب تمام وترويع امتين والمصعب  
 والفتاوى فهذه ليست دعوة وإنما  
 هي تكملة برز في العالم الإسلامي في  
 عصره السياسي الأولى وهي خلق  
 متعاقد مع الإسلام باعتباره دين إمان  
 واستقرار وقومة وحوار عقلاني وتقدم  
 عظمي وحضاري وتعاون بين الإنسان  
 وأخير

الوحي. ولذلك بدأت الكويت مشروعها  
 شامل للتعليم وإغاثة الفكر في وسائل  
 وسفاح التعليم والتجربة الإعلامية.  
 ويراي المسؤول الكويتي أن  
 التعليمية الفكرية والسياسية القائمة  
 في بلادها ساهمت في التضامن الذي تم  
 هام من ثقافة الطرف الديني التي تم  
 فكريتها في فتوات وأدوات التحجيز  
 عن الرأي من خلال الصلة  
 والسياسة التعليمية بمختلف  
 فئاتها ومؤسساتها. وقد أصبح  
 الفتوى في المجتمع الكويتي أداة  
 لتكامل لكن لقد لا بد من وجود  
 تطور في السياسة الكويتية إلا أنه  
 محجوب وضيق لأن عموم الفتايات  
 الإسلامية داخل الكويت أصبحت  
 تعارض حالة توازن اجتماعي وسياسي  
 وثقافي مع شريحة من مكونات  
 المجتمع وحوار وجود ظواهر سلبية  
 للثقافة والتفكير داخل الكويت كظاهرة  
 القناب وجود بعض جماعات التمويل  
 الطرف في دول أخرى قال الدكتور  
 الزميع ، لا نذكر وجود التطرف  
 وبعض للظواهر السلبية في الكويت  
 لكنها تعتبر جزئية وتسمية قياسية  
 لواقع العالم العربي والإسلامي. أما  
 مسألة القناب وبعض الظواهر الأخرى  
 فيبدو أنها تأخذ بروزا إعلاميا أكثر  
 من حجبها الحقيقي في الواقع  
 الكويتي نتيجة الانفتاح وحرية

التعبير ويراي المسؤول الكويتي أن  
 منطقة الخليج العربي ليست استثناء  
 عن غيرها من مناطق العالم العربي  
 والإسلامي وهي تشهد ظاهرة  
 للطرف باعتبارها إحدى رويد الفعل  
 على حالة الانزلاق التي تعيد لها ذات  
 جديدة في المجتمع الإسلامي لكن  
 الظاهرة تظل محجوبة وتسمية قياسية  
 لنحو العربي والإسلامي. ويبدو ذلك  
 في واقع الأمر أن الثقافة التي تعبر  
 عن أمم تتعاقد انثقافة التي تعبر  
 للظاهرة للطرف  
 -الدوافع القائمة بين الأنظمة  
 السياسية في الخليج وقدم والتقليد  
 وأعراف المجتمع  
 وجود وفرة الخصخصة والتخلف  
 الضغوط الاجتماعية والتقسيم لدى  
 الفرد وليات المجتمع







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٢

المصدر :

المشرق الأوسط

توافق سياسي وعربي بين  
القطرات السياسية والفكرية  
الحكماء بما يشهد على ثقافة  
منطقة الخليج ووجودها في  
تيارات الإنسانية كإيران والعراق  
وجمهورية الاتحاد السوفياتي  
سبيلها، واعتدلت لسلطان عربي أن  
تبارت فلتدبر الفكرة عامة في العالم  
العربي والإسلامي مؤكدا أن منطقة  
دول الخليج هي عموما وعندها  
العربية الإسلامية في مختلف مناطق  
الحياة الاجتماعية والثقافية

والسياسية وقاما من التغيرات  
وجعلها في موقع يسمح لها بالتحالف  
مع الآخر والتمسك على الصواب  
والدعوى مع مختلف القوى والأوساط  
على الصعيد الدولي، إشار أن التيار  
الإسلامي يعيش أزمة فكرية نتيجة  
عدم قدرته على بلورة فكر إسلامي  
مستعصر والحكي يؤلف بين الأصالة  
والحديث، ومشأ هذه الأزمة أن جل  
التيارات الإسلامية ما زالت تفتقد من  
فكر سياسي واجتماعي وفكري يعف  
مؤرقة من أكثر من ألف سنة وأحدث  
البرجماتية الفكرية والفكرية لدى  
التيار الإسلامي لعدم تلبية الفكر  
والإنسانية المتطورة حاليا تكتن  
في أن تطور الفكر الإسلامي المستعصر  
لا يتصالح مع الفتن العام لواقع  
للمجتمعات الإسلامية، الأمر الذي  
يشاعف الأزمت وخشائات الصراع  
وأبرزها في موضوع الخلافة مع أكثر  
[الغرب مثلا] وبما أن مشأ الثقافة  
عموما كالتالي والعربي لسلطان  
القصدي لها بصمق فكري وفكري  
وانفتاح على آرائها الفكر

علي عثمان طه: هروب إلى الأمام

والتم رأي علي عثمان محمد طه وزير  
التخطيط الاقتصادي السوداني بتداع  
واضح نحو تدهور مناقشة ما يواجهه  
شعب السودان حول رعيته للتحرف

التي تشهد بعض الدول العربية، و  
من العراقيين من اعتبر أن رأي  
المسؤول السوداني كان بمثابة  
اللعنة للعراق، خصوصا أنه يعتبر  
الرجل الثاني في النظام السوداني  
وترجمته أوساط كثيرة لخلافة  
التيارات حمن التيارات في قيادة  
الجبهة القومية الإسلامية.

وبزايه أن شخصية الزهاوي  
والعقد الفكري لها وجهان وجه  
تربى به أجهزة الإعلام العربية  
لإسلام وهي نفس من تلك من قوس  
وأحد التحديف الذين الإسلام  
ونظمت في العقيدة وسلامة الاعتقاد  
والواجب متعدد الثقافات والحوار  
والتكامل وبين حبيبة الإسلام  
ويقتضي ذلك بل جهد فكري وأعلامي  
وبدينامي في جميع المساحات.

أما الوجه الثاني في رأي  
المسؤول السوداني، فيمكن فهم ما يقع  
في بعض الدول من ثور ومصرع  
ذلك بسبب أحيانا للخصومة  
الإسلامية ونحن نقدر أن التحف لا  
يأتي بخير وما فتئت الأمة تطرأها  
لا يوم أن التقي المسلمان بتسايفها.  
وقال: من غير المقبول أن تكتسب  
الباطل كله على جانب واحد وتقول أن  
الباطل مع الجانب الآخر لا يدفع  
ببغادنا إلى أي مزيد من الاحتراب  
والاحتفال يدفع بها إلى مهاوي  
قتلها ونهب قريب، داعيا جميع  
الفكر في الدول التي تشهد هذه  
الظاهرة إلى العقل والفكر والحوار  
لحل خلافاتهم.

إيزن: هجوم على الغرب

واتهم سيد مصطفى مير سليم وزير  
الثقافة والاتصال الإسلامي الغرب  
بمعاودة الإسلام والحالة الإسلامية  
والتشويه لآرائها من خلال سلسلة  
من الإجراءات والبرامج، مضيفا أن  
بعض الأوساط في الغرب عمدت  
لتشويه شخصية الرسول كما حدث  
في حالة سلمان رشدي.

وانتقد بوز وسائل الإعلام  
للغربية والاتات للثقافة والوحدة  
للتطورة كالتصام الصناعية في تعزيز  
وقرض نمط وثقافة الغرب في  
العالم الإسلامي، كما انتقد الدول  
الغربية التي تكرر قضية التحجب  
في إشارة للوقوف الفكري وقال  
أنها تسعى لتحويل الشعار  
الديني إلى قضايا سياسية، بهدف  
مستغيلة المسلمين والتأليب  
الإسلامية.

واقصد للمسؤول الإيراني علي  
غروية توحيد جهود المسلمين وخلق  
حوار بناء بينهم وتقريب مذاهبهم  
معتبر ذلك أولوية.



المصدر : ..... أخبار الحوادث



التاريخ : ..... ٢٧ / ٤ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**استخدام السلاح الأبيض بدأ**

**مع اغتيال د. فودة**

**.. وفدوه مع الأديب**

**نجيب محفوظ !**

**كتاب « لماذا قتلنا السادات »**

**أصبح أحد كتب الارهاب**

**الارهابى أبو المجد**

**عبد اللطيف شارك**









## المصدر : انصار الصداقة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٢ شهر ١٣٩١

يتناقض مع محمد امين وكنت اعزلت في الفترة  
دع احمد عبد القادر وهو كان في الجماعة معنا في  
عام ١٩٩١ تعرضت على محمد فوزي وهو شاب  
ويشتغل طالب في الوقت ده وسكن في منطقة  
الصباح في السويس وعزلنا عليه بداخل مسجد  
نور الايمان بالسويس وودات اخضر انا الدروس  
الى بتقدمها للجماعة وكان يدير فيها الشيخ  
عوض عبد الرزاق وكان في الوقت ده عرض  
عبد الرزاق من الجماعة الاسلامية بوجه  
وعرض لولايته ابيه نظامه ويعلمون جيت القاهرة  
سنة ١٩٩٢ طشان الدراسة في المعهد بعد

في ارض الغضايا الارهابية حادثة محاولة اغتيال ابي  
محمدر الكبير .. البداية لاستخدام السلاح الأبيض كالمسد في  
قضية اغتيال الدكتور فرح فودة .. بل كان هناك من يمكن  
في الماء النزين واضعالة ليضرب .. فكر ايهاب لا يعرف  
ارحمه مرتكب الجريمة كان معروف باسم اخ  
محررات مزورة .. تحركات منظمة .. عمليات خداع  
كل هذا تكشف وتفعل لاحيطة عيون الامم  
الساهرة .. ورغم كل ما يقومون به من محاولات  
واجبات فان ربط بالمصاد

ابولمجد عبداللطيف ابولمجد ..  
طبيب بالمعهد الطبي الصناعي  
بالمطرية .. بالفترة الثانية قسم  
سيارات .. من مواليد ١٥ يوليو عام  
١٩٧٠ ..

احد العناصر الارهابية .. شاركه  
في احداث السويس .. ولما كتلت  
لهجة الامن جهودها وحصله ..  
هرب للقاهرة ليكون واحدا في قائمة  
القضية ٣٥ مصر امن دولة لسته  
١٩٩٤ .. المعروفة بقضية تفجيرات  
البلوك ..

بدايته مع الارهاب بدأت عام ١٩٩٠ ..  
ككلمة البحث من مزيد من المعرفة من الاسلام  
الصح .. التلقه خبراء الارهاب .. صلية تسيل  
مع .. التاكيد .. على تسويل كل ما يعترضه من  
مشاكل الحياة .. حل وتجارة بلا رأس حال ..  
مكان القامة تمت السيطرة الارهابية .. مريسة  
بدون مهر .. وهكذا يكون مجهزة لينة يطورها  
قادة الارهاب لتفجير اغراضهم ..  
وقبل ابولمجد .. صاحب الـ ٢٤ سنة .. منها  
١ سنوات مع الارهاب .. لنا بدأت الالتزام دينيا

سنة ١٩٩٠ وذلك من طريق محمد امين .. وهو  
شاب .. يعمل اصنام حرة .. من السويس ..  
مقيم بكنز كامل بها .. دعاني عام ١٩٩٠  
للتخمس للجماعة الاسلامية .. بدأ يطعنني  
كتب .. اخذت منه كتابا .. ولما يعني انتماثا  
للاسلام .. واما عن فكره من مؤلفه وعليه اسم  
الجماعة الاسلامية وكتاب صديقي ويحس  
الرسائل الصغية ومنها رسالة الاتحاد وبعثت  
من مجموعة هذه الكتب والرسائل انه على كل  
مسلم ان يدعو الى الله عز وجل ويقيم الخلافة  
الاسلامية من طريق الدعوة الى الله كت سماعت

ما اخذت الثانوية الصناعية من السويس من  
مدرسة الصناعات البحرية للسويس وكنت  
يسافر السويس باخذ مصاريف والوس من  
والذي طشان والذي في السعودية في الرياض  
بيشغل حداد سلاح ويعطين في نصف يناير الى  
فات سنة ١٩٩٤ تعرضت على واحد اسمه احمد  
شكري وانا كنت ماراه قبل كده ومكتش احرف  
ان هو في الجماعة الا لا مراني على محمد فوزي  
واحمد شكري ده شاب وهو ساكن في المساء في  
عائلة والحمد بكمه عرفاني بمحمد فوزي ان هو  
امام في الاتصال بمحمد فوزي لانه كانت صلتى  
بمحمد انقطعت منذ عام ١٩٩١ وابل ما احمد  
شكري يمد اتصال بمحمد فوزي قلالي تعرف  
تسوق هريفة ويعرف تعريض على سلاح فانا قلت  
له مراني وبعد كده هو سكت ومايلته بعدها  
باصور وكان هو جاب في ميدان مع محمد فوزي

وقليات محمد فوزي وكان معي احمد شكري  
اصطلى مودعا مع اخر سائلني عن امكانية  
معرفة بقيادة السيارات .. وانا قلت لا احرف  
الا ملتصقة في المدرسة .. المهم محمد فوزي  
حد في ميدان ويحاول واحد اسمه محمود عند  
مسجد الحسين في القاهرة وقال انت تسيل  
معاك جريدة « الاشجار » .. ولنت قاعد تخلي  
امامك فهو جيبى ويشارك انت سمع فانت تقول  
له ابيه ويحاول انه انا اسمي محمود وبعد كده  
اقوم امشي مع واحد كده محمود يفهمنى ويكن  
محمود مسئول على العمل جيت قليات محمود  
تتربيا في يناير وكان يوم احد وكان محمود ده  
شاب في طول ول جيسى ولايس قميص ويظلمون  
واون وشه تحساري فاكثري بعد ما حصل  
الصور الى انا قلت عليه وقام ومشيئا لغاية  
العتبة ويعطين قاتل واحد عرفاني بيه وقال ان  
اسمه صام وقال لمحمد ان اسمي سمير وقال  
لصام جذا سمير معاك ومحمود معي وانا رحمت مع







## أسماء حركية

وسلمة ملككت بسلم الرسالة الثانية أو الأولى  
 آل محمد فوزي قاتلي خيلما لعماد وخيلما هو  
 مقلش عماد ولكن قاتلي خيلما للرجال لاني انت  
 بتقليله لان هو لسه مكشوف يعرف اسمه ومن  
 ضمن المرات كان محمد فوزي قاتلي مات  
 الاسماء للحركية بتاع الناس اللي انت بتقليلهم  
 لعماد كتب لي ورقة بالاسماء الحركية مكتوب  
 فيها اسم عماد على نفسه ومجدي واسماته والتين  
 كان انا مشلتهمش كتب واحد اسمه زغول  
 وواحد اسمه منصور وخيلما الاسماء دي كلها  
 حركية فلما سلمت الرسالة لعماد فوزي .. كان في  
 القيات ده كله محمد كان يقول لي بلغ الناس  
 انهم ميقلشون من تافه لعماد منهم فان  
 الاتصال ممكن قريب وانا في الفترة دي كنت  
 قاعد بعلمهم في شقة ملكه خالتي فاطمة محمد  
 ابو الضنن وكنت قاعد في الشقة دي لوحدي وبمعي  
 هول صفحة وابني اللي هما ولاه خالتي واحد في  
 اعدادي ورواح في ابدانتي وخالتي كانت مسكنة  
 في شقة لعماد نفس الشقة اللي كنت قاعد فيها  
 والشقة دي في مسكنك عن شمس بلوك ٢٠  
 مشغل لربعة الدور الارضي وانا مسكنت في الشقة  
 دي من حوالي اثني عشر يوم كان يوم اربعاء  
 تقريبا فقلنا الشقة فلما كانت الساعة دولا امريكي  
 وبمعي مصري الفين ومائة وخمسة وشانين جنبها  
 تقريبا .. ويهين ودوني على مباحث امن الدولة  
 وبمعي وبني في الحائط وبمعي وفي كيس  
 وكليشوا لروايتي رواء شهري ومجدي ودوني

على مباحث امن الدولة في لافولف وبمعي  
 الدور الرابع وقلنا وبمعي على الباب من  
 الخلف وبمعي بكبرياء وكل ده وودي في  
 الكليش من الخلف وبمعي بالحيات .

## كبير له اخوة

س - ماضي فلورنك الاجتماعية ؟  
 ج - والذي بيقتل حداد مسلح ولعش  
 اخوات ثلاثة صبيين بما فهم انا وبنتين وانا  
 كبري اخواتي وميلتنا المادية متوسطة  
 س - كيف بدأ التزامك الديني ؟  
 ج - فلما كنت الاول يصلح في البيت وبعد كده  
 بدأت اصلح في المسجد اللي هو مسجد الترابين  
 ومكانه في كفر كامل وبالتدريج التزيت دينيا وكان  
 الكلام ده في بداية عام ١٩٩٠ .  
 س - هل بدأ التزامك الديني من خلال  
 الجماعة ؟  
 ج - بداية التزامي الديني لم تكن من خلال اي  
 جماعة .

س - ماضي معلوماتك عن اسماء والكنز  
 الجماعات الاسلامية قبل الانضمام الي

عماد في شقة في مساكن النهضة وفي رواء مدينة  
 السلام وانا اعرف غالبا ارضه عليها ويهين  
 عماد فتح الشقة وبخلنا لعماد الاثني وتاني يوم  
 نزل عماد الصبح وانا فضلت في الشقة ونزل  
 عماد معراش نزل فيه ولكن رجوع مصر وبمعي  
 واحد شاب عرفاني بيه ان اسمه مجدي وعرفاني  
 عليه باسم مجدي وبيننا لعماد الثلاثة في الشقة في  
 الليلة دي وتلك يوم لي في الشقة اشترينا  
 الجوارح لعماد ان محمود مات في أحداث  
 المعصرة وعرفنا ان محمود ده اسمه الحقيقي  
 سعد مجدي وبمعي اننا التقت مع عماد ومجدي ان  
 انا حاولت اجيب اتصال بالناس اللي هي عرفاني  
 محمود طشان بوشوفا حد تاني بياني مسئول  
 عننا مع محمد فوزي طشان بوشوفا حد اتصل  
 بيه ولعماد رايي بمعاد مع محمد فوزي وبنايت  
 محمد فوزي هنا في القاهرة في لهوره جنب الكنايس  
 بتاع القيل ويحكيت له على الريحه وقال مشوف  
 مقدر اربط الله اتصال مع احد ولا وقعت اخذ  
 معايد مع محمد فوزي حوالي خمسة وعشرين  
 يوم في نفس المكان وامكنت اخرى لليلة ما اراتني  
 رسالة جيارة من جواب معراش مكتوب فيه ايه  
 وقال وسلمها لواحد اسمه اسامة وقال تدي  
 الرسالة للرجال اللي انت بتقليله طشان يسلمها  
 للرجال اللي اسمه على الرسالة وهو اسامة  
 واعتقد غالبا ان الرسالة دي غالبا كان فيها  
 بمعاد ولما وصلت الرسالة لعماد عنده محطة  
 العرب في جسر السويس وهو نفس المكان اللي  
 كنت بقابل فيه عماد وبعد كده انا سالت عماد  
 تاني يوم اسامة راج لعماد او لا فقال راج يس  
 راج متأكد بس مقلش الرجال وبمعي الرجال  
 اسمه ايه وبعد كده رديت على محمد فوزي لما  
 قالته لاداني رسالة لنفس الشخص تاني بعدما  
 بيومين وانا بخره سلمتها لعماد وتاني يوم انا  
 قالته عماد وقال ان الرجل راج في الليك وكان  
 حصل ان عماد ومجدي قاتلوني في يوم حسبي  
 الموايد اللي بيننا وقاتل عازين طوس من  
 الرجل اللي انت بتقتل مع لو يندر يجيب لنا  
 طليون الطوس واحد اسمه مجدي وواحد اسمه  
 عماد فاداني وبمعايد جنبه اديتهم لعماد ويهين  
 بعدما بجوالي بيومين جيت لهم سلمتها جنبه من  
 محمد فوزي اديتهم لعماد واسامة وانا عازين  
 القول ان اول مرة شفت اسامة في اليوم اللي طلب  
 عماد ومجدي الطوس والكلام ده كان من حوالي  
 شهر فبراير .





## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب الثاني

التاريخ :

٢٠٢٠ - ١٤٠٢

الجماعة الإسلامية كما قرئت ؟

ج- في هذه الفترة كتبت بقرآن الجرائد من انتقام مسجد آدم التي في عين شمس لعملية انتقام المسجد دى الثرت في أن بطل الحكومة المسلمة ما تعرض المسجد بقتلهمها ويترك حرس على الكنائس ويكتش أحرف حجة في الوقت ده من الجماعات الإسلامية في مصر .  
س- كيف بدأت هلكة بالجماعة الإسلامية ؟  
ج- أنا كتبت بصل في مسجد أسسه نور الإيمان الناس في الجامع بيقولوا أن فيه دروس في المسجد وأنا كتبت اسمه في بداية التزاسي وكنا في أوائل سنة ١٩٩٠ كتبت بروج المسجد وبصغر هذه الدروس الدينية التي كان يلقها الشيخ عوف عبد الرزاق وعرفت أن الجماعة الإسلامية هي المسئولة عن هذا المسجد ومن هنا بدأ اتصال بهم .

س- ومن ثمك اتى الانضمام الى الجماعة الإسلامية ؟

ج- محمد أمين دعاني بطريقة غير مباشرة للانضمام للجماعة عن طريق أنه كان يهيني

كتب خاصة بالجماعة علشان اقراها وساعات كنا بنتتلفس فيها .

س- هل تعرفت على أحد في تلك الفترة من اعضاء الجماعة الإسلامية ؟

ج- محمد فوزي وأحمد عبدالقادر .  
س- وماهو فكر هذه الجماعة ؟  
ج- الفكر قائم على تعبيد الناس لربهم وإقامة خلافة على نهج النبوة والأمم بالمعروف والذم من المنكر والدعوة الى الله عز وجل من خلال افراد يباشروا الدعوة والناس دى تكون حركاتها منضبطة مليش هرجلة لاتتبل مداهمة أى شخص في سبيل امر من امور الدين كالشرب والخمر وهى ده مشغون للامح .  
س- مكتفية وصول هذا الفكر اليك ؟  
ج- من طرق الكتب التي كتبت باخذها من محمد أمين .

س- وماهو موقف الجماعة الإسلامية من نظام الحكم في مصر ؟

ج- هو نظام لايقم شرع الله عز وجل وهى ترى يوجب إقامة نظام يقوم على شرع الله عز وجل .

س- ماهو موقف الجماعة لتجاه دستور البلاد وقوانينها ؟

ج- الدستور والقوانين مخالفة لشرع الله .

س- ما مظاهر هذه المخالفة ؟  
ج- مثلا على سبيل المثال حد الزنا لو تمكن عقاب الزوجة من قتل الزوج فالزنا

يبلد برامة لأن دعوة الزنا تكون سقطت بولاء الزوج ومك القتل ايضا يسقط عن العقاب دفاع عن النفس وكذلك السرقة وبأى الحدود المصلة .

س- هل من سبيل لإقامة الخلافة الإسلامية وتطبيق شرع الله كما قرئت ؟

ج- بالدعوة لو كل مسلم اقام الدولة الإسلامية في بيته بمحاملاته مع زوجته وأولاده ستقام الدولة الإسلامية .

س- وما الهيكل التنظيمي للجماعة الإسلامية بقسوس ابن انضمامك اليها ؟

ج- الشيخ عوف عبد الرزاق كان هو امير الجماعة فكان هو الذي يهين في الدعاية القومية .  
س- ومن كان يهين شؤون الجماعة ؟

ج- مبراش .  
س- هل كانت توجد اختصاصات محددة لكل عضو عنها ؟

ج- هذه الامور لم تكن واضحة .

س- ما مصدر تمويل هذه الجماعة ؟  
ج- الله اعلم .

س- هل كانت تصدر اشتركاكات مالية او غينية للجماعة ؟

ج- لا .  
س- ما مواقف الجماعة من مؤسسات الدولة ؟

ج- مجلس الشورى يعتبر مجلس كبرى لانه لايصدر قوانين اسلامية والجماعة تكمن بالادورى والديمقراطية ولكن في حدود الاسلام اما الفرقة كجهاز لايجوز العمل بها لانها تهدم عن سبيل الله عز وجل والبنزاه معظمها ربهوية والعمل بها غير جائز .

س- هل من سبيل بصفلك عضو بالجماعة الإسلامية لإصلاح ما سبق ان وصفته بالقوى او عدم تطبيقه للشرعية الإسلامية ؟

ج- القتال للحاكم المستبد لشرع الله .

س- وهل في مكتفية الجماعة الإسلامية المحلية والمصرية قتل الحاكم ؟

ج- مبراش ولكن اقدر القول المبررة بقرة العقيدة فتستطيع الجماعة الإسلامية ان تنتصر على الحاكم المستبد لشرع الله .

س- هل شاركتم الجماعة الإسلامية بالقسوس في ثمة اعمال لتكثي شرع الله ؟

ج- في فترة القسوس كلها كانت فترة دعوة حتى بداية يناير ١٩٩٢ .

س- هل تمكنت من دعوة أحد في تلك الفترة ؟

ج- لا طشان كنت مشغول .

س- متى تركت القسوس ؟  
ج- أنا سبت القسوس اول مرة عام ١٩٩٢ ؛





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤ - ٢٠٠٢

المصدر:

أخبار الدعوة

والتحقت بمعهد فتي صناني ببيروت معيد وكنت مقيم في بيروت معيد في الفترة دي لى حتى اسمه حى الزهور وبعد كده حضرت الى القاهرة عام ١٩٩٢ والملتحات بالمعهد الفنى الصناعى بالطرية والقت في مدينة السويس في رابعة المدوية وفي مدينة تبج محافظة ومنذ اكتوبر ١٩٩٢ لفتت في شقة ملك خاتنى الى انا اتسكنت فيها .

### لماذا قتلنا السادات

س - ما قولك وقد اثبت الضابط برباوت امن الدولة انه بتفتيش مسكنك بعين شمس على عدد من مطبوعات الجماعة الاسلامية منها بحث بعنوان « الامار » بعنوان الحكم للمستهدون « مكتوب عليه » بالي الاسماء ؟

ومواجها لثتم المائل تبج انها تحترق على كتب يا من كنت صديقى وكتاب لماذا قتلنا السادات القضية تنظيم الجهاد دراسة وورقات في الفكر السياسى ومؤلفه رباح سيد احمد بطلة تمارك وكتاب من نحن وهذا تريد الجماعة الاسلامية وجلة كلمة مصر تصدرا الجماعة الاسلامية العدد السابع اكتوبر ١٩٩٢ وخمس وراقات بعنوان الجماعة الاسلامية اداب الدعوة الفردية والحوار والمناقشة والمصلحة الاخيرة موقلة العمل الاسلامى وكيفية البداية في احكام الثلاثة على رواية حفص عن عاصم ابن ابى الجوز

الجماعة الاسلامية وجلة بدون عنوان تتضمن مثل الخلاف مدونة عليه عبارة الحكم المستبدلين الجذور التاريخية والحكام الشرعية للجماعة الاسلامية وبعين من الخلف بيان باسماء الله كتب من مؤلفات الجماعة وستة كتب بعنوان الى القابضين على الجهر الجماعة الاسلامية وبحث من ثمانية وعشرين ورقة بعنوان الحكم المستبدلين وبحث اخر بعنوان معارضة النفس للامم الغزالي وبحث بعنوان الجماعة الاسلامية بمصر تقدم فصل الفرح والنقل لسالة العذر بالجهل وجلة المرابطين ونسفة اخرى بعنوان العمل الجماعى واذا نسخة بعنوان الجماعة الاسلامية الى القابضين على الجهر ونسفة بعنوان الجماعة الاسلامية واربع نسخ فاكوى شرعية لى حكم باتع الشان وتماطيه وبحث بعنوان الامارية ووجوبها ونسفة من مجلة كلمة مصر ونسفتين بعنوان منهج التعامل مع الالة الجماعة الاسلامية وبحث وراقات حكم تارك الصلاة الذى يؤخرها عن اولاتها وكتيب تطهير الجنان والاركان وغلاف اسرة الشياخ ويحتوى على جدول دراسى وقد عرضنا المصنوعات جميعها على مكتبهم المائل لافكر صلتها بنها وقد اشرفنا .

من - ماقولك وقد اثبت الضابط سلف الذكر شبيب المصنوعات التى عرضناها عليك الان بمسكنك ؟

ج - معارض حاجة عنها .

س - وماقولك وقد اثبت الضابط المذكور انه على مبلغ مائى قيمته للتملة دولار امريكى والفين ومائة وخمسة وثمانون جنيه مصرى بمسكنك ايضا .

ج - ايوه حصل .

ملحوظة : - لما بغض المطرور الذى يحتوى على المبالغ المذكورة وذلك من مراجعة لثتم المائل ولما بعدم وثاقتنا من صحة القيمة المثبتة بالمحضر وواجهنا لثتم المائل بالمبلغ المصنوب فاكى بيازته له .

س - ما مصدر المبالغ الخفية هذه ؟

ج - انا بجهب شرايات من مصنع معارض اسمه بالضبط بعد المظلات من حكة اسمها المصانع وانا لى الفترة دي اخذت منه شرايات بالفين ومائة واثنى مئى جنيه وبمسكنى المبلغ الى لى نهاية اخر الشهر وده تعامل مع هذا المصنع لما كنت بحفظ بهذه اللوس الى انا بيع بيها طشان اسدما للمصنع لما الدورارات فولدى كان باع طشان لواندى من السعودية فولدى مكتنى لسه صرفت الشيك واستقلت اللوس من خاتنى حوالى الف جنيه جابت بيها فرش تجديد ومستر واليس لاشراى وبعين ادبت لخالتي اللوس بالدولار الى هما للشحات دولار خالتي انشئ اللوس طشان اسدما وكان فيبلى عشرة جنيهات فرق الصلة كانت خاتنى عهدهم لى لما جت المباحث اخذت اللوس دى منى .

س - ماى اسماء الكتب التى اعطاه لك مصدر امين ؟

ج - كتاب ماذا يعنى لتعلمنا للاسلام وكتاب يامن كنت صديقى وبحث الرسائل المصنوع منها رسالة الاتحاد .

س - ما اسم المؤلف لهذه الكتب والرسائل ؟

ج - معارض .

س - فيما تتحدث هذه الكتب ؟

ج - من الدعوة الى الله .

س - ما الجهة التى قصص هذه الكتب ؟

ج - معارض هو كان مكتبى عليها اسم مطبعة بس معارض ايوه فى .

س - ما الذى تعرفه عن نشاط كل من سالفى الفكر ؟

ج - لى الفترة الى كنت بشوف فيها الناس دى كانوا جماعة اسلامية ومعارض دابوتى هما ايوه .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المصدر:

### التاريخ:

٢٧ أكتوبر ١٩٩٤

ج- أول ما أخذت شرايات بالمصنع مدفعتش فلوس لأن خلاتي كانت تعرف مرات صاحب المصنع والنظام كان مع المصنع انني أخذ الشرايات ولما أبيعها أسد فلوس آخر كل شهر.

س- ما حجم تعاملك حاليا مع المصنع؟  
ج- في المتوسط بأخذ في الشهر شرايات بألف ومئتين جنيه ما عدا شهر فبراير لكانت بأخذ شرايات بمبلغ ألفين ومئة وأتاني عشر جنيها.  
س- وأين كنت تقوم بتسويق هذه الشرايات؟

ج- ببيع للبياعين اللي في العتبة وكانت أعدل لهم الشرايات الحريسي اللي كانت وأخدها من المصنع جملة وبما باتمين متجولين بيلقوا عند مسجد (في ميدان العتبة) أعرف منهم واحد أذكره حاليا اسمه سيد وعمرهش باقي اسمه.

س- هل احتفظت بأوراق قدل على تعاملك والتجارة في الشرايات سواء من مصدريها أو الأشخاص الذين كنت تقوم ببيعها لهم.

ج- لا ولكن المصنع نفسه بيبيد في دفاتر البضائع اللي أنا كنت بأخذها بس كان بيكتبها باسم مدام فلانة اللي هي خالتي.

س- وما مصدر حصولك على الخطوط؟

ج- أنا اشتريت شوية خطوط من محل اسمه كرامة في الصين ببلغ اللي كانت والدتي أعطيه لي في الأول وهو مائة وخمسين جنيه وأقصد بالأول شهر أكتوبر تقريبا وأنا كنت بفرش وبيع الخطوط دي أمام مسجد حمزة في شارع أسد عربا بمنطقة عين شمس.

س- هل احتفظت بأوراق قدل بأصحة ما ذكرته الآن؟

ج- للمطور دي ميتحتش أوراق ولكن كان بيبيي معي بيان أسماء مطووش اسم المحل.

س- كيف بدأت صلتك بمحمد فوزي؟

ج- منذ عام ١٩٩١ أنا تعرفت على محمد فوزي بداخل مسجد نور الإيمان بالسويس.

س- من هو محمد فوزي؟

ج- هو الصرمني وياش يعمل الالاسمر ويش تفتح ويش رافع وكنت أعرف أن هو طالب وهو ساكن في منطقة الصباح بالسويس.

س- وماهو نشاط محمد فوزي؟

ج- هو جماعة اسلامية.

س- من هو أحمد عبدالقادر؟  
ج- هو شاب أقصر مني حليجات بسيطة أو لي طول أسمر شعره أكثر ريشة لاسم حرة وعمرهش سبعة فحين وأنا تعرفت عليه من خلال محمد أمين وهو كان في الجامعة زى ما استلجيت كدة لاني كنت بشوفه بيمشي مع محمد أمين.

س- هل تعلم إن لاي من سلالتي الذكر اسماء شهيرة معروفة بها؟

ج- لا.

س- هل لك اسم شهيرة؟

ج- أبوه أنا لي اسم شهيرة اشرف.

س- متى تركت محادثة بوريسعيد؟

ج- في شهر يونيو ١٩٩٢ وأقمت مع أهل في السويس.

س- متى حضرت الي القاهرة وما سبب ذلك؟  
ج- أنا جيت القاهرة في أكتوبر ١٩٩٢ بسبب اني حوات من المعهد اللي أنا كنت فيه في بوريسعيد ال محمد فني صناعي بالمطرية علفان الصاريات كانت مكلفة على وأنا في بوريسعيد والمعهد هنا بيهيتر ارضي.

س- أين أقمت خلال تواجذك بالقاهرة؟

ج- أنا لقيت عند خالتي فلانة محمد أبو العيزين ونزوحها ساسي هل بكر في شقتهم في عين شمس في بلو ب مغل في الدور الأرضي.

س- هل أقمت معك أسرة ساسي على بكر حتى الآن في ذات القطة؟

ج- لا أنا كنت قاعد في القطة بتاعتهم برفه المظلة لقيتهم اللي هما قاعدين فيها مع واد خالتي الصغرين محمد وأحمد الأول في الإعدادية والثاني في الابتدائية والفتة دي تعتبر تعليق لغالتي.

س- ما كيفية انفكك على معيشتك أثناء تواجذك بالقاهرة؟

ج- والدتي كانت تديني فلوس وبالشطب هي في الأول لقط ساعدتني بمبلغ مائة وخمسين جنيه وبعد كده أنا بقيت أبيع شرايات من مصنعي في حته اسمها المصانع يد شبرا اللطلات وكنت بيعها وكنت ببيعها كان مطور وكنت بساعد نفسي بهذه الفلوس نتيجة المبيعات.

س- ما اسم المصنع الذي كنت تقوم بشراء الشرايات منه؟

ج- معي مثلكر اسمه ولكن اسمه مصنع لشرايات المسجات تقريبا وصمما فكان في شبرا اللطلات وله رقم تليفون ولكن حاليا معي معايا هذا الرقم.

س- ومن أين حضرت المبلغ المال الأول الذي اشتريته به الشرايات؟







المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٨٤ - ١٢ - ٢٨

محفوظ يتمثل  
لشفاء واعتراقات  
القتلة تتسوالى

أطبائوه :

## معجزة الشفاء لحظة بلحظة

●● ١٢ ربما مرت منذ لحظة العدوان الغادر ، كانت فترة مليئة  
بالإثارة والتوتر . بدأت بسباق مع الزمن .. تضافرت فيه كل الجهود  
لإنقاذ حياته . فالجرح قاتل والنزيف مستمر وعمره متقدم وهو مصاب  
بالمسكر وسبق أن أجريت له جراحة في القلب .  
في زمن قياسي تم استدعاء الاستشاريين الاخصائيين وجميعهم أساتذة  
في الجامعات المصرية الى جانب أطباء مستشفى الشرطة . عمل الجميع  
داخل غرفة العمليات ، الفريق متكامل كل في مجال تخصصه . وعندما  
حضر الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة ، فوز سماعه بالخبر ، لم  
ينتظر مع بقية الوزراء الحاضرين . بل ارادى ملابس العمليات المعقمة  
ودخل - ايضاً - الى غرفة العمليات ليتابع عن قرب - محاولات انقاذ  
لجيب محفوظ ●●





المصدر : **المصدر :**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات : **التاريخ :** ٢٨ أبريل ١٩٩١

## ● السفر للخارج بدعة ويجب أن نوقفها نورا د . سامح همام ● انتهت الفترة المرجعة ، وبقاؤه في العناية د . يحيى سلامة المركزة بسبب الزيارات

الخارجي والفيلين الآمن ، كما أدى جمع  
الطعنة الى حدوث إصابة للفريان (الفري)  
الآمن المخترق للفتحات المستعرضة للفتحات  
التيقية.

وقد التفت كل الجروح ، الحالة الصحية  
في تقدم مستمر ، جميع أجهزة الجسم  
المعوية تعمل بكفاءتها المتوقعة ، وطبياً -  
يمكن أن يغادر المستشفى يوم الجمعة ، مع  
استمراره في جلسات العلاج الطبيعي لذراعه  
اليمنى ، السبب في حالة الذراع ترجع الى  
إصابة المزعج الخامس من الشخاخ الضوئي  
المثلي نتيجة لطعنة التي لم تزل - والبلد له  
- الى قطعه ، نتج عن الإصابة وجود تجمع  
دموي يضغط على العصب ، ستتصن الحالة  
عندما يتمص هذا التجمع ، واستمرار العلاج  
الطبيعي سيؤدي الى عودة العضلات الى  
صلها

● وبغلا لكل التوقعات اجتاز نجيب  
محفوظ الفطر بسرعة ولم يتأهب  
الآن للخروج من المستشفى ، هو كان نجيب  
محفوظ شخصاً عادياً كان في منزله منذ عدة  
أيام مضت يقدم بفترة نقاهة ، لكن فريق  
الاطباء فشل أن يكون في المستشفى ، ولدى  
السمم العناية المركزة بالذات حسني  
يستطيعوا حمايته من الآلاف من مصبيه  
واستشفائه الذين أساءوا بكل الحب وأرادوا  
الطمأنان عليه ،  
والغريب - أن الفريق الطبي الذي وقف  
الى جانبه في الفترة الماضية اجتمع على أنه  
مريض مثالي يلتزم بما يطلبه منه الأطباء ،  
يتمتع بقوة إرادة وإصرار ، شديد التواصل مع  
حاضري العيادة ، مبسم دائماً ،  
بدعة السفر

مع الفريق الطبي ، يحكى - كل كى  
مجال تخصصه - تطور الحالة منذ المحطات  
الأولى حتى تأهبه لمغادرة المستشفى .

أبدأ بالكتور سامح همام أستاذ جراحة  
الأموية المعوية بطب القاهرة والذي قاد فريق  
الجراحين في حجرة العمليات يعاونه الدكتور  
أحمد البشري الأستاذ المساعد بقسم الجراحة  
وطب القاهرة والكتور محمد حسنى مدرس  
الجراحة بالكلية نفسها والمعيد طبيب مصطفى  
الشريبنى استشاري الجراحة بمستشفى  
الشرطة .

قال الدكتور سامح همام :

● يوم الاثنين الماضي تمت بقاء له ١٥  
غرفة التي نتجت عن الجراحة ، كانت الطعنة  
التي أصيب بها قد أحدثت تهتكاً في عضلات  
الرقبة اليمنى وتهتكاً بالوريد (الوجم)





## ليبى مرموش

من مستشفى الشرطة . وعندما استعصى لهيب مترجلا وكان في غرفة العمليات بعد دقائق من استئمانه . وذلك لعدم بلن نجيب محفوظ كان قد أجريت له عملية استئصال الجزء السفلى من الشريان الأورطي . وفي حالة تتطلب المحافظة على كمية السوائل بالجسم وعدم ارتفاع أو انخفاض ضغط الدم حتى لا يتعرض لختاب في الكلى أو اضطراب بالقلب نتيجة لنقص بعض الإبراح الضرورية مثل الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم يقول :

●● انحصر دورى في ملاحظة القلب وضرباته للتدخل بالمراح اللازم في حالة حدوث انخفاض أو اضطراب بالضربات .

تلقفنا جميعا الصعده بعد انتهاء العملية وانقلته من التخدير الذى قسام به ببراعة الدكتور على صادق استشارى التخدير عندما تحركت جميع ابرافه تاكدنا - عتقد - انه لا توجد أى امساك بالاصصاب الرئيسيه أو النفاذ القوي .

المضايقة الهميدة التى تعرض لها نجيب محفوظ كانت في الساعه السابعة من صباح يوم السبت ١٥ أكتوبر عندما حدث له ما يسمى بالتهنية الانينية زهى لزياد غير منتظم في ضربات القلب نتيجة الكمية الكبيرة من الدم الذى نقلت اليه مما ادى الى نقص البوتاسيوم في الجسم . استعجت فوراً - رقت السيطرة على الحالة وضاد القلب الى حاله الطبيعيه خلال عشر دقائق من وصولي .

### العناية كلها

العلايد طبيب يحيى سلامة رئيس وحدة

كان من المفروض أن يفادر الاستاذ قسم العناية المركزة منذ السبت الماضي ، وهناك جناح خال مخصص له ، لكننا فعلنا - نحن الفريق الطبي المعالج - أن يستمر وجوده في العناية المركزة حتى نتأكد من التحكم في عدد زائريه ومسببيه من مختلف الطوائف والهنسيات والباله العربيه ورجال الاعلام المصري والعربي والاجنبى .

اسأل الدكتور همام عن القصة الحقيقية لقرار سفر نجيب محفوظ الى الخارج والتي اثارت تكهات حول نجاح الجراحة التي أجريت له في مصر . يجيب :

●● انه نوع من التكريم تبنيه الدولة له حتى يشعر انها لم تخذل عليه ولم تقصر في حقه . وهذا تقليد متبع في مصر . واعتقد انها بدمة لابد أن يكف عنها . إن العناية والرعاية التي تلقاها هنا تفوق ما قد يلقى في الخارج . انهم هناك يعالجهون المرضى بالعقل والعلم فقط ، أما نحن فأننا نعالجهم بالعقل والعلم والمعاطفة ، أن الحب والرعاية التي شعر بها انبينا هذا كان لها الأثر الكبير في التخفيف منه . ومن هنا كان رفضه السفر وأصراره على مواصلة علاجه في مصر .

### ضربات القلب

الدكتور جادل أمام استئصال جراحة القلب بالمعهد القومي للقلب كان وقت الحادث في زيارة لمحلل صديق يقع على بعد ثلثة منازل





المصدر :

## النش و الخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

العتاية المركزة بمستشفى الشرطة يصف الحالة لحظة استعداده :

●● نحات فوراً الى غرفة العمليات بعد التعقيم وذلك للمساعدة اذا ما تطلب الأمر تقديم المون .

كان بالذرة الدكتور البشري والمقيد طبيب مصطفى الشريبي واستشاري التخدير الدكتور على صديق والتقيب طبيب اسامة الناس .

نجيب محفوظ كثر موشوما على جهاز التنفس الصناعي الموصل بالمونيتور لحثابة قياس النبض والضغط .

رايت بركة من السماء يحاول الدكتور البشري وقف النزيف الموي . طبيب التخدير ينقل اليه الدم في الوقت نفسه الذي يرتقب فيه الانفوس . ثم حضر الدكتور سامح همام وبعده الدكتور عادل امام .

كل الامور كانت طبيعية فيما عدا بعض الضربات الانثنية البسيطة لم ينخفض ضغط الدم اثناء العملية التي استمرت اربع ساعات وهذا بحسب لكافة اطباء التخدير . هبات النفوس بعد ان تمت السيطرة على النزيف . وبدأ الفريق الجراحي في اصلاح ما أحدثته الطعنة .

بعد الإفاقة صاحبت الاستاذ نجيب الى قسم العناية المركزة . وتابعت مع الدكتور همام شوكات قياس الضغط والنبض والحرارة وتركيب المحاليل . وظلنا نراقبه عن طريق المونيتور والشاشة المركزية .

لم تكن تعلم التاريخ المرضي لنجيب محفوظ . استخدمنا كل الاستشاريين من مختلف التخصصات حتى نطمئن تماماً على ان العلاج يسير في طريقه السليم وحتى لا

تترك أي مجال لحوث خطأ أو تقصير . في منتصف الليل استخدمنا الدكتور شريف مختار رئيس مركز الحالات العرجة بقصر العيني ليشارك معنا في وضع نظام علاج متكامل .

وفي الساعة الواحدة صباحاً أي بعد ثلاث ساعات من الجراحات كتب كاترينا الكبير وطبيب نظارته والسماعة . وفعلاً احضرتهم زوجته من المنزل واعطيناه مسكناً لكي ينام .

لنتمناه طوال الليل . كنا نرسل عينات التحليل لتابعة مستوى السكر كل ثلاث الكلى وازيادات الصيرة . وكانت النتائج تصلنا فور تحليها . كنا نعطيه جرعة الانسولين المناسبة بعد التحليل وبذلك امكن لنا السيطرة على نسبة السكر .

واستخدمنا السمائل في الوريد كاستدباب للتغذية وتداركنا نسبة المحاليل حتى لا يحدث أي خلل لوظائف الكلى .

وفي اليوم التالي استخدمنا الدكتور محمد هاني حافظ استشاري الكلى الذي أجرى فحصاً كاملاً بالموجات فوق الصوتية على الكليتين . واعطى تعليمات بتعديل بعض جرعات المضادات الحيوية حتى لا تؤثر على وظائف الكلى . وبالفعل - ومن خلال اجراء التحاليل المتتالية - وجدنا ان وظائف الكلى قد عادت الى عملها . وتم ازالة القسطرة البولية ووقف المحاليل في اليوم الرابع . وبدأت تغذيه من طريق الدم بالسوائل والحصائر بالإضافة الى الوجبات الخفيفة .

ثم بدأ نجيب محفوظ في الحركة ولخل الوحدة . والذهاب الى الصمام صباحاً كان يعاني من الامساك لكنه بعد أخذ اللين . تحسن الوضع .







اليمنى مع زرع عظمة فيها . ولا يمثل قلقها  
بعض الرقعات أى تهديد لصحة .  
سننتظر حتى يسترد صحة بالكامل  
وسأجرها له خلال شهر من الآن .  
اليد التي أمضت

يبقى أخيرا فى الفريق الطبى المعالج  
لجنيب محفوظ الرجل الذى يتولى الإشراف  
على علاجه الطبيعى العميد طبيب يسرى  
المفتاوى مساعد مدير الإدارة العامة لشئون  
الخدمات الطبية والملاجئ . يقول الدكتور  
يسرى :

●●● فى صباح اليوم الثالث للجراحة  
بدأت تظهر أعراض الضل على الفراخ  
اليمنى . فحركته غير طبيعية ، طلب الدكتور  
علاء البد فى العلاج الشيقى فوراً .  
بدأت منذ يوم الأحد ١٦ أكتوبر مثل تنبيه  
عصبى كهربائى لأعصاب اليد اليمنى (تيار  
فارادى) لمدة ربع ساعة . يتبعها تمرينات  
سلبية (ولها الطبيب بمساعدة المريض) ثم  
تمرينات سلبية إيجابية بإيقاعها المريض  
بمساعدة الطبيب .

كانت الاستجابة (مرضية) منذ الحظاظ  
الأولى . و يوم الخميس وصلنا إلى أن الكتف  
والكوع يقاومان حركاتهما الإيجابية . وهذا  
أعلى تأكيد بوجود تجمع لمعى ضاغط على  
العصب الخارج بين الفقرتين السادسة  
والسابعة وليس قطعاً العصب .

جنيب محفوظ مريض غير عاوى . لم  
يكتف ولم يفقد إيمانه بالله وصبر إلى أقصى  
درجة . لديه أصرار وقوة إرادة مكنته من أن  
يقاوم الحركات التي تطلب منه .

بدأت معه منذ يوم السبت صباح يوم  
الجراحة تمرينات التماس لتتسطح حركة الرئة  
مع محاولة تحريك جسمه فى السرير تحسباً  
لحدوث جلطات أو قرح فراش .

وبدأت الأمور تلخذ شكلها الطبيعى .  
وكان العلاج يعدل يومياً حسب الحالة . الأشياء  
تلقى وأدوية تشاف .

أخذنا محبة من الجرح لعمل مزمنة  
حساسية . وجهات نتيجتها أنها سلبية لاي  
مكروب . وهذا يدل على نظافة الجرح .  
كما أثبت التحليل أن نسبة الهموجلوبين  
فى حنجرها الطبيعية . إن الفترة المرجحة قد  
انتهت تماماً . ويظهره فى الرعدة حتى الآن  
لتخفيف حبه زواره . وهو يمارس حياة بشكل  
شبه طبيعى . وقد قلت فترة زواجه . وملاّت  
فترة حركته .

### العين اليمنى

الدكتور أسامة الصوفى استأذن طب  
وجراحة العيون بقصر العينى ثم استعفاه  
الأيام الماضية للكشف على عيني جنيب  
محفوظ بعد أن اشكى من ضعف أبصاره .  
يقول الدكتور أسامة :

●●● بالكشف عليه وجدت تطلا فى مثلة  
العين . وهى ثقيلة فى الشبكية تعانى من أكثر  
مراكزها حساسية الرؤية . وهذا التصلل  
موجود بدرجة أكبر فى العين اليسرى . ونتائج  
عن كبر السن وهو العامل الأساسى المسبب  
للضعف الشديد فى قوة الإبصار . وهى حالة  
ليس لها علاج جراحى أو طبى أيضاً - وجدت  
ارتشاحات بالشبكية نتيجة للإصابة بالسكر  
منذ وقت طويل .

كما اتضح وجود مياه بيشاء (كتراكت)  
غير ناضجة بالمعينين . لكن نرجتها أكبر فى  
العين اليمنى .

والنتيجة أن ضعف الإبصار نتيجة لتصلل  
الشبكية أساساً وللمياه والبشياء جزئياً . وهذه  
الحالة ليس لها علاوة بالجائفة .

كل ما يحتاجه هو إجراء كتراكت للعين





المصدر : ..... : المصدر

التاريخ : ٢١ من شهر ١٩٩١ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اعترافات الارهابي : نسيت أن أقول

## الله أكبر وأنا أذبحه فأفقت ملفوف من القتل •• النيابة توجه للقتلة عشرة اتهامات عقوبتها الأعدام ••

المتهمين عن اعترافات تفصيلية  
ومثيرة لمخطوطة الاجرام ، والذي  
استهدف إحداث فرقة إعلامية  
ضخمة لاثبات وجودهم بعد المواجهات  
الامنية المؤلمة لهم خلال الفترة  
الأخيرة والتي نتجت في اختراق  
ملفوفهم والقضاء على أبرز قائمتهم  
المسكرين داخل البلاد أمثال عادل  
عوض وطلعت ياسين همام ••

•• علمت المصور أن النيابة  
العامة واجهت المتهمين بنحو عشرة  
اتهامات تصل عقوبتها إلى الأعدام  
لنحو سبعة من المتهمين بعد وفاة  
الثاني وهي المجموعة التي أعدت  
وخططت وشاركت في تنفيذ الجريمة  
بينما تعمل المجموعة إلى الانفعال  
الشاقة المؤيدة لباقي المتهمين الذين  
ساعدوا المتهمين على الاختفاء والتستر  
والمدموم بالأسلحة والخنازير وعشقت  
تسليقات نيابة أمن الدولة مع





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٩

المصدر :

● وكانت نهاية أمن الدولة العليا قد انتهت هذا الأسبوع من تحقيقاتها مع المتهمين في الحولة الفاشلة لاختيال الأبي الكبير نجيب محفوظ.

وتمتثال القضية إلى القضاء العسكري .

وذلك فور انتهاء التحقيق مع آخر الإرهابيين الذين شاركوا في الحادث يدعى عمرو محمد إبراهيم وكذلك تحديد المواقف القانونية لكل المتهمين في القضية .

وتتقدم الصور بالاضرابات التفصيلية المثيرة التي ادى بها المتهم الرئيسي في القضية محمد ناجي محمد مصطفى والذي نفذ معاملة الاختيال الفاشلة وذلك في التحقيقات التي أجراها معه عبد المظفر الطواني رئيس النيابة .

أكد المتهم في اعترافاته انه حاصل على لجوء الصناعات ويحمل في الكترينيات وانضم للجماعة منذ أكثر من ٣ سنوات تحت قيادة الإرهابي الذي تقابل لحظة القبض عليهم في مطبخ من شمس أثناء تصديقه رجال الأمن باسم محمد خليل شاهين والذي كان محكوما عليه بالسجن ٣ سنوات في قضية اختيال فرع فريدة وتمكن من الهرب بعد القضية الى خارج البلاد ثم عاد من الخارج بتطبيقات من قادة الجناح العسكري الهاربين والخارج لإعادة تشكيل الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في الداخل على شكل مجموعات حثوية لايعرف بعضها البعض .

وأضاف المتهم في اعترافاته المثيرة أن السبب الرئيسي لمحاولة اختيال نجيب محفوظ هو تنفيذ فتوى الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة بأمداد دمه لاثامه بالكفر لارتداده عن الاسلام بسبب رواية لولاد حارتنا . وقد صدرت التطبيقات أخيراً من قادة الجناح العسكري للجماعة بالخارج لثقتهم بمسقطهم

باسم شاهين بتنفيذ فتوى الدكتور عمر في تجيب محفوظ .

وأكد المتهم انه لم يقرأ رواية لولاد حارتنا التي حاول من أجلها اختيال (تجيب محفوظ) كما انه لم يقرأ أيًا من كتبه أو رواياته .

وقال انه فور تلقي التكليف بالاختيال تولى الارهابي باسم شاهين رصد تحركاته ومواعيد خروجه وميعته لخزائمه لمدة ١٥ يوماً . ثم كلف المتهم عمرو محمد إبراهيم بمتابسته ورصد مواعيدته وتم الاتفاق على موعد التنفيذ بيوم الخميس قبل ارتكاب الجريمة بيوم واحد وتوليت أنا القاتلة والرصد لمدة ثلاثة أيام . كما كشفت اعترافات المتهم انه تلقى تدريباً مكثفًا وعلى المستوى على استخدام السلاح الأبيض في عمليات الاختيال على ميده قائد المجموعة

باسم والذي يعد من دلمهره من يستخدم السلاح الأبيض في عمليات القتل وتحديد الطمعات القتالة . كما أن المجموعة كانت تتدرب تدريباً حاليًا للقوى البدنية والهرمي في شقة متلة تصدر تحت اشراف الإرهابي القاتل باسم .

وقال انه تم وضع عدة سناريوهات لتنفيذ عملية الاختيال وتحقيق أكبر مكاسب ممكنة للجماعة من روايتها ، حيث تم الاتفاق على أن يتم خلف نجيب محفوظ من شقة في سيارة مكروباس ويغشى بعض أعضاء الجماعة تاجين الاختطاف بإلقاء القنابل والمفرقات على المرحلين بوقوف الحادث حتى تتمكن السيارة من الانطلاق به واحتجازه بوتر المجموعة داخل شقة الضيوض لسهولة رجال الأمن





المصدر :

المسرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ يونيو ١٩٩٤

- حاولت قتله تنفيذا لفتوى عمر عبد الرحمن
- لم اقرا اولاد حارتنا او اى رواية اخرى
- سيناريوهات للقتل :
- الاختطاف . الرصاص . القنابل . السلاح .
- ما إن شاهدت نجيب محفوظ
- حتى قررت تنفيذ شرع الله فيه

تكريما حالياً على استخدام الرصاص في الاختطاف على أن يقوم باقى افراد المجموعة يتأمن المنطقة لمنع الهروب من الموقع وبالفعل كتم عند اجتماع افراد المجموعة في تمام الساعة الرابعة فجر يوم الجمعة واستقر الرأي على تنفيذ الاختطاف باستخدام الرصاص، وبالفعل توجه خمسة من افراد المجموعة لتنفيذ العملية في الخلد واقتى ضمت كلا من باسم شاهين ومحمد خضير ابو الفرج المحلاوى وحسين على بكر ومحمد محمد ابراهيم ومحمد ناجي محمد مصطفى نقولى محمد ناجي ومحمد ابراهيم مراقبة لحظة خروج نجيب محفوظ من منزله بينما توزع باقى افراد

المجموعة انتظاراً لحظة الاشارة للتنفيذ .

وأضاف الترهابي محمد ناجي انه حينما خرج نجيب محفوظ من منزله واستقل سيارة صديقه وجئت الفرصة سانحة ولأنال شرف تنفيذ شرع الله فيه وخاصة إن زواج الباب المجاور له كان مفتوحاً ، وتقدمت نحوه وأخرجت بالطراوة قرن الزوال من تحت ملابسى وبطنت بها في رقبته لحظة تاقطة.. وغابرت الواقع حينما صرخ صديقه ماذا تفعل يا مجنون! وبكت قد سميت أن «أكبر عليه» أثناء الطعن فقلت بالتكبير في سرى وأنا أخاطر الواقع نحو أحد الشوارع الجانبية في اتجاه كبرى ٦ أكتوبر وأثناء مغادرتى موقع

على إطلاق سراح قادة الجماعة الإسلامية المجهدين داخل السجن .

وكان السيناريو الثاني هو محاولة قتله داخل شقته باستخدام السلاح الأبيض يوم الخميس قبل الحادث، على أن يتولى التنفيذ قائد المجموعة نفسه باسم واستقر الأمر على ذلك وتوجه باسم في زى حري وأنا في زى سائفة الخاص، وباقى المجموعة لتأمين المنطقة، على أن يقوم باسم فور دخول الشقة بمفاجأته بطعنة في الصدر من جهة القلب، وأتولى أنا شل حركة زوجته وتكليفها لمنع استفادتها أثناء مغادرة الشقة، ولكن فشلت المحاولة نظراً لتلخر افراد المجموعة في احضار الورد والشيكولاته التي كنا مستعجم بتقديمها اليه ، مما دفع باسم لتأجيل التنفيذ على أن يقوم باستمطار الشقة ولكن زوجته أخبرتنا انه لا يتأيل أى شخص في منزله ويمكن مقابلته أثناء نومه مساء اليوم التالى الجمعة في كازينو قصر النيل الساعة الخامسة والنصف .

إطلاق الرصاص

وأضاف القثم في اعترافاته التعميلية ان قائد المجموعة باسم عدل من خطة الاختطاف بالسلاح الأبيض على أن يتم الاختطاف لحظة خروجه من منزله متوجها الى الشقة بإطلاق الرصاص عليه بمعرفة أحد القناصة المتخفين







## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الحادث «أشهرت» لياقي أفراد الجماعة بأتمام العملية بنجاح ثم اضطرت للجوى حينما لاحظت أن أحد أمراء الشرطة يطارقني ثم استقلت تاكسيًا وغابت المكان كما كتبت للمتهم أيضًا أنه حينما سمع بيان وزارة الداخلية مساء ليلة الحادث في التلفزيون والتي أعلنت فيه إن الهائي مرهب من مواقع الحادث مستقلًا سيارة «مرمييس» جمره السورس ضحكتم من ذلك، وأتت «هم جابوا» الكلام ده ملين الجماعة نول .

### رصد الضباط

ولد أكد للمتهم حسين بكر وكنته «صرو» في تعليقات النهاية التي أجراها محمد حلي رئيس النيابة اعترافات زميله محمد ناجي وأضاف أنه انضم لمجموعة محمد خضير المحلوي بعد القبض على قائد مجموعته السابقة في إحدى القضايا الأخيرة . وأن دوره في المجموعة هو رصد وتتابة تحركات بعض ضباط مباحث أمن الدولة وضباط القضاء العسكري الذي يتربون محاكمة أعضاء الجماعة الإسلامية وتحديد موعد خروجهم وهرتهم لمنازلهم بعد أن صدرت تعليمات بأعداد منهم لمراقبتهم الدائنية وتصديدهم لأفراد المجموعة .

وأضاف في اعترافاته أنه حضر الاجتماع الذي عقد باسم شاهين الزمايني القليل لأعضاء مجموعة المحلوي لوضع خطة اغتيال

نجيب محفوظ لاتهامه بالارتداد عن الإسلام.. وقال إنه لم يقرأ أي كتب أو روايات لنجيب محفوظ ، بل إنه كان مدمن مخدرات منذ ٢ سنوات قبل انضمامه للجماعة الإسلامية .

وكشف حسين بكر عن قيام بعض أعضاء مجموعته بمراقبة ورصد تحركات بعض كبار الكتاب الذين صدرت فتاوى من قادة الجماعة بارتدادهم عن الإسلام وحشد أسماء هؤلاء الكتاب الذين علم بمراقبة تحركاتهم لاغتيالهم كما أكد في اعترافاته إن قادة المجموعة كانوا يعدون الخطة لتصف دار سينما هليوولاس ..

## المصدر :

٢٨ أبريل ١٩٩٤

## التاريخ :

بمصر الجديدة بعد حادث اغتيال نجيب محفوظ ضمن مجموعة من المصارح ودور السينما التي تم رصدها أخيرًا لتفجيرها إلا أن القبض عليهم بملقى عين شمس في اليوم التالي مباشرة لم يمكنهم من تنفيذ خطتهم . كما كشف حسين بكر أيضًا إن أعضاء المجموعة اتفقوا جميعاً بشقة الضمير صباح يوم الجمعة الذي تمت فيه محاولة الاغتيال لندرس المواقف وتحديد موعد لقائهم في اليوم التالي بملقى عين شمس صباحاً من أوكارهم بالفنيس ، وأنهم ظفوا في اجتماعهم من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى أذان العصر الساعة الثالثة قبل ترحيلهم إلى منطقة المعجزة حيث مواقع شقة نجيب محفوظ .

وهول أسباب عدم تأييدهم لصلاة الجمعة رغم ما يدعونه من تشدد في الدين وتأييده الفرائض قال حسين بكر إنه هناك فتوى لأعضاء الجناح العسكري بالجماعة الإسلامية بأن الصلاة في المساجد العامة مرفوعة عنهم لأنهم مطاردون من سلطان جائر وبالتالي فإن صلاة الجمعة مرفوعة عنهم !!  
القنابل

وجاءت اعترافات محمد المحلوي أمام على الهوارى رئيس النيابة لتأكيد أقوال باقي زملائه وأضاف أنه مسئول عن إعداد المفرقات وصناعة القنابل بالمجموعة وأنه كان الساعد الأمين لقائد الجناح العسكري السابق للجماعة الإسلامية طلعت ياسين همام والذي قتل في إبريل الماضي .

وأنه ساهم في نقل المفرقات والقنابل التي استخدمت في تفجير البنوك بناء على تعليمات طلعت ياسين همام وكتف محمد المحلوي في اعترافاته النظرية من حقيقة للتفجرات التي أخفاها بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة ، لدى طالب نهائي الطب ياسر أبو حيلة لاستخدامها في بعض عمليات الجماعة في نصف بعض المؤسسات المهمة ودور السينما والمصارح وتكون بعيدة عن أيكال الجماعة التي تدافعها قوات الأمن ، وقد استقبل المحلوي زميله أبو حيلة بالأعضاء





المصدر :

التاريخ : ٢٨ من شهر ربيع الأول ١٤١٤ هـ

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

في المراجعة التي جرت بينهما في التباية العامة ، حيث اعترف أبو عيطة بانضمامه للجماعة الإرهابية واستلمته بعض أعضاء الجماعة من طلبة كلية الهندسة مساعدته في كيفية تخزين المتفجرات وحفظها داخل غرفته بالمدينة الجامعية .

كما اعترف المحقق أنه تلقى دعوة تدريبية مكثفة في صناعة القنابل والمتفجرات على يد «عبد الإلهي الفخري» أحد عبد الفتاح والمتجه حالياً في القضية رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٤ حصر أمن دولة حيا ، بينما اعترف زميله ياسر أبو عيطة أن دوره ينحصر في إخفاء المتفجرات والقنابل في حوزته بعيداً عن أعين رجال الأمن واستبدال الصلوات الأجنبية التي ترد للتنظيم من الخارج والتي كان يقوم بتسليمها إلى محمد المحلوي نظراً لكونه غير معروف لرجال الأمن بعيداً من متابعتهم له .

### أقوال نجيب

وفي مدى ٢ ساعات كاملة أدلى الأديب الكبير نجيب محفوظ بقاؤه في التحقيقات التي أجراها معه عادل فياض رئيس التباية بعد ظهر يوم الخميس الماضي بمستشفى الشرطة بعد أن أكد الأطباء تحسن حالته الصحية ، وأماكن استجوابه حول ظروف وملاحظات الاعتداء عليه ومدى إمكان تعرفه على الإرهابي الجاني ، وأكد نجيب محفوظ في التحقيقات أنه لا يستطيع التعرف على الجاني ، لأنه لاقىه بعد ركوب سيارة صفيقه الدكتور فحس هشام بما يشبه «الوحش الكسار» أو الكلب البائس ذوقه بهجم عليه ونبش رقبته حتى اعتقد أنه كان يجلس معه في السيارة ، وبعد أن طمأنه الإرهابي لم يره إلا من ظهره وهو يفادر المخرج .

وأضاف نجيب محفوظ في أقواله أنه فور ملاحظته للمطواة التي طعن بها تتكلى من رقبته تلك أن الجاني من أنصار جماعة الدكتور عبد الرحمن أبو غريهم من أعضاء هذه الجماعات .

وأضاف أنه تذكر في هذه اللحظة حقيقة الفتوى التي أصدرها الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الإسلامية بأفكار له ،

والتي أخطرها بها متعدي وكالة الأنباء الكويتية عام ١٩٨٨ عندما فاز بجائزة نوبل ، حيث قال له الصحفي الكويتي إن د . عمر عبد الرحمن أصدر فتوى بإبادة دمك لارتدادك عن الإسلام في رواية أولاد حارثاء وأنه قال في فتواه لو أن الجماعة الإسلامية قتلت نجيب محفوظ منذ ٢٠ سنة حينما أصدر روايته أولاد حارثاء لما ظهر الآن سلمان رشدي .

وقال الأديب الكبير في التحقيق أيضاً أنه لم يهتم بهذه التهديدات في ذلك الوقت ، وبعض طلب الأمن بفرض حراسة شخصية ترافقه في تحركاته لأنه يشعر إن الحراسة مستقبله في حركته وأنه سيكون ميتاً على العراس وأنه لم يعرف د . عمر عبد الرحمن من قبل .

وأضاف أيضاً أنه يعتقد أن مرتكبي الحادث أو غيرهم من أنصار هذه الجماعات الإرهابية لم يقرأوا رواية «أولاد حارثاء» أو غيرها من رواياته وكتابات .

وقال إن هذه الرواية لا تتعارض مع الأديان

السموية أو تسمي الذات الإلهية إنما تعرض لصور الخير والشر في المجتمع ، وأن هناك فارقاً كبيراً بين الكتابات الدينية والكتابات الأدبية .

وأقرأها الذين فسروها شديدي دينية لما فسروها حسب هواهم ، واتخذوا من تفسيرهم لها هدفاً شديداً . وابتهموا أولاد حارثاء بآتي كتاباتي حتى يكتهم مناقضتي وسماح أقرائي قبل قتلتي بدون محاكمة . واتهم نجيب محفوظ أعضاء الجماعات الإرهابية بأنهم جماعات غاوية بدون فكر أو عقل ، وقال أنني لم أصدق أن رواية صدرت منذ عام ١٩٥٩ وبشرت بلحدي الصحف اليومية تتخذ الآن كسند ضدي باتني مرتد عن الإسلام وكافر . وأضاف إن الرواية التي أقتل بسببها ليس بها أي إجتراء على الآلات الأدبية أو استهزاء بالأديان السموية ، إنما مثلها مثل «كليلة ودمنة» توجد علماً متطوراً ترمي بدائم





المسار :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ ٢٨ ٢٨

وراءه ، وفي تكبد حول مفاهيم واضحة وهو الصراع بين الخير والشر والقرآن الكريم نفسه عرض صبوراً لهذا الصراع بين الخير والشر . وعلمت «المصور» إن تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا التي يشارك فيها كل من ياسر رفاعي وحلي الهواري ومائل لياض وعبد المنعم الطولاني ومشام بدوي ومحمد حلمي قنديل رؤساء النيابة تحت اشراف المستشار مشام

سرايا المحامي العام قنباية قد شملت حتى الآن مجموعة الإرهابيين الخمسة الذين شاركوا في تنفيذ الحادث وهم محمد ناجي محمد مصطفى الذي تولى طعن الأديب الكبير بالطائرة وزليخة عمرو محمد محمد إبراهيم ومحمد خضير أبو الفرج الملاحى وحسين طي بكر عوض وياسر خليل شاهين الذي قتل أثناء القبض عليه بخلاف كل من عبد الحميد محمد أبو زيد وياسر أبو حيلة منصور وفيصل شحاتة محمد مصطفى وملاح محمد محريص إبراهيم الذين شاركوا في اعداد الشطة والاتفاق الجنائي والتستر على المتهمين . كما شملت التحقيقات أيضاً مجموعة المراقبة والتحرى من ضباط أمن الدولة والتي كشفت المتهمين خلال سماعات ومجموعة الضبط التي اشتركت مع الإرهابيين في مقهى عين شمس وألقت القبض عليهم بخلاف نحو ٧ شهود بينهم د . قنصى هاشم صديق الأديب الكبير وميكانيكي كان موجوداً بمقر الحادث وشاهد الجنائي لحظة الهروب وساحب ملفه من شمس الذي دارت داخله معركة القبض على المتهمين وبعثتم كان موجوداً لحظة تبادل المتهمين لإطلاق الرصاص مع رجال الأمن .

عزت بدوي





### الارهابي :

### اعرف ان مصيرى هو الاعدام

كتب : سيد زكى

● ما ان رايحت حياتى عليه حتى  
تسلخت دل هذا الصبي نميل الجسم الذى  
تعتقد انه يراك مصابيا بيهلارسيا او  
دوستتاريا اميبية هو الذى حاول عدم الهدم  
الزابع ١٢ هذا والمعلم الصغير الذى يكره  
المصدا هو الذى انشعب سكينه فى حلق  
العلاق ١٢

صالح انت عامل ايه يا محمد ؟

القاتل : كويس لكن كطفى يحتاج الى

علاج .

● اللهم من كده انت حايض تمكث اكثر

وقت ممكن فى المستشفى ؟

● ضحك .. مش القصد .. لكن هنا

على الاقل راحة من اى حنة تالية ١١

● علما انكمت على لعلك الضلعا

ويعد القبح عليك دل كنت تتقبح الازراج

عك ؟

● انفرجت اساوريه بشكل

استسلاسى وقال افراج ايه الذى لتحدث

عنه ؟ . انا ليجته واعترفت وانا حاول انه

فيها اعدام ؟

● ما انت حاول ان النهاية سوف

تكون اعدام ليه صلت كده ؟

● نصيبى ونصيب ناس كثيرين

مضى فى مواقع اخرى حصيلتنا خير كده

بالمره .

● وصباياكم ايه ؟

● يااستاذ ده شىء يطول شرحه واى

فيه وقت انا ممكن ألهمك ١١ لكن للاسف لم

يكن هناك اى وقت بالمره لان حديثى كان

خاطفا مع محمد ناجى المتهم الاول فى

قضية محاولة قتل نجيب محفوظ .







المصدر :

الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ - ٢٠٠٤

## زوجة نجيب محفوظ تؤكد في النيابة أنه يمكنها التعسف على أحد المتهمين..



حطبة الله إبراهيم رزق

كتبت : نجوان عبد اللطيف

استمعت نيابة أمن الدولة العليا ، السيدة حطبة  
الله إبراهيم رزق - ٥٧ سنة - زوجة نجيب  
محفوظ لاستجوابها ، واستمر التحقيق معها الذي أجراه  
رئيس النيابة هشام بدوي ٤ ساعات كاملة .. وحضر  
الاستجواب ليبتها فائقن التي اصطحبتهما إلى مبنى  
النيابة في مصر الجديدة وظلت معها طوال الوقت .

وقالت انه في اليوم السابق للحادثة زارها

شخصان في الساعة السادسة مساء ، ولم يكن نجيب محفوظ بالمنزل وتحملوا اليها  
« دبالا نترككم » بلهجة خليجية مصطنعة وباللورا برقية الأستاذ واعتذرت لهم لعدم وجوده ،  
فطبلورا منها فتح الباب لتسلم بعض الهدايا للأستاذ وبالفعل فتحت الباب فوجدت شابين في  
مقتبل العمر أحدهما يرتدي زيا حريميا - جلبابيا وطالاً وطرحمة - والآخر يرتدي قميصا  
وينظورا وهو الذي سلمها حطبة مليس وشيكولاتة وبقلة ورد .. وقالوا لها أنهما سيفاندران  
القاهرة غدا ، فوبت حطبةما أنه يمكن رؤية الأستاذ في ندوة الخامسة من مساء اليوم التالي  
في كازينو قصر النيل ، وأنصرف الشابان ، وعندما عاد نجيب محفوظ في التاسعة مساء  
أخبرته بهذه الزيارة وجلس يبحث عن بطاقات تثبت هوية الشخصين في الهدايا ولكن لم  
يجد شيئا .

وأكدت حطبة الله أنها تستطيع التعرف على الشخص الذي سلمها الهدايا ، ولكن  
الأخر فمن الصعب عليها التاكيد منه لأن غطاء الرأس كان يشفى جانبيا كبيرا من وجهه ،  
ولأنها لم تكن ترتدي النظارة ، ومن المنتظر أن يتم عرض المتهمين في القضية على زوجة  
نجيب محفوظ في وقت لاحق ..





المصدر : الأديب

التاريخ : ٢٨١٠١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذا الزمان

محفوظ

### والتيار الإسلامي

● هناك خطأ شائع .. يحاول أعداء الإسلام زعمه في الأذهان لضرب الحركة الإسلامية المستنيرة .. ألا وهو إصناف كل تصرف جاهلي أو إرهابي أو متزمت .. بكلمة والتفتير الإسلامي .. على كل الفصائل الخطرة أو العنيفة . وأحياناً تكون الضعيرة مبالغة هنذا يدعون أن الفصائل الخطرة أو الإرهابية للفصائل المسلحة التي مخططة !! وهذا تفكير لا يصدر إلا عن شيوعيين متابعين حيث أن الحركة الشيوعية في العالم وهي التي اخترعت الحركات السرية لنشر أفكارها المدمرة ثم الجليسيات لتكون الهند العسكرية التي تستخدمها الشيوعية الإسمية في خربها مع الحكومات المناوئة والحكومات الليبرالية .. لتحقيق هدفها النهائي في إقامة حكومات شيوعية يسارية موالية لروسيا .. أو بكلمات أخرى شيوعية بمساعدة مبالغة من الكومين.

والمسألة هنا في حالة التيار الإسلامي للعنل مختلفة. فهو أولاً تيار عظيم يرفض المعاملة للفسوق والخراب .. وينبع من ثرات الخطية وينتمي للإسلام الذي يدين به ٨٩٠ من الأمة الإسلامية .. وأن هذا التيار للعنل يحمل الفكر الإسلامي .. فهو تيار تقدمي مستنير يدعو للحوار والعلم والعمل والقوة التي تضمي السلام .. ولا يمادي الآخر فهو الذي قال في كتابه الخمس دكم بيتكم في دين .. وهو الذي يحمل في قلبه السياسي رأي خطا يحمل الصواب .. وأنه صواب يحمل الخطا .. وأن هذا التيار الإسلامي .. ينتمي لهذه الفلسفة .. فهو تيار حضاري متفهم بكره الانغلاق والعنف

ولا يعاقب من يختلف معه في الرأي فلا يمكن رمده ذلك . والصم هذا التحياس بجرائم العنف ومصادرة الرأي ملطما حدث في جريمة جيب محفوظ . وعلى العكس .. فإن لاختفاء هذا التيار من الساحة .. بعد وقوع الحكومات ضحية هجمات هؤلاء الملقين المدعين الانتهازيين .. الذين حاولوا انفسهم في غلة من الدهر .. إلى موجهين ومعلمين للرأي العام .. أقول أن وقوع الحكومات ضحية هذه الهجمات المزيفة وخوفها من التيار الإسلامي يقتل عام .. هو الذين أوجد هذه التيارات الخطرة في بلادنا .. ثم هو الذين طور المسألة .. لإسياب أخرى .. لأن يندرج بعض الشبان المحبطين لهذا التيار دون أن يعرفوا (هم وأمرأهم) شيئاً من الإسلام .. فكان الإرهاب .. وكمن من شباب وقع ضحية هذا الخطأ المنم ومن حكومات إنشأت وراء الجولة المزيفة من الملقين وكمن من الشيوعيين .. والبحث ضحية هؤلاء الداعين بخراب الشيوعيين .. ولا أمل أمامنا سوى أن تميز الدنيا : بين هجمات الناعقين من الشيوعيين القدامى .. والملقين المزيفين الهدامين .. وبين أصوات تنادي بالأصلاح والحوار والبناء .

حامد سليمان





المصدر : ..... الش...

التاريخ : ..... ٢٨ سبتمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصمت قوات الأمن مساء الثلاثاء الماضي مدينة  
سلاطة بسموهاج للقبض على كل من: ربيع يوسف  
شامي، ويدي عبد الرشدي البديوي، وخطوة محمود  
الفاشي.  
وأنى هذا بعد محاولة اقتياله شطوري محمد  
شطوري أحمد فبابت الجماعة، والذي يبالغ لأن  
بمستشفى إسبوط.

الأمن  
يقتحم  
ساقطته





المصدر: الأ.م.ع.

التاريخ: ١٩٩١ / ٢ / ١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ضبط ٤٠ متهمًا

في حادث نهب محفوظات

أعلن السيد حسن الأسدي مدير  
مجلس الوزراء في اجتماعه أمس  
أن عدد المتهمين في محاولة اختراق  
الكتاب الكبير نجيب محفوظ بلغ ٤٠  
متهمًا. وكشف عن ملاحقات  
المحاكمة واستمرارها للمجلس  
للتحريات غير الضرورية لبعض  
المتهمين للجنة التي تتسم  
حركتها بالثقة لدى العام حول  
قضايا ملطحة.







المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٤٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ كينيتون لجيب محفوظ :

موت الرجل الجسر

أشواق من الأرشاب

وجه الرئيس الأمريكي ديل  
كينيتون رسالة شخصية إلى الجيب  
معه الكثير نجيب محفوظ سلمها له  
أولاد وكثر السطور الأمريكي  
بالقاهرة فقال له فيها "ان صوت  
الرجل البحر أكثر قوة من كل قوى  
الأرشاب والرفض.. ان كتابك ثرياً  
جيداً... مع الحبيب التلميذات بالشفاء  
الكامل والتأجيل.. ومن ناحية أخرى  
زار المسيرة حسن الأفق وزير  
الداخلية الكاتب الكبير نجيب  
محفوظ بعد مماته للشفاء وأمدى  
إلى نوع الشرفه تقديراً لكتابه  
المنظومة. وأشار نجيب محفوظ  
بالأداء الرفيع لرجال الشرطة. فاني  
أسطر عن ضبط الجناة بعد ١٧  
ساعة فقط من الحادث.  
[تفاصيل أخرى ص ٣٦]





للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ رجب ١٤٩٤

المصدر:

الألمانية



يقدمها:

محمد سلماوي

حقوق المؤلف

نصيب محفوظ

في الوقت الذي نصوره باعني  
أصواتنا من الإعطاءات الصناعات  
التي تدم كل يوم ضئيل للمؤلف  
المصري من طريق إعانة طبع كتبه  
في بعض الحواصم العربية وإلى  
مقبعها بيروت دون الرجوع إليه  
بالاستئذان وبدون مراعاة الحقوق  
المعترف بها دولياً، فإننا نقدم من  
جانبا لآلال أسيرة لانتهاك هذه  
الحقوق.  
ولذلك هذه لارة لأغنى لغة من  
لهم الأب في مصر والمقام  
العربي.

فليس فوقيت الذي يولد فيه  
استئذان الكبير نصيب محفوظ  
بمستطاعه بعد الاستئذان الإجماع عليه  
تقوم جمعية عربية هنا في مصر  
بشتر النص التام لامتد رؤاياته  
دون استئذان منه وبدون مراعاة  
الحقوق.

لقد تعجب الاستئذان الكبير في  
مراة من اختيار البعض أن أعماله  
قد أصبحت مستباحة للجميع وهو  
ما زال على قيد الحياة (أمد الله  
سوا في عمره).  
لكن نصيب محفوظ ليس من  
يذهبون للمحاكم للمطالبة  
بحقوقهم والحصول عليها من  
طريق القضاء ولو فعل لما كانت  
هناك صعوبة في حصوله على  
الأل مولاة لتناسب مع مكانته  
الدولية ولا تتناسب مع موارده  
الجديدة التي نشرت دون أن تكون  
لها حقوق النشر.

إن ما لا تعلمه الجريدة الحزبية  
التي نمتز بها - أو قد تعلمه - هو أن  
حقوق نشر الرواية التي تنشرها  
بلا استئذان هي المؤسسة الحزبية  
منذ عام ١٩٤١ ولو أرادت هذه  
المؤسسة نشر الرواية لفحت وأن  
في قيام الجريدة بنشر الرواية  
استئذان على حق هذه المؤسسة  
أيضا.

لكن بعيدا عن قضية حقوق  
المؤلف وحقوق النشر فإن ما يهمنا  
هذا في المقام الأول هو الاستئذان  
نصيب محفوظ نفسه والذي كان  
ينبغي مراعاة وفيه ليل أكثر شيء  
نشر.

إن مؤلف نصيب محفوظ في هذا  
الإنسان معروف للجميع وهو أنه  
مكتنا جميعا - أو ألبنا - بمعنى نشر  
الرواية في مصر مثلما نشرت  
بالفعل في مراكز أنحاء العالم  
وبجميع اللغات.

لكن الاستئذان الكبير لو أراد أن يتم  
هذا النشر عن طريق تصدى  
الجهات التي فرضت الخطر المل  
ذلك منذ زمن بعيد ولجاعة الإلف  
لأؤالة من جراء هذا النشر، لكن لم  
يعط أحدا خارج مصر حتى الآن  
نشر الرواية.

إن الاحترام الحقيقي للرجل  
يكون بأن ننذا جميعا إيتداء من  
الآن حملة قومية يشترك فيها جميع  
الكتاب والمثقفين في ذلك لرفع أي  
حظر مفروض على أعماله الحقيقية  
تقليد للكتاب الكبير وحفاظا على  
حق التاريخ في الفراسة وثلك  
الطريق على السواب  
لصحيحا لطريقها بأعنف ما  
يكون الطريق، لهذا أهم تكبير  
والفعل في لدى الطويل من الكتاب  
الطريقة الجبروتية في التبريد  
السرور عن طريق نشر الرواية  
للمعونة وأثر الحظر مفروضا  
على نصيب محفوظ وعلى غيره.





المصدر :

التاريخ :

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من غير عنوان

كلينتون يقول في رسالة إلى نجيب محفوظ

## كتابك أثرنا جميعا... ونتمنى لك الشفاء التام

كتب - عبد العزيز محمود:

\* وجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رسالة شخصية إلى أمين مصر الكبير نجيب محفوظ أعرب له فيها عن تمنياته بالشفاء العاجل. وقال الرئيس كلينتون في رسالته التي سلمها إلى الأمين الكبير باسم الرعاية المركزية لمستشفى الشرطة أنظار ووتر السفير الأمريكي بالقاهرة أن صوت الرجل الحر أقوى من كل قوى الظلم والفساد وأن كتاباته قد أثرتنا جميعا ونتمنى لك الشفاء التام. وفي تعليقه على رسالة الرئيس كلينتون قال الكاتب الكبير للسفير الأمريكي: إن الرسالة وصلت إلى قلبي وعقلي وأشكر الرئيس بيل كلينتون على اهتمامه الكريم والشخصي وعقب الزيارات أكد أنوار ووتر سفير الولايات المتحدة بالقاهرة أن الاهتمام على الأمين الكبير نجيب محفوظ.

قد أثار اهتمام الرئيس كلينتون نظرا لكافة نجيب محفوظ الأدبية الرفيعة باعتباره أول عربي مصري يحصل على جائزة نوبل. وقال السفير: إن الأرمباب خط يهدد السلام ويجب أن نتخذ جميعا لمواجهة من جهة أخرى أكد الكاتب الكبير نجيب محفوظ أن حالته الصحية أفضل حيث تواصل الشفي وجلسات العلاج الطبيعي وقد أجرى له اللواء طبيب محمد رضا مدير مركز الطب الطبيعي والتأهيل بالقوات المسلحة فحصا شاملا على أراحه البطني ظهر أمس.

وأضاف أنه لا يوجد في هذه الأثناء خطط مستشفائية باستثناء حاجته الملحة إلى الاستجمام وسط أسرته بعض الوقت قبل العودة إلى ممارسة حياته بصورة طبيعية. من جهة أخرى أكد د. سامح همام رئيس الفريق الطبي أن حالة الكاتب الكبير تسمح بخروجه من المستشفى حالما إلا أنه من الأفضل تأجيل ذلك عدة أيام حرصا عليه من الأرمباب. ■





المصدر : .....  
الأمم المتحدة

التاريخ : .....  
١٩٩٤ - ١٣ - ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وزير الداخلية يهدي درع الشرطة لتجيب محفوظ

\* قام حسين الرفاعي وزير الداخلية بزيارة الكاتب الكبير نجيب محفوظ  
والهدى له درع الشرطة تقديرا لكانته العظيمة ومساهمته من صطاء فكري.







المصدر : البلاد

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على متهم جديد في محاولة اغتيال محفوفة التهمة محام ومقيم بعين شمس وتستمر على ارضايين

كثرت خديجة عفيفي :

التي سجلت من الدولة العليا القبض على متهم جديد في حادث محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ أمام منزله بقرية عين شمس بالمعجزة . فرد الاستشار محام سرايا الحامى العام للدولة أمن الدولة ابتلي حوس الارباب على حسن ميثاق « محام » ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . وجهت له التهمة تهم الانضمام الى جماعة غير مشروعة والاتفاق الجهنى على ارتكاب جرائم القتل ومقاومة السلطات والقول العمد والشروع فيه والتستر والأياء . ثم ابلاغ تظلية الحامى وحضر مع الاتهم عدد من الحامى .

كثفت التحقيقات أن الحامى الاتهم من محافظة قنا ويقيم بمنطقة عين شمس ، وكان يلقى الاربابيين المنفذين للصادق بمنزله بالمخطة وذلك بربط عدد الاتهم المنفذين في القضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ الى ١٢ ارضايين . ومازالت حتى أمس حالة الاتهم المنفذين عليه صدى محمد محمد ابراهيم الصميا لاتسمح باستجوابه . وهو من المناصر الاربابية المعروفة بالارتكاب اعمال العنف والارباب .





المصر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الرئيس الأمريكى فى رسالته لنجيب محفوظ : سوت الرجل الحر أكثر قوة من كل قوى الإرهاب والرفض

تسلم الأديب الكبير نجيب محفوظ أمس رسالة من الرئيس الأمريكى كلينتون ، أعرب فيها عن تمنياته له بالشفاء العاجل .  
وقام ولي نعم الرسالة التى سلمها له صباح أمس الدوايد بيكر السفير الأمريكى بالقاهرة ، لى غرة الثانية المركزة بمستشفى الشرطة : عزيزى محفوظ ..

إن صوت الرجل الحر هو أكثر قوة ، من كل قوى الإرهاب والرفض ، أن كتاباتك قد أثارتنا جميعا ، مع خالص أمنياتي بالشفاء العاجل ، مع وصرح سفير الولايات المتحدة الأمريكية بأن شرف كبير له أن يلقى بالأديب المصرى العالمى ، خاصة أن كتاباته قدمت صورة واضحة جلية عن مصر للعالم كله ، ولولا ذلك لكان لا يستطيعون زيارة هذا البلد العظيم .

وأكد أن الأديب الكبير يعطى إمكانية عالمية ، وأن الأحداث التى تعرض له ، كنز له أكبر الأثر على المجتمع الأمريكى لأنه أول مصرى وعرين يحصل على جائزة نوبل ، وأن العالم كله قد أصبح يفتخر على نجيب محفوظ .

وقد أعرب الكاتب الكبير نجيب محفوظ عن عميق تأثره بكلمات هذا الخطاب ، وأنها مدت لديه وعظما ، وترجم بالشكر الجزيل الرئيس كلينتون على اهتمامه البالغ وكذلك قدم الشكر للسفير الأمريكى الدوايد بيكر .





المصدر : الأنا

التاريخ : ٢٠١٤ - ٢٠١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤ • يوما للاحتفال بنجاحة  
نجيب محفوظ والأدبي يهني  
درج الشرطة للأديب الكبير  
« انظار الناس من ١٢ »

### نجيب محفوظ يغادر العناية المركزة غدا

شدد الأطباء المسجونين للأديب  
الكبير نجيب محفوظ أمس أن يغادر  
الغرفة العناية المركزة غدا السبت إلى  
غرفة عادية بمستشفى الشرطة وذلك  
حتى يبدأ ممارسة حياته الطبيعية .  
علق الأديب على القرار ضامكا :  
أرجو كتابة عبارة التهنئة المركزة على  
الغرفة العادية للحد من الزيارات .





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠١٦ - ٢٠١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٤٤ يوما للاحتفال بجيب محفوظ

بالاسكندرية وأبو كبير بالقاهرة والمنصورة  
بالدمياط وأسوان .. يسبق كل عرض ندوة  
لأحد نقاد الأدب ويعقبها ندوة لطلاب  
سليماني ..  
يمسح المرحوم معرض لأبداعات نجيب  
محفوظ الأبدية ويعرض صور فوتوغرافية عن  
شخصيته ومكانته .

الاحتفالية لمرور خمسين وثلاثمائة بعد له  
بقصر السعيدة بشاردين سقوى ويحضرها  
حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة  
ورؤساء الهيئات والوزارات . تشمل القاعة  
١٦٥ لوحة ثقافية ولغوية تضم ٥ أسابيع للأدب  
محفوظ بقصور ثقافة شعب الكرم والأقصر

تكتبت مكتبة جيب :  
● احتفالا ببلقاء الكاتب الكبير نجيب محفوظ  
من محاولة الإحلال الأئمة .. تقوم هيئة  
قصور الثقافة احتفالية ذلك ٤٤ يوما  
بالقاهرة والأقاليم تحت عنوان « نجيب  
محفوظ بين الأبداء والسيدة » .. يلتحق











المصدر : الجمهورية العربية السورية

١٩٨١ ٢ ٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على محام متورط في محاولة اغتيال محسوف

كتب - جمال عبدالرحيم :

ضبطت أجهزة الأمن أمس متهما جديدا في حادث محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محسوف هو علي حسن سباق المحاسي ليرتفع بذلك عدد المتهمين الموقوفين عليهم إلى ١٢ اراهبا.

تم اعادة المتهم إلى نوابه أمن  
الدولة للطرا وعرض للتحقيق معه  
عدد من المعامين. وفي النهاية  
قررت النيابة حبسه ١٥ يوما على  
لجنة التحقيق.

وكشفت تحقيقات النيابة ان  
المحاسي المتهم من محافظة لنا  
ويقيم بمنطقة عين شمس...  
والارهابيين المتورطين في  
الحادث كانوا يقومون بمنزله ويعلم  
تورطهم في قضايا اراهبية.  
وجهت النيابة للمحاسي تهمة  
الانضمام إلى تنظيم سرى غير  
مشروع والاتفاق الجنائي على  
ارتكاب عمليات اراهبية والقتل.  
للمصد والتستر والايداء لمرتكبيه  
وأمرت بحبسه.









المصدر : ..... الوقوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٨ ٢٠١٢ ١٩٩٤

#### رسالة من «كليتون»

إلى  
كليتون رسالة إلى كيب مصر  
الكلية نجيب محفوظ. قال الرئيس  
الأمريكي في رسالته التي سلمها  
صباح أمس لوارلد ووكس سفير  
الولايات المتحدة بالقاهرة إلى  
الأمير الكبير: «إن صوت الرجل  
المرءة من كل قوى الإرهاب  
والإفتراف. وأنصف كليتون في  
رسالته بأن عملياته قد أثرتنا  
جميعا مع خالص إحترامنا  
للمسائل الأمريكية. أبلغ السفير  
الأمريكي للكلية الكبير نجيب  
محفوظة ضحاكة بالشفاه المتعرجة  
ويبدو استعداده لولايات المتحدة  
للتقديم لمة مساعدة. ووصف  
السفير الأمريكي كتابات محاولاته  
بأنها أصبحت صورة واضحة  
وجلية من مصر للحالم عالم.











— 4 —

المصدر :

## القائمة

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## أحضان

**أحب محفوظ!**

کتاب - امجد

احتفالاً بـ

الكاتب الكبير |  
نجيب محفوظ

من محاولة  
التهليل عليه

مدينة قصور

أحذرية

٤٤ - يومياً

والاقلام يفتح

الأجتماعية بعد  
عهد الأندلس

الحقبة فاروق

عبدالله بن عبدالمطلب

محاضر الافتتاح

حسین مہرازی  
رئیس هیئت

الصور الفلانية

الاحتفالية ١١

يولالىق يولدا

میلاد محفوظ  
دیشمیل

الاحتفالية ١٦٥  
ليلة القانية

---

••• 55.9





# العدو المطلق والواحد من نجيب محفوظ الى... تل أبيب



الضباب القوي السريخ المصق

والضباب الغممة الذي لمسنا

سكنية الطويلة الفصل وأراد نصر

تجيب محفوظ فرد محفوظ على

الفصل الثانية يتصور ما كان ليكونه الضباب

الطمان أو لم يسكنه هوى القتل والقتل - هذا

الضباب لتدليل على القاتل للتوسط والمعادى القيم

في واحدنا، على استحماء حياءً وعلى صلب

وجهه حياءً آخر.

ولقد يكون هذا معنى، في محفوظه لفعال قتل

الروائي المصري لحيات ليس فائلاً ومحبب وأيس

محبباً ومحبباً من غير حمص ولا استواء. وكثرة

الاحتياط من احتمالات أخرى كثيرة تازحت القاتل

لنفسه إليها، فكان في يسهه أن يكون محبباً أو

رياضياً أو عاطفياً، على ما أحس محبباً

وبداية وبهاية من غير حمص ولا استواء. وكثرة

الاحتياط، قبل أن يرس على دفعه واحد لا يتم

واحد إلا أن يخشى الأمر ويترك الأجل، هذه

الكثرة في شأن كل واحد من الناس، أو من

الأناس، وهي ليست وصفه الأخرى به.

لذا لا تقتل فكرة من محبب شال وغير

مسك من نبع شعاع أعز، في الثقافة والمكانة

ومن خلفه وفكر، فهذا أمر لا يسع واحدنا

التفصيل منه ولا الزعم له هو (واحدنا) براء منه

طوبه وجهه، والصب في ذلك أن القتل ليس الذم

والقتل ولا الصق به من نزع الشفقة أو الكتابة

والنفسه بواحدنا، فالقاتل إلى القاتل مختار

ومضطراً... لذا يسأل مما فعله وهذا وجهه

الحرية، ويتناول فئة المحمص والفهم وهذا وجهه

الإنشطار.

ولقد يشب السيد حسن الترابي إلى تدويج

أفكار الجماعة الإسلامية للصورة شفاعة مقدسة

لتفصيل صاحب «القص والكاتب» بمصطفى (معل

الأنفال) على أفعال رجال الأمن المصريين - وإلى

هذا التلميح لعب السيد فهمي هويدي، «ذلك

الإسلامي» في «الصياغة - بوجه الحكام

السوداني حجة الإنشطار والضرورة على حصة

الاختيار والعلل والمرة، ويشتمل الترحيح هذا

أزراً شديداً أن يقدم نواحي الإنشطار في

أفعالهم وأعمالهم على نواحي الاختيار. فهو يرى

إلهم (ألا صماء لا تملك من أمر رها على ما

يأمر بها ويصنع شيئاً.

أما المكونون الإسلاميون فيسبون القاتل

والطمان والذبح والإختار، (جعفر الأفغاني

الجزائري) والجز والصب والذبح، إلى الإنشطار

بعده، وإلى حكم الضرورة الذي يمسد الدلائل

على حسب قنومهم ولهمهم، لكنهم يتنبهون

تعليلهم، أي حكمهم بجزاز الأعمال الضرورية، إلى

العدل والحق.

يتخذ «القادة والمفكرين» «الوعي» والفكره

والقصة، والنظر، والخلق، والمال - وهذه

الكلمات تترى في محادثهم ورسالتهم - ويتركون

العلماء ما يتم بالتنازع الغالبية وبالطباع المتسلطة

والضرورة الخاصة من كل شأنية وبخيلة.

ولا اعتك «القادة والمفكرين» مثل هذه العلاقة

وهذه القصص، والفرع، فاجاهم إقدام شاب

مصري وإسلامي على محاولة نيل محبب

والدمعان والشريف. فاشكر بعشهم المحاولة

والصرا عليها بالدم وعلى صناعيتها. لكنهم لم

يتكرو العمل نفسه أي محاولة النجيب، بل أنكروا

ما حبسهم إقدام محارب الذبح عليه من تلاءم

لنفسه، ومن غير «أسيرو» يشر به، أو لقيه يلقى به،

فقال بعض هؤلاء «القادة والمفكرين» وهم من

الذين حاضروا في ذكرى القوي روح الله خميني

بإفطار دم سلطان رشدي ممثلين وممثلين، قائلاً

أن طمن خلق صاحب طيرة فوق القلبي والسكرين

غير جاز أن للحكمة التي خضت بالطن غير

معروفة ولا يتم لحد صفة لفضائلها. فالطمان لم

يسمر ربما إلا عن نوازع حامية ولم يكن حاليه

كثير عميق واستدلال مؤسك، فجاز ربح الظهور

بالتحريض، والتكثير، وأولاً ذلك لم يجر.

قد يكون الباعث على استمطاعهم، وأيس

كلهم، المحاولة ووجهه على صاحب مقصود

الشرقي، وبين المصيرين، والمفكره، الكاتب

بالمصرية الوحيد للكرم بمحاولة تحويل للقدام

والرجل الوثيق الذي لم يضط كلمة تزعم لمصاحبها

الحق في الوعيد أو الحساب، لكن ما وقع بعشه

على صاحب «الطريق» وقع كله على عثرات غيره،

وأدوى بهم. ولم يتكر «القادة والمفكرين» ذلك، أو

هم رموا بالتمعة عن «ذلك» وذلكه أشكال والوان

على ما هو مشهور، الاستحسان القديم والجديد،

والنظام العالي «الجديد» (وعرضاً عن القديم)،

ورموا «عرب أميركا»، وعرب راين... هذا إذا

أرادوا الاعتذار عن الأعمال الصغرى التي يفتلها

من هو، في قراراتهم، وفوائدهم ورفاههم وأحبابهم.

وإذا لم يريا موجباً للاعتذار أو داعياً إليه

خفوا إلى الترحيب بالقتل والإنشطار، وبالذبح

منج لمطاعه، ولم يسألوا من يكون القاتل ولا من

يكون صدماره وقتلاه، فالحال ليس القاتل بل

والضحية الآفة في فلق، زيد أو عرب من الناس.

والقتل ليسوا المقتولين بل دعو الآباء هو القاتل:

للمسيونية أو «العرب» أو النظام العالي «الجديد»

والمعروف، وأحد لا يتحسبون. وكان زعم أن هذا

التحسبون ظلموه، قد يبين تجسوداً آخر تضليل

متصد.

لذا جاز أن يتخذ جهرا «العدو» الكثيره كل

من بيت إلى العدو يتسميه قسرو أو جعيد،

شعوب أو قوى، وأيس الروائي لتضلع متأ نسباً

من الغنى والمصري والمصنفي والقاضي وزج

الناشقة السابقة باسم مجلس الوزراء والشرعي

والجندى والتضعية والطبيب والمروى والمصانع





والصان والباحث والمستخدق، والثالث وإمام المسجد... هؤلاء كلهم طرقت جاذبة يسكت عنها، على ما هي الحال، فاقول بهوران إيلام العدو من أي طريق كان إيلامه وتعليقه، إلى القول برحلة العدو، مهما كثرت وجهه أي التمتع وأبسطه لا بد أن يفضيا إلى خطب المشوا، الذي أفضيا إليه. فإذا كان العدو مسقطاً حلّ ألا يميز للنبي من المشائيل والناصر من الرائد، والولد من الديال، والمعاجز من القادر، والسفيه من الطيب، والسامي من العاصد... وإذا كان العدو واحداً جاز حمل كل مخالف في الرأي، ولو لم يكن على منصب للرأي الثاني وسلاب يتم إشباع الرأي الأول، وعلى هذا شكل سلطة إلهام، وكل تقاضت في الرتبة سمع وقهر، وكل عطف ثروة مظلومين. فإذا منح هذا، وهو صحيح على ما يكتب معلم الذين لتكروا طعن ذبيب محفوظ وسحابة فقه ليعا، فما وجه الإنكار وما سندة القاطنين أن بعدم رأياً مذكراً، يتولد شأن إشرية السلطة والأفكّة والمخالفين والتنازين الضلال، فيقر عيناً ويقر للتكرير فزاعاً، ونسكن كلنا إلى القضايل للوسط والمادي اللهم فينا.

وضاح شرارة







الحياة الشعبية

المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رسالة من كليتون الى نجيب محفوظ

■ القاهرة - «الحياة» - تلقى الكاتب المصري نجيب محفوظ رسالة خطية من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سلمه ايضاً لمس سفير الولايات المتحدة في القاهرة أديارد روزكر، وجاء فيها دعويته السيد محفوظ ان صوت الرجل الحر هو أكثر قوة من كل قوى الإرهاب والرفض. ان كتاباته أثرتنا جميعاً. مع خالص احترامي بالشقاء المعالج.

ومعروف ان محفوظ ما زال يتلقى العلاج في مستشفى الشرطة في القاهرة اثر إسمارلة الانتحار الفاشلة التي تعرض لها قبل أسبوعين، وبخلاف مسترمان ينتميان الى «الجماعة الإسلامية».

وقال روزكر خلال لقائه محفوظ في المستشفى أمس: «انه لشرف كبير لي ان اتلقى نجيب محفوظ خصوصاً ان كتاباته قدمت مسودة واضحة وجلية عن مصر للعالم كله. وأبدي استعداد بلاده لتقديم أي مساعدة يريدها الكاتب لاتمام علاجه. ولشأن السفير بالجهود التي تبذلها مصر طلقشاً على البير التبية للإرهاب».





**محفوظ يثمانى  
المشقاء واعتراضات  
القليلة تشو الوسى**

## نجيب محفوظ من العناية المركزة:

موقفى من  
«أولاد حارتنا»!

واستطعنا الحصول على النص  
الغامض لاعتراقات القاتل .  
كما أن الأطباء الذين عالجوه  
قدموا معجزة الشفاء لحفلة  
لحفلة .

وتلك حصيلة الأسبوع الطويل  
من الجري وراء الـ ١٢ يوما التي  
هذهت مضرر والعالم ●●

حتى في المستشفى يصحون من نومهم مبكراً. من نجومه الفجر والمعادات القديمة تبدو أزلية غير قابلة للتغيير، ولكن

**يوسف القبيسي**

١٥٠٠

١٠٠٠

●●● ١٢ يوما مرت على  
محاولة الاغتيال العاشلة  
تحققت فيها معجزتان ..  
النجا والشفاء ..  
ومن غرفة العناية المركزة  
تحدث لنا لبيب محفوظ ..





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٤

المصدر:

● منذ دخولي المستشفى وأول طلب لي من زوجتي كان شراء الصحف والمجلات وتجميعها في البيت. في انتظار مريتي لكن أحياى منها الجانب الآخر من الحادث. مريض مثالي..

الدكتور يحيى صلالة رئيس قسم العناية المركزة بالمستشفى وأخصائي القلب. كان أول من استقبله ومازال معه من يومها. يقول: أنا من وراء الأستاذ. وقبل الحادث كنت أشاركه يمشي على الكورانيش أمام المستشفى ويصافح الناس الماديين بدرجة ملحوظة من الوداع. وكنت أتهدب اللقاء به والتعرف إليه. إلى أن جاء الحادث. والأستاذ ليست له أي طلبات خاصة. وما يريد أقل من العادي ودرجة استجابته للعلاج تثير الإعجاب والأدهى. لدرجة أنه ولق على قدميه وشمسي يوم الاثنين. أي بعد مرور يومين فقط على العملية الضخمة التي أجريت له.

سألت نجيب محفوظ:  
● كيف الحال؟

● قال وكنته يمكن حكاية. كان الأمر سلسلة من المصاعبات السنية. التي سألها لي القدر. جاء العنوان أمام البيت. وكان معي الدكتور محمد فتحي مالمس لقد أنقذ حياتي. فقدم من المطويات الطبية الأولية ما يجب يتصرف بحكمة الطبيب يعب الصديق. ثم كان مستشفى الشرطة قريباً جداً. لا تزيد المسافة على ٢٠٠ متر. إلى كمن انتقل من بيته إلى بيته. خيل لي كما لو كان المستشفى يني في هذا المكان في الأصل من أجل هذه المهمة إنه بجوار بيتي ولكن تشاء الأقدار ألا يفضل الإنسان سوى في هذا اليوم وعلى هذه الصورة.

ورغم أن اليوم جمعة. فإن الاستعداد فيه فائق كل توقع. وتزيد الداخلية للرأء حسن الأولى كان حاضراً. بل وحرص على زيارتي

ماذا من برنامج اليوم. خاصة وهو يمشي الآن داخل غرفة صغيرة في طابق العناية المركزة في مستشفى هيئة الشرطة. صليح أن الغرفة تقع على بعد ٢٠٠ متر من غرفة نومه في منزله. ولكن كم يبدو الاختلاف ضخماً بالنسبة لإنسان عاش طوال حياته يقاس الفسوسية ويحترم النظام لدرجة الخضوع له أحياناً

كثت عنده في التاسعة والنصف صباحاً. في أول يوم يطلع فيه ملابس المستشفى الخضراء. وليس بجواراً عظيمة من المستنور أحضرهما له من منزله. وهذا أول يوم أيضاً يحلق فيه فلقه بنفسه. بعد أن رفض أن يلوم له أحد بذلك. والشعر الذي يحيط بالجرح كما هو لم يقرب منه مومي الحلاقة. بالقرب من

السورير معلقة عليها صحف الصباح. يبدو ساعماً يفكر. ويصير غرفة العناية المركزة أقرب إلى المجاز منه إلى الحقيقة. فهو طير كبير فيه أكثر من مريض. والعناية المركزة لا تزيد على فراش مائطبة القلب والضغط. أي مواجهة كل ما هو طارئ من الأمور.

معمسا له باسمي. فقال إنني اخترت من أهل بيته وهو يربح بي في أي وقت أشاء. فشمك وقال وهو يسلط علي:

● منذ أن انقطع لقاء الأصدقاء الأسبوعي. وأنا لا أعرف من أخبار الدنيا الكثير.

● أشرت إلى الصحف الكثيرة. قال لي:

● استمع إلى المتأولين فقط كل صباح.

ولكن من يقرر إن هذه المتأولين تكفي. إنها تستثير رغبة الإنسان في أن يعرف المزيد أكثر من أن تروى حقيقته المعركة.

● قلت له: إنها جرائد فقط. ولكن أين

الحالات؟





## ● لماذا لا يعلن الآثر هـ رايه في «أولاد حارتنا»؟ ● ماجرى لى يمكن أن اكتسب عنه مذكرات أو يوميات

بعد هذا التحقيق تمت ثوباً عميقاً. لقد أراحتى التحقيق. وهذا الحادث تحدث لى هذه

الحالة من القيم الطويل والصيق. يبدو اننى استرحت نفسياً بعده. الدكتور يحيى سلامة حفر التحقيق من أوله إلى آخره باقتداره الطيب المستول من العناية المركزة ومن أجل أن يلاحظ حالة الأستاذ الصحية خلال التحقيق الذى طال وقال إن الأستاذ كان حاضراً الاذن. يقفا طوال التحقيق.

● سالت الأستاذ: وكيف وقعت على

أقواله؟  
● بدي لىنى مازالت تحت العلاج. أنا أحرركم الآن. وأجره أصابعى أيضاً. ولكن مسألة التوافق مازالت صعبة. وإذك وصمت بدي اليسرى.

أولاد حارتنا

● تنبه النية الآن إلى التصريح بنظر أولاد حارتنا فى مصر؟

● أنا لا أرحب بهذا. يمكن أن أوافق عليه ولكن بعد فترة من الوقت. ليس الآن على أية حال. إن الطلب فى هذه الأيام أن يتكلم الأهرام الشريف. أن يعلن موقفه من هذه الرواية المحبة للدين. وأو حدث هذه لكان أفضل من التصريح بغيرها فى مصر. يمكن أن يكون الطبع بعد هذا.

● ماذا من مرحلة ما بعد العلاج؟

● من الصعب الاستثناء من الاستثناء. مجلساتهم المختلفة. ربما كان هذا الكلام سابقاً لأوانه. ولكن لابد من العودة إلى الجلسات. وأقول فكرة المراسلة لوجها ليعني. لقد حدثت من قبل وفرضت على المراسلة. ولكنى كنت أخشى على من سيعرضنى من الذى كنت مشاءً أمشى كثيراً جداً كل يوم.

أكثر من مرة للإطمئنان على من كان يتصوّر أن كل هذا سيحدث. لقد صمت أن أمد يدي للقاتل لى أصلم عليه. ولكنه فاجأنى بالسكين المصل.

● لمة كلام من يبرك إلى الخارج للعلاج؟  
● لا أريد السفر إلى الخارج. إنهم يقولون إن عيلى فى حاجة إلى علاج. والهاء التى على عيلى نتيجة منذ سنوات مضت. والطبيب قال لى إنه حتى لو أجريت العملية. فإن هذا لن يؤثر على حالة الإحصار. وأطباء مصر الذين يماثلونى سواء من آثار الحادث أو الأمراض المزمنة التى أعانى منها منذ سنوات. هؤلاء الأطباء فى مستوى أفضل الأطباء فى العالم. إن لم يتفارقوا عنهم..

● عندما كنت فى لندن وكنت أتصل بلى كانت أبتك لم كلام تفك من سوء حاله النسبة دائماً؟

● إن المسألة تبدو شديدة الاختلاف.

الفرية مؤلة. والسفر بالنسبة لى فكرة صعبة. ولابد من وجود ضرورة حقيقية من أجل أن أقبل لفكرة السفر لنفسى.

● والتحقق مطلة؟

● لقد استعرتى لكث سماعات ونصف الساعة من بعد ظهر الخميس الماضى. وكنت لى أسلم على رئيس القناية. الذى كان مهنياً جداً. ولكنه أمر على عدم لىنى.

● كان هناك كلام من أولاد حارتنا؟

● طبعاً وهذا مطلوب من وجهة نظرى. لقد تحدثت مطولة من هذه الرواية. ليس غريباً أن البعض يتكلم عنها الآن مع أنها مفضوذة منذ سنة ١٩٥٩. أى منذ حوالي ٢٥ سنة. إن معظم الذين يتحدثون عن هذه الرواية لم يقرأوها. البعض سمع عنها وصنق ماسمعه دون قراة. وبني حكىها.







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

### المصدر :

### التاريخ :

١٩٩١ ٥٥١٦

قلت ما كنت الحارس حتى أبهده معي الآن  
أخلف الأمر.

● كنت أضاهد في بعض الأحيان حراسة  
على باب البيت؟

● هذه حراسة كانت من القسم. ولكنها  
لم تكن منتظمة. كان العسكري المكلف بها  
يخصر يوما، ولايخصر الآخر. وأنا لم أكن  
مهلما.

● ما أول شيء تريد القيام به بعد خروجك  
من المستشفى؟

● إن أقرر سببنا الصبح، كل من جاء  
إلني فطبت منه زيارة الصبح، وقرأة الفاتحة  
لهي لي.

### الأصدقاء ..

ما إن زارني الأستاذ نجيب حتى سألني  
أين جمالة من كثرة مآصيه على أن يرانا  
معا.

● قلت له: خيالة بسيطة، فمشك مشكته  
الصدايق. وإن كان المرض قد منع الفسحة من  
الانطلاق حاليا كما تعودنا.

● سألني عن صا. ووالتي شلة يوم  
الثلاثاء حيث كنا شغلي أسبوعيا. لم توقف  
وسألني: إن كنا قد ذهبنا إلى توافق صالغ من  
أجل تقديم الزواء إنزجته في وفاة شقيقها؟

● قلت له: إننا لم نعلم سوى يوم الحادث  
نفسه. وماجوى سرقنا جميعا حتى من  
الواجبات التي لابد من القيام بها.

● قال لي إن زكي سالم زارني واتص  
ماشم حيدر إلني. وهذا أسعطني بكون حلو.

● سألته عن الحادث الذي جرى له. إلا  
يطول بغياله الصحبي الآن؟

● قال: هذا الحادث من الأمور المهمة  
التي وقعت لي في حياتي. ويمكن أن أتناوله  
مستقبلا في يوميات أو مذكرات. أما رواية  
فهذا صعب. إلني من ناحية الكتابة الفنية لا  
أقدر سوى على البساطة البصيرة فقط.

### عروضهال

كنت ألق وهو نائم. هالتي حالة فقدان  
وزنه في الفترة الأخيرة. هل هي بسبب الدم  
الذي نزف منه. أو السلبية التي وصلت إلى  
(السماعات الخمس أم الإلانة في هذا المنبر

وتغيير المواد بالنسبة لإنسان لايزمجه أكثر  
من أن يغير عادة من عاداته. أم هو الجيس  
الاضطراري هذا. حيث لا شوارع ولا ناس ولا  
مقاه. ولعل كل هذا وبعده بعيدا عن أصدقاء  
المرح.

عينه اليمنى تبدو أكثر ضيقا من عينه  
اليسرى. وأحاول أن أجود الذاكرة. أكتشف أن  
هذا وضع طارئ وجديد. هل له علاقة  
بالحادث الذي كان في الناحية اليمنى. يده  
اليمنى لا تتحرك بسهولة. وإن كانت حالها قد  
تقدمت كثيرا في الفترة الأخيرة.

الدكتور يحسب سلامة طبيب من نوع  
خاص. يذكره بالأطباء القدامى في حبهم  
المهنة وحبهم على المرضى. وهانهم على  
شقاء المرضى واعتبار أن ذلك هو دور الطبيب  
الأساسي. إنه نطاسي من زمن الحكماء  
الكبار. على الرغم من أنه يعيش في زماننا.  
يقول لي:

● الأستاذ نجيب حالة فريدة. إن إرادته  
كبير من إمكاناته. وألمابية الشفاء إرادة أكثر  
منها إمكانية.

● الدكتور يبرى الصغاري المشرف على  
العلاج الطبيعي ليد الأستاذ اليمنى، اليد التي  
قدمت للإبداع الروائي العربي والعالمى عالم  
تقدمه يد أخرى، والذي من المألوك أنه سيصل  
بها إلى بر الأمان. يقول لي: إن عقل الأستاذ  
أكثر أجزاء جسمه تروجا. إن حضوره يتفوق  
على أي جزء آخر من أجزاء جسمه.





المصدر : **الاعلام**

التاريخ : **٢٨ أغسطس ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ضابط إرهابي من ديروط يقود سيارة مسروقة بعيداً عن ديروط

كتبت - **سناء عبدالعاطي**

القت مجاهد القاهرة القبض على إرهابي من ديروط بعد أن روّكسي لثاء قواته سيارة تحمل لوحات معدنية مزورة كما هل مع على رخصة قيادة مزورة وتم إحالة اللّهم إلى النيابة التي أمرت بحبس.

وكان للّهم واسم غازی عثمان حديق يسير في الاتجاه العكسي بعد أن روّكسي، وعندما حاول ضابط المرور استيقافه هرب بالسيارة وغابه أفراد كمين بالميدان وألقوا القبض عليه، وأحيل إلى النيابة وأمام شكك القاضي وكيل أول النيابة الذي تولى التحقيق والإشراف المستشار محمد شيرين فهمي للحامي العام للنيابات شرق القاهرة تدين أن السيارة التي كان يقودها اللّهم مسروقة وأن اللوحات المعدنية التي تحملها

مصدرة دينا ولحق للّهم أن السيارة التي يقودها يملكها ضابط شرطة مقیم بمدينة نصر وتم استمعا، ضابط الشرطة على الفور ومواجهته باللّهم تدين عدم صيكل بالسيارة تماماً في الوقت الذي قام فيه للّهم بأفعا، ولحق بأن السيارة مملوكة لأحد الأشخاص بالفيوم وأنه كان يقوم بتوصيلها للقاهرة ثم تركه السيارة لشراء مستودعات وأم بعد إليه كما هل على رخصة قيادة تحمل صورته وبخاتبة من الليكادات ونسحب صورهها إلى وحدة ترخيص أسبوط ومواجهته بها قرر أن أحد القنصلين بترخيص أسبوط قدمها له بدون بيانات مقابل مبلغ ٥٠ جنيها.

كما قرر أنه يعمل في قطاع خاص بالفيوم مع بعض الأشخاص من جماعات الشرايين المخترفة، وباتت النيابة تحريات الباحث من اللّهم.





المصدر: الحقيقه

٢٩ أكتوبر ١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماهر الجندى يتمنى مزيدا من الإرهاب

اعلن المستشار ماهر الجندى محافظ القريبية ان الاسام سيد لطلب كان يرأس تشكيلا اريابيا عام ١٩٦٥ وشن هجوما عنيفا على جماعة الاخوان المسلمين ووصفهم بالارهاب جاء هذا في كلمته امام اعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية مساء الثلاثاء الماضي فوجيء الحاضرون بقوله انه يتمنى المزيد من العمليات الارهابية حتى تتمكن أجهزة الأمن من تشييط جميع اوكار الارهاب وقال ان أجهزة الأمن رصدت مكافئة من بيشاور تمنحها باعدياته استنكر عدد كبير من اساتذة جامعة الاسكندرية ما اعلنه المستشار ماهر الجندى واعترض د. حسن البنا استاذ بقلية العلوم قائلا: الحكومة هي المسئولة عن الارهاب لانها تعالج الظاهرة وتترك الاسباب المتصلة في تضاييق الفساد والرشوة وعدم العدالة الضريبية.





الهيئة النشورية

المصدر :

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ ١٩

٢٠١

### الناشر - والأعضاء - شهدت مدينة ابن قرقاس التابعة لمحافظة النجف في

مبعدة ممر استنفاراً أمنياً إثر مقتل أحد أعضاء الجماعة الإسلامية أمس خلال اشتباكات مع الشرطة في المنطقة التي أعيدت للقوية من قرية سبائي، وكانت المنطقة نفسها شهدت أول من أمس اشتباكات بين الشرطة والمتطرفين أسفر عن جرح ثلاثة ضباط وأربعة جنود. وأكد مصدر أمسي لـ «الهيئة» أن قوات الأمن كانت تصادر المنطقة الزراعية القريبة من قرية سبائي التي يخترقها في مناطقها عدد من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» ويأمر بالتحارب. جمال خليل حسن (٢٠ عاماً) بالطلاق النار على القراة فبازله بالكل ما أدى إلى مقتله.







المصدر : الإجماع المجمع

٢٩ - ٢٩ - ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ضبط خلية إرهابية جديدة ببورسعيد

نجحت أجهزة الأمن في ضبط خلية متطرفة ببورسعيد كانت تهدف إلى إثارة الجماهير والتعريض على كراهية النظام الحاكم وبث هذه الأفكار في تلاميذ المدارس من أجل تحقيق قاعدة عريضة تعمل الأفكار المتطرفة.

كانت المعلومات التي توافرت لدى أجهزة الأمن تؤكد قيام محاسب بالتنظيم والإدارة بإقناع تنظيمًا متطرفًا بهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والنموذج إلى كراهية النظام الحالي وإثارة الجماهير وتشتيت من مساجد الخرافان والخدمة للثورة والفنانون وعصر بن الخطاب والزهرام منابر لبث أفكارهم وإجناد مزيد من الأعضاء.

وصرح مصدر أمنى ببورسعيد أن هذه الخلية أصبحت أسلوبًا جديدًا لعمل قاعدة عريضة لها من تلاميذ المدارس حيث اتخذت من مدرسة الناصر الثانوية نقطة انطلاق إلى جموع التلاميذ حيث كانوا يعملون اللقاءات لرياضية لإعداد البدن للأعمال القتالية وعمل الرحلات الترفيهية التي يستغلونها في بث الأفكار المسمومة بين التلاميذ والشباب. بعد الأسابيع بكافة خطوط التنظيم تم استئذان قيادة أمن الدولة العليا وقامت بمباحث أمن الدولة وتشكيل من قوات مكافحة الإرهاب بمداهمة لوكار أفراد

التنظيم وألقت القبض على طارق عوض محاسب بالتنظيم والإدارة وهو (قائد التنظيم وعلاء العدل (أمير الجماعة)، ورموف العدل طالب، وشيخ العدل (عاطل)، ووليد الحلواني (مفتي الجماعة)، وعصام عبد يوسف (طبيب اسنان)، وإبراهيم العاصي طالب وإبراهيم عبد الحميد طالب، ولحقى شاهين طالب بكلية الطب وأحمد محمد العباس مدرس وعمر بحوزتهم على منشورات ومطبوعات تهدف إلى كراهية النظام وتعرض على إثارة البلبلة بين الجماهير.

تم تحرير محضر واحالتهم إلى محمد موسى رئيس قيادة بورسعيد حيث تولى محمد عوض وجابر الجزاير وكيل النيابة التحقيق مع المتهمين الذين أقرت بالانضمام لهذا التنظيم وأقرت أن باقى زملائهم وأقرت أنهم بالمتحاربين بالتنظيم بوصفهم رجال الغد فأمرت بقبضتهم بحبسهم ١٥ يوما على نمة التحقيق.





المصدر : 

1946-51 29

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## ● حملة نظ

**الشفاء الكامل لك.. والشكر للشعب**

[illegible]

ولم يكن باعقة الخبيثين،  
 فانه لم تحجب عنهما ولا قدّم له وعده انما لكافة الإجماع  
 فيهم لم يكتفي به  
 ولا أدري ما أقدم لهذا الشاغل للجمهور الشكر على فضله الخصيمة لانه  
 أبطل في الدنيا وحكومة صالحة ما كانت تنفجر ألا بطلته الإلهة ١١  
 فقد لاحظت كل اللوالب وكلت كل القلوب من هذا الرائد في  
 إرفاده بوزن فثاقه على الجميع وسببهم في أفضله وأمره  
 الإنساني في من حوله، حتى وكلنا نسجد للهفة على جراحه وقد  
 انطلقنا بمرحه وبفعلنا نقولاه لناسم إلى إعادة النظر إلى مكانة الأديب  
 في مساهمة.

شكرا لك يا عمنا ودمع من القلب بتمام الشفاعة وشكرا لك يا .. (فاقد الاحساس) لأنه فجرت فينا ينبوع الحياة، وجمعتنا على الحب بعد أن كنت تهاب الى تفريقنا بالدم ولا عزاء لك فانت الخاسر ومن معك .. اما نحن الانباء فنكدر الشكر للوطن حكومة وشعبا.

فتحي، سلامه





المصدر : الأمانة العامة

٢٩ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نجيب محفوظ يستمع إلى إحدى للمرضات التي تقرأ له جريدة الأهرام

[تصوير: ايمن براينز]

### نجيب محفوظ يغادر العناية المركزة اليوم

كتب - عبد العزيز محمود:

لا يغادر الكاتب الكبير نجيب محفوظ غرفة العناية المركزة اليوم إلى غرفة عادية بمستشفى الشرطة ولكن سيستمر قرار تنظيم الزيارات له لتجنب أصابته بالزهايم. وقال د. سامح همام رئيس الفريق الطبي للعلاج إن القرار للتمشي للكاتب الكبير للحركة الآن بعد استجابتها لجلسات الكهرباء والعلاج الطبيعي، وإن كانت هناك الأم بسيطة في عصب الذراع. وأوضح أحدث تقرير أصفره المستشفى (مسن) أن حالته العامة مستقرة ولا توجد أية مشاكل في القلب أو الضغط أو السكر. وزار الأمين الكبير أمس د. خالد جمال عودقناص. وكانت أسرة الزعيم الأرحل الأول للمناجات له وإياه منذ أيام.





زورم غدسة تقرب الأشياء فتكشف عنها !

## رواية محفوظ الجديدة !

★ أحداث الغلوس قريبا .. كان قد حل موعد عرض أحد أفلام مهرجان القنسية الذي جئنا إلى هذا البلد لنطفيه صحفيا للقراءنا .. قال محمد رضا .. لا أريد أن أرى الأفلام .. إن استطع أن أفهم شيئا .. أردت سونيا .. طبعاً .. إن ينتزع أي فيلم من ذهني الآن .. التفكير في هذا الصلابة .. قامت سولي وإدارت التلفزيون على محطة C.M.N.

بعد قليل كان الخبر على الشاشة .. أنها محاولة اغتيال إرهابية خطيرة ضد الكف

وإن الشعب المصري كله يدينها  
★ داخل مبنى إدارة مهرجان .. قنسية .. نتحدث .. كنا نشعر بكتكيب شديد .. كان الطمعة قد أصابت صغوبنا .. اقترح محمد رضا أن يروي لنا منا مدى تأثير نجيب محفوظ عليه .. تتلقت الكلمات والعبارات والمحادثات .. تذكرك أن مصر العملاقة في تمام كل عربي لامتداد علمها وثقافتها وفنها العريض العريق إلى أنحاء العالم .. وإن لحضارتها تأثيراً على الدنيا .. وهذا ملتحمة .. بأن الجهلاء حاولوا اغتيال الحضارة !

★ قلت في طمانينة .. لست أدري من أين جاءتني .. ولكن ربما أراحتني الفكرة التي طرأت على ذهني .. كان نطقي للكلمات متوتراً نوعاً .. لكنني اكتت لأصدقائي .. إن نجيب محفوظ لن يموت .. بل سيعيش .. وسيكتب أروع رواياته على الإطلاق عن التجربة المسمومة التي مر بها .. سيروي انطباعه عن عملية محاولة دبحه بسكين في الطريق العام .. سيكتشف ما وراءها .. هل هو اغراق في الجبل لدى البعض ؟ .. هل هو اقتناع عند آخرين باستبدال العنف والقوة .. بدلا من الحوار كوسيلة للتخاطب ؟ .. هل هو نتيجة لقرى منامح التعليم وإزواجه ؟ .. إن نجيب محفوظ أكثر منا جميعاً رؤية وبصيرة ذائبة .. وهو الذي سيكتشف عن ذلك كله في عمله

★ أخبار مصر ونحن خارجها ترعبنا !  
★ كنا نتناول الأفلام في الفنون بمدينة القنسية .. الأسبانية .. عدد من الأصدقاء التلال العرب .. عندما التلحم مسألة الطعام .. صديقي الناقد السينمائي الأسباني .. كارلوس .. ممسكا بجريدة إسبانية .. وهو يتجه نحوي صارخا بلغة بلاده التي لم استطع أن أفهمها منه .. ولكني ميزت بين كلماتها اسم نجيب محفوظ .. ثم التي بالجريدة على المائدة أساساً لآري صورته .. بيننا راح كارلوس .. يشير بيده نحو رقعة بما يعني « الذبح »  
ووجدتني أصرخ وأنا انتفض والقا :  
نبحوه !

وجدت الناقد السوري التي تعيش في باريس سولي تسمى الجريدة بسرعة وهي تقول : أنا أفرا الأسبانية .. وصاح الناقد الليناني الذي يعيش في لندن محمد رضا يسألني : « إرههيين » ولعت الدموع .. نعم الدموع .. في عيني الناقد التونسية التي تعيش في باريس سونيا شامخ وهي تقول بصوت مخبط : عليهم اللعة !

والجواب .. كارلوس .. يحاول أن يطمئنا بكلمات إنجليزية متفرقة .. تعني أنه في المستطفي .. وأنه لا يزال على قيد الحياة .. يا بسرعة .. هرع الأصدقاء إلى حجرتي بالفندق .. كانوا يريدون أن يطمئنا معي على حياة نجيب محفوظ .. كان أحاسيسهم لا يزال عن أحاسيس .. أنهم يشعرون بمدى تأثير هذا الكاتب .. البحر .. عليهم .. على تفكيرهم وكتابتهم وأسلوبهم وحياتهم بشكل عام .. نجعلنا حول مسألة التلفزيون .. حيث كان الزلاء في أخبار اليوم يطمئنونني .. كانت الأجوبة : سوف يستمر الخطر ٢٤ ساعة .. لقد نزل كمية كبيرة من الدم .. لكن كل الناس تتقدم متفردة بدمائها من أجله .. نعم .. إنها مصر .. وأنه نجيب محفوظ .







الخيار الشهير

المصدر :

١٩٩١ - ١٤١٢ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجديد... سيمود أقوى مما كان .. وأكثر  
قدرة على التعبير .. لأنه سيمود عن تجربة  
شخصية .. لكنه قادر على أن يكتشف  
ماوراءها من أسباب .. تلك الظاهرة  
الارهابية ..  
★ نفس الجميع : يارب ..

اسمنا : أحمد صالح





## قراءات

● كان الدكتور عفيف صديقي في مكتبه المزمع مضي ، فقد وافق على سفرى لاستقبال علانجى في مركز جراحات الصدر والقلب في مستشفى طلائع الشهر بالولايات المتحدة ، وكانت لفظة أنسانية من الدكتور عفيف صديقي أن يجد الوقت بين مشاغله الجديدة للتوقيع على أوراق سفرى وأوراق عشرات آخرين الكاثم هذه الثانية من خطر كبير ، وخصوصا مرضى القلب ..

● ول والشظون سمعت خبر محاولة الخيال كاترينا الحكيم وابنتها العائلي نجيب محفوظ . كانت الساعة قد تجاوزت الحادية عشرة ظهر يوم الجمعة بنوفيت شرقى أمريكا . وانضمت بي في الضحك مراسلة أخبار اليوم العظيمة الاستقامة مها عبدالفتاح ليلغنى بالخبر . وأصبحت بالزعاج فبعد لولا أن مها أعت ل أن نجيب محفوظ في المستشفى ، وأن الأضياف يؤمنون أنه سوف يتجاوز مرحلة الخطر ، وكانت مها توالئني بعد ذلك بما يصلها من أخبار من القاهرة عن أديبنا الكبير حتى زال الخطر ..

● وقد لاهنى بأقوة وأقوع هذا الاعتداء على نجيب محفوظ بعد عدة ساعات من زيارة قمت بها لجنرول دبسونسى في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن ، ودار الحديث بيننا حول موضوعات عدة أهمها نجيب محفوظ وجائزة نوبل ورواية « أولاد حارتنا » ، ولما تعرض الأظهر لفرما ، وقبل نهاية الحديث وجه إلى الدكتور عفيف الأريكى سؤالاً لم يهمنى في ذلك الوقت لقد سألني : هل تعتقد أن نجيب محفوظ مهدد من الجماعات الإسلامية المتطرفة في مصر ، وأنهم قد يحاولون قتله بسبب رواية

« أولاد حارتنا » ؟ ولجيت بالقنى بكل ثقة قائلًا : إن نجيب محفوظ أصبح رمزاً لغير مثل الأهرام وأبو الهول ، ولا أحد يخطر في الاعتداء عليه إلا إذا كان مجنوناً ..

● ثم وقعت الجريمة . وتكررت على الفور سؤال الدكتور عفيف الأريكى وشاسات . هل هي صدفة أم معلومات ؟ وارتدت مدى خطي وسوء تقديري عندما اعتقدت أن نجيب محفوظ أكبر من أن يخطر هؤلاء الجنان في اغتياله أو في جرحه محاولة إيدائه . ولكن من الموضوع أن الجماعات الإسلامية المتطرفة طفت وعيها . وأصبحت تبحث عن القشرة السوداء بأى لمن . حتى لو كان الفن الاعتداء على رجل مسلم أعتع العلم بروايته . وحقق للآب المصرى لقرا لم يملكه نجيب عربى من قبل . وكان مثالا للمصرى الذى يحب لرباب يده ولا يطبق الابتعاد عنه ..

● ولوجيت في مقهى الضحك في والشظون في اليوم التالي بأن الجميع يتكلمون خبر الاعتداء على نجيب محفوظ في صف والشظون بوست والنيويورك كيمز ويو .سى . توداي الذى أشرت جليا كبرا من صفحاتها الأولى للخطر وأقتة نجيب محفوظ كلمة . على الصفحات الساخنة . وخصوصا النيويورك كيمز . وعندما طغت طليقة بجامعة جورج والشظون لى مصرى سالتني عن آخر أخبار نجيب محفوظ لسانتها . ولتت أن أنها درست أهم نجيب محفوظ وأضياف آخرين في مصر لأنها ستقدم بمرسلة مجلسهم عنهم ..

● هكذا كانت عائلتي نجيب محفوظ . وشركت والشظون . وزيماىي مها عبدالفتاح منمنعة في متفانية آخر الأخبار والتطورات العلمية على الميكانيك الجديدة

المنظمة بالأهرام الصناعية لم الاتصال بمصغرها الجديدة . لقد كانت تستعد لكتابة رسالتها الأسبوعية للصفحة الأخيرة في جريدة « الأخبار » . ولكن في الموضوع الجديد الذى سكتبه للصفحة الأخيرة في « أخبار اليوم » . هذا غير الرسائل الجديدة اليومية لصحف ومجلات المؤسسة عن أخبار أمريكا والعالم التى لهم القراء في مصر . وكان أه في عوننا . لقد البتت أنها من أفضل المراسلين في واشنطن . وأستحدثت بجدارة جائزة مصطلحى إين وعلى إين عن أفضل تقنية صحفية من والشظون أثناء أزمة الخليج ..

كمال عبدالعروف





المصدر :

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ أيلول ١٩٩٤

استقرار صحبة  
تصنيفاً محفوظاً  
لقد اكتشف محمد الحسين  
تاريخاً معيناً استقرت الخريطة  
تكملة استقرت خطة أرب  
تصير العمل تهرب محفوظ  
والتي إن الساتر من  
والتي إن الساتر من  
التي إن الساتر من  
التي إن الساتر من  
التي إن الساتر من  
التي إن الساتر من  
التي إن الساتر من  
التي إن الساتر من





المصدر: الزداعة والبرق

التاريخ: ١٠ / ١١ / ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إيه الحكاية



يكتبها: فاروق عبد السلام



خالد علي

لا بد وأن تذكر لفلانته وأهلنا من رجال الشرطة البراسل الذين شربوا أروع مثاق لرجال الأمن بعد التواء القيش على الجناة الجرمين بعد ساعات معدومة من وأروع الجريمة البشعة. ولأن لجهب مطرقة انسان خير عادي .. وهو شخصية عالمية تدورها كافة الأساطير الأدبية والثقافية والإعلامية والسياسية في العالم أجمع.

فكان نير (الأمن المصري) يمثل المصدرة ليكون مولاه في القمة. وبالتالي أصبح هو البطل الثاني. بعد نهديا لجهب مطرقة وإن فلتنا بالأمن المصري ستظل متراصلة وبنسلة وقد سقط العديد من شباب الشرطة برصاصات اللدر وهم يواجهون الأرهاب روتصدون للفتنة الثالثة من خارج حدودنا .. فبعضهم بأرواحهم وشبابهم لتكون مصر للمروسة في الباقية دائما.

لذلكم بالمرسان الشرطة البراسل نقول لكم ونحن معكم ظهورنا مثل صنوبرنا لا تفتشي برصاصات اللدر. وهلمى الفلانة معكم لختفل بها أركان الطلاب. وإدينا نال نالين إننا لا نشفي دوي للدافع أو صرحت الرصاص ولكني أرتعد من صرير الكلمة.

ودع كل تقديري لرجال وزارة الداخلية الذين حاصروا الأرهاب في أوكاره .. ونجحوا في تطويقهم وشرب رؤوس الاناثى منهم .. وشعب مصر .. يشرب لوجال الشرطة .. مليون .. تعظيم سلام .. وودعوا لهم .. مع كل صلاة بأن يسند الله خطاهم بالنجاح والترايق.

وكلمة أخيرة إلى اللواء حسن الألي:

شعب مصر يملكك أعجابا وجبا بعد أن قام رجالك بالقيش على الجناة الجورمين في أقل من ٢٤ ساعة من وأروع الحادث البشيرة .. !! ولك مظاهرة الحب التي لاف على الأمن المصري.

\*\*\*

أراهن على هذا للطلاب الشباب الذي يعيد للقول والظرب مصر .. الزمن الجميل.

بعيد حداث

نجيب محفوظ

تعظيم سلام

للأمن المصري







الإذاعة والتلفزيون

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ - ٢٠١٩

فهذا الشاب .. هو الفنان صفاء علي ..  
فوق أولا شاب مثقف .. ووصل ممثلة .. بكتابة التريفة  
للمسرحية .. قسم الأصوات .. !!  
ثانياً صاحب صوت مثقف .. ويطرح بتشكيل مفرسة جديدة  
في الأداء .. وقد احتلقت به الهكالية العربية في اللانثاء  
الامة للمهرجان العربي في براين وصلوا له سوريا .. ومنحه  
زهر خارجية للانيا شهادة تقدير .. يعبير فيها عن إعجاب  
الأكابر بصوته

★ ★ ★

أصل الحكاية :

طلي الصلحة للثالثة رقم (٦) شهادة من شركة توزيع أخبار اليوم تؤكد  
أن مجلتنا الآن تنطلق على الطريق السريع مع الاعلام الانفي وتخلق في  
سماء الصحافة المصرية لتكون قمرًا مضيئًا مع كل الأتار الصناعية التي  
تسبح في الفضاء لنقول بها .. دمعها كل ماعز جديد .. وجاء .. وشير وتقدم  
الخبر اليقين .. والتحقيق الصطفي للتميز والمقال المختار .. وراكب بها ثورة  
الاتصالات

انها شهادة من اكبر مؤسسة صحفية .. تشهد لنا والتفوق .. وروح لنا  
أن نقول :

وشهد لنا .. شاهد من أهلها .

أخر الحكاية :

حينما لجريت حاروا مع نهوب مطرقة وأسامه مكاشفة .. مارلت اذكر مائاته

لجيب لأسامة :

انت وأأسامة .. اعظم من كتب للشاشة الصغيرة .. كان هذا الحوار منذ ٤

سنوات بعد ليالي الحنية .. ١

وهذا كان تطيب لأسامة :

هذه الشهادة .. يرسلهم اشعه فوق رأسي واعظم عظمي من ليالي

الحلمية .. !!



الإبادة والتفويض

المصدر :



١٩٩٤ ١٠ ٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسبوع الإعلاني

أبو بكر عمر

بعد زيارته  
لنجيب محفوظ  
وزير الإعلام

يؤكد

حرية الكلمة

لن تتأثر بالمساوالت الإرهابية

الإعتداء على نجيب محفوظ  
سلوك مريض لفئة مشبوهة



قام السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بزيارة  
أديب مصر الكبير نجيب محفوظ يوم السبت الماضي  
في مستشفى الشرطة بالعجوزة .. وقد أدلى صفوت  
الشريف بتصريحات عقب زيارته لنجيب محفوظ  
جاء فيها :

إننا نعيش عصر حرية الكلمة التي أصبحت  
مسلكا وسلوكا رئيسيا انتهجه الرئيس مبارك منذ  
توليهِ مسئولية الحكم .

وحول حادث الإعتداء على نجيب محفوظ قال وزير  
الإعلام إنه إعتداء على وجدان وفكر الشعب المصري  
الذي يكره وينبذ العنف والإرهاب ويعتز بالكلمة  
والإبداع والمبدعين ..

وأكد صفوت الشريف وقوف الشعب بقيادة  
الرئيس مبارك بحزم ضد الإرهاب والإرهابيين  
مشيرا إلى أن الإرهاب أخذ في الانحسار وأن  
الإرهابيين فئة لا قيمة لها ..

## السياسة بقوة مع الإبداع والمبدعين

وأعلن الوزير أنه لا يمكن أن يكون  
هناك حوار مع الذين يحملون السلاح  
ضد أبناء وطنهم ، ويريدون أن يهدموا  
النماذج الديمقراطية الذي تحقق في عهد  
مبارك وقام على حرية الكلمة والتعددية  
للحرية.

## تقدير عالم للجمهورية المصرية

وأشاد الوزير بنجاح أجهزة الأمن  
في تحديد شخصيات الجناة والقبض  
عليهم بعد الحادث بوقت قصير مؤكدا  
أن ذلك يدل على الإمكانات الأمنية  
العالية التي يتمتع بها رجال الشرطة في  
مصر .





المصدر : الزراعة والتلفزيون

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٩ ١٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

ومن ناحية أخرى تقرر إستبعاد  
حفظ نجيب محفوظ إلى الخارج لإجراء  
عملية جراحية لإزالة الليه البيضاء من  
عينيه بعد أن رفض الكاتب الكبير فكرة  
السفر وأكد ثقته في الأطباء المصريين  
ويعد أن أوضح التقرير الطبي أن إجراء  
العملية لن يؤدي إلى تحسن كبير في قوة  
الإبصار، وسوف يستكمل نجيب محفوظ  
العلاج الطبيعي الذي يستمر لمدة شهر  
في منزله.

وأكد صفوت الشريف أنه أثناء  
زيارته الأخيرة لألمانيا وفرنسا لم  
تقدراً كبيراً في وسائل الإعلام  
الفرنسية والألمانية لقوة رجل الأمن  
المصري على ضبط الجناة الذين نفذوا  
حادث الإعتداء على نجيب محفوظ .  
وبحسب سؤال طرحته زوجة الأديب  
الكبير بشأن نشر رواية «أولاد حارتنا»  
قال الوزير إن الدولة لا تحظر ولا تصادر  
على أي عمل أدبي وأن إبداعات نجيب  
محفوظ على قمة الأعمال التي تقرها  
الدولة .

ومن إمكانية إعادة أعمال أديب نوبل  
في التلفزيون المصري لمواجهة إقتراءات  
الفكر المتطرف . أكد صفوت الشريف  
أننا لا نسير وراء أي فئة وأن نجيب  
محفوظ كلمة ورمز لم يتأثر بالحادث ..  
فهو قمة قبل وبعد حادث الإعتداء عليه  
وأعماله دائماً في دائرة إهتمامنا ونحن  
نترجمها ليستفيد منها الجميع.







الأمانة العامة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

## نصيب موفوف

● في الذكرى السادسة لصدوره على جائزة نوبل آراءت قوى السلام إعطاء آخر شعله بقيت من جبل الرواد الشامخ ، حيث امتدت يد أممي غرست الشجر في رقبة ايها العربية الاكبر ، نصيب موفوف ، لتحدث بذلك دريا في انحاء العالم وليت الانظار من جديد إلى الجماعات الإرحانية التي تشكلت أجهزة الامن الساعرة من تصيبتها وإيقادها على حدتها ، ولكن الشجر المظفر على القمل الأمم أي أن يفرس في علق نذر حياته لتسير معصر وإضافة المستقبل للأجيال العربية المتعاقبة . وكما كانت النار - بأمر ربهها - بردا وسلاما على سيدنا إبراهيم الخليل أطفأ الشجر - بأمر ربه أيضا - مضياء سلامه ، فداه في اللحم والشریان ولكن الإرادة الإلهية مدت في صبر أديبنا الكبير ليرقد كيد الإرماب الغاشم إلى أمه أمام المعجزة السماوية ، كانت نواة الكاتب الكبير نذارا موجها لأهل الضلال بأن يعرفوا أحبا منهم ويلزموا حدودهم ..





العدد ١٠٠٠٠٠

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ ٢٩

ولقد كنا نعد لهذا الملف قبل الحادث  
احتفالاً بالعيد السادس لثوبل نجيب  
محفوظ، وحينما دعمنا الخبر الأليم إمتزت  
قلوبنا خوفاً من نذير شقوم يحول عيدنا إلى  
يوم حزين ، ولكن الله أراد لنا ولعصر  
والعالم العربي أن نعيش العيد عيدين : عيد  
لثوبل ، وعيد النجاة من العدوان الأثم .  
وفي الصفحات التالية تتشرف مجلة  
الإذاعة والتليفزيون بتقديم هذه الإحتفالية  
البسيطة التي - بالقطع - لا ترقى

لمستوى الاحتفال المطلوب

والمرتجى إلا أنها

مشاركة تعكس فرحة

إبناء المجلة الذين

تعمرى في عروبتهم

دماء نجيب محفوظ .









